الاتحاد الاوروبي ينوي تقديم واشنطن امام محكمة «الجات»

☐ بون – بترا:

تنوي دول الاتحاد الاوروبي تقديم الولايات المتحدة الامريكية امام محكمة التحكيم التابعة لمنظمة التجارة العالمية للفصل في تجاوزات من قبل الولايات المتحدة في قضايا التصدير والاعفاءات الضريبية ولموال الدعم المقدمة للمصدرين. وقال تقرير لصحيفة «سود دوتيشه الالمانية» لن عمليات دعم للمصدرين الاميركيين وتخفيف الضرائب عن الكثير من المواد المصدرة قد حقق مبيعات قدرت بحوالي «٣٥٠» مليار مارك الماني في السنة الواحدة. وكانت قيمة للبيعات والصادرات المتأثرة بتلك التجاوزات قد وصلت في عام ١٩٩٢ الى ١٥٢ مليار مارك الماني مما رفع نسبة مرابح الشركات الامريكية لتصل الى حدها الاقصى في العام الماضي.



ملحق الدستور الاسبوعي مجانا .. مع العدد

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

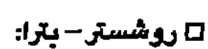
في الدستور الثقافي

الجمعة ١٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٧ آب ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١١٢٥ السنة الثانية والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 7 AUGUST - 1998 , NO 11125 - VOL 32 - AMMAN

الحسين يستقبل باراك في روشستر

برقيتان للحسين من اكيهيتو وسكالفارو



☐ روشستر – بترا:

استقبل جلالة الملك الحسين امس رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك الذي توقف في مدينة روشستر بولاية مينوسوتا الامريكية خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا للولايات المتحدة ليعود جلالته.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقيتين من كل من جلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان وفخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا اطمأنا فيهما على صحة جلالته.

ولعرب امبراطور اليابان والرئيس الايطالي عن تمنياتهما الطيبة لجلالته بالشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.

تلقى رسالتين من عرفات ونتنياهو واكد دعم الاردن للشعب الفلسطيني

الحسن: المسار الفلسطيني وصل مرحلة قد تؤدي الى اختراق

■ العناني: ننتظر فعلا لا قولا ■ عريقات: تلقينا وعدا بتدخل الاردن لدى اميركا ■ كهلاني: متفائل بتوقيع اتفاق قريبا

☐ عمان – الدستور – ماهر ابو طير:

شهد القصر الملكي في عمان، يوم امس، نشاطا سياسيا على صعيد ملف السلام والمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. حيث شهدت عمان لقاءين هامين ومنفصلين بين سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد والدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلي الفلسطيني، ثم مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، جرى خلالهما بحث السبل المتاحة لتجاوز العقبات التي تواجه عملية السلام. واكد سموه في رد على سؤال للتلفزيون الاردني حول طبيعة الجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق انفراج في المسيرة السلمية بعد اللقاءين ان الثوابت الاردنية واضحة في التمسك بالمبدأ الاساسي وهو مستقبل الهوية الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني و التي لن تتحقق الا بوصول أخوتنا في اطار السلطة الوطنية الفلسطينية الى كامل حقوقهم.

البقية ص ١٦

● نائب الملك يستقبل د. عريقات

اميركا: سنعارض اي تخفيف للعقوبات

العراق يطالب العرب بمساندته
مجلس الامن: اجراءات بغداد غير مقبولة

☐ عواصم – وكالات الانباء:

دعت بغداد الدول العربية الى تأييدها فيما اعلنت الولايات المتحدة امس انها ستعارض اي تخفيف للعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي سنعارض اي تغيير في نظام العقوبات مشيرا الى الولايات المتحدة لا تنظر الى احدث نزاع على انه ازمة.

ولعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس في نيويورك انه لا يعتقد ان الامر سيتطلب اللجوء الى القوة لحل الازمة مع العراق.

وقال انان اثر لجتماع لمجلس الامن خصص لبحث قرار العراق تعليق تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة لا اعتقد اننا ستكون في حاجة الى القوة العسكرية.

واعتبر مجلس الامن الدولي امس في نيويورك ان قرار بغداد تعليق تعاونها مع المفتشين الدوليين المكلفين ازالة الاسلحة العراقية امر «غير مقبول على الاطلاق» و«يتناقض» مع الاتفاق المبرم في شباط بين العراق والامم المتحدة.

ودعا المجلس ايضا الى استئناف الحوار بسرعة بين العراق وبين لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقي «يونيسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة طلب عدم ذكر اسمه ان المذكرة التي ارسلها طارق عزيز تؤكد انه رغم "تعاون العراق الكامل مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وعدم لعتراضه عمل فرق التفتيش طيلة السنوات السبع الماضية، لم يؤد ذلك الى رفع الحصار".

واضاف عزيز "لهذا السبب لا يمكن للعراق ان يتحمل هذا الظلم ويامل ان تدرس قراراته ومقترحاته بجدية وحسن نية بهدف تحقيق العدالة ورفع الظلم وفق ميثاق الامم المتحدة والاتفاق الموقع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في ٢٣ شباط ١٩٩٨".

وقال عزيز ان ٢٦٠ فريق تفتيش زار العراق منذ عام ١٩٩١ وحتى ٢ اب الجاري موضحا ان هذه الفرق فتشت ٩٣٤٠ موقعا وفرضت رقابة دائمة على ٤٩٦ منها.

طالع ص١٥

تشكيل محكمة استئناف في معان

تنقلات في سلك القضاء

☐ عمان – الدستور:

علمت «الدستور» ان المجلس القضائي عقد جلسة برئاسة القاضي طاهر حكمت رئيس محكمة التمييز رئيس المجلس وبحضور الاعضاء قرر خلالها اجراء تنقلات بين عدد من السادة القضاة اعتبارا من (١٦) الجاري. وعلم ان المجلس القضائي قرر تشكيل محكمة استئناف في معان

البقية ص ١٦

المتقدمون ١١٨١٩ طالبا وطالبة

نسبة الناجحين في « الشامل» ٦١,٤١٪

☐ السلط – "الدستور":

اعلن الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية امس نتائج امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة (الامتحان الشامل) لعام ١٩٩٨.

وقال ان نسبة النجاح في الامتحان المذكور بلغت ٦١ر٤١ بالمئة. في حين كانت النسبة في العام الماضي ٧٤ر٥٥ بالمئة. وبلغ عدد المتقدمين للامتحان الشامل لهذا العام وفي كافة البرامج ١١٨١٩ طالبا وطالبة نجح منهم ٧٢٥٩ طالبا وطالبة. وعزا الدكتور طوقان ذلك الى ان الامتحان عكس للنتائج الحقيقية للطلبة بسبب الاجراءات الموضوعية التي اتخذت سواء في عملية وضع الاسئلة واختيار المصححين مما اعطى الامتحان مصداقية وحيادية. مؤكدا انه لا توجد نية لالغاء الامتحان الشامل بل وعلى العكس من ذلك تماما فان الجامعة بصدد اتخاذ كافة الترتيبات لتطويره ودعمه خاصة بعد ان اعتمد من قبل مجلس التعليم العالي ليكون الاساس الوحيد في عملية التجسير دون النظر الى شهادة الثانوية العامة، كما ان هذا الامتحان يعكس مدى قدرة الكليات على الالتزام بتقديم برامجها بصورة جيدة وكفؤة.

طالع ص٥

الكنيسة الانجليكانية: القدس عاصمة لاسرائيل والدولة الفلسطينية المستقلة

☐ لندن – ا.ف.ب:

اعتبر المشاركون في مؤتمر الكنيسة الانجليكانية الذي يعقد في كانتربري (كينت) امس ان القدس يجب ان تكون عاصمة لاسرائيل ولدولة فلسطينية مستقلة.

واكد ٦٥٠ اسقفا يشاركون في هذا المؤتمر الذي يعقد كل عشر سنوات، انه ينبغي ان يتمكن

البقية ص ١٦

قتل مدنيا واصاب اربعة آخرين

اسرائيل تجرّب صاروخا سريا في جنوب لبنان

☐ صور (لبنان) – ا.ف.ب:

لعلنت الاجهزة الامنية أمس ان اسرائيل جربت في جنوب لبنان صاروخا جديدا يتم تفجيره عن بعد قتل مدنيا واصاب اربعة لخرين بجروح خلال الاشهر الستة الماضية.

وكانت «الدستور» اشارت الى هذا الصاروخ في عددها امس. وقال المصدر ان هذا السلاح السري هو "ان تي داندي" والذي يعرف ايضا باسم "لونغ سبايكي" والذي ينتج حاليا على سبيل التجربة في مصنع "رافاييل" للاسلحة.

واضاف المصدر ان مدى الصاروخ يمكن ان يصل الى عشرة كيلومترات بسرعة بطيئة وتبلغ سرعته ما بين ١٥٠ و٣٠٠ كلم بالثانية. وقال ضابط في قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان ان اطلاق مثل هذا الصاروخ قد سجل للمرة الاولى في ٢٥ شباط الماضي.

وقد اطلق الصاروخ انذاك من موقع الجيش الاسرائيلي في بلدة الطيبة الواقعة داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان واستهدف سيارة مدنية كانت على بعد ٨ كيلومترات ولكنه لخطأها.

واضاف هذا الضابط الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان "الصاروخ يبحث عن هدفه، يتوقف ثم ينفجر فجأة". وفي ١٩ ايار الماضي اطلق صاروخان من هذا النوع ايضا من موقع الطيبة على مجموعة عسكرية من حركة امل اصيب ثلاثة من عناصرها بجروح.

وقد جمعت قوات الطوارىء شظايا من هذا السلاح. وبعد ١٢ يوما، اي في ٣١ ايار استشهد مدني لبناني واصيب شقيقه بحروق من جراء انفجار صاروخ مماثل القته مروحية اسرائيلية على بلدة عربصاليم في اقليم التفاح.

ايران وعُمان تبحثان تعزيز وجودهما العسكري بمضيق هرمز

☐ طهران – ا.ف.ب:

اكد قائد عسكري ايراني أمس ان ايران وسلطنة عمان بحثتا في الوسائل الآيلة الى تعزيز وجودهما العسكري في مضيق هرمز الذي يشكل نقطة عبور مهمة لناقلات النفط، والقيام بتمارين عسكرية مشتركة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الاميرال علي اكبر احمديان، قائد القوات البحرية التابعة لقوات

البقية ص ١٦

استقالة عشراوي من الحكومة الجديدة

التعديل الوزاري الفلسطيني يثير ردود فعل متعارضة

☐ رام الله – ا ف ب:

اثار التعديل الحكومي الذي لعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاربعاء ردود فعل متعارضة بين النواب الفلسطينيين مابين مؤيد يشبهه "بضخ دم جديد" في شرايين الحكومة ومعارض يرى ان هذا الضخ في "جسد «قديم» لن يمنحه "الشباب" المأمول.

وقد احتفظ عرفات في تشكيلته الوزارية الجديدة بكامل حكومته السابقة باستثناء وزير التربية والتعليم الذي طلب اعفاءه من منصبه، مضيفا اليها عشرة وزراء جدد ليصبح تعداد حاملي لقب «صاحب المعالي» ٣٤ وزيرا.

وقد تلقت التشكيلة الجديدة نكسة سريعة حين لعلنت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي امس استقالتها لانها تفضل العمل في "حكومة مصغرة فعالة ومهنية" على الانضمام الى وزارة بهذا الحجم.

كما اعلن وزير الزراعة السابق الذي عينه عرفات وزير دولة بدون حقيبة وزارية عبد

البقية ص ١٦

●حنان عشراوي تتحدث الى الصحفيين في مؤتمر صحفي في مدينة رام الله. (رويترز)

اتهام ثلاثة من الكهنة بالتورط في «انفجارات الخرطوم»

☐ الخرطوم – ا.ف.ب:

اتهم مسؤول في وزارة العدل السودانية أمس ثلاثة كهنة كاثوليك، لا يزال اثنان منهم موقوفين منذ السبت الماضي، بالتورط في انفجارات شهدتها العاصمة السودانية في ٣٠ حزيران الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح نقلته صحيفة "الرأي العام" السودانية انه "تم توقيفهم لان لدينا معلومات مؤكدة عن علاقاتهم بالمتمردين وتورطهم في التفجيرات التي استهدفت تسعة مواقع استراتيجية في العاصمة".

واضاف ان قوى الامن "كانت على علم بالنشاطات التخريبية للمشبوهين وعلاقاتهم بالمتمردين منذ ١٩٨٦".

وكان الفاتيكان اكد الاثنين

البقية ص ١٦

لتفادي حدوث اشتباكات حدودية

اتفاق يمني سعودي على ترتيبات أمنية

☐ الرياض – ا.ف.ب:

ذكرت وكالة الانباء السعودية أمس ان اللجنة العسكرية السعودية اليمنية المشتركة المجتمعة في الرياض اقرت "الضوابط والضمانات اللازمة" لتفادي الاشتباكات على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ولم توضح اللجنة في بيان نشرته غداة لجتماعها طبيعة هذه "الضوابط والضمانات".

وكان هذا هو الاجتماع الاول للجنة بعد محضر الاتفاق الذي وقعه وزيرا خارجية السعودية الامير سعود الفيصل واليمن عبد القادر باجمال في صنعاء في ٢٨ تموز الماضي لتفادي اللجوء الى القوة في الخلاف الحدودي بين البلدين.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق اثر اشتباك بين القوات السعودية واليمنية وقع في ١٩ تموز الماضي في جزيرة الدويمة في البحر الاحمر التي يتنازعها البلدان واسفر عن مقتل ثلاثة جنود يمنيين.

يشار الى ان الحدود البرية بين السعودية واليمن لم

البقية ص ١٦

الحرارة اعلى من معدلها ٤-٦ درجات!

☐ عمان – بترا:

ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان الجو يكون حارا في معظم المناطق وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها في مثل هذا الوقت في السنة بحدود ٤ الى ٦ درجات مئوية والرياح ما بين شمالية غربية وشمالية شرقية معتدلة السرعة.

تونس ترفض منح المندوب الاسرائيلي تأشيرة دخول الى أراضيها

☐ تل ابيب – ا.ف.ب:

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس ان ممثل اسرائيل في تونس شالوم كوهين لا يستطيع مغادرة تونس لان السلطات ترفض منح خليفته تاشيرة دخول.

واضاف الناطق الاسرائيلي ان "كوهين سيبقى في مركزه في تونس حتى اشعار آخر".

واكد مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الموقف التونسي يتطابق مع قرارات لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتي عقدت اجتماعا في المغرب الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول اسرائيلي ان تونس تقصد بخطوتها هذه على الارجح الاعراب عن "شجبها وغضبها لعدم تحقيق اي تقدم في مفاوضات السلام".

واضاف ان "هذا الامر ليس نهائيا بالضرورة وهناك موظف محلي يدير مكتب المصالح

البقية ص ١٦



● مونيكا لوينسكي لدى وصولها الى المحكمة في واشنطن للادلاء بشهادتها حول علاقتها مع كلينتون. (رويترز)

استجواب طوال النهار والاعتراف بالعلاقة مع كلينتون مرجح

لوينسكي تبدأ بادلاء شهادتها

☐ واشنطن– ا ف ب:

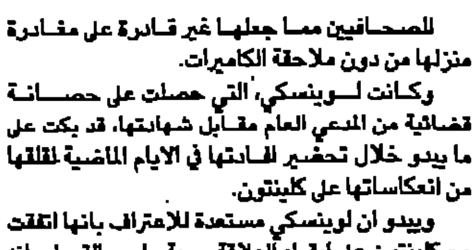
بدت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي لدى وصولها امس الى المحكمة الفدرالية في واشنطن للادلاء بشهادتها تحت القسم في الفضيحة الاخلاقية التي تورط فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون شديدة التوتر وكانت مرتدية ثوبا كحلي اللون برفقة محاميها.

ولم تدل باي تصريح للصحافيين الذين تجمعوا امام قصر العدل ودخلت المبنى بسرعة بعدما قبلتها لحدى صديقاتها.

ومن المتوقع ان يتم استجواب لوينسكي طوال النهار امام هيئة المحلفين الكبرى حول علاقتها مع كلينتون بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧.

ويبدو انها مستعدة للاعتراف بانها اقامت علاقة غير شرعية معه وهذا يتناقض مع ما اكده الرئيس تحت القسم في كانون الثاني الماضي عندما نفى اي علاقة مع لوينسكي.

وسيكون هذا النهار يوم اختبار للوينسكي التي اصبحت منذ ستة اشهر هدفا للصحافيين مما جعلها غير قادرة على مغادرة منزلها من دون ملاحقة الكاميرات.



وكانت لوينسكي، التي حصلت على حصانة قضائية من المدعي العام مقابل شهادتها، قد بكت على ما يبدو خلال تحضير افادتها في الايام الماضية لقلقها من انعكاساتها على كلينتون.

ويبدو ان لوينسكي مستعدة للاعتراف بانها اتفقت مع كلينتون على ابقاء العلاقة سرية وليس القول بانه طلب منها الكذب امام العدالة.

كما يبدو ان كلينتون طلب منها تبرير زياراتها القليلة الى البيت البيض بزيارة سكرتيرته الخاصة بيتي كوري وقال لها انه في حال لم تحتفظ بهداياه لن تتمكن العدالة من ملاحقتها.

ومن المنتظر ان تتحدث لوينسكي عن زياراتها المتكررة الى البيت الابيض والهدايا التي سلمتها كوري الى القضاء بالاضافة الى الفستان التي قالت انه يحمل بقعة وسلمته الى المدعي العام.

وستستمر شهادة لوينسكي بضعة ايام ومن المرجح ان تكشف خلالها كذلك عن الرسائل الهاتفية التي تركها كلينتون.

رأي الدستور

عمان نقطة استقطاب دبلوماسي

النشاط الدبلوماسي المكثف الذي شهدته عمان يوم امس، والاتصالات الحثيثة واللقاءات المباشرة التي عقدها سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك مع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين، تؤكد جميعها على حيوية الدور الذي ينهض به الاردن في اطار عملية سلام الشرق الاوسط، سيما في البعد الفلسطيني منها.

وقد اوضح سمو الامير الحسن ان المنطلق الاول لمثل هذا الاهتمام الاردني هو منطلق للصالح الاردنية اولا وثانيا وثالثا، باعتبار ان السلام والاستقرار في هذه المنطقة يقع في صميم المصالح الاردنية، وان التوتر والعنف يمس اول ما يمس بمثل هذه المصالح الوطنية.

والى جانب ذلك فان الاردن في سعيه لدفع عملية السلام، متمسك بالمبدأ الاساسي في سياسته القومية الا وهو مبدأ الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وذلك حتى تتحقق اهداف هذا الشعب الشقيق في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

واذ يدعو الاردن الى دور عربي مساند بكل فعالية للاشقاء الفلسطينيين في موقفهم التفاوضي الراهن، فانه

البقية ص ١٦

جلالة الاب القائد

كما عهدناك دائما الرائد الذي يصدق اهله، شيمتك الوفاء والوضوح والصفاء والنقاء، ابا رؤوفا للاسرة الاردنية كلها على ضفتي النهر الخالد.

لقد كنت وما زلت وستظل بلسم جراحات هذه الامة وجابر عثراتها وداعية وحدتها ومحط انظارها وناصرها عندما تدلهم الخطوب وتهب العواصف.

كبرياؤنا من كبريائك، تتعالى فوق الجراح، عنفوانك لا يتزعزع في السراء والضراء، في مرضك مرض الامة كلها، وفي عافيتك عافية الامة كلها، فانت الرمز والعنوان وانت حادي الركب وراعي المسيرة وكافل اليتيم وقائد السفينة الى بر الامان، والساهر على حياة هذا الشعب سواء بتوفير زجاجة حليب لرضيع او دواء لعليل تتابع تفاصيل حياتنا وحياة الاطفال على مساحة الوطن الكبير الذي يبادلك الحب بحب اكبر ويشاطرك الالم ويدعو لك ليل نهار بالصحة والعافية وطول العمر.

ايها الملك المتفرد بالشفافية نضرع الى الباري عز وجل ان يكلأكم بعين رعايته وعنايته الربانية وان يسبغ عليكم كل نعمة لتعود الى شعبك الوفي، فانت اغلى ما نملك، وانت حكيم هذه الامة، فلو لم يكن لهذه الامة امين لكنت امينها ولو لم يكن لله سيف لكنت سيفه، ولكن امانة الحسين من امانة ابي عبيدة وسيف الحسين من سيف خالد وكما كنت تخوض الصعاب والشدائد فتخرج منها دوما اقوى، فانك باذن الله ستخرج هذه المرة اقوى وامنع، فالوطن كله بانسانه وكائناته بانتظارك ويدعو لك.

قباب الاقصى ومآذن القدس ترنو اليك وتفتقدك لا سيما وان الخصوم اليوم يتكالبون عليها وهي تتطلع لمنقذها وحاميها وراعيها.

فلتعد لنا سليما معافى ليهنأ الشعب ويتعافى ويضيف يوم عودتكم عيدا الى اعياده ويحتفل بعودتكم الميمونة ويبايعك بيعة الرضوان، فانتم مباركون آل البيت ولكم في ولي عهدكم وقرة عينكم صاحب السمو الملكي امير الامراء الحسن المعظم خير وزير ومعين والله يرعاكم ويحفظكم.

نزيه برقاوي
رئاسة الوزراء

اللجنة المشتركة النيابية تبحث موضوع مياه دير علا/ عمان غدا

□ عمان – بترا:

تعقد اللجنة المشتركة (الزراعة والمياه والصحة والبيئة) في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح غد السبت برئاسة النائب سلامة الحياري رئيس اللجنة وذلك لاستكمال البحث في موضوع مياه دير علا / عمان.

كما تعقد لجنة الخدمات العامة والسياحة والآثار في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة النائب خالد الطراونة رئيس اللجنة وذلك للالتقاء مع السيد وزير السياحة والآثار للتباحث معه حول المشاكل التي تواجه الفعاليات السياحية في المملكة.

وتعقد لجنة العمل والتنمية الاجتماعية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة النائب حازم الموممني رئيس اللجنة وذلك للاستماع الى اراء المعنيين والمهتمين بمشروع قانون تنظيم العمل المهني لسنة ١٩٩٥.

● سلامة الحياري

دراسة حول استخدام تقنيات ترشيد استهلاك مياه الشرب

□ الشونة الشمالية – بترا:

اجرى فريق من جمعية البيئة الاردنية ووزارة المياه والري دراسة ميدانية في لوادي الاغوار الشمالية والرمثا حول امكانية استخدام تقنيات ترشيد استهلاك مياه الشرب في مواقع عامة يكثر فيها استخدام المياه.

وذكر السيد زياد علاونة مدير مشروع التوعية المائي في الجمعية ان الدراسة جاءت ضمن مشروع تنفذه الجمعية يهدف الى اقامة ابار لجمع مياه الامطار واستخدامها في اغراض الشرب والزراعة وكذلك جمع مياه المغاسل والمشارب وتحويلها لاستخدام الزراعي في المواقع نفسها اضافة الى استخدام الري بالتنقيط. وتم اختيار المخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية ومدرسة ريادية في الرمثا كموقعين لتنفيذ هذا المشاريع التي سيدا تنفيذها خلال فترة شهر من هذا التاريخ.

تكريم طالبات الحسينية الثانوية المتفوقات

□ عمان – الدستور:

قامت مدرسة الحسينية الثانوية للبنات / عمان الثالثة / محافظة العاصمة بتكريم طالباتها اللواتي حققن نتائج متميزة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام بفرعيه الادبي والعلمي، حيث تم تكريم الطالبات المتميزات وهن:

الفرع الادبي:
امل عبدالكريم عبدالرحمن علي ٩٧.٣ وتهاني يوسف عبدربه العقاربه ٩٠.٣ ودلال عدنان احمد جدوع ٩٤.١ وسناء عبدالرزاق احمد ٩٥.٣.

الفرع العلمي
آمال توفيق ساري العبد ٩٤.٢ واماني شحادة عمر بدران ٩١.٧ وعماير موسى سالم القريناوي ٩١.٧

خلال لقائه المشرفين والمشرفات على دور القرآن

العبادي: اقامة مؤسسة متخصصة لتنمية اموال الاوقاف وتأسيس صندوق للدعوة

□ عمان – الدستور:

اكد الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على ضرورة خدمة كتاب الله عز وجل باخلاص تام ونية صادقة وعزم ثابت وحرص اكيد على ان يكون العمل نحو كتاب الله خالصا لله.. وعدم اتخاذ كتاب الله وسيلة لهذه الاهداف جاء ذلك خلال لقائه السيد الوزير بمشرفي ومشرفات دور القرآن الكريم التابعة للوزارة في مختلف محافظات والوية المملكة والبالغ عددهم مئة وتسعين مشرفا ومشرفة في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد عبدالله بن الحسين.

وقال الدكتور العبادي ان مهمة الاشراف على دور القرآن الكريم في المملكة وبموجب القانون قد انيطت بوزارة الاوقاف مبينا في هذا المجال ان تولي جهة عامة مسؤولية الاشراف في هذا المجال هو عمل تنظيمي مبينا ان اشراف وزارة الاوقاف على دور القرآن الكريم جاء لتطبيق القانون ولتنظيم عمل هذه الدور لان عدم تنظيم العمل يؤدي الى امجاد ثغرات في مجال فنية العمل وفي الاداء وبالتالي في النتائج المرجوة وقال لن وزارة الاوقاف تسعى الى ان يكون العمل في دور القرآن الكريم عملا متقنا وقائما على اسلوب علمي من حيث قدرة المدرسين والمواد التي يتم تدريسها واسلوب التدريس مشيرا الى ان هدف وزارة الاوقاف السعي لخدمة كتاب الله عز وجل باسلوب علمي سليم.

وقال ان اعمال ومشاريع وزارة الاوقاف في هذا المجال كثيرة ومتنوعة حيث ان الوزارة في الوقت الحاضر تقوم بوضع اللمسات الاخيرة لانشاء معهد متخصص للقراءات مدته سنتان وان هذا الامر ضمن خطة وزارة الاوقاف الشاملة والهادفة الى تفعيل دور المساجد في تعليم الناس وتثقيفهم بامور دينهم ولاعادة الدور التربوي للمسجد كما كان عبر التاريخ الاسلامي المجيد، مبينا ان اعمار المساجد وبدعم من الحكومة الرشيدة يشهد نموا سريعا ومطردا.

وحول قانون وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الجديد قال الدكتور العبادي لقد تم هذا الاسبوع تحويل قانون الاوقاف الجديد الى مجلس الامة مبينا ان هذا القانون قد نص على امور جديدة تهدف الى تطوير عمل الوزارة في مختلف مجالات عملها منها اقامة مؤسسة متخصصة لتنمية اموال الاوقاف بحيث يتم خدمة الوقف في مجالات النفع العام وتنمية الوقف واستثمار لتوسيع مجالات عمل الخير في الانفاق على الامور التعليمية والصحية وغيرها.

كما نص القانون الجديد على تاسيس صندوق للدعوة بحيث يقوم هذا الصندوق على نشر المطبوعات الاسلامية وتوزيعها على مختلف المراكز الاسلامية في بلدان العالم وتأهيل الدعاة وارسالهم لنشر الدعوة الاسلامية.

ونص القانون ايضا على تنظيم شؤون الحج حيث احدث القانون نقلة نوعية في عملية الحج.

كما نص القانون على برامج محددة معلنة تحترم شروط الواقفين في اوجه الانفاق على البر العام.


● وزير الاوقاف يتحدث للمشرفين والمشرفات على دور القرآن

ندوة بيئية في الشونة الشمالية حول المياه والزراعة

□ الشونة الشمالية – بترا:

عقدت جمعية البيئة الاردنية فرع الشونة الشمالية ندوة بيئية في قاعة نادي يرموك الشونة تحت عنوان (المياه والزراعة) وذلك ضمن مشروع التوعية المائي الذي تنفذه الجمعية.

وتحدث في بداية الندوة السيد زياد المراونة رئيس فرع الجمعية عن اهداف الندوة داعيا المواطنين الى تفهم الوضع المائي في المملكة وترشيد استهلاكهم من المياه باعتبارها اهم مخزون استراتيجي للمستقبل.

ثم تحدث المهندس محمد ربابعة مدير مياه الاغوار الشمالية عن الوضع المائي في منطقة الاغوار الشمالية مؤكدا ان الماء في حالة جيدة سيما بعد ان تم تعزيز مصادر مياه الشرب في اللواء والتي تنتج سنويا خمسة ملايين متر مكعب حيث يزود بئر وادي العرب رقم ٥ المناطق الواقعة بين العدسية والزمالية ويبلغ انتاجه السنوي ٢ مليون م٣.

ويزود بئر طبقة فحل المنطقة الوسطى من اللواء بمعدل ١ر٧ مليون متر مكعب سنويا ويزود (سبيرة) مناطق ابو سيدو والقرن وابو هابيل وشمال كريمة بربع مليون متر مكعب سنويا وتزود ابار كريمة ١ و ٢ و ٣ هذه المناطق بكمية تزيد عن مليون متر مكعب سنويا.

وقال المهندس ربابعة ان المديرية قامت بتمديد خطوط ناقلة بطول ٢٠ كم باقطار مختلفة شملت مختلف مناطق اللواء وانشاء محطات لتقوية ضخ المياه وايصالها لكافة مناطق اللواء مشيرا الى ان المديرية تسعى لحفر بئرين جديدين في منطقتي معبر الشيخ حسين ووادي الريان.

واهاب بالمواطنين ترشيد استهلاك المياه وعدم استخدام مياه الشرب في سقاية المواشي والمزروعات نظرا لكثرة البدائل المتوفرة.

وقال السيد هاني شويات من مديرية زراعة اللواء ان المديرية تنفذ برامج ارشادية للمزارعين لتعريفهم بالملوثات وكيفية الوقاية منها مؤكدا بان وزارة الزراعة تمنع استخدام المبيدات الحشرية التي تلوث البيئة.

وتحدث السيد عدنان الزعبي مدير مديرية التوعية المائية في وزارة المياه عن تقنيات ترشيد استهلاك المياه من خلال اتباع الاساليب التي تتناسب مع الواقع المائي الذي نعيشه مؤكدا ضرورة اتخاذ اجراءات احتياطية من قبل المواطنين لعمل خزانات او ابار لتجميع مياه الامطار في منازلهم مشيرا الى خطط الوزارة في معالجة الفاقد من المياه حيث تم تحديث ٦٠ بالمئة من شبكات مياه الشرب في المملكة.

ثم جرى نقاش حول المواضيع التي تم طرحها في الندوة التي حضرها عدد من المسؤولين في اللواء.

أسس نقل وتحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات في مديرية تربية عمان الأولى

□ عمان – الدستور:

اصدر السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى أسس التنقلات الداخلية وتحديد مراكز عمل المعلمين والمعلمات في مدارس المديرية على النحو التالي:

قواعد عامة

يراعى عند دراسة طلبات النقل الداخلي الامور التالية

يبقى طلب النقل الداخلي ساري المفعول طوال العام الدراسي ما لم يلغ ويطلب خطي من صاحبه.

ويمكن الغاء طلب النقل الداخلي في الحالات التالية:

قبل بحث التنقلات الداخلية وبطلب خطي.

وبعد بحث التنقلات في حال عدم صدور قرار النقل.

وتفرغ طلبات النقل الداخلي على سجلات النقل حسب الاقدمية في التعيين وحسب التخصص والمؤهل.

ولا يسمح باجراء اي تعديل على طلب النقل بعد تقديمه.

ولا ينظر في طلب النقل الذي يرد للمديرية بعد الوقت المحدد وتفريغ هذه الطلبات، حيث يدرج مع الطلبات المتأخرة، ولا يتنافس صاحبه مع المتقدمين في الفترة المحددة.

وتؤخذ الرغبة الاولى فقط في حال إيراد المعلمين لاكثر من وظيفة يرغبون النقل اليها في طلباتهم.

ولا ينقل حملة المؤهلات التعليمية (البكالوريوس) الى الوظائف الادارية (كاتب او رئيس ديوان أو امين عهدة).

ولا ينقل حملة المؤهلات التعليمية (البكالوريوس) الى وظائف (امين مكتبة، قيم مختبر) الا اذا كان يحمل مؤهلات تتلاءم وهذه الوظائف.

ويراعى عند ملء الشواغر الفنية والادارية ملاءمة المؤهلات المعتمدة لاشغال هذه الوظائف.

اسس التنقلات الداخلية
المعلمون والمعلمات

يتساوى طالبو النقل الداخلي مع القادمين من الخارج سواء اكانوا منقولين من مديريات أخرى او دوائر حكومية أخرى أو عائدين من اعارة او اجازة دراسية او اجازة دون راتب عند تعبئة الشواغر.

وتاريخ التعيين هو الاساس للاولوية في النقل واحتساب سنوات الخدمة الفعلية، وخدمة العلم جزء من الخدمة الفعلية للذكور.

وتعطى الاولوية للعاملين في وزارة التربية والتعليم عند تساوي الاقدمية في التعيين مع المنقولين من دوائر اخرى.

وعند تساوي الاقدمية في التعيين ينظر الى المؤهل العلمي واقدمية الحصول عليه / التقارير السنوية لاخر عامين والحالة الاجتماعية والسيرة الذاتية والدورات وهوية المعلم.

ومعلمو الصفوف الثلاثة الاولى يعاملون باعتبارهم وحدة واحدة بغض النظر عن المؤهل العلمي او التخصص.

ويراعى ما امكن عند النقل ان يكون نقل المعلم/ المعلمة بحيث يدرس نفس المادة او الصف اللذين حضر برنامجا تدريبيا لهما.

ويمكن نقل المعلم/ المعلمة من المرحلة الاساسية الى المرحلة الثانوية اذا دعت الحاجة لذلك.

ولا ينقل المعلم/ المعلمة الملتحق بالجامعة الى مدرسة ذات فترتين ما امكن، مع مراعاة الا يكون هناك عدد كبير من الملتحقين بالدراسة الجامعية في مدرسة واحدة.

ويمكن النقل بالتبادل شريطة توافق المؤهل والتخصص وعدم التاثير على حقوق الاخرين.

وليس ملزما اعادة من تلغى اعارته او استقالته او نقله الخارجي الى مركزه الا اذا كان شاغرا.

وعند دمج مدرستين او اكثر بمدرسة واحدة يشكل كادر المدرسة الجديدة من كوادر هذه المدارس وحسب الاسس، على ان تكون الاولوية في النقل لمعلمي ومعلمات هذه المدارس الملغاة في شواغر المنطقة نفسها الا اذا توافر شاغر لاي منهم في منطقة أخرى حسب رغبته.

وعند حدوث زيادة في تخصص ما نتيجة لتغيير تشكيلات المدرسة ينقل الاحدث تعيينا الا اذا كانت الزيادة ناتجة عن حالة نقل للعام الدراسي الحالي، عندها ينقل الاحدث قدوما للمدرسة في نفس التخصص.

وعند صدور قرار النقل بناء على الرغبة، وطلب صاحبه الالغاء، فالمديرية غير ملزمة بتلبية طلبه الاخير.

ويمكن نقل من لم يطلب النقل اذا كانت هناك حاجة فنية او ادارية، او ضرورة تقتضيها مصلحة العمل.

ويمكن اشراك معلم/ معلمة باكثر من مدرسة اذا دعت الحاجة الفنية لذلك.

وتكون الاولوية في تعبئة الشواغر في تخصص ما للزائد من التخصص نفسه.

الاداريون

يراعى عند تعبئة الشواغر الادارية ما يلي:

المؤهل العلمي والمسلكي على ان يكون المديرون والمساعدون من الجامعيين بالاضافة الى خدمة تزيد عن ١٠ سنوات والخبرات الادارية السابقة والسيرة والسلوك والكفاءة والتقارير السنوية لاخر سنتين وحضور دورات تعليمية وادارية والمقابلة الشخصية.

تحديد مراكز التعيينات الجديدة

يراعى عند تحديد هذه المراكز ما يلي:

المؤهل العلمي ودرجته والمعدل وسنة التخرج والخبرات السابقة والمقابلة الشخصية.

وتنظر لجنة التربية والتعليم في المديرية في الحالات التي لم تعالجها هذه الاسس.

اختتام دورة دفاع مدني في جامعة آل البيت

● المشاركات في الدورة

□ المفرق – الدستور:

اختتمت في جامعة آل البيت دورة دفاع مدني لمشرفات المساكن الداخلية نظمتها الجامعة بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني في المفرق، واشتملت الدورة على مواضيع متعددة في الاسعافات الاولية ومعالجة الجروح وضربات الشمس والتنفس الاصطناعي وعملية معالجة النزيف الدموي وطرق ايقافه والحروق والكسور بانواعها، واطفاء الحريق، واستخدام الطفايات الخاصة به، حيث تم اجراء تجربة لاطفاء حريق شاركت فيها جميع المشرفات بالمنازل الداخلية.

تشكيل لجنة وطنية عليا لصحة الفم والاسنان

□ عمان – بترا:

قرر الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية تشكيل لجنة وطنية عليا لصحة الفم والاسنان انيط بها دراسة الخطوات العلمية والعملية لتحديث الخدمات الوقائية والعلاجية لطبابة الفم والاسنان وتطوير وحدات الطبابة في جميع انحاء المملكة ووضع خطة وطنية للاسنان للسنوات العشر القادمة.

وتضم اللجنة في عضويتها كل من عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية وعميد كلية طب الاسنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدير طب الاسنان في الخدمات الطبية الملكية ونقيب اطباء الاسنان والمديرين العامين للادارة والمعالجة والرعاية الصحية الاولية في وزارة الصحة ورئيس اختصاص طب الاسنان في وزارة الصحة بالاضافة الى ممثلين عن وزارات التربية والتعليم والاعلام والتنمية الاجتماعية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد امس في مبنى الوزارة وحضره عدد من المسؤولين عن خدمات طب الاسنان في الوزارة والجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا.

واكد الدكتور الكردي في الاجتماع ضرورة تطوير خدمات طب الفم والاسنان وتوسيع مجالات التعاون ما بين القطاعات الطبية المختلفة في هذا المجال.

وجرى خلال الاجتماع ايضا بحث الهيكل التنظيمي لمديرية طب الفم والاسنان التي تقرر استحداثها في الوزارة مؤخرا والمهام والواجبات المنوطة بها.

بحث التعاون الاكاديمي بين الاردن وبلغاريا واستراليا

●د. حمدان يلتقي وفد الجالية الاسلامية البلغارية

... ويلتقي رئيس الجامعة العالمية في استراليا

□ عمان – الدستور:

استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التعليم العالي في مكتبه امس وفدا من الجالية الاسلامية في بلغاريا برئاسة الشيخ مصطفى حجي مفتي بلغاريا.

وجرى خلال اللقاء بحث امكانية توفير منح دراسية للطلبة المسلمين للدراسة في الجامعات الاردنية وذلك لدراسة الشريعة الاسلامية وتخصص اللغة العربية كما تم بحث مشكلة معادلة الشهادات العلمية الصادرة عن الجامعات البلغارية.

كما استقبل الدكتور حمدان رئيس الجامعة العالمية في استراليا وجرى خلال اللقاء بحث موضوع معادلة الشهادات العلمية الصادرة عن الجامعة العالمية وضرورة التعاون ما بين الجامعة العالمية والجامعات الاردنية.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

□ عمان – الدستور:

تطلب وزارة التعليم العالي /قسم الدارسين بالخارج من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة القسم لاستلام شهاداتهم العلمية وهم:

محمد جرادات وجلال مهداوي وابراهيم الرواحنة وسلامة النواطفة ومحمد الخليل وماجد تقي الدين وعماد خليل.

كما تطلب من اولياء أمور الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة القسم وهم: تيمور عمر الشواورة وشارلي حدادين وربحي الضلاعين.

...ومدعوتان لمراجعة تربية اربد الثانية

□ اربد – الدستور:

يطلب السيد أحمد عقله العمري مدير مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية من المعلمتين بسمة عامر بركات ورائدة احمد الرفاعي مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية وذلك لتعبئة ترجمة حال تمهيدا لتحديد مراكز عملها.

مدتها عامان بدلا من عام واحد

المؤسسة المدنية تبدأ صرف البطاقات للمتقاعدين في تشرين أول القادم

□ عمان – بترا:

تبدأ المؤسسة الاستهلاكية المدنية اعتبارا من الاول من تشرين الاول القادم بتجديد وصرف بطاقات المتقاعدين لمدة عامين بدلا من عام واحد وتعديل حجم البطاقة بشكل اصغر يساعد المتقعين على حملها. وستبدأ اسواق المؤسسة في جميع المحافظات والالوية المباشرة باستلام طلبات تجديد وصرف هذه البطاقات وعلى مدار العام بدلا من مراجعة قسم البطاقات وخدمة الجمهور في الادارة بعمان. وذكرت مصادر المؤسسة المدنية ان الاوراق المطلوبة لهذه الغاية تتمثل برقم البطاقة للعام السابق او صورة عن قرار التقاعد للمتقاعدين الجدد وغير الحاصلين على بطاقة العام السابق والرقم الوطني من عشر خانات باستثناء ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة والمتوفين ورسم اصدار البطاقة الذي يبلغ دينارا واحدا.

ويهدف هذا الاجراء الى تبسيط الاجراءات وانعكاسها الايجابي على تحقيق الاهداف العامة الرئيسية للمؤسسة وتقديم افضل الخدمات للمنتفعين.

الدفعة الأولى من المقبولين للدراسة في ليتوانيا

□ عمان – بترا:

اعلنت قنصلية ليتوانيا في عمان عن وصول الدفعة الاولى من الطلاب الاردنيين المقبولين الذين تقدموا للدراسة في جامعات ليتوانيا. ودعت القنصلية الطلبة المشمولين مراجعة السفارة يوم غد السبت مصطحبين معهم جوازات سفرهم. وذكرت مصادر القنصلية ان موظف التاشيرات سيستقبل الطلبات غدا وبعد غد.

العناني يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الأميركي الجديد



● د. العناني يتسلم اوراق اعتماد السفير الامريكي المعين

□ عمان – بترا:

تسلم الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه امس نسخة من اوراق اعتماد السيد وليام جوزيف بيرنز سفير الولايات المتحدة الامريكية المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي خلفا للسفير الامريكي السابق ويسلي ايجان الذي انتهت مهمته في الاردن في اوائل الشهر الماضي.

وحضر مراسم تقديم نسخة اوراق الاعتماد نائب السفير الامريكي جانيت ساندرسون.

برعاية جلالة الملكة نور الحسين

افتتاح أسبوع الرضاعة الطبيعية

د. الكردي: اعتماد برنامج المستشفيات الصديقة للأطفال

□ عمان – بترا:

مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في فندق الماريوت الحفل الذي اقامه مكتب اليونيسيف بالتعاون مع وكالة الانماء الامريكية ومؤسسة نور الحسين في عمان بمناسبة الاحتفال باسبوع الرضاعة الطبيعية تحت شعار «الرضاعة الطبيعية هي الاستثمار».

ودعا الدكتور الكردي في كلمة القاها في افتتاح الاحتفال الى بلورة مضمون الاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية كعنصر هام من عناصر درء مخاطر الامراض عن الاطفال وخاصة في شهور الحياة الاولى لما للرضاعة الطبيعية من اثر ايجابي على صحة الام والطفل وما لها من تأثير حيوي وعاطفي على صحة الام والرضيع على حد سواء.

واكد ان المشكلة تكمن في عدم استمرار الرضاعة مشيرا الى ان الدراسات تدل على تراجع واضح في نسبة الاطفال الذين يرضعون من امهاتهم بعد الشهور الاولى من الولادة.

وبين الدكتور الكردي ان الوزارة عملت باستمرار على تفعيل التشريعات المتعلقة بالام والطفل والتي من شأنها تعزيز وتيسير الرضاعة الطبيعية وزيادتها بين النساء العاملات من خلال انشاء الحضانات في مراكز العمل والقيام بحملات تثقيفية تهدف الى خلق وعي عام لدى الجميع بان الرضاعة الطبيعية هي الطريق الامثل الذي يجب ان نسلكه.

واشار الدكتور الكردي الى ان وزارة الصحة خطت خطوة هامة ايضا حين اعتمدت برنامج المستشفيات الصديقة للاطفال والذي طبق في عدد من مستشفيات الوزارة.

واعرب عن امله ان تشمل هذه الخطوة باقي المستشفيات باعتباره خطوة هامة ونقلة حضارية لا بد منها مما يمكن المستشفى من القيام بتعريف الام بفوائد الرضاعة الطبيعية واثرها الايجابي على صحة الام» وبين دور المؤسسات الرسمية والشعبية في تمكين وتعزيز دور المرأة والمساعدة في خلق مفاهيم جديدة حول علاقة المرأة بالعمل وطفلها واسرتها ومجتمعها مشيرا الى ان العلاقة السوية تخلق مجتمعا سويا «فالمرأة هي الحاضنة الاولى والمدرسة الاولى وبدون دورها الصحيح والسليم في المجتمع تختلط الامور وتضيع».

وكانت الدكتورة سلوى بيطار من الوكالة الامريكية للانماء والسيد مزراك الياس ممثلة مكتب اليونيسيف في عمان قد القيا كلمتين بالافتتاح اكدتا من خلالهما اهمية الرضاعة الطبيعية وفوائدها على الام والطفل» ويأتي هذا الاحتفال الذي حضره عدد من السيدات كجهد مشترك ما بين وزارة الصحة واليونيسيف والوكالة الامريكية للانماء الدولي من خلال اكاديمية التطوير التربوي بالاضافة الى مؤسسة نور الحسين وكل هذه المؤسسات تتعاون مع الجمعيات والقطاعات الصحية لتعزيز مساهمة الرضاعة الطبيعية للحفاظ على صحة الام والطفل.

خلال لقائه مفتي مسلمي بلغاريا

السرور: الاردن يحرص على خدمة ورعاية المسلمين في كل انحاء العالم



● م. السرور يلتقي وفد مسلمي بلغاريا

□ عمان – بترا

استقبل المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بدار مجلس الامة امس فضيلة الشيخ مصطفى حجي مفتي مسلمي جمهورية بلغاريا والشيخ بكر الترزي مدير دائرة الافتاء في بلغاريا والشيخ بلال محمد مفتي منطقة نوبرتنو.

واكد المهندس السرور الذي استمع من فضيلة الشيخ حجي الى شرح عن احوال وتطلعات المسلمين في بلغاريا اهتمام الاردن الدائم بقيادة جلالة الملك الحسين ومتابعة سمو الامير الحسن ولي العهد الى تقديم كل عون ممكن للمسلمين في مختلف انحاء العالم.

واشار الى ان هذا الاهتمام نابع اساسا من جملة المبادىء التي يؤمن بها الاردن وواجبه الكبير نحو خدمة الاسلام وقضايا المسلمين كافة. كما اكد المهندس السرور ترحيب الاردن بالتعاون الكامل لاتاحة الفرصة امام الطلبة الراغبين من مسلمي بلغاريا لدراسة اللغة العربية واصول الدين في الجامعات الاردنية موضحا ان الجامعات الاردنية وفي اطار من هذا التوجه استقبلت وما زالت العديد من الطلبة المسلمين لدراسة الشريعة الاسلامية واللغة العربية. واعتبر المهندس السرور هذا النهج رسالة مهمة وواجبا كبيرا لا يمكن للاردن بقيادته الهاشمية ان يتردد في ادائه ابدا. واشار السيد رئيس مجلس النواب الى ان مجلس النواب على استعداد للتعاون في هذا المجال وحث للجهات ذات الاختصاص على تفعيل هذا النهج ضمن الامكانات المتاحة.

وزير السياحة يلتقي الفعاليات السياحية في محافظة عجلون

□ عجلون – الدستور

قال السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار ان التنمية السياحية لا تتحقق الا بالتوعية والمشاركة ما بين القطاعين العام والخاص. واضاف خلال لقائه الفعاليات السياحية في فندق قلعة الربض ان التنمية السياحية المستدامة لا تتحقق الا بالتعاون والمشاركة بين مختلف الفعاليات المحلية وتطوير النظرة تجاه الامور المتعلقة بالسياحة والتعريض بالمنفعة التي يحققها المجتمع المحلي من تنشيط الحركة السياحية داعيا الى ضرورة تطوير وتحسين الخدمات وتوفير مشاريع وانشطة الجذب السياحي من اجل تحقيق التنمية السياحية المستدامة. من جانب اخر اكد السيدان الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة السابق والدكتور النائب احمد عناب لهمية المنطقة سياحيا وتاريخيا داعيا الى توفير كل السبل اللازمة لصناعة سياحية متميزة في عجلون. ودعت السيدة صبية القضاة رئيسة الاتحاد النسائي الى وضع برامج التوعية والتثقيف السياحي التي من شأنها التغلب على المشكلات والعادات السلبية وتشكل حافزا لتطوير السياحة. وافتتح وزير السياحة المعرض الفني الذي نظمته الفنانتان رجاء القضاه وبثينه الربضي في قلعة عجلون بمناسبة اليوم العالمي للسياحة الذي يصادف في السابع والعشرين من الشهر القادم. واشتمل المعرض الذي يقام تحت شعار اشراك القطاع العام مع الخاص في تنشيط الحركة السياحية ويستمر عشرة ايام على ٩٥ لوحة فنية. وكان السيد الوزير قد زار مبنى محافظة عجلون والتقى نائب المحافظ وبحث معه الواقع السياحي في عجلون وسبل تنشيطه كما زار متحف عجلون واطلع على التحف الاثرية التي تؤرخ المنطقة.

مدير الأمن العام يتفقد مركزي حدود الرمثا وجابر

□ الرمثا – بترا:

اكد الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة للمسافرين والسائحين والاسراع في انجاز معاملاتهم بما يوفر عليهم الوقت والجهد» جاء ذلك خلال زيارة قام بها الفريق محيي الدين صباح امس يرافقه اللواء محمد سعيد الطرزي مساعدة للشرطة القضائية الى مركزي حدود الرمثا وحدود جابر في شمال المملكة.

وقال «اننا في جهاز الامن العام نسعى الى تقديم افضل الخدمات لكافة المواطنين بما يحقق لهم اجواء الطمانينه والراحة وذلك طبقا لاحدث الوسائل واكثرها دقة وسرعة».

واجتمع الفريق مدير الامن العام بالعاملين بالمركزين واستمع الى ايجاز من مديريهما عن طبيعة الاجراءات والمهام المناطه بهما ثم قام بجولة شملت مرافق المركزين اطلع خلالها على سير العمل والاجراءات المتبعة للتسهيل على المسافرين والسائحين.

● الفريق نصوح محيي الدين

قراءة في زيارة عريقات وكهلاني الى عمان

الفلسطينيون يهرعون الى عمان للشكوى واسرائيل تواصل الكذب!

□ كتب: ماهر ابو طير

يبدو واضحا ان اسرائيل تواصل ذات اللعبة مع الشعب الفلسطيني، عبر تحويل الصراع من صراع حقوق الى صراع تصريحات ومواقيت، وعبر السعي لابطال اي جهد فلسطيني لاسترداد الحقوق المسلوبة منذ عقود. يوم امس زارت عمان شخصيتان، الاولى فلسطينية والثانية اسرائيلية.. صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين وصل عمان صباحا والتقى سمو نائب الملك. في حين وصل ظهرا افيغدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي.

لنقرا معا ما قالته الشخصيتان عبر التصريحات الصحفية التي تم اطلاقها:

عريقات: «طلبنا من سمو الامير والاردن التدخل لدى الادارة الامريكية لحثها على طرح مبادرتها بشكل رسمي وعلني. والتاخير في ذلك يعني اعطاء رئيس الحكومة الاسرائيلية الفرصة لعدم اتخاذ القرار والاستمرار في استخدام المفاوضات من اجل المفاوضات. واغراق المحاولات الجادة من اجل السلام».

كهلاني: «اسرائيل والسلطة الفلسطينية قريبتان جدا من توقيع اتفاقية سلام بشأن الانسحاب. والخلاف بين الطرفين يعد صغيرا جدا وانا متفائل حيال توقيع اتفاق في وقت قريب. ورئيس وزراء اسرائيل اتخذ قرارا لردم الهوة بيننا وبين الفلسطينيين». ليس صعبا بعد قراءة التصريحين السابقين اكتشاف الفرق بينهما. فالجانب الفلسطيني يهرع الى الاردن شاكيا طالبا النجدة وتدخل الاردن لدى الادارة الامريكية. في حين يستغل كهلاني زيارته المقررة سابقا الى عمان. ليواصل ذات اللعبة محاولا ابطال الشكوى الفلسطينية والقول ان هناك اتفاقا سيتم توقيعه قريبا. في هذا السياق.. تجدر الاشارة الى ان الرئيس عرفات اوفد صائب عريقات قبل يومين نحو القنصل الامريكي في القدس الشرقية ليسلمه رسالة من عرفات لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية حول تفاصيل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وهي رسالة شاكية كذلك كما تسرب من عدة مصادر.

الاسرائيليون يكتبون...

والفلسطينيون يواصلون الشكوى...

وما بينهما فان عمان لن تكون وسيطا. بل شريك كما وصفها كبير المفاوضين الفلسطينيين. الاسرائيليون يواصلون التاجيل واضاعة الوقت والاصرار المثير للغيظ عن قرب توقيع «اتفاق سلام» والفلسطينيون يواصلون. كاصحاب حق. السير في ذات الخط السياسي لانعدام البدائل المتاحة. ايهما كان صادقا في عمان يوم امس؟...

عاطفيا وسياسيا فان هروع الجانب الفلسطيني الى عمان للتدخل لدى واشنطن فيه الف معنى والف رسالة بان نتنياهو لن يتراجع عن مخططه. وان الجانب الفلسطيني يعلن الفشل الذريع لمفاوضات الانسحاب. في حين ياتي «سراقة بن مالك» الاسرائيلي محاولا اقتفاء اثر الشعب الفلسطيني الشاكي من الاحداث وتقلب احوالها في زيارة عمان. عمان.. لن تكون وسيطا كما تريدها اسرائيل... بل ستبقى شريكا للشعب الفلسطيني.

هكذا اذن...

الاسرائيليون يواصلون الكذب والمماطلة...

والفلسطينيون يجددون اللجوء الى عمان...

... والايام وحدها الدليل على ان اسرائيل في زمن بنيامين نتنياهو لن تقدم شيئا للشعب الفلسطيني.

بحث تطوير تقديم الخدمات للمواطنين في محافظة اربد

□ اربد – بترا:

بحث اعضاء المجلس الاستشاري في محافظة اربد عددا من الامور والقضايا التي تهم المحافظة والخدمات التي تقدم للمواطنين وسبل تطويرها وتحسينها وذلك خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد قفطان المجالي محافظ اربد امس.

وتحدث في بداية الاجتماع السيد المحافظ مؤكدا اهمية التعاون بين المجلسين الاستشاري والتنفيذي في المحافظة ومناقشة ودراسة كل المقترحات والمشاريع في موازنات الدوائر وترتيبها حسب الاولويات خدمة للوطن والمواطن.

وقدم الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة محافظة اربد ايجازا حول الوضع الزراعي في المحافظة والخدمات التي تقدم للمواطنين مستعرضا المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا والمشاريع التي سيتم ادراجها في موازنة العام المقبل واولوياتها لخدمة قطاع الزراعة والمزارعين في جميع المناطق.

وناقش اعضاء المجلس الوضع الزراعي في المحافظة مؤكدين ضرورة دعم الزراعة وتشجيع المزارعين وتوفير مستلزمات تشجيع الانتاج وزيادة مخصصات الطرق الزراعية والعمل على تحسين وتحديث الزراعة للنهوض بهذا القطاع الحيوي والهام خاصة في هذه المحافظة التي تعتبر زراعية من الدرجة الاولى.

وطالب اعضاء المجلس بتقديم التسهيلات اللازمة للمزارعين وللقطاع الخاص لاقامة مشاريع انتاجية وتسويقية ومصانع للالبان والخضار والفواكه لتصنيع المنتجات الزراعية بجميع انواعها خدمة للمزارع والمنتج وللاقتصاد الوطني بشكل عام.

دعوة اللجنة المالية والاقتصادية النيابية للاجتماع غدا

□ عمان – بترا:

قرر المهندس منير صوبر مقرر اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب دعوة السادة النواب اعضاء اللجنه للاجتماع في الساعة الثانية عشرة من ظهر غد السبت وذلك لاستعراض مشاريع القوانين المعروضة على اللجنه بالاضافة الى وضع آلية وخطة عمل اللجنة.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خطين

□ عمان / بترا

حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة والحافلات العمومية العاملة على خط المفرق / ايدون بـ ٧٠ فلسا.

كما حدد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة والحافلات العمومية العاملة على خط اربد – زبده فركوح – حي الظهر بـ ٧٠ فلسا.

وفاة سبعة اشخاص واصابة اخرين

□ عمان – بترا

تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٤٣ حادثا نتج عنها ٣٠ اصابة و٧ حالات وفاة.

وتوزعت الحوادث بواقع ١٨ حادث اطفاء و ١٢٠ حادث اسعاف و ٥ حوادث انقاذ.

اخي المواطن.. اختي المواطنة

يمكنك انت ومجموعة من الافراد العاطلين عن العمل التقدم بطلب للحصول على قرض جماعي بالتكافل والتضامن، على ان لا يقل الايراد الصافي لكل مشارك عن مقدار المعونة الذي تستحقه اسرته مضافا لقسط التسديد.

مدير الاعلام والعلاقات العامة

صندوق المعونة الوطنية

تحية لك يا سلط ومرحى لك يا عيبال

□ المهندس محمد نصيرات

ها انا اكتب من جديد لاعود بذلك لذاتي ولجزء عزيز من كياني المتعب لا بل ها انا اقرأ على مسامع كل الشرفاء وحتى غيرهم خبرا جميلا افرحتنا به جرائدنا بان وقع رجائي صالح المعشر وثابت الطاهر اتفاقية تآخ وتوأمة بين سلط المعزة وعيبال الوفاء مع حفظ القابهم الصادقة الطاهرة النقية والاصيلة.

لاعلن يا وطني يا وطن الشرفاء انك بالف الف خير وان رايتك ستبقى كما كانت عالية خفاقة ولو كره الكارهون وانك يا وطني تضم بين جنبيك وحواليك شرفاء العصر القابضين على جمر صدقهم وان ما يزال بيننا جيل العمالقة كما هم الاباء بعد ان خشينا موتهم وضياعنا بضياعهم وبكيناهم بدموع من دم عندما واريناهم اللحود.

يا وطني ايها العصي على كل المارقين والجاحدين والناكرين لجميل خبزك وطيب هوائك.

يا وطني.. وانت تعيش لحظة الانتظار والامل بعودة (الوالد والقائد) سالما معافى مشافى باذن الله. الوالد الذي علمنا قدسية الانتماء ومعنى الطهر في وحدتنا وهو الذي خاصم كل العابثين بها.

يا وطني ما دمت انت هكذا فستنتصر على كل اعداء التراث اما انت يا سيدي فالحب لك وكل الوطن لك. ونحن جميعا بانتظارك..

وانت يا سلط الشموخ فستبقين في ذاتنا كما كنت اما حانية تستند رأس عيبال.

ستبقين يا سلط المعزة بلسما
لجرحي دواء والجراح كثير
فرغم انوف الراقصين وغيهم
لك المجد مرفوعا ونبضك خير

صدور المجلد الاول من جريدة العاصمة



□ المفرق - الدستور

ضمن مجموعة الوثائق الهاشمية التي يعاد نشرها باشراف الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت صدر المجلد الاول من جريدة العاصمة وهي الجريدة الرسمية للحكومة العربية الفيصلية التي كانت تصدر عام ١٩١٩ في دمشق. وساعد في جمع الاعداد والاشراف عليها الدكتورة هند ابو الشعر والدكتور محمد الارناؤوط والسيد سلطي الشخاترة. ويتضمن المجلد ثمانية وثمانين عددا من اعداد الجريدة التي صدر منها ١٧٨ عددا خلال الفترة من ١٧ شباط ١٩١٩ التي توقفت في ١٤ شباط ١٩٢١. وجاء في مقدمة المجلد الاول التي كتبها الدكتور البخيت قوله «ان قراءة وتحليل هذه الاعداد يشير الى حقيقة انها تمثل نقلة نوعية في الصحافة السورية. وفي طرحها لفكر المرحلة عبر افتتاحياتها..» ولا شك ان اعداد الجريدة تؤرخ لفترة هامة من تاريخنا العربي الحديث وتسلط الضوء على شخصية الملك فيصل ونشاطاته السياسية والفكرية والاصلاحية، كما تبرز بوضوح حماس واهتمام المواطنين بشكل وموقف اهل الفكر ومساندتهم لسمو الامير فيصل.

ويشير العدد السادس والستون من جريدة العاصمة الى البيان الذي نشرته جريدة الجويش كرونيكل «وهي لسان حال اليهود في انجلترا» الذي عالج فيه الملك فيصل بصراحة مسالة العرب واليهود في فلسطين حيث قال «ان فلسطين يجب ان تظل جزءا من سورية. وانه ليس بين البلدين حد طبيعي ولا فاصل ما. وما يؤثر في الواحدة منها يؤثر في الثانية. فالعرب يرون فلسطين ولاية ولا يرونها بلادا قائمة بنفسها. ونحن نسعى لتنشيء سلطنة عربية تتالف في اقل ما يكون من العراق وسورية وفلسطين...» كما تكشف الاعداد الاخيرة من العاصمة ردود فعل الاهلية الوطنية ورفضهم لتقسيم سورية، وتمسكهم لوحدتها تحت حكم الملك فيصل. ولا شك ان هذه الاعداد تمثل تجربة الامة في الشرق العربي مرحلة انتقالية مليئة بالفكر والحماس.

افتتاح ورشة عمل حول تقييم اداء مشروع ادارة المصادر الزراعية لمحافظتي الكرك والطفيلة

□ الربة - بترا - من ثابت الهدار

نظم مشروع ادارة المصادر الزراعية لمحافظتي الكرك والطفيلة في قاعة كلية الزراعة في جامعة مؤتة ورشة عمل حول تقييم اداء المشروع بعد مضي عام على مرحلة تنفيذه بمشاركة مديري الزراعة والاقراض الزراعي ووحدات المشروع في محافظتي الكرك والطفيلة ومختلف المؤسسات ذات الاختصاص في ادارة ومتابعة المشاريع المشابهة.

وثمن السيد خميس ابو سليم محافظ الكرك في كلمة افتتح بها الورشة الجهود التي تبذلها وزارة الزراعة من خلال المشاريع الزراعية المختلفة التي تنفذها الوزارة والتي تستهدف بشكل عام صغار المزارعين وتقديم الدعم المادي لتنفيذ المشاريع التنموية في الاراضي الزراعية في سبيل المحافظة على التربة وزيادة دخل المزارع.

والقى المهندس جهاد ابو مشرف مدير المشاريع في وزارة الزراعة كلمة تحدث فيها عن مشروع ادارة المصادر الزراعية واهدافه والية العمل فيه في مختلف النشاطات الزراعية التي ينفذها كتدابير حفظ التربة والتطوير الزراعي وخدمة التنمية الريفية وتدريب ربات الاسر وتاهيلهن على ادارة مشاريع صغيرة مدرة للدخل.

وعرض المهندس مامون العضايلة انجازات المشروع في محافظتي الكرك والطفيلة منذ بداية عمله مقارنة مع الخطة السنوية لعامي ٩٨/٩٧.

واكد المهندس محمد الطراونة ضرورة التركيز على بعض النشاطات غير المتبعة في الية عمل المشروع والاهتمام بصيانة الابار القديمة في المناطق الاميرية وفصل نشاط عمل الابار عن التطوير الزراعي تمهيدا للسماح للمزارع بان ينفذ هذا النشاط اثناء عمل التدابير اللازمة للتربة وليس بعد الزراعة.

واوضح المهندس يحيى الرواشدة ان شمول مسلحات ٢٥ دونما فقط كحد اعلى ليست بالحد الكافي للمزارعين مؤكدا ضرورة السماح للمزارع بتجميع المساحات المتفرقة في مواقع مختلفة الى الحد المسموح به وعمل الهدارات لتخفيف سرعة جريان المياه في الاودية داخل المزارع المملوكة.

واكد المهندس عوض الطراونة اهمية التركيز على برنامج تاهيل البساتين القديمة للاهمية في زيادة انتاج المزارع والمحافظة على الاشجار والعمل على تسييج جطميع المساحات المشمولة في المشروع وزيادة حجم الدعم المادي للمزارع.

وتطرقت المهندسة ملك حتر الى تدريب النساء الريفيات على مشاريع صغيرة مدرة للدخل والتركيز على عدد محدود من النساء للتمكن من متابعة مشاريعهن بالتنسيق مع مؤسسة الاقراض الزراعي.

وكان المهندس جميل الجعافرة مدير مشروع ادارة المصادر الزراعية قد القى كلمة في بداية الورشة بين فيها ان هذه الورشة جاءت بعد مضي عام على انطلاقة العمل الميداني الفعلي لهذا المشروع للوقوف على منهجية العمل والاطلاع على الايجابيات والوقوف على السلبيات للعمل على معالجتها.

واستعرض المهندس عبدالله البدور المدير الاقليمي لمؤسسة الاقراض الزراعي في الجنوب دور المؤسسة في توفير الاموال اللازمة لتنفيذ برامج الاقراض المختلفة التي تساهم مساهمة فاعلة في تنفيذ مشاريع التنمية الزراعية وتمويل العمليات الانتاجية.

وقدم المزارع حامد النوايسة ورقة عمل حول مشاكل المجتمع المحلي اكد فيها اهمية الرقابة والمتابعة من الجهات المسؤولة والممولة على عمليات المشروع وزيادة الاهتمام بالمزارع في محافظتي الكرك والطفيلة. واستعرض المهندسون محمود ابو غنيم وجهاد ابو مشرف ومحمد المجايا بعض تجارب العمل الميداني في مشاريع حوض نهر الزرقاء ومشروع تطوير الاراضي المرتفعة ومشروع ادارة المصادر الزراعية. وركز المشاركون في الورشة على ضرورة تعامل المشروع مع المزارع مباشرة وليس مع المقاول وعلى عقد الدورات التدريبية سواء الداخلية او الخارجية لرفع كفاءة كوادر المشروع وايجاد وحدة تدريب في المشروع وصرف حوافز مادية للعاملين فيه واستحداث وحدات للمشروع في لوائي عي وبصيرا.

كما اكدوا في توصياتهم ضرورة افساح المجال للمنتفعين في المرحلة الاولى لتمكينهم من طلب قروض للسكن وخزان المياه قبل اتمام الاعمال المطلوبة وعقد ورشة عمل لمديرية الزراعة ومديرية المشاريع لتحديد مهام الوحدات الميدانية للمشروع ومخاطبة الصناديق الداعمة لامكانية البناء او الاضافة للبناء في ادارة المشروع.

انشاء مدارس جديدة بمحافظة الزرقاء للتخلص من نظام الفترتين

□ الزرقاء - بترا

اكد السيد زياد السبايلة مدير التربية والتعليم للواء الرصيفة اهمية التخلص من نظام الفترتين والتوجه نحو اليوم الدراسي الطويل.

وقال في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) في الزرقاء ان حوالي ٤٢ بالمئة من مدارس اللواء ذات فترتين وهي من اعلى النسب في المملكة وان المديرية وضعت خطة متكاملة للتخلص من المدارس ذات الفترتين واستبدالها بمدارس ذات نظام فترة واحدة.

وقال ان خطة التخلص من نظام الفترتين التي وضعتها الوزارة لهذا العام تقتضي بناء اربع مدارس نموذجية كلفتها حوالي ثلاثة ملايين دينار ستقام في مناطق الرشيد والقادسية والمشيرفة وعوجان وهي مناطق ذات كثافة سكانية عالية اضافة الى غرف صفية لواحد وعشرين مدرسة في مختلف مناطق اللواء.

وفي لقاء اخر مع السيد عبد الكريم الصمادي مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء قال ان المحافظة بحاجة الى ٤٣ مدرسة كبيرة للتخلص من الضغط الحالي والقضاء على نظام الفترتين والابنية المدرسية المستاجرة.

وقال ان المديرية ستقوم بانشاء تسع مدارس جديدة هذا العام بحيث يصبح عدد المدارس ٢٣١ مدرسة منها ٤٣ مستاجرة داخل المدينة.

واضاف ان الدراسات التي تقوم بها التربية حاليا تهدف الى التخلص من ٨٨ مدرسة ذات نظام الفترتين والتي تشكل عبئا كبيرا على الطلبة والمدرسين مبينا انه تم تشكيل لجنة خاصة لتحديد قطع اراض سيصار الى انشاء مدارس عليها. واشار السيد عبد الكريم المومني مدير عام التربية والتعليم في المحافظة الى الجهود التي تبذل حاليا لايجاد قطع اراض مناسبة لاقامة مدارس متكاملة عليها حيث سيتم خلال العام الحالي لانشاء ١٣ مدرسة تزيد كلفتها على عشرة ملايين دينار مزودة بالمختبرات واللوازم التي تفيد الطلبة في اعمالهم ودراساتهم.

واضاف ان المحافظة التي تشتمل على ما يزيد على ٣٥٠ مدرسة فيها ١٤٠ الف طالب وطالبة تحتاج الى المدارس النموذجية ذات اليوم الدراسي الطويل وتحتاج الى وجود اراض واسعة لاقامة الابنية اضافة لتعاون المجتمع المحلي للتقليل من المشكلات التي تواجهه الطلبة والهيئات الدراسية.

صرف معونات نقدية متكررة لحالات اجتماعية بمحافظة العقبة

□ العقبة - بترا:

قامت مديرية التنمية الاجتماعية في العقبة بصرف مبلغ ٢٨٠٠ دينارا لثماني حالات اجتماعية كمعونة نقدية متكررة خلال الشهر الماضي. وذكر السيد نزار الحمايدة مدير التنمية انه تم اجراء ٧ دراسات لحالات اجتماعية بهدف الاستفادة من صندوق المعونة الوطنية مشيرا الى ان عدد الطلبات المقدمة لقسم المعونة والتأهيل في المديرية بلغت ١١ طلبا. واوضح ان قسم الدفاع الاجتماعي في المديرية قام بعدة حملات ميدانية لمكافحة التسول والتشرد في العقبة مبينا ان عدد الاحداث المحولين من المحاكم الى قسم مراقبة السلوك ٢٠ حدثا حيث تم ارشادهم وتوجيههم وعمل الدراسات الاجتماعية الخاصة لهم والتي بموجبها يتم توجيه سلوك هؤلاء الاحداث ومعالجة مشاكلهم.

واشار الى ان مراقبي السلوك في قسم الدفاع الاجتماعي وبهدف معرفة المشاكل المتعلقة بالاحداث المحولين الى المحاكم يتابعون جلسات المحاكم المتعلقة بهؤلاء الاحداث. وقال انه تم انجاز ٣ معاملات اعفاء جمركي لسيارات المعاقين حركيا واجراء ٣ دراسات لحالات التامين الصحي للمعاقين مشيرا الى ان قسم التربية الخاصة تلقى خلال الشهر الماضي ١١ طلبا للاستفادة من خدمات التنمية الاجتماعية لمختلف انواع الاعاقات كما تم اجراء دراستين للاعفاء من نفقات العلاج في المستشفيات الحكومية و ٤ دراسات متعلقة ببطاقات التامين الصحي المدني.

مرشحون للقبول بجامعة اليجار في الهند

□ عمان - الدستور

تطلب وزارة التعليم العالي من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدراسين بالخارج في الوزارة لاستلام قبولاتهم في جامعة اليجار في الهند وهم:

محمد حسن ويوسف السعود وفرقان هديبات ومعتصم الرجوب وليهاب حسين وعبدالله العزام ومحمد الجمال ومحمد عنيوس وفراس الشياب ورلد شطناوي واحمد الجولرة ونضال عناقرة وخالد عردل وصفوان مطالقة وعبدالهادي الزامل ومحمد الخطيب وعامر الصمادي ومحمد خميس ومرولن ابوسويلم وسهيل بلعين.

بحث الاستعدادات لعقد مؤتمر الكرك «واقع وطموح»

□ الكرك - بترا:

ناقشت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الكرك (واقع وطموح) الذي سيعقد في جامعة مؤتة في العشرين من شهر تشرين اول المقبل اهم الامور المتعلقة بالاعداد للمؤتمر والترتيبات الرامية لانجاحه. واكدت اللجنة على ضرورة توفير الاموال اللازمة للمؤتمر والطلب من الشركات العاملة في اقليم الجنوب ان تدعمه اضافة الى توفير قاعة في جامعة مؤتة لاستيعاب اعمال المعرض الشامل الذي سيقام على هامش المؤتمر. ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل مقدمة من عدد من المثقفين واساتذة الجامعات حول تاريخ الكرك الديني والاثري والشخصيات التي كان لها اثر مميز في تاريخ محافظة الكرك.

مناقشة مشروع مسح قصور الغدة الدرقية عند الاطفال الاحد

□ عمان - الدستور

يعقد في قاعة المركز الوطني للسكري والغدد الصماء التابع لمستشفى الجامعة الاردنية بعد غد الاحد الاجتماع التحضيري الاول لمناقشة مشروع مسح قصور الغدة الدرقية عند الاطفال حديثي الولادة.

ويشارك في الاجتماع ٢٥ مشاركا من اطباء الاختصاص في وزارة الصحة والرعاية الصحية ومستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ومستشفى الاردن والمستشفى الاسلامي.

وفد من جمعية عيبال الخيرية يزور السلط

□ السلط - بترا:

زار وفد يمثل جمعية عيبال الخيرية من مدينة نابلس امس مدينة السلط والتقى السيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط واعضاء المجلس البلدي وعددا من ابناء المدينة بحضور عدد من اعضاء جمعية السلط الخيرية في عمان. وتبادل الجانبان الهدايا التذكارية بمناسبة التوأمة بين جمعيتي السلط الخيرية في عمان وجمعية عيبال الخيرية في نابلس. والقى رئيس جمعية عيبال ورئيس بلدية السلط كلمتين بهذه المناسبة عبرا فيهما عن عمق الروابط الاخوية والصداقة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وعلاقات التعاون والتلاحم بين ابناء المدينتين القائمة منذ عشرات السنين. واعلن رئيس بلدية السلط خلال اللقاء تسمية احد شوارع مدينة السلط الرئيسية باسم مدينة نابلس ترسيخا لهذه العلاقات.

مناقشة رسالة ماجستير حول الخصائص البصرية

● المشاركون في المناقشة

□ المفرق - الدستور

نوقشت في جامعة آل البيت رسالة ماجستير للطالب عادل عبدالحافظ شاهين بعنوان «الخصائص البصرية في حالتي السقوط العمودي والقطع الناقص لانظمة Bicu المتعددة الطبقات». وهدف هذا العمل الى تقصي عدد من الخصائص البصرية لمجموعة من شرائح البزموث Bi مفردة الطبقة ومجموعة من شرائح البزموث - نحاس Bi-Cu ثنائية الطبقة، وذلك باستخدام مطيافيتين مختلفتين هما مطيافية السقوط العمودي ومطيافية القطع الناقص متغير الزاوية. وبينت الدراسة وجود توافق بين النتائج المسجلة من كلا المطيافيتين، حيث بينت تزايد قيم كل من الانعكاسية ومعامل الاخماد ومعامل الامتصاص وتناقص قيم النفاذية والعمق السطحي مع زيادة سمك الشريحة. كما بينت النتائج، ومن كلا المطيافيتين عدم وجود قاعدة عامة تحكم تغير قيم الخصائص السابقة مع تغير السمك وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالجواد ابو الهيجاء مشرفا ورئيسا، وعضوية كل من الدكتور اكرم عبدالمجيد الروسان والدكتور محمد لمين عبادي والدكتور محمد مصطفى الحلو والدكتور سامي محمود. واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في الفيزياء.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان - الدستور

اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس سعيد حجاوي والخطيب محمود شويات، الحسيني الكبير المدرس رفيق الخطيب والخطيب سميح عشامنة، كلية الشريعة حميد العبداللات، السعدي علاء الحليك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ حسام ستونو، احمد قارة ضيف الله الزعبي، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة د. عدنان خليفات، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء يحيى عيد، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح نائل الملازم، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور طارق عمرو، الصالحين منصور الحياري، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابو الفيلات عبدالاله تغاينة، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد هاني سويدان، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احد حسين ابونوابة، طارق بن زياد عوض كمال، عبدالله بن مبارك زياد عبدالنبي، ابوشام ناصر ادلبي، ابوقورة احسان حجير، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية منصور ابوزينة، صلاح الدين محمد شترة، الصفدي عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي يعقوب هندي، الحسين الغربي خالد عطوان، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد التريني وائل اللداوي، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاتلدي، مالك بن انس كمال جودة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر عز الدين الدهون، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي جمال سالم، المجاهدين انور عليان، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب احمد شعبان، ابوذر الغفاري مراد شكري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، العلا جمال معايطة، سفيان الثوري محمد وساس، المغيرة بن شعبة فخري شحادة، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، القوانمه يحيى الطرمان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش محمد الزبيدي، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك ماجد العوفي، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار احمد عيسى، سعيد بن زيد محمد الشواهرة، عمرو بن الجموح عادل بداينة، الوحدات الكبير عبدالرحمن البيك، التقوى محمد نصر، مدارس الوحدات يوسف معدي، علي بن ابي طالب عباس الليدي، القدس سعدالدين زيدان، اليرموك عماد الدهنه، سوق الخضار ابراهيم القواسمي، ابوانشيش القديم عبدالله الفجاوي، حفصه احمد عبارية، الوحدات الجنوبي محمد منصور، الراشدين عمر العمري، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابوحريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير عمار التاجي، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا طارق عزت، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى خليل، الهلال مفضي التعمري، تيسير البليبسي صبحي يوسف، ابوايوب الانصاري نعيم مجاهد، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء محمد ممدوح، ابوهريرة د. محمد القزقي، السلطان رائد علقم، زيد بن حارثة امين دغمش، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون عبدالجواد الصباغ، الشعراوي محمد مبيضين، البخاري عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير خليل الزير، الامام الرواس اسحق امارة، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد توفيق ضمرة، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير نضال امارة، خالد بن الوليد منيف عليان، المؤمنون جمعة حمد، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ايمن منيزل، الحسنى جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

[illegible] فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري [illegible] العباس مالك شقرة، ابوجسار محمد آل عمران، القتاوي عبدالرؤوف مبيضين، حمادة محمود تلال، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين لحمد، بيعة الرضوان محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم صلاح العبداللات، الفتح د. عماد القدومي، مدارس الوكالة حامد الضمور، حي الضباط محمد الدعجة، الصالحين د. محمد الشريف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. محمد الرعود، اللوزيين محمد بني ملحم، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية مسعود شاكر، الشافعي يونس ابوجاموس، عثمان بن عفان / صويلح اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار هيثم محمود، عثمان بن عفان / ام العروق عودة ابوريشة، صويلح الكبير عبدالله البطوش، الشركس القديم ابراهيم الزعبي، عبدالرحمن بن عوف محمد البكري، موسى بينو محمد صالح، الهداية محمد جبريل، عادل ابوخلف فيصل السرحان، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوالحة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد عريف شريقي، خليل الرحمن عبدالغني شديد، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. محمد المهالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوهلاوة، حسام قولا غاصي مختار الشنقيطي، ذو النورين حسين ربابعة، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامة الصمادي، الكوثر حقي بغدادي، عبدالكريم العساف ياسر ابورمان، يوسف العجاج / علي حنيفة، المؤمنون تيسير بلعاوي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف وليد القاعوري، تلاع العلي القديم فراس القضاة، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير وصفي مقدادي، الامين ضرار عسال، خلدا الشرقي احمد نوار، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة خالد مالك، ام يحيى الزين اسامة يونس، عباد الرحمن د. القضاة عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر / عبدون حسن الاقطش، الحمصي / عبدون رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب علي العمري، امنه بنت وهب عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامين العام جمال القرا، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سعد بن معاذ محمد عبدالله، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، [illegible] د. محمود رجا، فاطمة الزهراء د. احمد ملحم، اصحاب المصطفى عبدالحميد الزين، الامام مسلم فراس القضاة، المامون محمد روبين، التقوى عبدالجليل الرزق، الابرار حسن المجالي، معاذ بن جبل عمر نايف، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي [illegible] المفتي، اصحاب رسول الله محمود نيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران [illegible] العابد محمد شاكر، [illegible] عبدالله سامي حميدان، عبدالله بن [illegible] القرقاسي [illegible]، العز بن عبدالسلام حمزة القلير، الرضا [illegible] عبدالعزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي [illegible] التابعين يوسف جمعة، الرحمة [illegible] ابوغزالة، حنيكين معاذ [illegible] د. فؤاد السرطاوي، الهجرة د. محمود العوايشة، خليل الرحمن احمد [illegible] محمود الطاهر محمد صالح، بلال بن رباح محمد الصوباني، الرحمة / ام [illegible] سامي نجيب، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي فوزي الحلاق، [illegible] بن جبير محمد موسى، المنارة القديم اسامة الديري، الابيض عمر [illegible] الاسراء صقر وجيه، سلمان حرب محمود الدهون، المكتبة رجب [illegible] اسامة بن زيد فوزي ابراهيم، الشهيد عبدالله بنمايتة، الاسلم [illegible] ابوالروس، البقاعي فوزي السعود، ابوبكر الصديق حسين [illegible] عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصنيلة [illegible] نافع عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير وليد قنيبي، قتيبة بن مسلم احمد عبدالرحمن، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، بدر الحديد امجد عطية، الوالدين لبيب مصطفى، الخليل محمد ابوشقرة، ابوعلندا الكبير ضيف الله الشوبكي، علي الدوخي محمد حوا، جعفر بن ابي طالب عدنان الشوابكة، الكهف محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة محمد الرقب، فارس الشوبكي عبدالفتاح محمد، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب هاشم دولة، الطيبة القديم خليل الترابيع، سعيد لرحيل حسام ابوالحاج، سارة شفاقوج محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد عبدالسلام ابوريالش، النور احمد السيد، خربة السوق القديم عبدالرؤوف كوع، حفيظة بن اليمان محمد ابوخضير، السلام خربة السوق ايمن حمدان، اسعد بن زرارة بلال السباتين، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارث وليد غنيم، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح المقابلين الكبير توفيق الرقب، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء عادل ضمرة، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير عوض هواري، مصطفى سيدو الكردي جلال الرويبي، سعد غرير محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران عبدالمعطي عبدالغني، عويد عبدالفتاح المحارمة محمود ابوعبيدة النور ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات عبدالحافظ، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشاقية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سالم خالد مطاوع، الطهاروة وصفي جعارة، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي بركات سليمان، الفيصلية الشمالي عدنان العايدي، لهيبة الدهام عبدالله المحارمة، الحاتمية صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطحة حسن جمال، ابن السبيل محمد الدعجة، مغاير المهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العنزي، ارينبة سلطان الزعبي، [illegible] خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل الفاين، الكتيفة [illegible] محمد عطية، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة عبدالجواد الصباغ، الهاشمية محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان ابراهيم ابوصيام، منجا جمال قتله، تماضر بنت عمرو محمد زيادة، التبي شعيب / ارينبه احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل علي المصري الشهباء / الوثيري خالد الوثيري، نتل / الجيزة محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السحيم، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزبن، التقوى خلف النصيرات، خلفة الفايز مازن الصالح.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق سفيان الحاج، نويران سليمان عميرة، شعبان عنان عيسى اللداوي، العالي الشرقي احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي سالم مهيدي، خالد بن الوليد محمد كريم، وادي الشتاء اشرف برقان، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط امجد الجبال، الحجرات محمد الحبشي، الشركسي القديم سامي النجار، اسامة بن زيد ساري الضروس، دار الامام حسني الشريف، الزهراء زياد نوفل، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم طراد شعيل، صلاح الدين عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير حسن كريرة، عبدالرحمن زياد الرحاحلة، حي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح امجد العبادي، ابوعبيدة جهاد برقاوي، بلال وادي السير عوني جدوع.

اعلان نتائج امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة

نسبة النجاح ٦١،٤١ بالمئة والناجحون ٧٢٥٩ من اصل ١١٨١٩

□ السلط – الدستور:

أعلن الدكتور خالد طوقان رئيس جامعة البلقاء التطبيقية امس نتائج امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة (الشامل) لهذا العام ١٩٩٨. حيث بلغت نسبة النجاح ٦١.٤١ بالمئة. حيث نجح ٧٢٥٩ طالبا وطالبة من اصل ١١٨١٩ تقدموا للامتحان. وقال الدكتور طوقان خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز الجامعة في السلط ان الجامعة قامت بتنفيذ الامتحان الشامل لهذا العام بعد دراسة تجارب ١٨ سنة سابقة وبعد دراسات واعية شارك فيها العديد من الخبراء والمؤهلين الذين عملوا على تطوير الامتحان تشريعا وتنفيذا واجراءات بشفافية عالية مما اعطى الامتحان المصداقية العالية التي تكفي لاعتماد علامته كمعيار وحيد للتجسير مع الجامعات. كما تم اعتماد اسس علمية لاختيار واضعي الاسئلة من المختصين المؤهلين في القطاعين العام والخاص اضافة الى مدرسي كليات المجتمع، واعدت اجراءات صارمة لاختيار المراقبين والمصححين.

وأضاف الدكتور طوقان يقول لقد تسلمت الجامعة في بداية هذا العام مهام الاشراف المباشر على الامتحان. وكان لتضافر جهود العاملين في هذه الجامعة اثر كبير في تمكين مديرية التقييم والامتحانات العامة من تنفيذ الجزء العملي لبرامج المهن الهندسية والزراعية والحاسوب بتوحيد اداة القياس والتقييم للطلبة المتقدمين للامتحان بلجان امتحان مركزية من المختصين ذوي الخبرات والمؤهلات العلمية. مؤكدا ان انجاز عملية اعلان النتائج تحتاج الى جهود كبيرة نظرا لتعدد البرامج والتخصصات وتوفير الكوادر. ورغم كل الظروف فان الجامعة تمكنت هذا العام من اعلان النتائج في وقت مبكر جدا في الأعوام السابقة. وأشار الدكتور طوقان الى ان الامتحان في هذا العام قد جرى في عشرة برامج دراسية تضم ٨٨ تخصصا حيث اشترك ١١٨١٩ طالبا وطالبة من ٥٢ كلية مجتمع وتم توزيعهم على ١٤١ قاعة امتحان في جميع محافظات المملكة وتغيب عن الامتحان ٩٤ طالبا وطالبة. وكانت اعداد المتقدمين في البرامج المختلفة ونسب الناجحين واعدادهم على النحو التالي:

– البرنامج الاكاديمي عدد المتقدمين ٢٨٢٢ طالبا وطالبة نجح منهم ١٩٠٦ بنسبة ٦٧.٥٤ بالمئة.

– البرنامج التربوي: عدد المتقدمين ٥٠٤ نجح منهم ٣٧٢ بنسبة ٧٣.٨١ بالمئة.

– البرنامج الهندسي: عدد المتقدمين ١٦١٨ نجح منهم ١٠٢٥ بنسبة ٦٣.٣٥ بالمئة.

– الزراعي: عدد المتقدمين ١٢٢ نجح منهم ٣٦ بنسبة ٢٩.٥٠ بالمئة.

– البرنامج الطبي: عدد المتقدمين ١٤١٣ نجح منهم ١١٨٦ بنسبة ٨٣.٩٣ بالمئة.

– البرنامج الاداري والمالي عدد المتقدمين ٣١٥٥ نجح منهم ١٣١١ بنسبة ٤١.٥٥ بالمئة.

– البرنامج (الحاسوب). عدد المتقدمين ١٢٢٩ نجح منهم ٧٠٧ بنسبة ٥٧.٢٢ بالمئة.

– برنامج الفندقة عدد المتقدمين ٩٢ نجح منهم ٦٧ بنسبة ٧٢.٨٢ بالمئة.

– برنامج الفنون التطبيقية عدد المتقدمين ٦٥٩ نجح منهم ٤٩٠ بنسبة ٧٤.٣٥ بالمئة.

– العمل الاجتماعي عدد المتقدمين ٢٠٥ نجح منهم ١٥٩ بنسبة ٧٧.٥٦ بالمئة.

كما تقدم لامتحان شهادة التأهيل التربوي ٣٧٤ طالبا وطالبة نجح منهم ٣٢٧ بنسبة ٨٧.٤٣ بالمئة.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي الذي حضره مدير الامتحانات في الجامعة الدكتور حسن زيادة وعدد من عمداء الكليات عبر الدكتور طوقان عن شكره لكل الذين ساهموا بانجاح هذا الامتحان من القطاعين العام والخاص، كما هنأ الناجحين متمنيا لهم التوفيق. مشيرا الى ان بامكان الطلبة مراجعة كلياتهم لمعرفة نتائجهم.

وفي تصريح خاص للدستور أكد الدكتور طوقان عزم الجامعة وبجهود مجلس التعليم العالي لتطوير الامتحان بحيث يعكس مدى قدرة الكليات وتحصيل الطلبة وبما يخدم توجهات الدولة في تخريج الطلبة المتميزين في التخصصات والبرامج التي يحتاجها المجتمع.

وقال انه لاول مرة يتم تشكيل لجان مركزية للامتحان العملي مما اعطاه الحيادية والمصداقية في تخصصات الهندسة والزراعة والحاسوب وسيتم تعميم التجربة العام القادم في بقية التخصصات. وقال ان من اهداف الجامعة التوسع في قبول طلبة كليات المجتمع من السنوات الماضية المؤهلين للتجسير والقبول في الجامعات بعد ان اقر مجلس التعليم العالي امكانية السماح لكل طالب حصل على معدل ٧٦ بالمئة فما فوق باكمال دراسته الجامعية وسيتم الاعلان لاحقا عن اسماء المشمولين في كليات الأميرة رحمة في علان وعمان للهندسة التكنولوجية وكلية الطفيلة لقبولهم في برامج تجسيرية على اساس تنافسي.

الطلبة الأوائل

وفيما يلي اسماء الخمسة الأوائل في مختلف التخصصات:

التربية الاسلامية

سوزان موسى /المجتمع الاسلامي ٨٩.٦ الاول ونجلاء سليمان /المجتمع الاسلامي ٨٣ الثاني وسعيد فرحان /الجامعية المتوسطة ٨١.٩ الثالث وسهام فقوسة /الكرك ٨٠.٤ الرابع وامل الخضور /المجتمع الاسلامي ٨٠ الخامس ونايفة استيتي /المجتمع الاسلامي ٨٠ الخامس.

اللغة العربية

منيبه القدسي /المجتمع الاسلامي ٨٤.٥ الاول وميساء القدومي /الاميرة ثروت ٨٢.٩ الثاني وعبير براج /حطين ٨١.٥ الثالث وعاطف العبايدة /الكرك ٨٠.٨ الرابع وتهاني صالح /الاميرة ثروت ٨٠.٤ الخامس.

اللغة الانجليزية

افتخار ناصر /مجتمع الزرقاء الحكومي ٩٠.٢ الاول وايناس الشربجي /الاميرة ثروت ٨٩.٧ الثاني وسناء الكايد /الاميرة عالية ٨٩.٧ الثاني وربى مصطفى /القدس ٨٧.٢ الرابع وامل صالح /عجلون ٨٧.٢ الرابع.

الدراسات الاجتماعية

نهاية الصقر /اربد ٨٠ الاول وايمان حمد /اربد ٧٩.٨ الثاني ونسرين عبدالقادر /اربد ٧٧.١ الثالث ومزين الرومي /اربد ٧٤.٩ الرابع واسمى المشاقبة ٧٤.٧ الخامس.

العلوم

شادية السوالحة /الكرك ٦٣.١ الاول وامل الجعافرة /الكرك ٦١.٨ الثاني وامواج القنه /اربد ٦١.٤ الثالث ورويدة الغويري /مجتمع الزرقاء الحكومي ٦١.١ الرابع وفاطمة المعايرة /الكرك ٦٠ الخامس.

الرياضيات

هيام الحوساني /الملكة علياء ٧٣ الاول وسهام العيسى /اربد ٧٠.٥ الثاني وعبير بشير /الملكة علياء ٦٧ الثالث ومنى مصلح /الملكة علياء ٦٦.٦ الرابع وايمان المصري /اربد ٦٦.٤ الخامس.

التربية الرياضية

سوسن المراقي /الكرك ٨٤.٧ الاول وحنان العليمات /مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٤.٧ الاول ومنال الاسود /مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٣.٩ الثالث واعتدال عثمان /مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٣.٦ الرابع وعلا الدراغمة /مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٣.٦ الرابع

الفنون الجميلة

نور الرشدان /اربد ٨٣.٢ الاول ومريم ابوغزلة اربد ٨١.٧ الثاني وسهى سرحان /الاميرة عالية ٨١.٣ الثالث وسمية عبابنة /اربد ٨٠.١ الرابع وشذى الروسان /اربد ٨٠ الخامس.

التغذية والاقتصاد المنزلي

كوثر ابودولة /الاميرة عالية ٨١.٧ الاول وايمان زبيدي /اربد ٧٩.٤ الثاني وثاني رزق /الاميرة عالية ٧٨.٩ الثالث ونسرين ابو عزة /الاميرة عالية ٧٨.٧ الرابع وربى الشافعي /الاميرة عالية ٧٨.٣ الخامس.

تربية طفل

فايزة الكيلاني /الاميرة ثروت ٨٦ الاول وسعدية ابوليه /المجتمع الاسلامي ٨٥.٩ الثاني وناريمان البرقاوي /الجامعية المتوسطة ٨٥.٧ الثالث وعبير نعمان /الاميرة عالية ٨٥.٥ الرابع وشريفة سليمان /الاميرة عالية ٨٤.٦ الخامس.

الارصاد الجوية

مساعد نداف الملكة نور الفنية ٨٣.٢ الاول وصلاح البنا /الملكة نور الفنية ٧٦.١ الثاني وفريد زيد الكيلاني /الملكة نور الفنية ٧٣.١ الثالث واحمد سعيد الحلاج /الملكة نور الفنية ٧٢.٣ الرابع وحسام السويطي /الملكة نور الفنية ٧١.١ الخامس.

التربية الخاصة

دينا محمد /الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية ٨٧.٦ الاول وريما شناوي /الجامعية المتوسطة ٨٦.٨ الثاني وكفاية غياض /الجامعية المتوسطة ٨٥.٤ الثالث وفدوى الجابر /الجامعية المتوسطة ٨٤.٥ الرابع واسماء الدراس /الجامعية المتوسطة ٨٣.٩ الخامس.

المصادر التعليمية والمكتبات

نسرين خصاونة /اربد ٨٧.٣ الاول وسهيلة السحيمات /الكرك ٨٦.٤ الثاني وكوثر ابورواع /الاميرة عالية ٨٦.٢ الثالث ونضال الضمور /الكرك ٨٥.٦ الرابع وسوزان الطناطرة /الاميرة عالية ٨٥.٥ الخامس.

التربية المهنية ذكور

سلام ابوساكتة /السلط ٨٣.٥ الاول وسامي المشارقة /السلط ٨٢.٦ الثاني ومحمود غانم /السلط ٨١ الثالث ورزق اسماعيل /السلط ٧٣.٤ الرابع ووائل الخضيرات /الحصن للمهن الهندسية ٧٢.٧ الخامس.

التربية المهنية اناث

وفاء الصلاحات /السلط ٧٩.٧ الاول وهناء الحنادقة /الشوبك ٧٩.١ الثاني وعلا الفاخري /الشوبك ٧٥.٥ الثالث وسلام المحاميد /الشوبك ٧٤.٢ الرابع وريم النصيرات /السلط ٧٣.٩ الخامس وفاطمة صلاح /الشوبك ٧٣.٩ الخامس.

الهندسة الكهربائية تمديدات

عبدالحفيظ الخلفات /الطفيلة للمهن الهندسية ٨٢ الاول واحمد الخطيب /الحصن للمهن الهندسية ٨٠.١ الثاني وشجاع آل خطاب /الطفيلة للمهن الهندسية ٧٨.٨ الرابع ومنجد القاضي الحصن للمهن الهندسية ٧٧.٢ الرابع وطارق عواودة /الحصن للمهن الهندسية ٧٣.٨ الخامس.

هندسة كهربائية نقل

سامر كنعان /عمان للهندسة التكنولوجية ٦٩.٧ الاول ومحمد العرني /عمان للهندسة التكنولوجية ٦٨.٢ الثاني وخالد زايد /عمان للهندسة التكنولوجية ٦٦.٨ الثالث ومحمد الظاهر /عمان للهندسة التكنولوجية ٦٥.٦ الرابع وخالد شتات /عمان للهندسة التكنولوجية ٦٥.٦ الرابع.

هندسة كهربائية محطات توليد

خالد البدور /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٢.٤ الاول وهشام يعقوب /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٢ الثاني واحمد المريدي /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٢ الثاني. وفراس مرداوي/ عمان للهندسة التكنولوجية ٧١.٦ الرابع ومهند دحدل /عمان للهندسة التكنولوجية ٧١.٦ الرابع.

هندسة كهربائية الاجهزة الدقيقة

ابراهيم صرصور /عمان للهندسة التكنولوجية ٨١ الاول ومحمد القمبرجي /عمان للهندسة التكنولوجية ٨٠.٢ الثاني ومصطفى زينو /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٧ الثالث وسليمان نياب /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٥.٧ الرابع وغالب الدباغ /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٥.١ الخامس.

كهرباء سيارات

عيسى الزعبي /الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٢.٦ الاول ومحمد الصالح /الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٠.٥ الثاني وايهاب النشواتي /المجتمع العربي ٧٠ الثالث وشادي الزعبي الامير عبدالله بن الحسين ٦٩.٨ الرابع وابراهيم ميايمة /المجتمع العربي ٦٩.٢ الخامس.

كهرباء مركبات

قاسم العزام /الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٧.٣ الاول واحمد العواودة /الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٥.٧ الثاني وزيدان الشلول /الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٢.٣ الثالث وعدنان الشوابية /الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧١ الرابع وبكر الخوالدة /الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٦٩ الخامس.

تكنولوجيا راديو وتلفزيون

وسيم الدرابسة /الحصن للمهن الهندسية ٨١.٥ الاول ومحمد غنام /الحصن للمهن الهندسية ٧٤.٩ الثاني وياسر ناصر /الحصن للمهن الهندسية ٧١.٥ الثالث ورائد ابوالهيجاء /المجتمع العربي ٦٧.٨ الرابع ومحمد القط /الحصن للمهن الهندسية ٦٧.٤ الخامس.

تكنولوجيا الحاسوب

خليل بدر /الجامعية المتوسطة ٧٩.٢ الاول ولؤي العبداللات /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٧.٩ الثاني وسامي يوسف /الجامعية المتوسطة ٧٧.٢ الثالث واحمد الدحنون /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٦.٢ الرابع وعامر عزام /عمان للهندسة التكنولوجية ٧٥.٨ الخامس.

الالكترونيات

خلدون مصلح وادي السير ٧٩.٢ الاول وعلاء عبدالفتاح /وادي السير ٧٨ الثاني ومحمد رمضان /وادي السير ٧٦.٦ الثالث وشادي الخطيب /وادي السير ٧٥.٩ الرابع ومجدي غنمه /وادي السير ٧٣.٧ الخامس.

هندسة الاتصالات

عمر حميدي الشريف ناصر بن جميل للاتصالات ٧٢.٩ الاول ولما حماد الاتصالات السلكية واللاسلكية ٧٢.٨ الثاني وماهر عيسى الشريف ناصر بن جميل للاتصالات ٧١.٨ الثالث ومحمد حسن /الشريف ناصر بن جميل للاتصالات ٧١.٥ الرابع ومحمد محمد الشريف ناصر بن جميل للاتصالات ٧١.٤ الخامس.

هندسة الشبكات

عائشة الطور الاتصالات السلكية واللاسلكية ٧٨.٤ الاول ورشا ابو سليم الاتصالات السلكية واللاسلكية ٧٠.٥ الثاني وماهر حسن الاتصالات السلكية واللاسلكية ٧٠.٠ الثالث ومجدولين حنون الاتصالات السلكية واللاسلكية ٦٩.٤ وشاهر حسونة الاتصالات السلكية واللاسلكية ٦٦.٧ الخامس.

هندسة المقاسم

محمد حسن الاتصالات السلكية واللاسلكية ٧١.٧ الاول.

هندسة اتصالات جوية

عمر الحوراني الملكة نور الفنية ٨٤.٥ الاول وهاني البواميس الملكة نور الفنية ٧٧.٤ الثاني وناصر الدتم الملكة نور الفنية ٧٦.٠ الثالث وعلي امريزيق الملكة نور الفنية ٧٣.٤ الرابع ويونس يوسف الملكة نور الفنية ٧٣.٥ الخامس.

الرسم الميكانيكي

وائل عويضة وادي السير ٧٠.٦ الاول ومعاذ عيشي وادي السير ٦٧.٤ الثاني وابراهيم مريان الحصن للمهن الهندسية ٦٥.١ الثالث وعبدالمجيد حسين وادي السير ٦٤.٩ الرابع وجمال زقوت وادي السير ٦٣.٢ الخامس.

الانتاج والالات

مراد عقل عمان للهندسة التكنولوجية ٨٠.١ الاول وسامر عبدالله عمان للهندسة التكنولوجية ٧٩.٩ الثاني وفادي القضاة الطفيلة للمهن الهندسية ٧٩.٦ الرابع وممنوح لسماعيل عمان للهندسة التكنولوجية ٧٩.٢ الرابع وهاني حماد عمان للهندسة التكنولوجية ٧٨.٨ الخامس.

ميكانيك السيارات

ايهاب العوضي عمان للهندسة التكنولوجية ٨٠.٥ الاول وفراس الحسون الزرقاء الاهلية ٧٥.٢ الثاني واحمد نغير عمان للهندسة التكنولوجية ٧٤.٢ الثالث وظاهر نوقان عمان للهندسة التكنولوجية ٧٣.١ الرابع وهزاع جيوسي عمان للهندسة التكنولوجية ٧٢.٨ الخامس.

الآليات الثقيلة

محمد الومني الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٠.١ الاول ومحمد داوود الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٦٢.٧ الثاني.

ميكانيك محطات توليد

زيد الضميري عمان للهندسة التكنولوجية ٧٤.٤ الاول ومحمد عبدالرحمن عمان للهندسة التكنولوجية ٧٣.٤ الثاني وامين عباهرة عمان للهندسة التكنولوجية ٧٣.٣ الثالث وسليان العمارية عمان للهندسة التكنولوجية ٧١.٨ الرابع واسامة ابو محفوظ عمان للهندسة التكنولوجية ٧١.٥ الخامس.

التكييف والتبريد

علي جيت الامير فيصل الفنية ٨٧.٥ الاول ومصطفى الفريحات الامير فيصل الفنية ٨٤.٨ الثاني وزكريا الزعاير الامير فيصل الفنية ٨٣.٦ الثالث وحسن الرباعي الامير فيصل الفنية ٨٣.٦ الرابع وطارق الطوالبة الامير فيصل الفنية ٨٢.١ الخامس.

الحدادة واللحام

مراد السقال الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٦.٩ الاول وزياد العويدي الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧١.٥ الثاني وخالد المشاقبة الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٠.٢ الثالث ومحمود الخليل الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٦٧.٦ الرابع واحمد الخوالدة الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٦٢و٠ الخامس.

الخراطة والمعادن

علي السريبة الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٨٦.٠ الاول ونزار ابو بكر الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٥.٤ الثاني وطارق حتاملة الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٤.١ الثالث وزين قاسم الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٣.٤ الرابع واسماعيل التميمي الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٠.٨ الخامس.

هندسة كيماوية

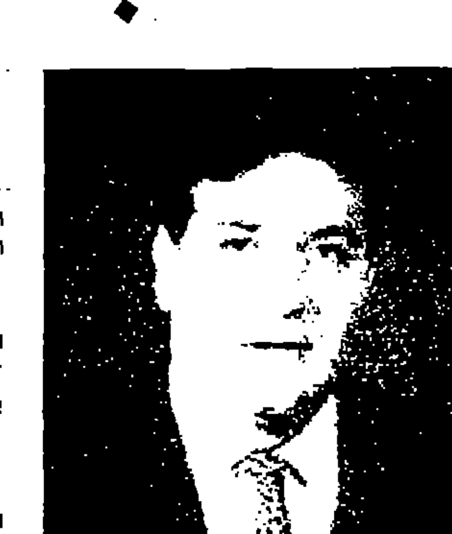
نهى العوران الطفيلة للمهن الهندسية ٧٤.٨ الاول واسماء الوحوش الطفيلة للمهن الهندسية ٧٢.٤ الثاني وربا العوران الطفيلة للمهن الهندسية ٧١.٣ الثالث وبثينة الزريقات عمان للهندسة التكنولوجية ٧١.١ الرابع وفوزية الجرادين الطفيلة للمهن الهندسية ٧٠.٩ الخامس.

هندسة البيئة

سميحة شحادة الحصن للمهن الهندسية ٨٤.٤ الاول وعبدالكريم الخلوف الحصن للمهن الهندسية ٧٧.٢ الثاني وقتيبة البدور الحصن للمهن الهندسية ٧٣.٢ الثالث وايمان ابو صالح الحصن للمهن الهندسية ٧١.٤ الرابع وسميرة مراشدة ٧١.٢ الخامس.

تكنولوجيا النسيج

مروان الحمد الحصن للمهن الهندسية ٧٦.٧



● د. خالد طوقان

الاول وفايزة عبابنة الحصن للمهن الهندسية ٧٥.٤ الثاني وفاتن المساعيد الحصن للمهن الهندسية ٧٤.١ الثالث وانعام ابو همام الحصن للمهن الهندسية ٧٠.٢ الرابع واريج القرعان الحصن للمهن الهندسية ٦٩.٥ الخامس واخلاص الشياب الحصن للمهن الهندسية ٦٩.٥ الخامس.

الصناعة الكيماوية

خالد الحسن عمان للهندسة التكنولوجية ٢و٨١ الاول ووائل اسعيد الحصن للمهن الهندسية ٨١.٢ الثاني ومرزوق الدعجة عمان للهندسة التكنولوجية ٨٠.٤ الثالث وعبلة مغاربة الحصن للمهن الهندسية ٧٨.٦ الرابع وسامر عبورة الحصن للمهن الهندسية ٧٧.٩ الخامس

البتروكيماويات

معتصم جرادات الحصن للمهن الهندسية ٨١.٤ الاول وناصر سريحين الحصن للمهن الهندسية ١ر٧٤ الثاني واحمد القرالفرة الحصن للمهن الهندسية ٦ر٧٠ الثالث وبسام الحوراني الحصن للمهن الهندسية ٦٨.٠ الرابع ومنتصر الزبيدي الحصن للمهن الهندسية ٦٨.٠ الرابع.

التعدين

محمد الداوديه الطفيلة للمهن الهندسية ٢ر٨٥ الاول وزياد الجرابين الطفيلة للمهن الهندسية ٧ر٨١ الثاني وجمال العمرو الطفيلة للمهن الهندسية ١ر٨١ الثالث وخالد الكساسبة الطفيلة للمهن الهندسية ١ر٨٠ الرابع ونادر دومي الحصن للمهن الهندسية ٢ر٧٩ الخامس.

الهندسة المدنية

اياد عابد عمان للهندسة التكنولوجية ٦ر٨٥ الاول ومنير الجبالي وادي السير ٨٤.٠ الثاني وفادي برقاوي عمان للهندسة التكنولوجية ٨٣.٥ الثالث وعبدالرحمن ابو جلفيف عمان للهندسة التكنولوجية ٢ر٨٣ الرابع ومعاذ محمد وادي السير ٧ر٨٢ الخامس.

المساحة

خليل المناصير المركز الجغرافي الملكي الاردني ٩٠.٧ الاول وعامر الضميري وادي السير ٨٨.٨ الثاني وصلاح العيلوطي المركز الجغرافي الملكي الاردني ٥ر٨٧ الثالث وعلاء بثات وادي السير ٨٦.٠ الرابع وسليم محمد عمان للهندسة التكنولوجية ٨٥.٦ الخامس.

الهندسة المعمارية

عامر خطاب عمان للهندسة التكنولوجية ٤و٨٤ الاول ورنا رياحي عمان للهندسة التكنولوجية ٧و٨٣ الثاني وايمن الزعبي الحصن للمهن الهندسية ١و٨٣ الثالث ورانية دويك عمان للهندسة التكنولوجية ٨٣.٠ الرابع وعروب عثمان وادي السير ٨٢.١ الخامس.

المسح الجوي

سهيل خوري المركز الجغرافي الملكي الاردني ٨٣.٩ الاول وسهير رشيد المركز الجغرافي الملكي الاردني ٤و٧٨ الثاني وهديل الحياري للمركز الجغرافي الملكي الاردني ٧٧.٠ الثالث وعبير الجفير المركز الجغرافي الملكي الاردني ٧٦.٠ الرابع وربى الزغول المركز الجغرافي الملكي الاردني ٩ر٧٤ الخامس وماهر برهم المركز الجغرافي للملكي الاردني ٧٤.٩ الخامس.

التصوير والطباعة

نسيم الشنطي المركز الجغرافي الملكي الاردني ٨١.٧ الاول ومحمد النعبوسي المركز الجغرافي الملكي الاردني ٧٥.٩ الثاني وخالد الطيار المركز الجغرافي الملكي الاردني ٧٥.٨ الثالث وعلي مشه المركز الجغرافي الملكي الاردني ٧٥.١ الرابع ومهند حسين المركز الجغرافي الملكي الاردني ٧٤.٠ الخامس.

هندسة الطيران

رائد البكار الامير فيصل الفنية ٨٠.٩ الاول ولياقت لاميز الامير فيصل الفنية ٧٨.٩ الثاني واحمد الطحاني الامير فيصل الفنية ٧٧.٧ الثالث وعقاب البداوي الامير فيصل الفنية ٢و٧٥ الرابع وموفق المصطفى الامير فيصل الفنية ٧٥.٢ الرابع.

الكترونيات الطيران

امير عبيدات الامير فيصل الفنية ٧٨.١ الاول، ابراهيم احلاوي الامير فيصل الفنية ٧٧.٠ الثاني، جعفر خطاطبه الامير فيصل الفنية ٧٦.٨ الثالث، نسيم فولز الامير فيصل الفنية ٧٦.٥ الرابع، محمد محافظة الامير فيصل الفنية ٧٥.٣ الخامس.

كهرباء طيران

امجد عبدالرحمن الامير فيصل الفنية ٨٠.٩ الاول، وحيد ابو حمور الامير فيصل الفنية ٨٠.٢ الثاني، فراس الصمادي الامير فيصل الفنية ٧٩.٤ الثالث، عمر شباطات الامير فيصل الفنية ٧٣.٨ الرابع، زياد خميس ابو كميله الامير فيصل الفنية ٧٣.٧ الخامس.

طيران محركات

سائد حمام الامير فيصل الفنية ٨٦.٩ الاول، محمود البطاينة الامير فيصل الفنية الثاني، محمد احمد الامير فيصل الفنية ٨٤.٨ الثالث، عصام الجعافره الامير فيصل الفنية ٨٢.٦ الرابع، صلاح الدين زعارير الامير فيصل الفنية ٨١.٩ الخامس.

طيران هياكل

يوسف الحواري الامير فيصل الفنية ٩٠.٧ الاول، احمد بني هاني الامير فيصل الفنية ٨٩.٢ الثاني، ماجد سماره الامير فيصل الفنية ٨٨.٩ الثالث، جميل الصبيحات الامير فيصل الفنية ٨٨.٥ الرابع، عدنان عمايرة الامير فيصل الفنية ٨٧.٢ الخامس.

هندسة ميكانيكية

انس جرادات الامير فيصل الفنية ٨١.٢ الاول، بلال ابو العدس الامير فيصل الفنية ٨١.١ الثاني، محمد رحاحلة الامير فيصل الفنية ٧٨.٢ الثالث، احمد جرادات الامير فيصل الفنية ٧٨ الرابع، طاهر العلي الامير فيصل الفنية ٧٥.٥ الخامس

هندسة كهربائية

فريد اصلان الامير فيصل الفنية ٨٥.٦ الاول، احمد بطاينة الامير فيصل الفنية ٨٣.١ الثاني، محمد ابو حميدان الامير فيصل الفنية ٨٢.٤ الثالث، محمد ابو عابد الامير فيصل للفنية ٨٣.١ الرابع، حسين الطرمان الامير فيصل الفنية ٨١.٣ الخامس.

اسماء الخمسة الأوائل في مختلف التخصصات

الانتاج النباتي

اشرف كناكري الشوبك ٧٤.٣ الاول، بكر الزعبي الشوبك ٦٩ الثاني، هاجر العويطات الشوبك ٦٥.٢ الثالث، ركان الشقيرات الشوبك ٦٥.٢ الرابع، يوسف النعيمات السلط ٦٤.٨ الخامس.

الانتاج الحيواني

وصفي المزايدة الشوبك ٦٤.٣ الاول، زكريا الطوره الشوبك ٦٠.٢ الثاني

تصنيع الاغذية

بثينة الحيح مجتمع الزرقاء الحكومي ٧٧.٥ الاول، حنان محمد مجتمع الزرقاء الحكومي ٧٥.٢ الثاني، فاطمة ابو كامله مجتمع الزرقاء الحكومي ٧١.٦ الثالث، امل شقير مجتمع الزرقاء الحكومي ٧٠.٣ الرابع، صفاء الخطيب مجتمع الزرقاء الحكومي ٦٨.١ الخامس.

المراقبة الصحية

علا عبنده معهد المهن الطبية المساعدة/ اربد ٨٣ الاول، عبدالباسط الجبعي معهد المهن الطبية المساعدة/ اربد ٨١.٢ الثاني، وائل قواقع معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٩.٢، الثالث، ايمان الجازي معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٨.٦ الرابع، صالح ابو طاعه معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٧.٩ الخامس.

العلاج الطبيعي

شيرين البنا معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٦.٩ الاول، نسرين البدوي معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٤.٨ الثاني، سعاد الجعفري معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٤.٢ الثالث، لوسي السرطاوي معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز الرابع، ماجده العمايره معهد للمهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٢.٤ الخامس.

المختبرات الطبية

ايفا ريا الزرقاء الاهلية ٩١.١ الاول، رجاء حمادنه المجتمع الاسلامي ٩١.١ الاول، هيا شريتح مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٩.٨ الثالث، هزار حساسنه الملكة علياء ٨٩.٣ الرابع، تسنيم غنفر المجتمع الاسلامي ٨٩ الخامس.

السكرتاريا والسجل الطبي

رامي ابو وادي تدريب عمان ٨٣.٤ الاول، اسلام ابو ريا تدريب عمان ٨١.٤ الثاني ملجدة البدري معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٨١.١ الثالث، ناهد حسن تدريب عمان ٨٠ الرابع، نسرين محمد فؤاده رمضان الصلاح تدريب عمان ٨٩.٦ الخامس.

الصيدلة

فاتن ابو محفوظ المجتمع الاسلامي ٩٠.٥ الاول، منى يونس الملكة علياء ٨٩.٦ الثاني، خولة ابو شحادة الزرقاء الاهلية ٨٨.٩ الثالث، غدير طه تدريب عمان ٨٨.٧ الرابع، يوسف ظاهر الجامعية المتوسطة ٨٧.٩ الخامس، نور ابو خرمه مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٧.٩ الخامس.

الاشعة

تقوى جرادات معهد المهن الطبية المساعدة/ اربد ٨٨ الاول، منذر العمر معهد المهن الطبية المساعدة/ اربد ٨١.٤ الثاني، نمر دراوشة معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٩.٩الثالث، نهله ملاعبه معهد المهن الطبية المساعدة/ اربد ٧٩.٨ الرابع، فاتن العطيات معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٧٩.٤ الخامس.

مختبرات الاسنان

مروان زايد المجتمع العربي ٩١ الاول، عبلة الفروخ الجامعية المتوسطة ٨٨.٢ الثاني، ياسر محمد خير، حسين البيطار الجامعة المتوسطة ٨٧.٣ الثالث، رجاء المحتسب الجامعية المتوسطة ٨٦.٩ الرابع، مهند زيد الجامعية المتوسطة ٨٦.٢ الخامس، عمار الصيفي الجامعية المتوسطة ٨٦.٢ الخامس.

النظارات الطبية

اياد ابو خالد التميمي، الجامعية المتوسطة ٨٠.١ الاول، نهى الاسعد الجامعية المتوسطة ٧٨.٧ الثاني، صادق سمارة الجامعية المتوسطة ٧٧.٧ الثالث، فاتن علان الجامعة المتوسطة ٧٧.٧ الثالث، تغريد خضر الجامعية المتوسطة ٧٧ الخامس.

التمريض

ريم حمدان معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٨٣.٤ الاول

فادي السعدي معهد المهن الطبية المساعدة/ ياجوز ٨٢.٩ الثاني، انعام الخطاطبة الخدمات الطبية الملكية ٨١.٢ الثالث، امل عسكر الخدمات الطبية الملكية ٨٠.٥ الرابع، نهاد الفيومي الخدمات الطبية الملكية ٨٠.٢ الخامس.

صحة الفم والاسنان

ايمان الشريقي تدريب عمان ٨٧ الاول، ازدهار ابو الخير تدريب عمان ٨٥.٨ الثاني، منى ابو صفية تدريب عمان ٨٥.٨ الثاني، فاتن ابو مشرف تدريب عمان ٨٤.٧ الرابع نسرين صوان تدريب عمان ٨٤ الخامس.

العلاج الوظيفي

مروان ابو رمان العلاج الوظيفي ٧٠ الاول، سائد الصمادي العلاج الوظيفي ٦٩.١ الثاني، عمر الرواشده العلاج الوظيفي ٦٧.٧ الثالث، معتز حيلجين العلاج الوظيفي ٦٧.١ الرابع.

التجميل

اماني كوافحة اربد ٨٢ الاول، ايناس الكولحي اربد ٧٩.١ الثاني، خلود الربابعة اربد ٧٥.٥ الثالث، مريم البرق اربد ٧٤ الرابع، هبة الحوراني اربد ٧٣.٦ الخامس.

تكنولوجيا الاشعة

خليل الطراونة ٦٣.٥ الاول.

فحص البصر

سونيا ياسين الجامعية المتوسطة ٨١.٥ الاول، امجد طليه الجامعية المتوسطة ٨١.٤ الثاني، ابي نايف عطاري الجامعية المتوسطة ٨٠ الثالث، محمد خابور الجامعية المتوسطة ٧٩.٨ الرابع، رأفت عودة الجامعية المتوسطة ٧٨.٢ الخامس.

المحاسبة

غدير الخواجا مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٢ الاول، مرجينا فرج قرطبة ٧٩.٨ الثاني، طارق البيساني الجامعية المتوسطة ٧٩.٤ الثالث، خالد الدقة الجامعية المتوسطة ٧٩.٣ الرابع، اسامة الحمد مجتمع عمان ٧٩.١ الخامس.

ادارة الاعمال

ساهر عبدالرزاق - مجتمع عمان ٨٤.١ الاول، طارق الشيخ - تدريب عمان ٨١.٩ الثاني، علي صالح الجامعية المتوسطة ٧٩.٩ الثالث، محمد عبدربه الجامعية المتوسطة ٧٨.٧ الرابع وشذاء البراغيثي الاميرة عالية ٧٨.١ الخامس وليندا عيسى الجامعية المتوسطة ٧٨.١ الخامس

الادارة المالية

بشار غانم تدريب عمان ٧٨.٢ الاول ويوسف عبدالولعد تدريب عمان ٨٣.٢ الثاني وريما داود تدريب عمان ٨٢.٥ الثالث ومنى بدران تدريب عمان ٨١.٣ الرابع وفنادي داود تدريب عمان ٧٩.٩ الخامس

ادارة المكاتب

مها ابو محفوظ تدريب عمان ٨٩.١ الاول وعفاف رحال تدريب عمان ٨٧.٨ الثاني واسامه الخالدي تدريب عمان ٨٥.٣ الثالث وعبله ابوزيد تدريب عمان ٨٤.٧ الرابع وطارق البليبيسي تدريب عمان ٨٣.٧ الخامس

التسويق

عمر مشعل مجتمع عمان ٧٠.٤ الاول ومحمد ابوشقرة مجتمع عمان ٦٩.٦ الثاني وعمر الامير مجتمع عمان ٦٨.٥ الثالث وسائد الشلبي مجتمع عمان ٦٦.٦ الرابع وعبدالرحيم البو مجتمع عمان ٦٦.٢ الخامس

الدراسات المصرفية والمالية والاسلامية

ياسر عبدالجليل معهد الدراسات المصرفية ٨٤.٨ الاول وحسن الشريف معهد الدراسات المصرفية ٨٢.٢ الثاني ومحمد نواهضة معهد الدراسات المصرفية ٨١.١ الثالث وداود السعدي معهد الدراسات المصرفية ٧٨.٨ الرابع وماهر الطيط معهد الدراسات المصرفية ٧٨.١ الخامس

الدراسات المصرفية والمالية

هشام محمود معهد الدراسات المصرفية ٩٠.٠ الاول وعبدالله العمرات معهد الدراسات المصرفية ٨٨.٦ الثاني ورامز الصباحي معهد الدراسات المصرفية اربد ٨٦.٧ الثالث ووسام اللو معهد الدراسات المصرفية ٨٦ الرابع واشرف غيغي معهد الدراسات المصرفية ٨٥.٩ الخامس

ادارة المستودعات

خالد المقلح - الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٦.٧ الاول وعماد الخوالدة الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٥.٥ الثاني واحمد السخني الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٤.٥ الثالث ورائد رواشدة الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٧٣ الرابع وعلي شويات الامير عبدالله بن الحسين الفنية ٦٩.٧ الخامس

الاحصاء التطبيقي

اراهيم الربايعة الاحصاء التطبيقي ٨٣.٧ الاول وغاده البنا الاحصاء التطبيقي ٨٢.٨ الثاني ونهله العبش الاحصاء التطبيقي ٧٦.٩ الثالث وشيرين البشايرة الاحصاء التطبيقي ٧٦.٢ الرابع وحابس المساعيد الاحصاء التطبيقي ٧٥.٢ الخامس

ادارة السياحة والسفر

فارس شقير المجتمع العربي ٧٧.٨ الاول وجمانة الداري المجتمع العربي ٧٤.٣ الثاني وفيصل سويدان المجتمع العربي ٧٢.٨ الثالث وسهير عوض المجتمع العربي ٧١ الرابع وعبير ابوجابر المجتمع العربي ٧٠.٣ الخامس ومحمد قنابه المجتمع العربي ٧٠.٣ الخامس

البرمجة

قاطمة ابورياش حطين ٨٨.٨ الاول ووفاء طويل مجتمع الزرقاء الحكومي ٨٨.٢ الثاني وسها محمود الاميرة ثروت ٨٧.٩ الثالث ومحمد البواب معان ٨٧.٦ الرابع وامل ابو ناصر اربد ٨٦.٧ الخامس

ادارة الايواء

اشرف العزة الجامعية المتوسطة ٨٦.٦ الاول ومؤيد احمد الجامعية المتوسطة ٨٥.٣ الثاني ووليد الموسى الجامعية المتوسطة ٨٣.٦ الثالث ومحمد زكي محمد الجامعية المتوسطة ٨٢.٢ الرابع وناجح ابوجادو الجامعية المتوسطة ٧٨.٦ الخامس

ادارة الطعام والشراب

مصباح اشتيوي الجامعية المتوسطة ٧٩.٦ الاول وعماد يوسف الجامعية المتوسطة ٧٩.٤ الثاني ومحمد التويني القدس ٧٧.٤ الثالث واحمد علي الجامعية المتوسطة ٧٧.١ الرابع وخضر المصري القدس ٧٦.٩ الخامس

فنون التلفزيون

سيف الدين عوض الله الجامعية المتوسطة ٨٥ الاول وعلي ابوجمعه الجامعية المتوسطة ٨٢.٤ الثاني وربيع الدرويش الجامعية المتوسطة ٨٠.٥ الثالث ووسام محمود الجامعية المتوسطة ٨٠.٢ الرابع ومحمد ابوالغنم الخوارزمي ٨٠ الخامس

الخزف والزجاج

فاطمة عبيدات اربد ٨٢.١ الاول ورنا العزام اربد ٨١.٧ الثاني وجيد قرعان اربد ٨١.٣ الثالث وسعاد الكايد اربد ٨١.٢ الرابع واروى هزايمة اربد ٨٠.٩ الخامس

الفنون التطبيقية / الازياء

اسلام ابووردة المجتمع الاسلامي ٩٢.٥ الاول وهيام عبدالرحمن الجامعية المتوسطة ٨٩ الثاني وهناء دعنا الاندلس ٨٧.٧ الثالث وفاتن ابوزعيزع قرطبة ٨٦.٩ الرابع ووداد النصيرات الخوارزمي ٨٦.٧ الخامس

التصميم الداخلي

اسامه الربي الجامعية المتوسطة ٨٤.٢ الاول وفراس حمدان الجامعية المتوسطة ٨٤ الثاني وسحر حسن الجامعية المتوسطة ٨٣.٤ الثالث وعلياء حسن السلط ٨٣.٢ الرابع ومعين جوهر الجامعية المتوسطة ٨٣.٢ الرابع

الخدمة الاجتماعية

غالية الديات الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية - ٧٧.٢ الاول وجوازه الرفايعه الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية - ٧٧ الثاني وناهده السلطي الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية - ٧٦.٨ الثالث وحنين عامر الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية - ٧٥.٩ الرابع وهيفاء غطاشه الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية - ٧٥.٥ الخامس

الخدمات القانونية

زينب الطيبي الاميرة عالية ٧٦.٧ الاول وجميلة المعايعه الاميرة عالية ٧٢.١ الثاني وميسون العزة الاميرة عالية ٦٠.٤ الثالث

الامامة والوعظ

محمد اللبابنة الامير الحسن للعلوم الاسلامية - ٨٧.٤ الاول وباسل الشطي الامير الحسن للعلوم الاسلامية - ٨٦.٩ الثاني وايمن الرفاعي الامير الحسن للعلوم الاسلامية - ٨٦.٦ الثالث واياد الضمور الامير الحسن للعلوم الاسلامية - ٨٦.٥ الرابع ووائل ملكاوي الامير الحسن للعلوم الاسلامية - ٨٥.٧ الخامس

وعظ وارشاد

خولة عوض الاميرة عالية ٨٢ الاول ومنال اللومني الاميرة عالية ٧٩.٨ الثاني ومنال اللومني الاميرة عالية ٧٩.٥ الثالث ولبنى عتمة الاميرة عالية ٧٨.٩ الرابع ولؤلؤ الحسنات الاميرة عالية ٧٨.٣ الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

(وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون)

صدق الله العظيم

في رحاب الله

هوامش اسلامية

غربان الفتنة

احمد العتاني

الحرب سجالا كانت، وهي قائمة وباقية بين معطيات الدين العظيم وغربان الفتنة دعاة القطيعة، والعصبية المنتنة الى يوم الدين.. فليس في هذه الدنيا انتصار ساحق دائم لخير، ولا هزيمة ماحقة امام الشر.

وغربان الفتنة في التاريخ اكثرهم من اهل دين غير الاسلام منافقين يتاجرون باكفان الموتى ويصيدون في اكثر المياه تلوثا وعلقا قاتلا واعتكارا.

بدأوها في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عائد من غزوة بني المصطلق على عين ماء واثاروا بها حزازات جاهلية اخمدها الاسلام وكانوا ينجحون لولا حكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امتطى ناقته وانطلق بها فتبعه اصحابه من مهاجرين وانصار وتبعهم بقية المسلمين الذين كانوا عائدين من الغزوة وظل عليه السلام منطلقا حتى تعدى مسافة رحلتين، فلما اناخ واناخ الناس مجهودين لم يطلبوا طعاما ولا شرابا ولا جدالا وانما هم استسلموا لنوم عميق محا حديث الفتنة واعادوا الكرة بمؤامرتهم المنتنة الحبك ضد حياة الفاروق رضي الله عنه وسلرع ابناء عمر فقتلوا الهرمزان وافلت منهم المتهم الاول عبدالله بن ابي وعمد عثمان رضي الله عنه الى اخماد كل حديث في الامر فنام الشر الى حين شرع عبدالله بن سبأ بخططه الجهنمية التي فتحت ثغرات لم تسد حتى اليوم.

ويا ليت الامر انتهى بمقتل عثمان رضي الله عنه فان التسوية التي انتهى لها معاوية بعد اغتيال الامام علي كانت تسوية امر واقع واضعفها اصراره على تولية ابنه يزيد من بعده ظنا منه بان ذلك يحول دون تجدد الشر.

لقد كان لخطر نتائج تلك السلسلة من الفتن اثارتها العصبيات القبلية وخاصة في مناطق الفتوح الاسلامية في خراسان والمغرب والاندلس بصورة خاصة وفي سائر الاقاليم الاسلامية خارج الجزيرة وحسبنا ما وقع في مرج راهط بسوريا بين القيسية واليمانية ومصرع الضحاك بن قيس التميمي.

كان يقف في وجه الفتنة وغربانها اهل الايمان والتقوى من علماء المسلمين وتقاتهم وابرارهم وخلصائهم ومنهم الامام عمر بن عبدالعزيز والامام مالك وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ورجاء بن حيوة ومسلمة بن عبدالملك وابن شهاب الزهري وسالم بن عبدالله بن عمر ومسلمة بن عبدالملك وسليمان بن عبدالملك وفي الاندلس وقبل مجيء عبدالرحمن الداخل حورب زعماء الفهريين من قادة الفتوح لمجرد كونهم من القيسية ولم يجد عبدالرحمن الداخل وسيلة لحكم الاندلس سوى الخوض حتى الركب في دماء المتحاربين على اسس قبلية ونجح في الوصول الى الحكم بنفس الوسائل التي مكنت لمعاوية ان يحكم الدولة الاسلامية من دمشق.

لقد وقف ائمة الاسلام وعلماؤه وفقهاؤه وقفات تاريخية خالدة في وجه الحكومات القبلية التي لم تعن كثيرا بتأكيد شرعية شورية لوجودها وفي هذا السبيل لاقى الامام مالك والامام ابن حنبل وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وبعض قضاة الاندلس اذى كثيرا بالحبس والضرب والاضطهاد.

ولنه لمن اسف بالغ ومفجع انه على الرغم مما لقينا من المستعمرين من شدائد بتشجيعهم المنعشات القبلية والاحكام الجاهلية ومقاومتهم الدعوات الشمولية لتآخي المسلمين وتماثل مصالحهم فان معظم حكومات القوميين والعلمانيين في العالم الاسلامي لم تتورع في سبيل الموازنات التي تعتمد عليها في استقرارها الى بعث القبلية واللجوء الى تلك الصورة الرجعية الفاجعة لوقف تيار التقدم والنهضة في العالم الاسلامي.

ولقد نجح اعداء الاسلام في الداخل والخارج في تكوين صورة منفرة جدا للاسلام والمسلمين ففي افغانستان مثلا حيث يجري الصراع بخلفية قبلية وتنافس على كراسي الحكم توزع القوال الله اعلم بحقيقتها عن تعصب التيار الاسلامي وتشدده وتخلفه ولقد نشأت كل كوارث الجزائر ومآسيها منذ رفض انصار الغرب في الجزائر نتائج الانتخابات العامة التي دعوا لها فجاءت على غير ما يشتهون.

وفي الاردن حيث يعني التحام الشعب في وحدة واحدة مؤمنة مكافحة ضد شدائد الداخل والخارج يرتفع بين الحين والحين نعيق غربان سود مشؤومة تنادي بدعوات موغلة في السخف والرجعية والاذى، والذي اريد ان اقوله هنا هو انه لا خلاص من هؤلاء الناعقين الا بزيادة الوعي الرباني والقيم الاسلامية السامية، ومضاعفة ادراك الناس لحقيقة مصيرهم الواحد ومصالحهم الواحدة واخوتهم في الوطن وقيمته ودعوة الله الواحد ورسالته ففي مثل هذا الجو تختنق هذه الغربان وتفشل في تحقيق ما تبغيه من مكاسب مادية وخدمة لاعداء الامة وكسب لثم من غير تعب وسعي لرفعة دموية على رقاب الشعب والام الالوف المؤلفة.

وما اشبه اليوم بامس وتبا لكل منافق وكل فاجر.

حقوق الأقارب والجيران

يقول الله تعالى ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب...﴾

ان الدين الاسلامي الذي جمعنا الله عليه واخرجنا به من الظلمات الى النور، لجدير به ان يسمى دين الهداية ونبراس العدالة ورسول السلام. كيف لا يسمى كذلك وهو كما هو، فما عرف خيرا الا وكان سباقا اليه، ولا احسانا الا ورغب فيه، وحبب اليه، فهو دين الفضيلة والسماحة، ودين الانسانية والكمال، دين الشفقة والعفو والرحمة، دين المروءة والهمة ومكارم الاخلاق، والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى، اولئك ينادون من مكان بعيد.

فمن واجب المؤمنين ان يصفوا خالقهم بكل كمال، وينزهوه عن كل نقص، ومنها الاحسان بالوالدين المقرون بعبادة الله وحده، وأي منزلة اسمى واشرف من منزلة الوالدين اللذين هما سبب حياتك، ومنها الإحسان الى قرابتك، لانهم قطعة منك، فإحسانك اليهم احسان الى نفسك، واساءتك اليهم اساءة لشخصك ﴿... ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾، وفي الحديث «احسن الى جارك تكن مؤمنا» أما الرحيم فيكفي ما جاء في الحديث القدسي «أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحمة وشققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته».

وجاء عنه صلى الله عليه وسلم «والذي بعثني بالحق لا يقبل الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم، والذي نفسي بيده لا ينظر الله اليه يوم القيامة».

نعم اذا كان هناك بعيد محتاج، صالح يؤدي فرائض الله، فهو أفضل من قريب فاسق ماجن، لا يتقي الله. قدم لهم من مالك ما يحتاجون اليه ان كنت غنيا قادرا، فان لم تكن قادرا على صلتهم بما لك، فبكلمة طيبة لقوله صلى الله عليه وسلم «الكلمة الطيبة صدقة» فان كان لك اقرباء غرباء او اصدقاء أوفياء فصلهم في غربتهم ولو برسالة منك تؤنسهم بها.

أما اليتامى فيكفي ما ورد في حقهم من قوله تعالى ﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا﴾ عاملهم اذا كانوا في كفالتك كمعاملة اولادك، وانفق عليهم بالمعروف، فالله تعالى يقول: ﴿.. ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير..﴾ فاليتيم هو الصغير الذي انتقل والده الى الدار الآخرة واستودعه أمانة لدى جماعة المسلمين، يحافظون عليه ويمدون له يد المعونة والاصلاح، هو الطفل الذي يتنهد ويتأوه، تناوبته الهموم والأحزان، يبيت ليلته طاويا، يفترش الغبراء، ويلتحف السماء، فيقول اين عيناك يا ابت ترى ذلي وهواني، بعد ان كنت ارتع في مراتع العز بين ضلوعك وحنانك. يقول صلى الله عليه وسلم «خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه» ويقول «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما».

وأما المساكين فقد ورد في حقهم ما يستحث النفوس المؤمنة على البذل والسخاء، وهم من الأصناف الثمانية في مصارف الزكاة، وقد ورد في حق الفقراء والمساكين ما يهيب بالمؤمنين وذوي اليسار الا يدخروا وسعا في الاحسان والمودة اليهم. وقد جعل الله الفقراء والمساكين رحمة للأغنياء، ورد ان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام كان ملكا نبيا، وكان اذا دخل المسجد فنظر الى مسكين جلس اليه، وقال: مسكين جالس مسكينا. فالسعيد من وفقه الله لحب المساكين.

جارك ايها المسلم بضعة منك، وهو اول شخص يجيبك ويغيثك اذا استجرت به واستغثت، يلبي نداءك في الشدة اذا ناديت، يجيبك في ظلام الليل الدامس اذا اشتكيت.

فجارك يمينك في النوازل، وأخوك الذي يشد عضدك في المهمات والكوارث، صديقك في حضورك، وحامي حمى بيتك في غيبتك، يفرح لفرحك ويحزن لحزنك، جارك في الوظيفة والعمل والمتجر والمدرسة.

فاذا من الله عليك بمثل هذا، فشد يدك عليه، واعلم ان الله قد اسبغ عليك وافر نعمه، ومزيد افضاله، فشكر هذه النعمة أيها المسلم يكون بالاحسان الى هذا الجار، والعطف عليه والمحافظة على عرضه وشرفه، ومساعدته ما امكن بمالك او جاهك، وزيارته في اوقات الفراغ المناسبة، وعليك ان تكون حارسا امينا على بيته وكرامته، وعليك بالمبادرة الى عيادته في مرضه، والسعي دائما جهد الطاقة لسعادته، حتى تعيش معه عيشة صافية راضية، تكون ذكرا لك في الحياة وبعد الممات، فمثل هذا الجار يكون لأولادك من بعدك صدرا حنونا وبهم شفيقا رحيما، والاسلام يدعونا الى التآلف والتعاون والتواد حتى نكون صفا واحدا ورأيا واحدا وأمة متحدة ولحمة، دعانا للتعامل مع سائر الخلق بالحسنى والتلطف والاحترام، نهانا عن السخرية من احد، أو التجسس على احد، حتى يتم ارتباطنا واتحادنا ويزداد صفاؤنا، فكل بلد وكل قرية وكل حي يعتبر مجاورا للآخر. فلنحافظ على هذه الجيرة، لنصبح جميعا بنعمة الله اخوانا، ناهجين صراطا مستقيما.

ان السابقين الأولين من المؤمنين والسلف الصالح، كانوا معتصمين بقول الله تعالى ﴿فمن عفا وأصلح فأجره على الله﴾ كانوا يتغاضون عن الهفوات والزلات، يقابلون السيئات بالحسنات، كانوا بتسامحهم هذا كأنهم أفراد اسرة واحدة، وتعاونوا وعملوا يدا واحدة بهمة واحدة، حتى رفعوا راية الاسلام خفاقة عالية، وفتحوا الفتوحات العظيمة، ومدوا ظلال العمران، وأحسنوا الى تاريخ الأمة الإسلامية أيما احسان، وقد جازاهم بقوله ﴿هل جزاء الاحسان إلا الاحسان﴾ هؤلاء تشبعوا بروح الإسلام، كانت لهم قلوب تحس وتتأثر، تسمع وتتبصر، تبكي وتتطهر، وبذلك تنجح وتظهر.

الجوار أمر طبيعي لا غنى عنه، ولا طمأنينة ولا قرار في الحياة بدونه، فاذا كان الجار متعاونا متفاهما متبادلا مع جاره كل محبة واحترام، كان مستريحا آمنا مطمئنا متجها الى اعماله بهمة ونشاط، وان كان على عكس ذلك، كان متعبا مضطربا وجلا خائفا مشغولا بالمشاكل تكدر عليه صفو حياته ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالجار مؤكدا بهذا الاسلوب الذي هو من وحي السماء لامين الارض، انها وصية متكررة تاريخية تشعرنا بان الجار كاد ان يكون احد افراد اسرته الاقربين فيقول عليه الصلاة والسلام «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه»

ومثل هذا ما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة صوامة قوامة عابدة، انها تؤذي جيرانها بلسانها فقال «بشروها فإنها من اهل النار».

الجار رفيق بجاره فلا تؤذه بريح طعامك، حيث يراه جارك الفقير وليس لديه قوت اطفاله.

ولا ترفع بناءك على جداره، ولا تكنس بيتك لتلقي قمامة بيتك وحثالته وكناسته على ساحة داره، ولا ترفع صوت مذياعك على جارك في غير ميعاد، ولا تنظر الى داخل بيته من النافذة ولا تصخ بسمعك الى ما يدور بينه وبين اهل بيته من احاديث وأخبار. فقد قال صلى الله عليه وسلم «من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك» وهو الرصاص المذاب يوم القيامة.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه «ما تقولون في الزنا؟ قالوا: حرام حرمه الله ورسوله، فهو حرام الى يوم القيامة، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يزني الرجل بعشر نسوة أيسر وأهون على الله من أن يزني بامرأة جاره»، وقال صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره».

ان لله محارم يغار عليها فلا تقربوها، وله حدود فلا تعتدوها، اتقوا الله وأحسنوا الى عباده، قدموا الى اقربائكم وجيرانكم ما استطعتم من المساعدة والإحسان، ان الدنيا زائلة إلا ما بقي فيها من معروف.

لقد كان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه «اللهم اني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة».

وما ينطق عن الهوى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم»

رواه مسلم

سيد الاستغفار

عن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سيد الاستغفار ان يقول العبد: اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء لك بذنبي، فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت.

الربا

شدد الاسلام على تحريم الربا وخطورته وان آكله والمعين على اكله كلاهما ملعون، وان من استباحه فهو كافر ومن اكله مع الاقرار بتحريمه فهو فاسق.

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابوهريرة رضي الله عنه انه قال «ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم احد الا اكل الربا، فمن لم يأكله اصابه من غباره».

حلية الاولياء

قال ابويزيد البسطامي: اللهم انك خلقت هذا الخلق بغير علمهم وقلدتهم امانة من غير ارادتهم فان لم تعنهم فمن يعنهم؟

— ما دام العبد يظن ان في الخلق من هو شر منه فهو متكبر

— من سمع الكلام ليتكلم مع الناس رزقه الله فهما يكلم به الناس ومن سمعه ليعامل الله رزقه الله فهما يناجي به ربه.

— ليس العجب من حبي لك وانا عبد فقير انما العجب من حبك لي وانت ملك قدير

— ان لله خواص من عباده لو حجبهم في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا بالخروج من الجنة كما يستغيث اهل النار بالخروج من النار

— لم ازل ثلاثين سنة كلما اردت ذكر الله اتمضمض واغسل لساني اجلالا لله ان اذكره.

— لا دليل على الله سواه وانما يطلب العلم لآداب الخدمة

— ما تفرغ عبد لله ساعة الا نظر الله اليه بالرحمة.

— لو ان ابن آدم لم يرج غيري ما وكلته الى غيري ولو ان ابن آدم لم يخف غيري ما اخفته من غيري.

— وقال ابوتراب النخشبي:

ثلاث من العلم ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل وثلاث من كن فيه اصاب البر: سخاوة النفس والصبر على الاذى وطيب الكلام. وثلاث من مناقب الايمان الاستعداد للموت والرضى بالكفاف والتفويض الى الله في حالات الدنيا وثلاث من مناقب الكفر: الغفلة عن الله والطيرة والحسد. وللحاسد ثلاث علامات: يتملق اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة.

— يا ايها الناس انتم تحبون ثلاثة وليس هي لكم: تحبون النفس وهي لله وتحبون الروح والروح لله وتحبون المال والمال للورثة وتطلبون اثنين ولا تجدونهما الفرح والراحة وهما في الجنة.

وقال يحيى بن معاذ الناس ثلاثة: فرجل شغله معاده عن معاشه فتلك درجة الصالحين ورجل شغله معاشه لمعاده فتلك درجة الفائزين ورجل شغله معاشه عن معاده فتلك درجة الهالكين.

استشهاد عمر بن الخطاب

قال كعب الاحبار لعمر: أجدك في التوراة تقتل شهيدا، قال: وأنى لي بالشهادة وانا بجزيرة العرب.

وخطب عمر فقال: رأيت كان ديكا نقرني نقرة او نقرتين، واني لا اراه إلا حضور اجلي.

قال الزهري: كان عمر رضي الله عنه لا يأذن لسبي قد احتلم في دخول المدينة، حتى كتب اليه المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده حجلة صنائع، ويستأذنه ان يدخل المدينة، ويقول: ان عنده أعمالا كثيرة فيها منافع للناس، انه حداد، نقاش، نجار، فأذن له ان يرسله الى المدينة، وضرب عليه المغيرة مائة درهم في الشهر، فجاء الى عمر يشتكي شدة الخراج، فقال: ما خراجك بكثير، فانصرف ساخطا يتذمر، فلبث عمر ليالي ثم دعاه فقال، ألم اخبر انك تقول: لو اشاء لصنعت رحى تطحن بالريح فالتفت الى عمر عابسا وقال: لاصنعن لك رحى يتحدث الناس بها، فلما ولى قال عمر لاصحابه: أوعدني العبد آنفا، ثم اشتمل ابو لؤلؤة على خنجر ذي رأسين نصابه في وسطه، فكمن بزاوية من المسجد في الغلس، فلم يزل هناك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة، فلما دنا منه طعنه ثلاث طعنات.

وكان أبو لؤلؤة مجوسيا فقال عمر الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام.

وقيل له اوص يا أمير المؤمنين واستخلف فقال: ما ارى احدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر: عثمان، علي، طلحة، الزبير، عبد الرحمن بن عوف وسعد الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، وقال يشهد عبد الله بن عمر معهم وليس له من الامر شيء.

ثم قال اوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين والأنصار وأوصيه بأهل الامصار خيرا.

وفي آخر سنة ثلاث وعشرين وبعد فتح كرمان وسجستان ومكران من بلاد الجبل واصبهان ونواحيها وبعد صدوره من الحج قال سعيد بن المسيب: لما نفر عمر من منى أناخ بالابطح، ثم استلقى ورفع يديه الى السماء وقال: اللهم كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني اليك غير مضيع ولا مفرط، فما انسلخ ذو الحجة حتى استشهد وله من العمر ثلاث وستون سنة، وقيل ست وستون سنة وصلى عليه صهيب في المسجد ودفن مع صاحبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الصديق.

أقوال لا تبلى

* حلمك على السفيه يكثر انصارك عليه
* قيل لقيس بن عاصم ما الحلم؟ فقال: الحلم ان تصل من قطعك، وتعطي من كان حرمك، وتعفو عمن كان ظلمك.
* خير ما يجمع
الشجاعة والرأي الصائب
والمقدرة والعفو
والحلم والعلم
* ينسب للامام علي رضي الله عنه قوله:
من لانت كلمته وجبت محبته.
* قال أكثم بن صيفي: القرابة تحتاج للمودة، والمودة لا تحتاج الى قرابة.

فتاوى

تقييم المهر المؤجل بعد الوفاة او الطلاق

السؤال: كيف تقيم المهر المؤجل بعد الطلاق او بعد وفاة الزوج اذا مضى وقت طويل على الزواج؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد.

المهر هو المال الذي تستحقه الزوجة من زوجها بعقد الزواج الصحيح، أو بالدخول بها بعقد فاسد، او بشبهة، سواء كانت شبهة عقد او شبهة فعل او شبهة حل.

ويسمى بعدة اسماء منها: الصداق، والأجر، والفريضة، والنحلة، ويسمى الطول والحباء، والعلائق والآيات القرآنية قالت بمالية المهر. ﴿ان تبتغوا بأموالكم﴾ النساء ٢٤، ولقوله تعالى ﴿ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات﴾ النساء آية ٢٥ والطول هو المال، كما ذكر المفسرون (الاحوال الشخصية، د. محمد سمارة بتصرف، ص ١٥٠).

تعريف آخر: المهر: هو المال الذي يدفعه الرجل للمرأة رمزا لرغبته في الاقتران بها في حياة شريفة توفر الاطمئنان والسعادة لأسرتهما. قال تعالى: ﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾ النساء ٤، الاحوال الشخصية للسباعي ص ٢٠٩.

حكم المهر: الوجوب، ودليله من الكتاب والسنة والاجماع:

من الكتاب

١- قال تعالى: ﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾ النساء ٤.

٢- وقال تعالى: ﴿فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن﴾ النساء ٢٥.

٣- وقال تعالى: ﴿وأحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين﴾ النساء ٢٤.

٤- وقال تعالى: ﴿فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة﴾ النساء ٢٤.

٥- وقال تعالى: ﴿وإن اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا﴾ النساء ٢٠.

٦- وقال تعالى: ﴿وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن، وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم، الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح﴾ البقرة ٢٣٧.

من السنة

١- قال صلى الله عليه وسلم «خير الصداق ايسره» رواه ابو داود وصححه احمد.

٢- قال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي سأله ان يزوجه المرأة التي وهبت نفسها للنبي، ولكن النبي لم يردها، وقال له: زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة، فسأله صداقها، بقوله: «التمس ولو خاتما من حديد» ثم زوجها اياه بما يحفظ من القرآن، (متفق عليه).

٣- «ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها» (متفق عليه).

الاجماع

اجمع الصحابة والائمة من بعدهم على وجوب المهر.

انواع المهر: ١- المهر المسمى. ٢- مهر المثل.

تعجيل المهر وتأجيله

لا يشترط تعجيل المهر كله قبل الدخول، بل يجوز تأخير بعضه او كله الى ما بعد الدخول، او الى ما بعد الطلاق او الوفاة، والحسم في هذا ما نص عليه عقد الزواج، فاذا لم ينص في العقد على التأجيل او التعجيل، بل ذكر المهر فقط، فالحكم في ذلك العرف (هذا ما ذهب اليه الإمام ابو حنيفة رضي الله عنه، والعرف الجاري ان المؤجل يطالب به عند الطلاق او الوفاة.

تقييم المهر: الاصل الالتزام بما ورد في عقد الزواج، فاذا لم يكن في العقد تفصيل كان حسب العرف، ولكن المشكلة انه حتى لو سجل في العقد قيمة المؤجل فانها تسجل بالعملة الدارجة والمستعملة وهي عرضة للانخفاض والارتفاع وتبدل قيمتها الشرائية خاصة بعد مرور عشرات السنين وعليه فان ابقاء المبلغ المؤجل كما هو بالرغم من انخفاض قيمة العملة الورقية اجحاف بالمرأة، والشرع لا يرضى بذلك وعليه فلا بأس بكتابة المهر معجله ومؤجله بالدينار الشرعي ذهبا حتى يحفظ قيمته على مر الزمان، ولا مانع ان يقوم خبراء بتقييم مؤجل المهر اذا كان الفارق في قيمة العملة كبيرا.

يرى مجلس الفتوى الاعلى ان يتم ذلك سواء كان بعد الطلاق او الوفاة، ويضاف الى ذلك انه بعد وفاة الزوج يكون مؤجل المهر دينا في ذمة الزوج ويجب اخراجه من تركته قبل توزيعها على الورثة، قال تعالى: ﴿من بعد وصية يوصي بها او دين﴾ النساء ١١، وكذلك اذا ماتت الزوجة ولها مهر مؤجل في ذمة زوجها فيكون مهرها المؤجل من ضمن تركتها ويوزع على الورثة بقدر نصيب كل منهما.

اما اذا لم تكن للزوج تركة، فان مجلس الفتوى الاعلى يرى: انه يندب للورثة ان يسددوا هذا الدين، فقد كان من سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام اذا جاءت جنازة ان يسأل: هل على صاحبكم من دين؟ فان قالوا: لا، صلى عليه، وان قالوا: نعم قال: صلوا على صاحبكم فبعض الصحابة يسددون الدين عن الميت ويتعهدون بذلك امام الرسول صلى الله عليه وسلم فيقبل منهم ويصلي عليه.

وان من الوفاء للزوجة التي توفي عنها زوجها ان يسدد لها الدين الموجود بذمة زوجها.

هذا وبالله التوفيق.

بريد الجمعة

بإشراف: فوز الدين البسومي



نرحب بنشر مساهمات الاخوة القراء وابداعاتهم.. وافكارهم. عبر هذه الصفحة التي هي واحدة من المنابر المخصصة لهم كما نرحب بنشر الرسومات المعبرة. اكتبوا لنا على صندوق بريد ٥٩١ بريد الدستور، شاكرين لكم تعاونكم وثقتكم.

نصوص

بلا عنوان

المتني الصورة التي نشرت في الصفحة السابعة عشرة من عدد «الدستور» الصادر يوم الثلاثاء ٢١/٧/١٩٩٨ عن اللاجئين في جنوب السودان ولم استطع ان اقلب الصفحة عن وجه هذا الطفل واحسست انه يناديني انا فما وجدت نفسي الا وانا اكتب ما دار بها:

بماذا ارد عليك يا ولدي؟
بماذا اجيب على صرختك؟.. هذه الصرخة
رغم وهن جسمك.. الا انها اقوى
من زئير اسد جائع.. هذه الصرخة
المحمومة هي بقة في وجه عالم يدعي الحضارة والعدالة..

العدالة التي انصفت الكلاب ونسيتك يا ولدي.. فاصبحت الكلاب اليفة ودائمة الابتسام واصبحت انت بعد التهم متوحشا دائم العواء.. اصرخ يا ولدي.. اصرخ فلن تجد الا الصدى يعود اليك ليصفع وجهك المرهق.. اصرخ يا ولدي. فالشحوم تراكمت على قلوبهم ولن يمس بؤسك شغافها وتراكمت على آذانهم فلن يسمعوا صرختك وتراكمت على عيونهم فلن يروا جسدك المنهوك. اصرخ.. اصرخ يا ولدي.. فلقد صرخ من قبلك طفل في فلسطين وطفل في العراق وطفل في الصومال.. وها أنت تصرخ في السودان، ولكنهم اداروا ظهورهم وانكبوا على موائدهم العامرة بخيرات بلادك. يأكلون بنهم شديد وكأن صرختك التي تستجدي الطعام قد فتحت شهيتهم اليه..

يهربون من جوعك الى شبعهم ومن بؤسك الى ملذاتهم.. كأنهم غير معنيين بأمرك. فالطعام خلق لهم والرفاه مصمم عليهم، ولا يليق بغيرهم من امثالك.. اصرخ يا ولدي، فصرختك هذه ستظل تلعنهم وتطاردهم الى يوم الدين.. ألم يأت على اذهانهم ان يتخيلوا ابنهم هو الجائع. هو الذي يصرخ. هو الذي له وجه عجوز في الثمانين. جلد وعظم وبعض العروق التي ترسم لوحة ظلم الانسان لاخيه الانسان. لتكتمل معالم الجريمة التي ترتكب يوميا باسم الحضارة والعدالة. اصرخ يا ولدي فمحمد قد مات، محمد الذي قال لهم «والله لا يؤمن. والله لا يؤمن. والله لا يؤمن. قالوا خاب وخسر، من يا رسول الله؟ قال من بات شبعانا وجاره جائع» او كما قال. اصرخ يا ولدي فعمر ايضا قد مات، عمر الذي كان يمضي الليل باحثا عن امثالك من الجوعى والمقهورين ليحمل لهم الطعام على ظهره، وهو الذي دانت له الفرس والعجم وهو الذي تتحرك جحافل الجيوش باشارة من يده. ليطفيء جوعهم ويسكت صراخهم ويمسح جراح قلوبهم ودموع عيونهم. حتى الله الذي لا اله الا هو الذي اعطاهم ورفعهم واشبعهم لا يتذكره هؤلاء الا اذا نزلت بهم نازلة لا تنفع معها اموالهم او عندما يتمددون على فراش الموت. اصرخ يا ولدي الحبيب. فلن يبكيك احد وان بكاك فلن يستطيع ان يسد رمقك بلقمة او بجرعة ماء. وهاأنذا يا ولدي تأملت لك وتخيلتك حمزة. حمزة. ولدي ابن جيلك. لكني استميحك عذرا فلن استطيع مساعدتك وبعد قليل سأنسى صورتك وسأمضي وكأني لم اسمع صرختك. آه يا ولدي، قد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.

محمد رشراش الجبارين

رسالة عبر الحصار..

وسن جابر الخفيش طالبة عراقية التقيت بها في الاردن ابان حرب الخليج.. وكانت يومها في الصف الثامن وعمرها من عمري.. تراسلنا حيث تسكن في الحلة.. ثم انقطعت المراسلة بيننا وهذه رسالة..

تسأل.. وتبحث عن هذه الصديقة..

اكتب اليك عبر جريدة الدستور لأني كتبت لك عدة رسائل مباشرة على عنوان في الحلة ولم يصلني اي رد؟

فهل الرسائل محاصرة كما أنتم محاصرون.. أم انك لا تجدين ورقا للرسائل تكتبين عليه بسبب الحصار

أم أنك لا تجدين قلما ولا حبرا للكتابة
أم أنك لا تقدرين على الكتابة بسبب نقص الغذاء والدواء
أم أم أم لا؟ استطيع تكملة العبارة؟
كم هو جائر هذا الحصار الذي فرض
لتعذيب اطفال العراق

أتتذكرين يا وسن عندما قدمت الى الاردن مع والدتك. كما كان عمرك وعمري – كان سبع سنوات – كنا زهرات صغيرات نلهو ونلعب واليوم اصبحت أنا في الصف الثامن اما أنت فلا اعرف في اي صف بسبب الحصار الذي ما زال ساري المفعول ولم تنته صلاحيته.

واني أسألك هل تترفعون من صف الى اخر مثلنا أم انه ممنوع على اطفال العراق إن ينتقلوا من صف الى آخر لأنهم سوف يهددون أمن العالم واستقراره.

أكتب لك هذه الرسالة من الالم الذي اشعر به
انتم تعانون ونحن اطفال العرب وأطفال امريكيا نلهو ونلعب.

فلا تيأسي يا صديقتي فسوف تصلك بعد رسالتي هذه ملايين الرسائل من أطفال العرب وأطفال العالم تقول ارفعوا الحصار عن اطفال العراق.

رشا محمود عربيات-السلط- الأردن

انتظار...!

نبيلة صالح محمد أحمد

«كتبت هذه الخاطرة في آخر امتحان في امتحانات الثانوية العامة...!

«مالي ارى الوقت يمشي بطيئا.. وكأنه يعشق دقات قلبي السريعة.. او تعجبه لوحات الانتظار المصطفة على جدران «وقتي أنا»... كانت نهاية عصيبة مليئة بالقلق..! لم اصدق أن هذا اليوم هو آخر ايامي في الامتحانات... أمعقول أني احلم..؟ لا اعتقد غيري الكثيرون من أنهوا الامتحانات.. وخرجوا من القاعات على عجلة من أمرهم يا الله..! اليوم وللمرة الأولى منذ فترة طويلة.. أخرج ناظرة الى السماء..؟ مستنشقة الهواء! أتلك الفرحة الكامنة بين جوانح القلب..؟ أراها تحلق عاليا في السماء.. تحمل سلة تقطف نجما.. قمرا.. شمسا. وتعود بها! كما هي جميلة هذه الدقائق.. وكم تنبئني عن مستقبل جميل مطرز بالنجاحات -أمل ذلك»!

كل المعالم من حولي تغيرت.. اليوم بالذات أرى الأرصفة معجونة بالانتظار.. وأرى الاشجار تنتظر الرقص في عرس محموم.. إما بالفرحة.. او خيبة الأمل..؟؟

لا فان المرء ربما يعرف قدر نفسه.. وما انجز..؟ هذا هو التفاؤل الذي يلقي باشعته علي في ظل الشموس الحارقة التي تقطن يأسي..! حتى رنين الاجراس اختلف..! ووقعها في نفسي يختلف.. تسبر أغواري.. تصل الى قاعي.. ربما لتزيل الخوف أو ربما رهبة الأعماق المبهمة في الداخل.. لا أدري. إنما.. علي أن أصارع وقتي أو أمنحه الأجل كي يرضى.. ويمر بسرعة.. حتى لا يفعتني اني رميت الأيام.. السنوات ببحر.. لا يدرك غواص قعره... ما كنت لأضيع وقتي.. حتى ينعقني غراب الوقت.. تستمر الأيام طويلة حتى يأذن الوقت بظهور النتائج. أتمنى أن أمسك هذا الإذن.. قد أمسكه.. ويكون لي دوري بجانب القدر والصدفة هذا ما أرجوه.. هذا الإذن الذي سيمنحني عمرا آخر.. انجز فيه ما يحلو لي.. سأكون سعيدة.. إن عشت العمر إثنين.. وأموت.. وحيدة.. إن قتلني العمر مرتين...!

دقت أجراس الساعة... ومضى الوقت... ما قد مرت ساعة..!!.

والآن بعد هذا الإنتظار الشاق الذي ربض فوق صدري ٢٤ يوما.. الا يحق لي أن أهدي الى الناجحين... بعد طول صبر وجهد وانتظار...

تحية.. تحية الفوز.. والنصر والنجاح..!!

قصائد لي...

رمزي الغزوي

خوف

كيف يفزعك،
سراب ذباب،،
ونجمك..
ابواب في ابواب،
وقلبك..
غيم من خمر،
وعسل رضاب.

قدر

طفل قلبي..
فيك لا يملك امره..
يجتاز الخط الاحمر،
ويرتو.
يحمل قبره.

حقيقة

مغموسة في العسل..
لقيمات الشيطان،،
وواهية جد،
جدران النسيان،،

مرحلة اللاعودة

حطب في يباس،
وريح الى هبوب،
ونار على جوع،،
فقل لي،
اهناك بعد رجوع..؟!

اول نظرة

داؤك شهاب فوق براق
وشفاؤك،
شيحي المذاق.

الى بيسان

طائر يبحث عن وطن
قادم من بعيد بعيد
قاطع الاف الاميال
ليقطف زهرة
مزروعة في القلوب
اسمها بيسان
بيسان
احلى من الحلوى
واطيب من الطيب
واشهى من الثمر
بيسان.. اللؤلؤة
المختبئة في محارة
لا تلمسها
عين بحار
ولا تلمسها يد غطاس
بيسان.. ملاك
يمشي على الارض
في زمن الشياطين
بيسان البراءة والطهارة
تلتقي اليوم بالفارس
ويلتقي الفارس بالوطن
فكانت عيناها
الارض والوطن

جليلة الجشي

من أقلامهم

تبكي القوافي

«في رحيل نزار قباني»

شعر: محمود موسى النمر

تبكي القوافي يومنا فحلا ... طاف النضا واستجمع العظما
للحد ماض تاركا وجعا ... يتوهج الالحان والقلما
الى السما يعانق النجما ... يحدث الماضين مـ ايما
ينبئهم عن امة تهوى ... بالشعر من يعطونها الدسما
وان روح الشعر باقية ... ما اخلص التعبير وانتظما
وان في شعرهم القـ ... يعلي النفوس يشحذ الهمما
بلقيس لا تبكي مودعة ... فقد غدت اقواله حكما
نزار ان ترحل فما احد ... يسد شاغرا ولو عزما
ان تنشد الناس منشرحا ... هونتهم كريا وان جسما
وان اصاب العرب مثلمة ... تغدو اليها ثائرا حميما
تذود بالنفس مصطرخا ... كل الاشاوس ان قدما
نزلزل الارض بالاعدا ... ندفع من يبغوننا الضيما

اشياء مبعثرة

ايمن دراوشة

-١-
جنون
ترى متى ينقلب العقل الى جنون والوعي الى لا وعي والحقيقة اوهاما وخيالات..

-٢-
حكاية
منها كانت البداية ومنها كانت النهاية لتنتهي الحكاية..

-٣-
سؤال
اذا اردت معرفتي فسل الفسق عني.. وسل ثنايا الليل.. فأنا القمر اظهر احيانا من عمق الحلم..

-٤-
صرخة
اطلق صيحته وكأنه خرج من تصادم غيمتين لتتلاشى الآمال وتغيب.

-٥-
كلمات
ترتعش الكلمات فوق ورد الورد الابيض لتسطر احلامنا بفلسفة متواضعة.. ونظره تختصر المسافات..

-٦-
وطن
يصير موجك في الافق تلجا فاسمح لي ان انثر ارضك بالورد والسحر فقد حان الوقت لنتعلم الانتصار..

-٧-
ابحار
مبحر اليك في سفينة محملة بالنسيان واشرعة ممزقة بجنون الرياح.. وبيني وبينك يرتفع اليأس..

-٨-
حزن وتفاؤل
تأتي الايام وتمضي وتبقى العيون تقطر بالحزن حتى امست القصيدة شجرة ضاربة بجذورها لاعماق لتثمر..

-٩-
انتصار
تستطيع ان تغسل بنيك الدماء من دمائي.. لكنك سوف تهزم..

-١٠-
تساؤل
ماذا نفعل في عصر لا يبدو فيه المستقبل سوى دمعة سوداء بحجم البحر..

-١١-
انا
انا القادم لاحمل التاريخ بين يدي.. وفي عيوني الف ولادة..

-١٢-
انطلاق
من عمق الجراح انطلق ومن بين البنادق ايضا..

-١٣-
وصف
عيناها قمران مضيئان.. وشيء مختبيء في القلب فكم هو بعد القلب عن الحب..؟!

-١٤-
صيحات العشق
تتعالى صيحات العشق وتسير في ايدينا الشمس لتقوم من دمنا الكلمات..

-١٥-
تذكر
اليك يا ملاكي.. اهدي احلى الكلمات.. لتتذكري ماضي الصفحات..

-١٦-
تحليق
نحلق الى السماء ونحلم بالغد الآتي ونلتقي مع القمر وبين الحقيقة والخيال خيط امل..

-١٧-
سفر
مهما طال السفر فلا بد من العودة..

-١٨-
طفولة
تتذكر طفولتنا في طرقات محفوفة بالصراخ انها صدى اودية وابتهالات..

ترانيم شاحبة

(١)

تائهة انت.. والطريق ما عاد يظفر بالخطى..

حائمة ببقايا ذكرياتك الهشة.. ولا تدرين.. بكم من حقائب السنون تحلقين!!

تعبثين بنجوم الليل.. تبعثرينها.. وعلى ضوء القمر تعيدين ترتيبها من جديد.. وتأخذك الغفوة.. ويطول بك المكوث على اجنحة الرياح.. ثم.. لا تستيقظين!

(٢)

تائهة انت.. والعواطف ما عادت تغني ادمعك الساخرة من الالم.. ولا غضبك عادت تخفيه الوان البرق ولا دوي الرعود، غدوت صارخة والاذان لم تعد صماء!

تنثرين الوان الربيع على اروقة الحياة.. وتنسين وجهك مكسوا بأوراق الخريف!!

(٣)

جعلتني ملاحا يهوى مراقبة السفن ولا يعرف لك من مرفأ.. وهبتني كمانا ونسيتي اللحن الاجمل على ضفاف قلبك الحزين.

يا انت.. ماذا بربك تفعلين؟! أمن الحزن للحزن، ومن ألم الى ألم تهربين!!

(٤)

العمر يا عمري كهف، والمصابيح على بابه كثيرة.. احملي منها ما تشائين واتركي كما تريدين. فالريح بجوفه شديدة!.. كهف عميق.. عميق.. لا تسمعين فيه سوى صدى صوتك.. فلا تنطفي الآه.. ولا تعبثي بقيثارة الانين!

(٥)

تائهة انت.. والحيرة تجتر بقاياك... تنهضين من غفوتك.. تجتازين كهوف الكون.. تغادرين حكايات الفجر..

تتشلين اسمك من سجلات العائدين... ثم.. تغادرين!!

حنان محمد ابو مسلم

الحظ يصنع المعجزات

اهداء الى احمد سمحان الكسبة

كلمات تبقى للذكرى
وللذكرى تبقى كلمات
لحبيبك بمجرد نظرة
ولحتاج لنسيانك سنوات
احلامي تعلوها الحسرة
وتطارد حظي اللعنات
منحوس ابدو بالفطرة
وزماني زمان النكسات
لحتاج لمعجزة كبرى
لعلي انسى ما فات
لحزاني اعطتني العبرة
وجراحي امست ابيات
فالعاشق يحتاج الخبرة
ليغازل احلى النجمات
ليحطم زجاج الفكرة
ويفتح لبوابة الفضاء..

صائب عمر حسنين
الوحدات

فاكهة للزينة

فاكهة عديمة الطعم والرائحة
فاكهة بشكل الفاكهة
ولربما افضل شكلا
فهي تحمل شكلا يجذبك
اكبر حجما واجمل شكلا
تجذبك للشراء.. تجذبك كشهية
وعندما تمسكها
وتكاد تلتهمها
تفتك بك
بطعمها الشمعي..
طعمها البلاستيكي
وقد تجدها غير ناضجة
رغم ملامح النضوج عليها
لا تتذوق الفاكهة المطلوبة
انما تتذوقها شكلا وحجما
يعلم اغلبنا
ان لم يكن جميعنا
ان هنالك هرمونا للشكل والحجم
فنرجو الرأفة
بالبحث عن
هرمون للطعم ايضا.

سوسن حربي العبد الله/عمان

من هنا وهناك

غدا يوم اخر..

خلود السيلاوي

يغفو المجهول فجأة وتتلاشى خطوط المكان وتتعثر خطوات الزمان ليدعوني ذلك الى امل قديم، ويشدني الى غد جديد.

ويبحر قارب التفاؤل بي الى البعيد، لكي لا اعود الى التشاؤم واخطو اولى خطواتي بأمان وتخرج اولى كلماتي بسلام وتحيط الزهور بي في كل مكان.

لاعرف ان ذلك كان من صنع الايام، ولا بد عندئذ من تقديم الاعتذار لشخص احب الدنيا وظلمته قدم ولم يأخذ عاهد ولم يخن لتنطق النفس الصامتة ليعلو العالم من جديد وتتراقص اناملي على اوتار الحياة.

لاعلن انى قادمة وبيدي مفتاحا لسعادة لاقول ان الحب آت واللقاء محتم لتعشق الروح كل ما هو جميل، وتنتعش النفس وتنسى كل ألم عتيق، وتتلاشى اوراق الزمن المر، لتحل محلها اوراق خضراء بحلة بيضاء وليأتي الربيع قبل اوانه داعيا الخريف الى الاسراع بالرحيل لامحو طعم تلك الكأس المرير، والوقت العصيب، لينساني الزمان، وتعتقني هفوات الايام، وتتوقف عثرات الاقدار ليفوح اريج البسمة، وترن الضحكة.

كلمات

الشيء الوحيد الذي يجول في خاطرنا هذه الايام هو الخوف من الغد الذي اخذ يطل علينا بغيومه السوداء.

جريمة ان تعرف شيئا. فيسألك شخص عنه، فتقول له لا اعرف.

ما اجمل الابتسامة التي تزين شفاه الاطفال الصغار. لاننا لا نعرف لماذا يبتسمون؟

جميل ان تفرض رأيك على الاخرين. ولكن بالاقتناع، وليس بالعناد.

لم اكن اعرف في الحياة بوجود الاسلحة النارية المدمرة، ولكن اعرف عبارة الاحتياط واجب.

عدنان عبدالرحمن قزاز
منشية ابو حمور/ الكرك

لست ادري!!

لا ادري..! فكم نتمنى ان نبقى على اتصال دائم بالدستور العزيزة.. دستور الطفولة والانطلاقة.. وكم نتمنى ان نبقى مع زملائنا القراء على هذه الصفحة الخضراء المثمرة..

لست ادري..! وكم اتمنى ان ابقى على علاقة خالصة وطيبة مع قلمي وورقي المتعبين ودفاتري وهوايتي.. هذه الهواية التي بت افتقدها بين عروقي ومفاصلي تدريجيا وكأنني في فترة نقاهة طويلة وستطول.

هل من المعقول ان الانسان يستطيع ان يكره بنفس القوة التي احب بها؟ وهل هذا لان الكلام اليوم لم يعد له صدى! ام لانني ارى في مقالات كبار كتابنا ما يشفي غليلنا ويريحنا من الشعور بالمسؤولية!

ام ان الفكر والقلم جفا من جفا الزمن مخاصما.. وهل ساهجر هوايتي كما هجرت المناهج الدراسية فتاة؟..

لست ادري! لكن دمعة تنزلق حارة دون استئذان في الوقت الذي كنت بأمس الحاجة لدمعة تخفف عني وطأة عبء الحياة فلا أجدها فلماذا الآن لست ادري!

كل ما ادري انني سأبقى احب القلم والعلم والدستور.

نجاح العتوم-سوف

سباق

ركبت في سيارتي
اسابق الازمان اذ تغدر بي
سبقتها..
لكنني احببتها
نسيت كل غدرها
ورحت امشي في الهوى
سيارة تكفي لنا

محمد مصطفى قوصيني-جامعة الزرقاء الاهلية

علمتني الحياة

علمتني الحياة ان ليس ما اقول هو الذي له الاثر في علاقتي مع الناس وانما كيف اقول. وفي اي اسلوب اصوغه فان لهجة الصوت وموسيقى الحديث ولحن الالقاء هي التي لها اكبر الاثر، فاذا ما غضب مني انسان او غضبت منه فانني احتج لذلك باسلوب هاديء وبنغمة عذبة. وتحت كل هذا بيان لائع وافكار محرجة فيشعر الصديق بخطئه ويدرك هفوته فسرعان ما يبادر للاعتذار والاسف لما بدر منه فيزول ما بيننا من فتور ويعود الصفاء الذي كان، فاخرج انا منتصرا ويخرج هو من هفوته مكرما موقرا.

علمتني الحياة ان اكون صريحا لبقا وان جنبني ذلك الاذى وان اكون جريئا وكلما سد باب في وجهي دخلت بابا اخر وان اكون قانعا فاطرد القلق عني وابعد الاضطراب.

في مدرسة الحياة نرى الكثير ونسمع فقد تعلمت ان لا اغتر بظواهر الناس وان لا تخدعني حلاوة السنتهم فان كثيرا ما يكون وراء تلك المظاهر الجذابة باطن مخجل ووراء تلك الحلاوة مرارة القلوب وسوادها.

تعلمت ان افضل طريقة لجذب الاصدقاء هي احترامهم ومواساتهم في مصائبهم ومساعدتهم.

اعزائي من اكبر ما تعلمت ان الله لا يحب الظلم والظالمين.

وان الانسان لا بد من ان يتبالد ويتغافل عن كثير من الامور ولا يحاسب على كل صغيرة وكبيرة لان ذلك يقلل من ابتساماته وضحكاته ويكثر من صفوه.

تغريد سليمان الكفاوين

طفلة..

ثوري على كلماتي وعلى دفاتر عشقي فبحري هو براكين حزنك وغضبك.

تكلمي دون تردد فكم يسعدني ان اكون متنفسا لاحزانك. هدديني بالرحيل وتمردي على كل ما تسمينه قوانين. انشريني كذرات من الرمال في كل مكان، مزقي قصص العشق وبعثري جميع اشيائي لرضا.

اتهميني بمعسول الكلام واحصي ذنوبي جميعا حاكميني ان شئت فلن اكون سوى السجين المطيع، ارميني بسهام الغضب من عينيك زلزلي ارجاء الغرفة بصدى صراخك وعاتبيني على اشياء سمعتها ورأيتها. عاقبيني في كل مكان وفي كل وقت فسأبقى في ركني جالسا هادئا.

طفلة انت تنسين في لحظات كل ما تقولين.

رحمة بدري البدور
صمد - اربد

اسماء ومعان

الصقر: القوة والسرعة
النعامة: الجمال والرشاقة
الغزال: الاناقة والانتباه
الاسد: المسؤول والجبار
النمر: الجرأة والمتانة
الحصان: الاصالة والاخلاص
الجمل: الصبر والعطاء
الثعلب: المكر والخديعة
الحمار: التحمل والغباء
الكلب: الحراسة
الهر: المهارة
الارنب: الخفة والخوف
الفراشة: النعومة وخفة الدم

عارف عبدالله الرياحنة
الاغوار الشمالية

كلمات من وحي الحياة

● **غريب عبدالرحمن**

– قليل من الناس اذا اتسع قلبه لكل خير، وبعضهم اذا احب استيقظت في قلبه كل عناصر الشر والاثم والحقد.

– قبح الله رزقا تراق في سبيله عزة النفس.

– يشكو الكثيرون من الحياة تخلصا مما عليهم من الواجبات!

– ما دام الناس كلهم يشكون من الحياة، فما الفرق بين الفقراء والاغنياء.

– في تقاليدنا وعاداتنا البالية تماثيل واصنام كثيرة يجب ان تحطم وتزول.

– المثل والقيم والمبادىء العليا قيود ولا ضير في الحياة بدونها.

– نحن لا نخجل من نقائصنا الا ونحن ضعفاء.

– ان للاقدار صولة، لكن اذا اعدنا كل شيء الى مسبباته ادركنا مسؤولية الانسان في ذلك.

– اللهم ارحمني من كيد الاعداء، ومن غدر بعض الاصدقاء، ومن غفلات ضمير الاوفياء.

البحث عن السر..

اتسول من قاعة رقص الفرح عروسا
لجراح تتدفق بدماء الحب العطرة..
اتحول من شبح اعمى..
لبقايا امل لم يتحقق
قبل رحيلي
واسافر في الكون المبهم
لافتش عن امل يحييني
اتوغل في البحث
ودهم التيخ
لكي اجد الطفل المجنون بداخل قلبي
واداعبه..
كي يتوحد مع تهويمي
اتقيأ نيلا من جرحي
كي احيي صحراء حنيني
اتحول نسرا..
او اسدا..
او ضوءا
في عتمة لهو سكارى الحب
لكي افهم سر وجودي

سيف الدين محمد المحاسنة

تخريج المشاركين في دورة ادارة اللوازم

□ عمان / بترا :

احتفل في دائرة اللوازم العامة امس بتخريج ٣١ موظفا من موظفي وحدات اللوازم في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة المشاركين في دورة «ادارة اللوازم في القطاع العام» بحضور السيد محمود ابو الغنم مدير عام الدائرة· وتضمنت الدورة التي استمرت ١٠ ايام موضوعات تتعلق بادارة اللوازم ومن بينها السياسة العامة في ادارة اللوازم، تطور ادارة اللوازم في المملكة الاردنية الهاشمية من عام ١٩٣٢ ولغاية ١٩٩٥ ونظام اللوازم رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٣ والتعليمات الصادرة بموجبه وشراء اللوازم عن غير طريق العطاءات وكذلك معايير قياس الاداء في ادارة اللوازم· وستعقد دورة اخرى لموظفين اخرين عاملين باللوازم بنفس الموضوعات يوم السبت المقبل ولمدة ١٠ ايام·



روسيا تعتزم اصدار سندات في الاسواق الاجنبية

□ موسكو - (اف ب)

اعلنت وكالة «انترفاكس» نقلا عن رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو ان روسيا تعتزم اصدار سندات يوروبوند في الاسواق الاجنبية بقيمة ثلاثة مليارات دولار قبل نهاية العام. واضاف انه سيتم اصدار هذه السندات اذا بقي الوضع في الاسواق الدولية ملائما. واوضح ان الاقتراض من السوق الدولية افضل حاليا للحكومة الروسية من تلك التي تعقد في السوق الداخلية، مشيرا الى ان الحكومة تعتزم اللجوء باقل مما هو متوقع الى الاستدانة من السوق الداخلية. يذكر ان معدلات الفائدة شهدت ارتفاعا كبيرا خلال الاشهر الاخيرة في السوق الروسية مما يجعل سندات الخزانة التي تلجأ اليها الحكومة لتغطي نفقاتها مكلفة جدا.

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 7 AUGUST - 1998 , NO 11125 - VOL 32 - AMMAN

الجمعة ١٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٧ آب ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١١٢٥ السنة الثانية والثلاثون/عمان

عُمان توقع اتفاقية لبيع ١,٢ مليون طن من الغاز العماني المسال للهند

□ مسقط - خاص بالدستور الاقتصادي - من مصطفى احمد

اعلنت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بمسقط انه قد تم التوقيع على الاتفاقية المبدئية لبيع ١,٢ مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال لشركة ميتروبولس غاز الهندية وهي الشركة الفرعية التي تملكها بالكامل الشركة الامريكية انرون الدولية حيث يتم بموجب الاتفاقية مع شركة ميتروبولس غاز الهندية الخاصة المحدودة امدادها بالغاز الطبيعي المسال لمدة عشرين عاما وهو ما يغطي معظم الطاقة الانتاجية المتبقية من مصنع تسييل الغاز الطبيعي المسال تحت الانشاء حاليا في قلهات بالقرب من صور على الساحل الشرقي للسلطنة.

وسينتج مجمع تسييل الغاز الطبيعي بقلهات الذي تمضي العمليات الانشائية قدما في تنفيذه ٦,٦ مليون طن سنويا من الغاز المسال موجهة للتصدير ويتم نقل الغاز الى المجمع عبر الانابيب بطول ٣٦٠ كيلو مترا من حقول بوسط السلطنة، وكانت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال قد وقعت في تشرين الاول من عام ١٩٩٦ اتفاقية مع الشركة الكورية للغاز تقضي بشراء الاخيرة ٤,١ مليون طن سنويا من الغاز العماني المسال. وتحدد الاتفاقية مع شركة ميتروبولس غاز الهندية الخاصة المحدودة الشروط التجارية المبدئية بما فيها السعر وستواصل الشركتان مفاوضاتهما خلال الاشهر القادمة لاتمام الاتفاقية الكاملة للبيع والشراء على ان يبدأ تسليم الغاز في عام ٢٠٠١.

وقال السيد سالم بن محمد بن شعبان وكيل وزارة النفط والغاز رئيس مجلس ادارة الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال باعتباره المشروع الاسرع تطورا في هذا المجال وانما كونها اول اتفاقية لتوريد الغاز الطبيعي المسال الى الهند ونحن نتطلع الى اكمال هذه الاتفاقية المبدئية بنجاح بالاتفاقية الكاملة للبيع والشراء.

وقال بيان صحفي للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال انه سيتم استخدام الغاز العماني في توليد الطاقة الكهربائية بمحطة توليد كهرباء طاقتها ٢٤٥٠ مليون واط يتم انشاؤها حاليا على الساحل الهندي على بعد ٢٤٠ كم جنوب مومباي وفقا لاتفاقية توريد بين ميتروبولس غاز وشركة دبهول للكهرباء مع مشروع مشترك يتكون من شركة زميلة للشركة انرون الامريكية ٨٠٪ وشركة زميلة لشركة جنرال الكتريك ١٠٪ وشركة بكتل اتك ١٠٪ ويتم بناء المحطة على مرحلتين وقد شارفت المرحلة الاولى على الانتهاء ٨٢٦ مليون واط كما سيتم استخدام غاز نفتا لتشغيل هذه المرحلة الى حين اكتمال المرحلة الثانية من المحطة ١٦٤٢ مليون واط وتسهيلات لاستلام الغاز الطبيعي المسال عندها يتم تحويل تشغيل المرحلة الاولى الى الغاز الطبيعي المسال وسيتم بيع الطاقة الكهربائية الناتجة الى مجلس كهرباء ولاية مهاراشترا الهندية.

وتقوم الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال بانشاء مجمع الغاز المسال بقلهات بالقرب من صور على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرق مسقط بتكلفة تبلغ مليارى دولار والذي يعد اكبر مشروع يقام في السلطنة وقد تم انجاز ٥٩٪ من المشروع و ٣٥٪ من الانشاءات الفعلية وهو متقدم عن الموعد المقرر باكثر من شهر.

ومن المخطط ان يتم تشغيل مصنع تسييل الغاز بقلهات في اواخر عام ١٩٩٩ وتحميل اول شحنة منه في نيسان ٢٠٠٠ لتسلم الى شركة الغاز الكورية. كما التزمت شركة اوساكا غاز اليابانية بشراء ٧٠٠ الف طن سنويا من الغاز العماني المسال لفترة ٢٥ عاما وسيتم التوقيع على اتفاقية البيع والشراء الكاملة في تشرين الاول القادم على ان يبدأ التسليم في تشرين الثاني ٢٠٠٠ وسيتم تسييل الغاز بالمصنع من خلال استخدام قاطرتي تسييل كل منها تملك طاقة لانتاجية ٣,٣ مليون طن في السنة وهاتان القاطرتان هما اكبر قاطرات تسييل الغاز الطبيعي في العالم. وبالرغم من ان الطاقة الانتاجية للمصنع ٦,٦ مليون طن في السنة إلا أن حجم الانتاج الفعلي يمكن ان يقل قليلا بالنظر الى العوامل المؤثرة مثل جودة الغاز والفقدان الطبيعي لبعض منه كنتيجة طبيعية لعملية التسييل.

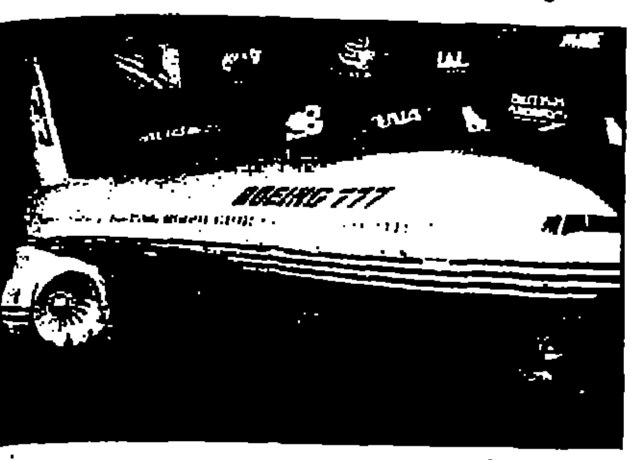
وتشارك الحكومة العمانية بنسبة ٥١٪ من رأسمال الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال والشركاء الاخرون هم شل الهولندية البريطانية ٣٠٪ وتوتال الفرنسية ٥,٥٤٪ والشركة الكورية للغاز المسال ٥٪ وبارتكس البرتغالية ٢٪ وشركات ميتسوبيشي وممستوى وايتوشو اليابانية بنسب ٢,٧٧٪ و٢,٧٧٪ و٠,٩٢٪ على التوالي.

وكانت الحكومة العمانية قد ابرمت عقدا تبلغ قيمته ١,٤ بليون دولار مع المساهمين الاخرين في شركة تنمية نفط عمان تقوم الشركة بموجبه بتطوير وتشغيل الشق العلوي من مشروع الغاز الذي يشتمل على تطوير حقلي سيح رول وبارك للغاز في وسط السلطنة اللذين تصل اعماقهما الى خمسة كيلومترات وذلك بحفر ٣١ بئرا في الحقلين وانشاء محطة مركزية للمعالجة في سيح رول ومحطة لتجميع الغاز في بارك الى جانب مرافق اخرى.

يذكر أن احتياطي السلطنة النفطي يبلغ ٤,٥ بليون برميل فيما يبلغ الاحتياطي من الغاز غير المصاحب ٢٥,٣ تريليون قدم مكعب و١,٣ تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب يتوقع ان يصل الاحتياطي ما مجموعه حوالي ٣٥ الى ٤ تريليون قدم مكعب من الغاز مع بداية القرن القادم.

● منشآت نفطية

اسرائيل تدرس شراء طائرتين بوينغ



□ عمان / بترا

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان شركة الطيران الاسرائيلية (العال) تدرس امكانية شراء طائرتين من طراز بوينغ ٧٦٧ من شركة الطيران الفرنسية (ايرفرانس)·

فقد ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية الصادرة بالعبرية ان (العال) بدأت قبل مدة اشهر بدراسة امكانية استئجار هذه الطائرات من شركة (ايرفرانس) وتم في مرحلة متأخرة دراسة امكانية قيام شركة (اركيع) الاسرائيلية للطيران بشراء هذه الطائرات ثم تأجيرها لشركة العال·

وعلمت الصحيفة مؤخرا ان (العال) تدرس امكانية شراء هذه الطائرات مباشرة من شركة (ايرفرانس) مقابل مبلغ ٨٠ مليون دولار تقريبا

نمو حجم الصادرات الالمانية الى الدول العربية

□ بون / بترا:

نشرت وزارة الاقتصاد الاتحادية الالمانية في بون احدث الاحصائيات عن العلاقات التجارية بين المانيا والدول العربية ·

وتفيد هذه الاحصائيات بان الصادرات الالمانية الى البلدان العربية حققت عام ١٩٩٧ نموا كبيرا بلغ ٨ر١٥ بالمائه فقد ارتفع حجم الصادرات المذكورة من ٣ر١٦ مليار مارك ١٩٩٦ الى ٩ر١٨ مليار مارك ١٩٩٧ وقياسا الى معدل النمو العام لجميع الصادرات الالمانية في عام ١٩٩٧ والذي بلغ ٦ر١٢ بالمائة فان الصادرات الى العالم العربي حققت نموا اعلى من المعدل الوسطي وتشكل صادرات المانيا الى العالم العربي ١ر٢ بالمائه من اجمالي الصادرات الالمانية·

وقال التقرير ان المملكة العربية السعودية ما زالت اهم مستورد للمنتوجات الالمانية حيث بلغت عام ١٩٩٦ /٧ر٣/ مليار مارك تليها مصر ٣ر٣ مليار مارك ثم الامارات العربية المتحدة ٣ مليارات مارك · اما اهم الصادرات فكانت الالات والاجهزة الالكترونية والاليات والمصنوعات الحديد والفولاذية وبلغ حجم الصادرات من السيارات وحدها ٦ر٣ مليار مارك اي بزيادة قدرها مليار مارك عن عام ١٩٩٦ صدر معظمها الى بلدان منطقة الخليج · اما واردات المانيا من البلدان العربية فقد ارتفعت من ٤ر١٠ مليار مارك الى ٨ر١٠ مليار مارك محققة نموا طفيفا قدره ٥ر٣ بالمائه وتعادل هذه الحصة نحو ٤ر١ بالمائه من اجمالي الواردات الالمانية وشكل النفط الخام نحو ثلثي الواردات الالمانية من العالم العربي·

وبلغ حجم الفائض التجاري الالماني مع الدول العربية عام ١٩٩٧ نحو ١ر٨ مليار مارك.

رغم اهتمامها بنفط ايران
شركة بريتش بتروليم خائفة من عقوبات امريكية

□ لندن / رويترز

قالت شركة بريتيش بتروليوم اول امس الثلاثاء انها تجري محادثات مع ايران بشأن عدد من المشروعات النفطية خارج بحر قزوين لكنها لن تفعل اي شيء يجعلها عرضة للعقوبات الامريكية·

وقال ريتشارد اوليفر المدير الاداري للشركة والرئيس التنفيذي لعمليات التنقيب والانتاج ان الشركة مهتمة بمشروعات تطوير نفطية غير تلك التي تجري مناقشتها في بحر قزوين لكنها ما زالت في مراحل مبكرة للغاية فيما يتعلق بتنفيذ اي مشاريع·

واضاف «اننا بعيدون تماما عن ذلك لن نفعل شيئا يمكن ان ينظر اليه على انه احراج لحكومة الولايات المتحدة الشيء الذي نشتغل به الان هو بحر قزوين».

وكان اوليفر يجيب على اسئلة في مؤتمر صحفي بعد ان اعلنت الشركة انخفاضا بنسبة ٢٩ في المئة في ارباحها للربع الثاني من العام الى ٥٤٢ مليون جنيه استرليني·

وتجري شركات بريتيش بتروليم وشل ولاسمو محادثات بشأن اقامة كونسورتيوم يقوم باعداد دراسة تقليب ضخمة مع وحدة تابعة لشركة النفط الوطنية الايرانية في القطاع الايراني من بحر قزوين·

وقال اوليفر ان هذا العمل سيكلف الشركات الثلاث نحو ٢٠ مليون دولار على مدى عامين وهو مبلغ اقل من الحد الذي يمكن ان يعرضها للعقوبات بمقتضى قانون امريكي للعقوبات بشأن ايران وليبيا·

ويطلب القانون من الرئيس الامريكي فرض مجموعة من العقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في صناعات النفط او الغاز الطبيعي في ايران·

ورفع الرئيس بيل كلينتون في ايار الماضي الاجراءات العقابية عن كونسورتيوم من شركات فرنسية وروسية وماليزية يستثمر نحو ملياري دولار في تطوير مشروع للغاز في جنوب ايران·

وكانت بريتيش بتروليوم التي لها استثمارات كبيرة في الولايات المتحدة قد تجاهلت المشروعات في ايران لكنها اعادت في الفترة الاخيرة فتح مكتب في طهران بعد غياب استمر ٢٠ عاما·

OIL

$U.S.

W T F M T

سعود يعتزم اعادة تنظيم مؤسسة البترول الكويتية
الخبرة الاجنبية في قطاع النفط ضرورة ملحة

□ الكويت / رويترز

قال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي امس الاول ان الكويت ستفتح قطاع النفط امام المشاركة الاجنبية بحلول نهاية العام على الرغم من فشلها في فعل ذلك في مرتين سابقتين·

ولكن الشيخ سعود اكد ان المحادثات الجارية مع شركات نفط اجنبية كبيرة لم تتضمن اتفاقيات لاقتسام الانتاج لان دستور البلاد يحظر ذلك·

وقال لرويترز انه يتعين على الكويت ان تمنح الشركات الاجنبية دورا وتجعلها تشارك في العمليات ولكنه شدد على ان المحادثات تتركز حول اتفاقيات خدمات التشغيل·

واضاف ان الكويت تجري محادثات مكثفة مع شركات نفط كبيرة وسترد على مقترحاتها بحلول ايلول او تشرين الاول ·

وتجددت الامال الدولية في القيام بدور في عمليات استكشاف النفط بالكويت بما في ذلك حقول النفط القريبة من الحدود الشمالية مع العراق في العام الماضي عندما وافق المجلس الاعلى للبترول مبدئيا على المشاركة الاجنبية·

والمجلس الاعلى للبترول هو اعلى هيئة اتخاذ قرارات بشأن سياسة النفط في الكويت حيث يتكلف انتاج برميل النفط اقل من دولار واحد بشيء بسيط· وفي ضوء المستويات الحالية للانتاج ستستمر احتياطيات الكويت النفطية لاكثر من ١٠٠ عام·

وعندما سئل عما اذا كانت الكويت التي تملك نحو عشرة في المئة من احتياطيات النفط العالمية ستمنح هذه المرة الشركات الاجنبية دورا على الرغم من اعطاء المجلس الاعلى للبترول مثل هذه الموافقة مرتين في عام ١٩٩٣ وعام ١٩٩٥ قال الشيخ سعود انه بحلول نهاية هذا العام ستكون الكويت قد انتهت من كل شيء ولنه في اللحظة التي ستتوصل فيها الى اتفاق ستمضي قدما·

وتنتظر بعض من اكبر شركات النفط في العالم منذ سنوات باتفاقيات فنية صغيرة مع الكويت حيث تفتح فيه البلاد عمليات الانتاج المربحة·

وقال الوزير الكويتي الشركات الكبيرة تتنافس لدخول الكويت وهي ترحب بها بالشروط التي تضعها الكويت والتي قال خبراء لنها تتعلق بالعمل وفقا لما حدده الدستور·

وشدد الوزير الكويتي من جديد على ان هذه اتفاقيات تشغيل وانه لن تكون هناك اي مشاركة في الانتاج ·

وكانت الكويت اعلنت في وقت سابق اعتزامها زيادة طاقتها الانتاجية بمقدار مليون برميل يوميا في مستهل القرن المقبل وهومشروع يقول الخبراء انه يتطلب مشاركة اجنبية لتوفير التكنولوجيا اللازمة·

وقال الوزير لرويترز ان من المحتمل لن تكون تصريحاته السابقة قد اسيء فهمها لتعني ان الكويت تعتزم تأخير الزيادة بسبب الهبوط الكبير في الدخل مع انخفاض اسعار النفط حاليا الى ادنى مستوى لها منذ عشر سنوات تقريبا·

واضاف انه لا توجد قيود تفرضها الميزانية وان عملية التوسع ماضية في طريقها ولا يوجد تأخير.

ومن جهة اخرى قال الوزير ان خططه تستهدف جعل ادارة المؤسسة مركزية حتى يكون بالامكان الاسراع بالمناقشات وتنفيذ القرارات· ومؤسسة البترول الكويتية هي سابع اكبر مؤسسة نفطية في العالم·

واضاف الشيخ سعود في معرض شرحه الاسباب التي دعته لاعادة تنظيم الشركة التي انشئت عقب تأميم قطاع النفط في عام ١٩٨٠ انه لا يوجد في العالم وضع يماثل وضع الكويت الذي وصفه بانه فريد اذ بقيت المؤسسة الكويتية كما هي منذ ٢٠ عاما تقريبا·

ويشغل الشيخ سعود منصب رئيس مؤسسة البترول الكويتية بصفته وزيرا للنفط· وللشركة ٣ر٤ مليار دينار / ١٤ مليار دولار/ مستثمرة اساسا في ادوات مالية وودائع لدى البنوك·

وتقوم المؤسسة والشركات التابعة لها بانشطة انتاج وتكرير وتسويق النفط والبتروكيماويات والتنقيب عن النفط والغاز محليا وفي الخارج الى جانب امتلاكها شركة لناقلات النفط·

كما تمتلك المؤسسة بعض مصافي تكرير النفط الاجنبية وتشغل شبكة من محطات البنزين في العديد من الدول الاوروبية·

وتحتكر شركة نفط الكويت التابعة لمؤسسة البترول الكويتية انتاج النفط في الكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية في منظمة اوبك ٩٨ر١ مليون برميل يوميا· وتدير شركة اخرى تابعة للمؤسسة ثلاث مصاف محلية للنفط تبلغ طاقتها الانتاجية نحو ٩٩٠ الف برميل يوميا·

وعلى الرغم من أن الشيخ سعود رفض اعطاء اي تفاصيل بشأن خطته قالت مصادر في صناعة النفط لرويترز ان الوزارة تعتزم جعل مؤسسة البترول الكويتية شركة واحدة ذات اقسام متنوعة ولها مجلس ادارة واحد·

وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه انظر الى الوضع الان· اذا كانت هناك شركة /للنفط/ ترغب في ان تبدأ مشاريع في الكويت فان عليها ان تتعامل مع شركة تابعة لمؤسسة البترول ثم مع المؤسسة نفسها ثم المجلس الاعلى للبترول ثم مجلس الوزراء·

واضاف ولكن في ظل الخطة الجديدة ستصبح مؤسسة البترول الكويتية شركة واحدة ذات اقسام ولها مجلس ادارة واحد يتخذ القرارات بشأن الاستراتيجية والسياسات والتنفيذ·

منحة يابانية لبناء خزانات مياه في جنوب المملكة

□ عمان - بترا:

وقعت السفارة اليابانية بعمان امس اتفاقية مع وكالة الاغاثة الاسلامية تقدم من خلالها حكومة اليابان منحة قدرها ٧٠ الفا و٢٧١ دولارا امريكيا الى وكالة الاغاثة الاسلامية لبناء خزانات مياه للمجتمعات الاقل حظا في جنوب المملكة وتحديدا في الطفيلة ومعان والعقبة · وتعتبر هذه المنحة الثانية لوكالة الاغاثة الاسلامية من الحكومة اليابانية حيث قدمت منحة مالية عام ١٩٩٤ لمشروع زراعة الزعتر في اربد والذي ساهم في ادرار الدخل للاجئين الفلسطينيين في تلك المنطقة ولا يزال مستمرا بصورة جيدة · وبناء على الاحصاءات يمكن للاردن تخزين ١٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لو تم استغلال مياه الامطار والينابيع· ووكالة الاغاثة الاسلامية جهودا كبيرة لبناء هذا المشروع والذي نجحت بتأسيسه في بعض مناطق الشمال واليوم تقوم اليابان بتوفير الدعم المادي لنشر هذا المشروع في جنوب المملكة للمساهمة في حل مشاكل المياه في المملكة · وتأتي هذه المساعدة ضمن اطار مشاريع المنح اليابانية بمساعدة شعبية والتي تهدف بصورة رئيسة لدعم المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية وهي الاولى ضمن سلسلة من المساعدات المشابهة للسنة المالية ١٩٩٨ في اليابان · وقد قدمت اليابان ضمن هذا الاطار مبلغ ٨ر٢ مليون دولار امريكي الى الان لمنظمات غير حكومية ومجتمعات محلية في الاردن منذ عام ١٩٩٣ · ووقع الاتفاقية عن الحكومة اليابانية السيد كويتشي ماتسوموتو / السفير الياباني في عمان وعن وكالة الاغاثة الاسلامية السيد خالد السوداني المدير الاقليمي للوكالة·

زعيم نقابة الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة
نحن نرفض عولمة التجارة دون اية قيود!

□ بقلم ريتشارد ويرلي
رسالة الدستور من باريس
باريس- (و ن ل)

رغم التغطية الاخبارية العالمية للغضب الشعبي العارم الذي اطاح الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي حكم البلاد لاكثر من ٣٠ عاما، الا ان هذه النتيجة للازمة الاقتصادية الراهنة في اسيا ما هي الا رأس الجبل الجليدي الذي يخفي مشاكل خطيرة جدا.

وبعيدا عن عدسات الكاميرات هناك مئات الآلاف من العمال والموظفين الذين تلقوا اشعارات بتسريحهم من العمل، واصبحوا من دون اي وسيلة لاطعام عائلاتهم. وقد حان الوقت لوضع قضية حقوق العمال والرعاية الاجتماعية في مقدم جدول الاعمال وفي صدارة اهتمام الكثير من الناس. وقد وضع وليام جوردان الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة ومقرها بروكسيل، هذه القضية نصب عينيه. جوردان البالغ ٥٤ عاما هو احد النقابيين النشطاء على المسرح العالمي، ويلتقي مع ممثلي الحكومات في جميع انحاء العالم، شمالا وجنوبا شرقا وغربا، ويقدم النصيحة للبلدان التي تحاول اعادة بناء اقتصاداتها في وقت الازمات.

ورغم ان جوردان لا يملك اي سلطة على النقابات المحلية الاعضاء في الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة، لكن الطلب على نصائحه كبير للغاية. هذا الانكليزي المفعم بالحيوية الذي يتمتع بسمعة الصراحة في الحديث اصبح شخصية عالمية على المسرح العمالي العالمي، يقول رأيه بصوت مرتفع ضد عولمة التجارة من دون قيود. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة اجريت معه اخيرا:

● كثيرا ما تسافر الى اسيا ما رأيك بما يحدث هناك؟

«بات من الواضح الان اننا كنا على حق بان نقرع اجراس الانذار خلال السنوات الاخيرة: فوسط عدم المبالاة العامية، نددنا بالفساد والرشاوى وفقدان الشفافية والظلم الاجتماعي المتزايد في ذلك الجزء من العالم، ولكن لم يستمع لنا احد. وكانت البلدان الاسيوية صماء بسبب معدلات النمو التي تجاوزت العشرة في المئة وازدهار قطاع الاعمال المحلي وحتى العمال كانوا يركزون على الاستفادة باكبر قدر ممكن من هذه الثروة. ورغم ذلك فان قليلا من العقلانية كانت كافية لمعرفة العيوب في ما كان يسمى المعجزة الاقتصادية الاسيوية».

● ما تشخيصك للوضع الحالي؟

«الوضع الاكثر اثارة للقلق هو الوضع في اندونيسيا، انه وضع مخيف على وشك الانفجار. ان مستوى الفساد في اندونيسيا بلغ حدا سيجعل مهمة اكثر الزعماء السياسيين شجاعة، على قلتهم، صعبة للغاية لمواجهة العقبات الهائلة عندما يحاولون تنفيذ الاصلاحات التي تتعلق بالاحتكارات الخاصة التي طالب بها صندوق النقد الدولي. واكثر الحالات القابلة للانفجار حتى الان هي وضع مئات الآلاف من العمال الذين تم تسريحهم او الذين سيتم طردهم. ففي غضون اشهر قليلة ستحاط مدينة جاكرتا بحزام من الفقر الذي سيكون بؤرة لمعظم اشد انواع الاحتجاجات».

العملية الديمقراطية

● هل الوضع في تايلاند وكوريا الجنوبية افضل حالا؟

«نعم، بسبب العملية الديمقراطية حتى الان في هذين البلدين. في بانكوك وسيؤول جرت المفاوضات مع خبراء صندوق النقد الدولي في جو من النقاش السياسي العلني والمفتوح سمح للمسؤولين المنتخبين بالتعبير عن وجهة نظرهم. وعلى سبيل المثال انشأ الرئيس الكوري كيم داي جونغ لجنة ثلاثية ضمت الحكومة والادارة ونقابات العمال لمناقشة الامور مع صندوق النقد الدولي. ورغم ان الكثير من القلق ما يزال موجودا. ومن بين ذلك ان خطة الصندوق في اسيا اهملت مستويات المعيشة للعمال المحليين، ولكن المفاوضات جرت على الاقل في جو من الشفافية مما يعني ان الحلول ستكون مقبولة لاكثر الناس».

● ما نصيحتك لنقابات العمال في اسيا؟

«ليست لدي اي نصيحة عملية اقدمها لهم، لانهم في موقع افضل مني للحكم على ما هو مقبول للعمال هناك. ولكن منذ بداية الازمة المالية قدم الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة دعما علنيا لمبادراتهم في مناسبات عدة. وعبرنا عن وقوفنا الى جانبهم وشاركناهم تجاربنا وفوق كل شيء تدخلنا على المستوى الدولي وخاصة في العواصم الغربية لتنبيه الرأي العام الى الانتهاكات التي ترتكب في الدول النامية. وباختصار ان دورنا هو التضامن معهم».

● ما رأيك بالحملات التي شنتها المنظمات غير الحكومية لصالح الحقوق الاجتماعية؟

«انني سعيد بان الاتحاد الدولي لنقابات العمال الاحرار فتح دائما ابوابه للمنظمات غير الحكومية، فلديها الوسائل والاتصالات التي لا نملكها نحن ولا سيما توزيع المعلومات على الرأي العام: ومن دواعي سروري ان اراها تثير قضية الحقوق الاجتماعية التي تأخذ احيانا موقعا خلفيا على حساب حقوق الانسان. ولكن هناك نقطة مهمة يجب تذكرها وهي ان على المنظمات غير الحكومية الغربية ان تحترم مواقف نقابات العمال المحلية. وباختصار عملنا مكمل وفي هذا المجال كما هو الحال في مجالات كثيرة، الوحدة تعني القوة».

● هل في مصلحة الشركات متعددة الجنسيات دعم الحريات للنقابات المحلية؟

«بالتأكيد، لانها تخشى اولا على سمعتها اذا سمحت للمقاولين الباطنيين وشركاتهم الفرعية بان تدوس على حقوق العمال المحليين. ولذا فان من مصلحتها ان يكون لها سمعة جيدة في البلدان التي لها فيها قاعدة انتاجية. في الماضي القريب كانت اسيا منطقة الانتاج والعمل اما اليوم فقد اصبحت المنطقة المستهلكة الرئيسية في العالم وفي المستقبل سيكون الوضع نفسه في افريقيا. فالعمال هم الزبائن المحتملون ايضا الذين سيذهبون الى الشركات التي تعاملهم معاملة افضل عندما يتوافر لهم المال للانفاق على الشراء».

اللؤلؤة للاستشارات ترصد الاداء المالي للبورصة القطرية للنصف الاول من العام ٩٨

٤٨,٤٪ نسبة النمو في قيمة الاسهم المتداولة في البورصة للصنف الاول من العام الحالي

□ الدستور الاقتصادي

اعد السيد سعيد خليل العبسي دراسة عن اداء اسهم الشركات المدرجة، ففي سوق الدوحة للاوراق المالية خلال الفترة من ١-١-١٩٩٨ حتى ٣٠-٦-١٩٩٨ مع العلم بان هناك ١٩ شركة مساهمة عامة مدرجة في البورصة ولقد جاء في هذه الدراسة الاتي

بلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من العام ٩٨ مبلغ ٣٣٣,٢٥٨ ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين مليونا ومائتين وثمانية وخمسين الف ريال قطري مقارنة مع ٢٢٤,٤٩٥ مليون ريال قطري قيمة الاسهم المتداولة في النصف الثاني من العام ٩٧ وبهذا يكون هناك نسبة نمو تبلغ ٤٨,٤٪ ولقد تم تسجيل قيمة التداول من خلال ١٤٧٢ عقدا.

وقد بلغ عدد الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من العام ١٠٠٨,٧٧٢,٩٨ سهم مقارنة مع ١١١٤٨٠٧ عدد الاسهم المتداولة في النصف الثاني من العام ٩٧ وبذلك يكون هناك انخفاض بنسبة مقدارها ٩,٥ عن النصف الثاني من العام ٩٧ كما احتل قطاع البنوك المرتبة الاولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من العام ٩٨ حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لقطاع البنوك ١٩٥,٧٦٤ مائة وخمسة وتسعين مليونا وسبعمائة واربعة وستين الف ريال اي ما نسبته ٥٨,٧٤٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة خلال الفترة تلاه في المرتبة الثانية قطاع الخدمات حيث تم تداول اسهم بلغت قيمتها ٩٣,٩٧٨ مليون ريال اي ما نسبته ٢٨,٢٠٪ من اجمالي القيمة المتداولة وتلاه في المرتبة الثالثة قطاع الصناعة حيث بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة مبلغ ٢٢,١٨٣ اثنين وعشرين مليونا ومائة وثلاثة وثمانين الف ريال اي ما نسبته ٦,٦٦٪.

وتلاه في المرتبة الرابعة قطاع التامين حيث تم تداول ما قيمته ٢١,٣٣٣ واحد وعشرون مليونا وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون الف ريال اي ما نسبته ٦,٤٠٪ من اجمالي القيمة المتداولة.

وتجدر الاشارة الى ان قطاع الخدمات قد احتل المرتبة الاولى من حيث عدد الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من العام ٩٨ حيث بلغت النسبة من الاجمالي ٤٥,٣٥٪ وتلاه في المرتبة الثانية قطاع البنوك بنسبة ٤٤,٤٦٪ وفي المرتبة الثالثة قطاع الصناعة بنسبة ٧,٠٥٪ ومن ثم المرتبة الرابعة قطاع التامين بنسبة ٣,١٤٪.

ويتبين من الدراسة بان اسهم بنك قطر الوطني قد احتلت المركز الاول من حيث قيمة الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من العام ٩٨ حيث بلغت ٢١,٣٩٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وتلاه في المرتبة الثانية اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة حيث بلغت النسبة ٢٠,٤٠٪ وتلاها في المرتبة الثالثة اسهم البنك التجاري حيث بلغت النسبة ١,٨٦٪.

احتلت القطرية للنقل البحري ما نسبته ١٨,٧٢٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة خلال النصف الاول من عام ٩٨ وبهذا احتلت المرتبة الاولى تلاها في المرتبة الثانية اسهم مصرف قطر الاسلامي بنسبة ١١,٦٩٪ ومن ثم اسهم بنك قطر الوطني بنسبة ٩,٩٥٪ وبهذا احتل المرتبة الثالثة من حيث هذا المعيار.

وتجدر الاشارة الى ان بنك قطر قد احتل المرتبة الاولى من حيث قيمة التداول لقطاع البنوك تلاه في المرتبة الثانية البنك التجاري بنسبة ١٨,٤٨٪ وفي المرتبة الثالثة البنك الاهلي القطري بنسبة ١٦,٣١٪.

اما في قطاع التامين فاننا نجد بان شركة قطر للتامين قد احتلت المرتبة الاولى حيث بلغت حصتها ٨٨,٤٧٪ تلتها في المرتبة الثانية القطرية العامة للتامين بنسبة ١٠,٢٧٪ ومن ثم شركة الخليج للتامين في المرتبة الثالثة بنسبة ١,٢٦٪.

اما في قطاع الصناعة فاننا نجد بان شركة قطر لصناعة الاسمنت قد احتلت ما نسبته ٨,٤١٪ من حيث قيمة الاسهم المتداولة لكل قطاع الصناعة، تلاها في المرتبة الثانية القطرية للصناعات التحويلية بنسبة ١٤,٢٩٪ وفي المرتبة الثالثة مطاحن الدقيق القطرية بنسبة ٧,٣٠٪.

اما في قطاع الخدمات فاننا نجد بان اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قد احتلت ما نسبته ٧٢,٣٦٪ من حيث قيمة الاسهم المتداولة لكل قطاع الصناعة، تلاها في المرتبة الثانية القطرية للصناعات التحويلية بنسبة ١٤,٢٩٪ وفي المرتبة الثالثة مطاحن الدقيق القطرية بنسبة ٧,٣٠٪.

اما في قطاع الخدمات فاننا نجد بان اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قد احتلت ما نسبته ٧٢,٣٦٪ من قيمة التداول لقطاع الخدمات. تلاها في المرتبة الثانية القطرية للنقل البحري بنسبة ٩,٧٤٪ وفي المرتبة الثالثة شركة الكهرباء والماء بنسبة ٨,٧٩٪.

ويشير مؤشر اللؤلؤة العام لقياس اسعار الاسهم المدرجة في بورصة الدوحة الى ان هناك ارتفاعا قد بلغت نسبته ٢٢,٩٣٪ عن نهاية عام ٩٧، وكذلك تشير المؤشرات القطاعية الى ان مؤشر قطاع البنوك قد ارتفع بنسبة ٣٦,٠١٪ عن نهاية عام ٩٧ وبان اعلى نسبة ارتفاع كانت من نصيب مؤشر قطاع البنوك التجارية حيث بلغت نسبة الارتفاع في مؤشرها ٣٨,٦٨٪.

ولقد بلغت نسبة الارتفاع في مؤشر قطاع التامين ١٧,٦٧٪ في نهاية عام ٩٧ في حين نجد بان مؤشر قطاع الصناعة قد ارتفع بنسبة ٣,١٣٪ واما قطاع الخدمات فلقد ارتفع مؤشرة بنسبة ٢٤,٠٤٪ في نهاية عام ٩٧.

نشرة سوق عمان المالي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاقفال	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم الاجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
17.8	0.92	20	218.744	-0.23%	217.500	217.500	217.500	217.500	218.000	108750	500	البنك العربي	170.000	355.500
13.4	4.24	4	1.649	0.00%	1.650	1.650	1.650	1.660	1.650	4125	2500	البنك الأهلي الاردني	1.620	2.140
3.6	0.00	3	1.189	0.00%	1.130	1.130	1.130	1.130	1.130	8645	7650	بنك الاردن	1.250	3.250
68.3	0.00	1	1.034	0.00%	1.040	1.040	1.040	1.040	1.040	520	500	بنك الشرق الاوسط	0.870	1.300
10.9	6.65	3	1.560	0.00%	1.560	1.560	1.560	1.560	1.560	3629	2327	بنك [illegible]	1.560	2.880
19.6	3.26	32	3.094	0.00%	3.079	3.070	3.040	3.100	3.070	64187	20860	بنك الاسكان	2.610	6.510
43.3	2.35	1	2.428	-4.91%	2.130	2.130	2.130	2.130	2.240	533	250	بنك الاستثمار	3.810	4.190
14.4	0.00	9	1.730	-1.16%	1.704	1.700	1.700	1.710	1.720	2778	1630	البنك الإسلامي	1.960	4.020
23.8	3.23	2	1.567	0.00%	1.650	1.550	1.650	1.550	1.550	1938	1250	البنك الأردني للاستثمار	1.350	3.900
		75								195105	37457			
							-0.19%	-	نقطة	-0.560	التغير:	مؤشر البنوك:	288.800	
												قطاع التامين		
7.5	9.26	1	2.698	-0.37%	2.700	2.700	2.700	2.700	2.710	2565	950	[illegible] للتأمين	1.590	2.560
9.2	0.00	2	1.940	-0.52%	1.927	1.930	1.930	1.930	1.940	1526	792	العرب للتأمين	1.800	2.350
		3								4091	1742			
							-0.10%	-	نقطة	-0.130	التغير:	مؤشر التأمين:	129.500	
												قطاع الخدمات		
10.0	5.36	13	1.541	-0.65%	1.542	1.540	1.540	1.550	1.550	11916	7728	الكهرباء الاردنية	1.470	2.240
-	0.00	2	0.354	-2.94%	0.331	0.330	0.330	0.340	0.340	331	1000	المركز الاردني	0.570	0.590
21.5	0.00	9	0.911	0.00%	0.953	0.930	0.930	0.960	0.930	5689	5970	الزرقاء للتعليم	0.900	1.090
9.7	2.05	6	1.963	+1.04%	1.960	1.950	1.940	1.960	1.930	5363	2750	الدولية للتعليم	1.890	4.600
6.7	8.53	6	1.333	+0.78%	1.271	1.290	1.270	1.290	1.280	1907	1500	الموحدة للتعليم التقني	1.400	1.830
		36								25206	18948			
							+0.14%	-	نقطة	0.150	التغير:	مؤشر الخدمات:	111.140	
												قطاع الصناعة		
11.4	5.70	17	1.881	+0.52%	1.941	1.930	1.930	1.960	1.920	11139	5738	مصانع الإسمنت	1.890	4.500
17.9	0.00	3	1.956	-3.43%	1.696	1.690	1.690	1.700	1.750	1611	950	مناجم الفوسفات	2.200	4.110
10.4	8.31	10	10.695	-0.47%	10.695	10.700	10.680	10.700	10.750	31551	2950	مصفاة الاردن	9.680	11.250
7.4	8.70	1	4.620	0.00%	4.600	4.600	4.600	4.600	4.600	1150	250	الدباغة الأردنية	4.500	6.700
11.7	6.80	2	1.066	+1.94%	1.047	1.050	1.040	1.050	1.030	157	150	الصناعات الصوفية	1.040	1.390
66.6	0.00	1	1.155	-2.63%	1.110	1.110	1.110	1.110	1.140	111	100	الانتاج (م)	1.060	1.820
8.0	3.28	3	6.329	-1.61%	6.100	6.100	6.100	6.100	6.200	3059	500	الأجواخ الأردنية	5.800	7.350
7.6	2.74	93	2.602	+1.48%	2.713	2.740	2.690	2.740	2.700	148382	54696	العربية للأدوية	2.400	5.470
2.9	16.27	8	1.552	-5.07%	1.312	1.310	1.310	1.320	1.380	1378	1050	الخزف الأردنية	4.100	7.200
6.1	10.10	2	2.759	0.00%	2.750	2.750	2.750	2.760	2.750	550	200	الألبان	2.460	2.940
7.0	0.00	2	1.006	0.00%	0.990	0.990	0.990	0.990	0.990	347	350	السجائر الدولية	1.000	1.310
11.6	0.00	5	1.917	+5.18%	1.927	2.030	1.900	2.030	1.930	4022	2087	الورق والكرتون	2.860	3.010
9.2	9.01	2	1.118	+0.91%	1.110	1.110	1.110	1.110	1.100	6827	6150	الأردنية للأنابيب	1.020	1.530
7.9	7.04	4	7.023	-0.56%	7.139	7.100	7.100	7.150	7.140	5354	750	المنظفات العربية	5.150	8.540
6.6	6.43	4	5.321	+0.55%	5.440	5.440	5.440	5.440	5.410	2720	500	دار الدواء	4.700	6.350
9.6	8.14	15	0.862	0.00%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.860	15677	18230	حديد الأردن	0.660	0.870
8.6	8.26	2	1.222	-0.82%	1.218	1.210	1.210	1.220	1.220	731	600	الوطنية للكلورين	1.280	1.620
14.5	0.00	12	0.432	0.00%	0.430	0.430	0.430	0.430	0.430	3958	9200	[illegible] (م)	0.400	0.570
-	0.00	1	0.453	0.00%	0.440	0.440	0.440	0.440	0.440	440	1000	الصناعات الوطنية	0.450	0.620
-	0.00	4	0.399	-2.56%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.390	1900	5000	الصناعات الوسيطة (س)	0.370	0.590
8.7	9.41	1	0.933	-1.16%	0.850	0.850	0.850	0.850	0.860	170	200	العالمية للصناعات	1.380	2.250
17.0	2.69	6	3.524	+1.09%	3.681	3.720	3.680	3.720	3.680	22021	5982	الاستثمارات العامة	1.880	3.690
38.9	0.00	7	0.831	-1.19%	0.838	0.830	0.830	0.840	0.840	2723	3250	الوطنية للكوابل	0.900	2.500
9.7	0.00	9	0.517	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	4820	9450	[illegible] (س)	0.510	0.730
14.6	4.58	27	1.258	+1.55%	1.298	1.310	1.280	1.310	1.290	16174	12462	العربي الدوائية	1.150	1.560
-	0.00	16	0.405	+4.65%	0.446	0.450	0.430	0.450	0.430	3342	7500	[illegible]	0.520	1.120
41.2	0.00	3	1.202	0.00%	1.161	1.170	1.160	1.170	1.170	12946	11150	الزي للألبسة	1.290	1.860
11.6	8.22	10	0.754	-1.36%	0.730	0.730	0.730	0.730	0.740	7665	10500	الزيوت النباتية	0.800	1.300
7.4	18.18	7	0.543	-1.79%	0.550	0.550	0.550	0.560	0.560	2503	4550	الموارد الصناعية	0.500	1.060
10.3	13.70	22	0.749	-1.35%	0.732	0.730	0.730	0.740	0.740	11924	16300	الكيماويات الحديثة	0.810	1.080
		299								325341	191795			
							-0.29%	-	نقطة	-0.260	التغير:	مؤشر الصناعة:	88.220	
												السوق الموازي		
-	0.00	1	0.434	0.00%	0.440	0.440	0.440	0.440	0.440	220	500	التسهيلات التجارية	0.340	0.530
-	0.00	2	0.368	+4.65%	0.450	0.450	0.450	0.460	0.430	6750	15000	المركزية للتجارة	0.270	0.390
-	0.00	2	0.514	+1.98%	0.520	0.520	0.520	0.520	0.510	156	300	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.520	0.800
-	0.00	3	0.291	0.00%	0.290	0.290	0.290	0.290	0.290	1958	6750	العربية للاستثمارات (س)	0.300	0.620
10.7	10.82	17	0.726	-2.78%	0.712	0.700	0.700	0.720	0.720	17273	24250	[illegible] للطباعة والتغليف (ج)	0.750	1.000
-	0.00	26	0.586	0.00%	0.594	0.590	0.590	0.600	0.590	15966	26879	الصناعات الدولية المتطورة	0.550	0.950
352.1	0.00	2	1.000	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	20000	20000	الشرق للمشاريع (ج) (م)	0.750	1.010
28.8	0.00	9	0.253	-3.85%	0.253	0.250	0.250	0.260	0.260	1541	6100	التجارة الدولية	0.240	0.430
176.4	0.00	1	0.483	-5.26%	0.360	0.360	0.360	0.360	0.380	720	2000	[illegible] (ع)	0.470	0.950
-	0.00	2	1.264	0.00%	1.260	1.260	1.260	1.260	1.260	4410	3500	العصر للاستثمار (ج)(غ)	1.050	2.220
-	0.00	7	0.366	0.00%	0.370	0.370	0.370	0.370	0.370	4144	11200	[illegible] (ج)(س)	0.380	0.580
.	0.00	3	0.269	-4.17%	0.230	0.230	0.230	0.230	0.240	3800	15650	[illegible] (س)	0.280	0.630
-	0.00	3	0.364	0.00%	0.350	0.350	0.350	0.360	0.350	2960	8457	العربية الكهربائية (م)	0.350	0.520
N/A	0.00	7	0.620	0.00%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.630	12111	22850	شرق اوسط دوائية %90 (غ)	0.580	0.690
10.3	7.72	5	1.660	0.00%	1.619	1.620	1.620	1.620	1.620	3298	2140	الاتحاد للسجائر %87.5	0.940	1.750
N/A	0.00	7	0.583	0.00%	0.577	0.580	0.570	0.580	0.580	1506	2610	[illegible]	0.560	0.730
-	0.00	1	0.227	0.00%	0.230	0.230	0.230	0.230	0.230	69	300	المتحدة [illegible]	0.230	0.360
N/A	0.00	6	0.384	-2.63%	0.375	0.370	0.370	0.380	0.380	8213	21900	[illegible] (غ)	0.370	0.640
33.2	0.00	26	0.654	-1.47%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.680	7636	11398	الوطنية للالمنيوم	0.580	0.790
.	0.00	2	0.870	+1.15%	0.880	0.880	0.880	0.880	0.870	264	300	[illegible] (ج)(غ)	0.880	1.310
13.8	6.17	1	0.937	-4.71%	0.810	0.810	0.810	0.810	0.850	203	250	الاستثمارات العربية الاردنية	0.850	1.000
		133								112908	202334			
							-0.20%	-	نقطة	-0.36	التغير:	المؤشر العام:	178.93	
		546								662651	452276	المجموع:		

نتنياهو يأمر بوضع خطة لايجاد فرص عمل جديدة

□ القدس/رويترز

قال مسؤول بالخزانة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اعطى وزارتي المالية والعمل مهلة ٢٤ ساعة لوضع خطة لايجاد ٣٠ الف فرصة عمل جديدة في غضون شهرين.

واضاف المسؤول ان نتنياهو اصدر اوامره الى وزير المالية /ياكوف نيمان/ ووزير العمل والشؤون الاجتماعية "ايلي يشاي" للتوصل الى خطة واضحة لتشغيل ٣٠ الف عاطل في غضون الشهرين القادمين.

وجاءت تعليمات نتنياهو وسط تنامي الضغوط على حكومته للحد من البطالة المتنامية في اسرائيل.

وقال رئيس الوزراء ان ميزانية عام ١٩٩٩ التي سيناقشها مجلس الوزراء مناقشتها الاسبوع المقبل ستسعى الى خلق وظائف جديدة ودعم النمو. واعلن عن انشاء مجلس استشاري لمعالجة المشكلة.

وارتفعت معدلات البطالة باطراد منذ تولى نتنياهو السلطة في حزيران ١٩٩٦ لتصل الى ما يقدر بنحو ٩ر٣ في المئة في ايار الماضي من ٥ر٦ في المئة.

وقال متحدث باسم وزارة المالية ان وزارة العمل لديها مبلغ ٧٠٠ مليون شيقل كانت مخصصة من قبل لادارة عملية ايجاد فرص عمل.

انخفاض صادرات الالماس الاسرائيلي

□ عمان/بترا:

قالت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان صادرات اسرائيل من الالماس انخفضت مع بداية هذا العام بنسبة ١٧ بالمائة.

واضافت الصحيفة ان قيمة الصادرات الاسرائيلية من الماس بلغت ٧٥ر٢ مليار دولار مقابل ٢١ر٣ مليار دولار بنفس الفترة من العام الماضي اي بانخفاض بنسبة ١٧ بالمائة.

اليابان تتعهد بتطبيق اجراءات اقتصاديه فعالة




كيزو ابوشي

□ طوكيو / بترا:

تعهد رئيس وزراء اليابان كيزو اوبوشي امس بتجميد قانون الاصلاح الضريبي للسماح للحكومة بتطبيق اجراءات اقتصادية فعالة خلال ميزانية العام القادم.

واكد اوبوشي في تصريحات ادلى بها في هيروشيما حيث حضر الذكرى السنوية الـ٥٣ لانفجار القنبلة النووية التي القتها الولايات المتحده هناك.. ان حكومته ستعد قانونا لعرضه على البرلمان في شهر كانون الثاني القادم.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

البنك العربي ش.م.م

تراجع الين والاسترليني في حين يحقق والمارك أعلى مستوى مقابل الين منذ ٥ سنوات ونصف

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٦-٨، اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٧٧٠٠ مارك و١٤٤,٦٥ ين ياباني بعد ان تارجح ضمن نطاق ضيق مقابل المارك بين مستويي ١,٧٧٠٧ - ١,٧٧٥٥ مارك ومتسع نسبيا مقابل الين بين مستويي ١٤٣,٦١ - ١٤٥,٠٥ ين ياباني. وكان سعر صرف الدولار قد واصل ارتفاعه مقابل الين وسجل ١٤٥ ينا خلال ساعات التعامل الاخيرة بطوكيو امس بعد ان دفع القلق حول مستقبل العملات الآسيوية والنظام المصرفي الياباني العديدين لاغلاق مراكز قصيرة بشكل نشط بالاضافة الى طلبات شراء لاغراض المضاربة وذلك وفقا لما ذكره متعاملون. حيث تسببت اشاعة عن احتمال اجراء تخفيض على عملتي هونغ كونغ والصين تربيا في اثارة طلبات شراء دولار على الرغم من انباء عن تدخل البنك المركزي الصيني للدفاع عن عملته امس. وزاد من قلق المتعاملين تراجع اسعار اسهم القطاع المصرفي الياباني بعد اشاعة اخرى عن خسائر حققها احد البنوك اليابانية نتيجة عملياته في المشتقات الاستثمارية.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة، واصل المارك الالماني تقدمه مقابل الين الياباني وسجل ٨١,٨٤ ين/ مارك في اعلى مستوى منذ خمس سنوات ونصف وحافظ على مكاسبه مقابل الفرنك السويسري فوق حاجز ٠,٨٤٠٠ فرنك/ مارك في حين تراجع الجنيه الاسترليني بشكل معتدل مقابل بقية العملات. هذا وسادت اجواء حذر من المضاربة على الدولار الامريكي بانتظار تطورات قضية مونيكا ضد الرئيس الامريكي والتي من المقرر أن تكون أدلت بشهادتها في وقت لاحق امس. وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١١,٣٠ غرينتش امس ما يلي:

العملة	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
أعلى سعر	١,٧٧٥٥	١,٤٩٤٠	١,٦٣٨٢	١٤٥,٠٣
ادنى سعر	١,٧٦٤٣	١,٤٨٦٢	١,٦٣٣٦	١٤٣,٦٥
آخر سعر	١,٧٦٨٥	١,٤٨٩٥	١,٦٣٢٥	١٤٤,٥٠

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧٦٨٥	١,٧٦٩٠
جنيه استرليني	١,٦٣٣٠	١,٦٣٤٠
فرنك سويسري	١,٤٨٩٠	١,٤٩٠٠
ين ياباني	١٤٤,٥٠	١٤٤,٦٠
فرنك فرنسي	٥,٩٢٩٠	٥,٩٣٠٠
جلدر هولندي	١,٩٩٤٠	١,٩٩٥٠
لير ايطالي	١٧٤٤,٨٠	١٧٤٥,١٠

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,١٠	١٨٩,٦٠
درهم اماراتي	١٩٢,٤٠	١٩٣,٦٠
دولار استرالي	٤٢٤,٨٠	٤٢٥,٩٠
دولار كندي	٤٦٣,٧٠	٤٦٩,٣٠
ريال عماني	١٨٣٣,١٠	١٨٤٦,٠٠
دينار بحريني	١٨١٩,٦٠	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٣,٤٠	١٩٥,٣٠

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

المعدن	شراء	بيع
ذهب	٢٨٧	٢٨٧,٣٠
فضة	٥,٤١	٥,٤٤

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية ×

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٣٧	٥,٤٠	٥,٤٦	٥,٥٠
مارك الماني	٣,٢١٨٧٥	٣,١٨	٣,٣٧٥	٣,٥٦
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٥٠
فرنك فرنسي	٣,٢١٨٧٥	٣,٢٨١٢٥	٣,٣٧٥	٣,٥٣١٢٥
ين ياباني	٠,٣٧	٠,٣٥	٠,٣٤	٠,٣٥
فرنك سويسري	١,٥٣١٢٥	١,٦٣	١,٧٨١٢٥	١,٩٠٦٢٥

× تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

البرلمان الكويتي يقر مراقبة حسابات معظم الشركات العامة

□ الكويت -(اف ب)

وافق مجلس النواب الكويتي على اخضاع معظم المؤسسات التي تملكها الدولة الى لجنة مراقبة الحسابات مع بعض الاستثناءات.

واقر مجلس النواب في قراءة ثانية، مشروع قانون يهدف الى توسيع صلاحية مكتب تدقيق الحسابات وهو جهاز مستقل يراقب الاموال الحكومية عن طريق مراجعة العقود واعطاء موافقة مسبقة لها.

واستثنى القانون بموجب تعديل خاص مبيعات النفط الخام وعقود الاستثمار والمصرف المركزي الكويتي من صلاحية مكتب تدقيق الحسابات.

وقد قام بتقديم مشروع القانون نواب المعارضة تخوفا من استشراء الفساد في المنظمات غير الخاضعة لمراقبة الحسابات. واعتبر النواب ان المؤسسات العامة يجب ان تعامل بطريقة متساوية وتخضع لمراقبة مكتب تدقيق الحسابات قبل وبعد توقيع العقود.

ويبقى للقانون ان ينال توقيع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ليصبح ساري المفعول.

وقد وافق مجلس النواب كذلك على ميزانية ١٩٩٨/ ٩٩ لشركة النفط الكويتية التي تملكها الدولة وشركة الطيران الكويتية بعد يومين من توقيفها.

وكانت شركة النفط الكويتية عرضة لهجوم في الجلسات السابقة من بعض النواب الذين اتهموا مسؤولين كبار بتلقي رشاوى. وتم كذلك انتقاد بعض قرارات الاستثمار كما وجهت دعوات لتوظيف المزيد من الكويتيين في الشركة التي لديها عدد من الموظفين الاجانب.

وتحتكر شركة النفط الكويتية حاليا عمليات التنقيب عن النفط والانتاج في الدولة.

وقد واجهت شركة الطيران الكويتية مشاكل نقص في السيولة وديون بلغت ٤٣٨ مليون دينار (١,٤ بليون دولار) بعد الاجتياح العراقي في ٩١-١٩٩٠ حيث خسرت ٨٦ بالمئة من راسمالها.

ويشار الى ان الحكومة الكويتية وافقت في اواخر حزيران الماضي على مشروع قانون لتحويل شركة الطيران الى شركة مساهمة. واعلنت الشركة هذا الاسبوع انها ستضطر الى رفع تعرفات بطاقات السفر والغاء الرحلات غير المربحة وصرف حوالي ٨٠٠ موظف قبل تحولها الكامل.

اجتماع استثنائي للدوما الشهر الحالي

□ موسكو -(اف ب):

ذكرت وكالات الانباء الروسية ان مجلس النواب الروسي (الدوما) سيعقد جلسة استثنائية في ١٩ و٢٠ اب بناء لرغبة الحكومة التي تحتاج الى مصادقة عاجلة على القوانين اللازمة للحصول على قرض استثنائي من صندوق النقد الدولي.

واوضح رئيس المجلس غينادي سيليزنيف في ختام لقاء مع رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو ان النواب سيناقشون ما بين خمسة وستة مشاريع قانون تدعمها الحكومة.

وكانت روسيا قد حصلت في تموز على قرض بقيمة ٢٢,٦ مليار دولار من صندوق النقد الدولي ستتسلمه على دفعات عدة.

شركة "موبينيل" المصرية تتعاقد مع "الكاتيل" و"موتورولا"

□ القاهرة -(اف ب)

اعلنت شركة "موبينيل" المصرية للهاتف الخليوي انها وقعت عقدا بقيمة ١٢٠ مليون دولار مع شركتي "الكاتيل" الفرنسية و"موتورولا" الاميركية لزيادة عدد خطوطها من ١١٠ الى ٣٠٠ الف مع نهاية العام الحالي.

وقالت الشركة في بيان ان الاتفاق سيزيد عدد مشتركي الشركة بمقدار خمسين الف في نهاية اب الحالي كمرحلة اولى.

واضافت الشركة ان العقد سيتيح توسيع مجال خدمة الشركة الى مدينة الاسكندرية الشمالية.

وستقدم "موتورولا" التكنولوجيا اللازمة لانشاء ٢٥٠ محطة تقوية في مصر، في حين تقدم "الكاتل" اجهزة الربط اللازمة لاضافة الخطوط الجديدة.

ويتوقع الخبراء ان يرتفع عدد المشتركين في الهاتف الخليوي او المحمول الذي دخل مصر في تشرين الثاني ١٩٩٦ الى ثلاثة او اربعة ملايين خلال خمس سنوات. وتعمل شبكة موبينيل بنظام "جي اس ام". وهي شركة مساهمة انشئت حديثا بعد خصخصة الشركة العامة للهاتف المحمول. والى جانب هذه الشركة منحت الحكومة المصرية شركة اخرى هي "مصرفون" حق انشاء شبكة اخرى للهاتف المحمول. وتملك هذه الشركة مجموعة شركات مصرية واجنبية على راسها البريطانية "فودافون" والاميركية "اير توتش".



بطولة الأردن بالبولنغ تنطلق غدا

بمناسبة عيد الجلوس الملكي لجلالة الملك الحسين المعظم وبرعاية وزير الثقافة والشباب يقيم الاتحاد الأردني للبولنغ بطولة الأردن المفتوحة التي تبدأ اعتبارا من الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت في مركز عمان للبولنغ بجبل عمان بمشاركة فئتي الرجال والسيدات. وستجري المباريات الختامية لهذه البطولة الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين حيث يقوم وزير الثقافة والشباب في نهايتها بتوزيع الكؤوس والجوائز التقديرية على الفائزين الاربعة من كل فئة.

وكان الاتحاد الأردني للبولنغ قد عقد اجتماعه في نادي جامعة اليرموك باربد بدعوة من نائب رئيس الاتحاد الدكتور كمال خصاونة حيث ناقش المجلس تقرير اللجنة الفنية حول البطولة المفتوحة وتوقيت اقامتها وكافة تفاصيلها.

كما ناقش الاتحاد الدعوة الموجهة للاتحاد للمشاركة ببطولة العالم للبولنج التي ستنظمها اليابان الشهر القادم والتي يسمح للاعب واللاعبة من كل اتحاد المشاركة فيها، وسيقوم الاتحاد باختيار اللاعب واللاعبة في ضوء نتائج البطولة المفتوحة التي تبدأ غدا.

كما استعرض المجلس التعاميم والكتب الصادرة عن وزارة الشباب واللجنة الأولمبية حول العديد من القضايا المتعلقة بالدورة الرياضية العربية والاتفاقيات الرياضية المبرمة بين وزارة الشباب والجهات المعنية الاخرى في عدد من الدول العربية.

هذا وسيواصل الاتحاد اجتماعاته في الفترة القادمة للبدء بوضع خطته السنوية لعام ١٩٩٩ التي ستتضمن النشاطات الداخلية المختلفة والمشاركات الخارجية القارية والدولية بالاضافة الى اللقاءات الثنائية مع الدول العربية الشقيقة والصديقة.

برقية الى الملك الحسين من القيادات الواعدة

رفع المشاركون في تجمع القيادات الذي تقيمه مديريتا شباب جرش وعجلون برقية الى جلالة الملك الحسين، تمنوا فيها لجلالته الشفاء العاجل، ضارعين الى الله ان يعيده سالما ومعافى ويبقيه سندا وقائدا لمسيرة الاردن.

برعاية الأمير عبدالله بن الحسين... اليوم قمة كأس الأردن -بيبسي

قمة الحلم ومواجهة الزعامة بين الفيصلي والوحدات


الوحدات

الامير عبدالله بن الحسين

الفيصلي

□ كتب شبلي الشطرات

يشهد امير الشباب عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم قمة كاس الأردن الكروية - بيبسي - لعام (٩٨) والتي ستجري برعاية سموه في الساعة السابعة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي وتجمع بين قطبي الكرة الفيصلي والوحدات.

وتحظى هذه المباراة باهتمام رسمي وشعبي يفوق الوصف كيف لا والمتعة الكروية لا تظهر الا من خلال المواجهات الأخوية التي تجمع الأخضر والأزرق.

فالكل بات يترقب قمة الكبار. وهنا نقول أن الكبير كبير في العطاء والالتزام والتشجيع واحترام المنافس وصولا لمتانة العلاقات التي تربط بين الفريقين.

وقمة الكاس هذه التي تقام بدعم كامل من بيبسي جاءت بعد مشوار حافل لواحد من برامج اتحاد كرة القدم. وهنا ينبع حرص الاتحاد على نجاحها بل واخراجها بصورة زاهية لتكون عنوان المحبة ووجبة كروية وسمة لعشاق كرة القدم فهي قمة الحلم ومواجهة الزعامة بين الفريقين.

عنوان للمحبة

قبل ساعات من موعد المواجهة الاخوية بين الفريقين. انطلقت تصريحات صحفية من المعقل الازرق والأخضر اكدت على ضرورة التلاحم وعدم المساس بالوحدة الوطنية ودعت الى مباراة كروية اخوية تجسد العلاقات الطيبة وتحارب كل من تسول نفسه بالخروج عن الأدب في كل هذه التصريحات التي صدرت من قمة هرم المسؤولية في الفيصلي والوحدات نضعها امام عشاق كرة القدم لتكون نهجا طيبا لجميع المباريات في ملاعبنا بعيدا عن الفوز والخسارة.

صافرة سعودية

سيتولى طاقم حكام من السعودية الشقيقة ادارة مباراة اليوم بقيادة الدولي عبد العزيز الدخيل ويساعده عبدالله العقيل ومهنا الشبيكي ويكون محمد السويلي حكما رابعا. وسيقوم نفس الطاقم بادارة المباراة الثانية التي تجمع بين الفريقين يوم الاثنين ضمن الدوري الممتاز.

درب القمة

لم تكن طريق القمة مفروشة بالورود امام الازرق والاخضر. بل خضع كلاهما لتجربة ليست سهلة، وان كانت مهمة الوحدات اصعب فقد لعب لربع مباريات فاز على الفحيص (٥/صفر) وعلى يرموك عمان (٣/١) وكرر نفس الفوز على الحسين اربد (٣/١) وفي الدور قبل النهائي فاز على الجزيرة (٢/صفر) الفيصلي فاز على يرموك البقعة لايقاف المباراة لعدم اكتمال النصاب في الملعب وعلى جعفر الطيار لاعتذار الاخير وفاز على القادسية في أولى مبارياته في البطولة (٤/١) واجتاز الطرة في الدور قبل النهائي بفوز كبير (٥/صفر).

العودة للنبع

بطولة كاس الأردن الكروية ولدت عام (٨٠) حين قرر اتحاد كرة القدم وقتها توسيع رقعة بطولاته، ومن يومها لليوم تحمل مباراة الوحدات والفيصلي التي ستجري على ستاد عمان الدولي الرقم (١٩) للبطولة وللعلم في سجل الشرف فاز الفيصلي باللقب (٩) مرات في حين فاز الوحدات (٥) مرات ولعب الفيصلي النهائي (١١) مرة خسر مرتين امام الوحدات عام (٨٥) بالركلات الترجيحية وعام (٨٨) بهدفين مقابل لا شيء وهنا تكون مباراة اليوم ثالث مواجهة في قمة الكأس بين الفريقين.

ولقمة الكاس حكاية طويلة حيث تبرز اسماء عدة فرق وصلت للنهائي وهي الفيصلي والبقعة وكلاهما لعب أول نهائي للبطولة عام (٨٠).

والوحدات والرمثا وهو اكثر فريق تعثر في المباريات الختامية والجزيرة والاهلي والعربي والحسين اربد. ومنذ انطلاقة ثاني أهم مسابقات الكرة احتاج الحكام للركلات الترجيحية مرتين احداهما بين الفيصلي والوحدات (٨٥) والثانية للوحدات مع الرمثا (٩٦).

جردة الحساب هذه تزيد من اطماع الفيصلي والوحدات وفق قاعدة المنافسة حق مشروع فالازرق يريدها للمرة العاشرة والأخضر يريد تاكيد زعامة البطولة للمرة السادسة في تاريخه والثالثة على التوالي.

ابو فرج في الميدان

الترتيبات الامنية التي يتولى الاشراف عليها الرائد عدنان ابو فرج تعد أحد ابرز عوامل نجاح المباراة بين الفريقين. ولهذا فقد تم اتخاذ كافة الاجراءات التي من شانها تسهيل عملية دخول وخروج الجمهور اضافة الى تحقيق الراحة والهدوء داخل الملعب مع التأكيد على عدم الاتجاه نحو الكلمات الخارجة عن الروح الرياضية.

هذه الترتيبات تشمل ايضا تسهيل مهمة رجال الصحافة الرياضية وتنظيم عملية دخول السيارات وضمان عملية تتويج انيقة وضبط المنصة الرسمية ومنصة الصحافة.

كل هذه الجهود تسجل لأسرة مركز امن الحسين الذي يتولى مهام الاشراف الأمني على المباراة.

لعبة بين المدربين

الذي تابع المباريات الأخيرة للفيصلي والوحدات يجد أن اجهزة التدريب تلاعبت وبصورة واضحة في التشكيلة بهدف الوصول الى الحل المقنع لتفادي الوقوع في مشكلات التنسيق بين اللاعبين.

الدراسات الزرقاء والخضراء تتجه نحو منطقة المناورة وضبط المساحات وعدم التفريط الزائد عن اللزوم مع الحرص على عدم التوتر والتعامل بجدية ميدانية أكثر للوصول من عدة محاور للمرمى وتبدو المدرسة الزرقاء والخضراء مقتنعة باستمرار الموقف بدون حسم حتى الزفير الاخير وهنا يبرز الحذر الشديد الذي ربما يمتد لفترة اطول!!

بث تلفزيوني مباشر

التلفزيون الاردني سيتولى بث وقائع مباراة الوحدات والفيصلي على الهواء مباشرة في الساعة السابعة مساء عبر القناة الثانية والقناة الثالثة.

الحقيبة الزرقاء

كعادته يعتمد الفيصلي على قوة خط وسطه لبناء هجمات في الغالب تكون مدعومة من الاطراف حيث يتولى الثلاثي صبحي وجمال وحسونة طبخ هذه الهجمات مع دفع اسامة وراتب من الاطراف لفتح اكثر من محور وسحب وسط. ودفاع الوحدات لتفريغ المنطقة امام التوايهة وجريس وهذا الوضع يلزم مهند واحمد وفرض الرقابة على مراد خاصة من أحمد خليل مع ضرورة التنسيق مع فريدون لمواجهة كرات الوحدات التي تكون في معظم الاحيان عرضية عالية.

مشكلة الفيصلي تبدو في تاخير اللعب وعدم التعامل بجدية مع الكرات وهنا يمنح منافسه شن المزيد من الهجمات التي ترهق الدفاع مع مرور الوقت وتحد من الخطورة الهجومية لان الوسط يتراجع لدعم الدفاع وبالتالي تصبح الامور صعبة لثنائي الهجوم ولكن سرعة نقل الكرات وبكثافة عددية واضحة تجعل من خط هجوم الازرق قوة ضاربة من الصعب ايقافها طوال الوقت فهي قادرة على الحسم في كل لحظة.

الحقيبة الخضراء

في جعبة الوحدات الكثير من الاوراق التي يستطيع دخول المباراة فيها دون تردد ولكن الابرز ستكون ورقة ابو زمع الذي يجد فيه المدرب انه القادر على اللعب في أكثر من موقع. مع الحرص على منطقة الوسط التي يتحمل سفيان من خلال تواجده الميداني مهمة طبخ الهجمات بمساعدة فيصل وعصام وهنا يترك الثنائي هشام وعلي للتلاعب بالكرات في الأطراف وسحب أكثر من لاعب واتاحة المجال امام مراد «الاخطر» لازعاج احمد خليل الذي ربما يلازمه في وقت مبكر او تسهيل مهمة منير وراقت لاقتحام تحصينات الفيصلي واحيانا يلجأ الوحدات للتسديد من على حافة المنطقة وذلك عندما يجد صعوبة في الاختراق وهذا يشجع ابو زمع لترك مواقعه والتقدم للامام مما يزيد من العمل على العموري الذي قد يجد هيثم امامه لضمان عدم كشف المنطقة الخلفية وهنا تحدث رتوش خفيفة في الهجوم بحيث يشترك راقت الى جانب مراد ويبقى ابو زمع حرا طليقا ويميل للنزعة الهجومية مع العودة للازمة الأخطر في صفوف الفيصلي.

ويعيب اداء الاخضر عدم استثمار وحسم الفرص وتظهر لمحات من التسرع في كثير من الاحيان.

رسالة السعودية الرياضية

منتخبنا للناشئين يختتم مشواره في التصفيات الاسيوية بلقاء السعودية

حائل - عبدالحافظ الهروط - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يقابل فريقنا للناشئين الليلة عند الساعة ٩.٣٠ فريق السعودية في اخر مباريات تصفيات المجموعة الثالثة لكرة القدم الاسيوية وبعد ان جعل الفريق البحريني الذي عاد امس الى بلاده مباراة الليلة تحصيل حاصل اذ قطع البحرينيون بطاقة التاهل للنهائيات التي تستضيفها قطر ووسط مشاعر تسودها خيبة الامل في منطقة حائل السعودية التي استنفرت الليلة قبل الماضية جمهورها وهي تفتح ابواب الستاد الرياضي بمدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية امامهم مجانا لمؤازرة فريق المملكة حيث خسرت السعودية امام البحرين ٢/١ وكان النديق البحريني فاز على فريقنا في المباراة الافتتاحية من التصفيات ١/٥.

وفي الوقت الذي شن فيه الصحفيون هجوما على المدرب الالماني غايستر وحملوه مسؤولية الخسارة على الرغم من العرض الذي قدمه الفريق السعودي فقد كانت الصحافة تغمز من بعيد على عدم التزام البحرين في اعمار لاعبيها وهو ما ظهر عليه الفريق في المباراة الأولى مع الاردن والثانية مع السعودية من خلال الفارق الجسماني والبدني والخبرة الميدانية داخل الملعب وتجلى ذلك بالكرات الثابتة التي كانت تسدد على الرمي وسرعة اللاعبين وارسال الكرات العرضية الارضية والعالية منها الى جانب قطع مثل هذه الكرات بتفوق والاحتكاك الجسماني حيث اشار مدرب السعودية في المؤتمر الذي عقد للمدربين عقب المباراة بالنسبة للعامل الاخر وهو البنية الجسمانية وخبرة اللاعبين التي اسهمت في فوز الفريق وتاهله عن المجموعة برصيد ست نقاط.

وعودة الى مباراة الليلة فان الجهاز التدريبي لكل منهما يسعى الى ان يقدم فريقه عرضا يطمئن من خلاله على اعداد الفريق والوصول به في المراحل القادمة الى مستوى يؤهله لتمثيل بلاده في البطولات العمرية القادمة وعلى اعتبار ان بطاقة التاهل انتزعت عنوة وان المباراة ما هي الا فرصة اخرى لكسب الخبرة والاحتكاك للفريقين يمتلكان وجوها طفولية وخاصا للناشئين واجها بهما رجالا حليقي اللحى وشواربهم تظهر عن بعد حتى ان طرفة اطلقها مسؤول مقرب من التصفيات بان برقية تهنئة وصلت للوفد البحريني تبارك بالمولود الجديد للاعب بدلا من الفوز. عدنان مسعود مدرب منتخبنا اعلن التشكيلة التي يقابل بها الفريق السعودي سعيا للخروج بنتيجة مرضية ويطمع ان يحقق من خلالها الفوز كرد اعتبار او تحقيق التعادل وهو ما يسعى له الفريق السعودي الذي ينظر الى الفوز لارضاء الجمهور واهل الصحافة من ناحية والاطمئنان على حسن اعداده ليكون مستقبلا منتخب الوطن على حد تعبير المسؤولين في الاتحاد السعودي حيث تضم تشكيلة فريقنا وسام حزين لحراسة المرمى وعلي بهجت ومحمد بشير وخالد ابوعيد واحمد بلص وعمر فالح وعلي عبدالرؤوف وسمعان هلسه وشادي داود وبشار نصار وعبدالله العوايشة واحمد بطاينة وعوض راغب للهجوم وقد يشرك المدرب اللاعب انس غزاوي.

في حين تضم تشكيلة السعودية خالد الدوسري، فيصل الفريد، جمعان الجمعان، رمزي موسى، هاني باخشوين، احمد جوشي، عبدالله الذكي، بندر هزال، محمد الغامدي، يوسف العطا، صالح الدوسري.



منتخب الناشئين

بسرعة

وستبث المباراة على الهواء مباشرة على القناة الفضائية السعودية.

- سيعود وفدنا باذن الله يوم غد السبت حيث يغادر مطار مدينة حائل متوجها الى مطار الملك خالد في الرياض وينتظر وصوله الى الاردن ظهرا وعلى متن الخطوط السعودية.

- اقام نادي الجبلين الليلة الماضية حفل عشاء للوفود المشاركة.

- تواصل اللجنة المنظمة وادارة نادي الطائي ووسائل الاعلام في منطقة حائل تقديم خدماتها للوفود المشاركة كما يلقى الوفد الاردني تسهيلات اثناء الاقامة والاوقات الحرة الى جانب وضع مرافق النادي الرياضية تحت تصرف الوفد.

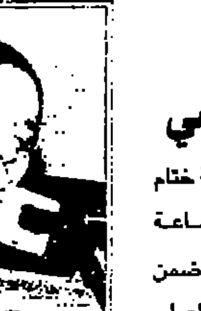
- اجرى منتخبنا تدريبه الاخير الليلة الماضية وعلى الستاد الرياضي الذي تجري عليه مباريات التصفيات.

- مباراة السعودية والبحرين التي انتهت الى فوز البحرين ٢/١ تقدم في بدايتها الفريق السعودي بهدف سجله يوسف العطا وحقق التعادل للبحرين عادل النعيمي ثم اضاف السيد عدنان هدف الفوز ومن كرتين ثابتتين واهدر للسعودية رمزي موسي ركلة جزاء في الشوط التالي.

برعاية د. الكردي

اليوم ختام دوري صغار الارثوذكسي

يرعى الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الأولمبية الأردنية ختام دوري صغار كرة القدم الذي ينظمه النادي الارثوذكسي وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في ملاعب النادي،وتاتي هذه الخطوة ضمن توجه ادارة النادي بالاهتمام بالاشبال والناشئين في العديد من الالعاب للمساهمة في ايجاد قاعدة عريضة بعدد من الألعاب.


د.عصمت الكردي

العيطان يرعى حفل تخريج الفضية


●محمد ماجد العيطان

□ من ريما العبادي :

برعاية العميد الركن محمد ماجد العيطان يقام اليوم في الساعة (١٢) في معسكر القوات الخاصة في راجب (عجلون) حفل تخريج (١٢٥) مشاركة للمرحلة الفضية لجائزة سمو ولي العهد.

ويذكر ان البرنامج انطلق يوم الاثنين الماضي من امام جامعة جرش ومرورا بدبين ساكب وعجلون وقرى الصغيرة ختاما بمنطقة راجب وتضمن برنامج المعسكر التدريب على القفز الجبلي من مقطع صخري بارتفاع (١٥٠) قدما.

وتبرز اهمية برنامج الرحلات كاحدى المحطات في الحصول على جائزة سمو ولي العهد اذا يعتمد على العمل الجماعي واهميته في تنمية روح القيادية والحس القيادي.

وبرزت اهمية للياقة البدنية. اذ اجريت للمشاركات فحوصات للياقة البدنية لتتمكن من اكتشاف قدراتهن في استكمال متطلبات المسير والبالغة (٤٨) كيلومتر.

الرمثا يعود من معسكره الناجح في بغداد

عودة ديباجة وتجديد الثقة بالمدرب سمارة

□ اربد - الدستور

عادت بعثة فريق الرمثا لكرة القدم الليلة قبل الماضية من بغداد بعد ان اختتمت معسكرها الناجح في بغداد وذكر د. محمد خير ديباجة عضو مجلس الادارة الذي عاد لتسلم مهمته مديرا للفريق ان المعسكر قد حقق اهدافه من حيث الارتقاء بالمستوى العام للفريق من جهة ومنح الواعدين فرصة التجربة التي كشفت عن ظهور عدة مواهب جديدة من الشباب والناشئين وابرزهم احمد سمارة، محمود عواقلة وخالد ابو عراق من جانب اخر جددت الهيئة الادارية ثقتها المطلقة بالمدرب الوطني عبد المجيد سمارة لقيادة الفريق في مشواره لهذا الموسم وتم غض النظر عن مسالة الاستعانة بمدرب عراقي لتولي المهمة.

وتسود الفريق اجواء ايجابية لعودة الفريق لمستواه السابق.

خسارتان وفوز واحد

وكان الفريق قد خسر خلال معسكره مباريتين من اصل ثلاث مباريات لعبها الفريق امام مستضيفه القوة الجوية صفر/٥ وامام الشرطة ٢/٦ وفاز في مباراته الاخيرة على المنتخب الاولمبي ٣/١.

معالجة اللاعبين المصابين

وقد استقبل الرمثا وجود اللاعب مراد الحوراني الذي اجرى عملية جراحية ناجحة بعد ان كان يعاني من التهابات في عظام الحوض وسيغيب الحوراني عن الفريق ٤ اشهر.

فيما تم معالجة قائد الفريق محمد الخزعلي الذي كان يعاني من التهابات في الاربطة وقد فك الجبس ويجري العلاج الطبيعي الى جانب مهاجم الفريق محمد الزعبي الذي تماثل للشفاء اثر العملية الجراحية التي اجراها في عمان مؤخرا.

قريق الرمثا

طالبي وسامبسون يأملان في ان تساهم مباراة ايران-الولايات المتحدة في تحسين العلاقات

□ لـوس انجليس (الولايات المتحدة) (أ ف ب)

عبر جلال طالبي وستيف سامبسون، مدربا ايران والولايات المتحدة على التوالي خلال المواجهة التاريخية بين منتخبيها في المونديال الفرنسي لكرة القدم، عن املهما في ان تساهم هذه المباراة في تحسين العلاقات بين البلدين.

والتقى طالبي وسامبسون، الذي اقيل من منصبه بعد المونديال، امس الاول الاربعاء في لوس انجليس (كاليفورنيا) بناء على دعوة من رجل الاعمال الايراني الاصل فريد نورزاد للحديث عن المباراة التي انتهت بفوز ايران ٢-١.

وقال سامبسون "انا متاكد من انه، قبل المباراة، كانت هناك شكوك سياسية كبرى تحوم حولها في كلا البلدين". مضيفا "أعتقد باننا، انا وطالبي، كنا نامل فقط في التركيز على كرة القدم، وثانيا كنا نرغب بعدم ترك اي مكان للرهان السياسي خلال هذا الحدث".

واعترف المدربان بتاثرهما، بعد نهاية اللقاء، بالتآخي الذي ساد بين الجمهور الامريكي ونظيره الايراني في الوقت الذي كان فيه اللاعبون يتبادلون العناق والتهاني والقمصان فيما بينهم.

وقال سامبسون "هناك في بعض الاحيان اشياء اهم بكثير من النتيجة الرياضية". واضاف "أرى ان هناك امكانية لاعطاء دفعة جديدة للعلاقات بين البلدين".

من جهته، دعا طالبي الحكومتين الامريكية والايرانية الى استخلاص العبر من المواجهة خلال كاس العالم في فرنسا، وتلك التي يمكن ان تخلفها عدة تظاهرات رياضية كالعاب النوايا الحسنة، لاعادة اقامة علاقاتهما".

برعاية الحاج عارف زعتره

بطولة طريف للدراجات تتواصل اليوم

تتواصل اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم فعاليات جائزة طريف الكبرى للدراجات حيث تقام اليوم المرحلة الرابعة بدعم ورعاية الحاج عارف زعتره المدير العام لشركة زعتره للسياحة. ويتوقع ان يشهد سباق اليوم اقبالا كبيرا من كافة الفئات العمرية للظفر بالسباق وللمنافسة على الجائزة الكبرى في ختام السباقات المقبلة.هذا ونظرا للاقبال الكبير على المشاركة بالسباقات فقد قررت اللجنة المنظمة للبطولة ان يدفع كل مشارك اشتراكا رمزيا مقداره دينار واحد مقابل الحصول على قميص السباق الخاص.

هذا وتقام السباقات امام البوابة الرئيسية للجامعة الاردنية.

بحضور رئيس الاتحاد العربي وامين عام اللجنة الاولمبية

افتتاح اجتماعات اللجان الفنية للاتحاد العربي للجمباز في عمان

□ يوسف نصار :

بدأت في عمان صباح امس اجتماعات اللجان الفنية للاتحاد العربي للجمباز والتي تاتي ضمن سياسة الاتحاد العربي (مقره الاردن) لتفعيل دور مختلف اللجان المتفرعة عنه. وبناء على توصيات الجمعية العمومية للاتحاد العربي خلال اجتماعاتها السابقة في عمان.

وفي الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجان الفنية والتي عقدت في مبنى كلية التربية الرياضية، تحدث د. هاشم ابراهيم رئيس الاتحاد العربي مرحبا بأمين عام الاتحاد العربي السيد توفيق البيبلي (سوريا) ورئيس اللجان الفنية السيد محمد خليل علوش (فلسطين) وباعضاء اللجان المشاركين في الاجتماعات من سوريا وفلسطين والعراق والاردن. واكد رئيس الاتحاد العربي اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات للجان الاتحاد العربي وذلك للمرة الاولى في مسيرة الاتحاد العربي مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي توليه صاحبة السمو الملكي الاميرة رحمة لدعم نشاطات الاتحاد العربي.

وتحدث امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية د. عصمت الكردي ناقلا تحيات وزير الثقافة ووزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الى المشاركين في الاجتماعات وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم الرامية الى تفعيل دور اللجان الفنية للاتحاد العربي.

وتحدث رئيس اللجان الفنية في الاتحاد العربي السيد محمد خليل علوش مستعرضا جدول الاعمال المطروح للمناقشة في الاجتماعات.

● د. ابراهيم يترأس الجلسة الافتتاحية

جلسات متتالية

وفي جلسة العمل الاولى للجان التي تلت الجلسة الافتتاحية ناقش اعضاء اللجنة نظام بطولات الاتحاد العربي اضافة الى استعراض الجوانب التنظيمية والادارية للبطولات حيث دار نقاش مستفيض بين الحضور حول مختلف النقاط.

وفي الجلسة المسائية تمت مناقشة لائحة اللجان الفنية المتعلقة بالرجال والسيدات.

المشاركون

ويشارك في اجتماعات اللجنة التي تختتم مساء يوم غد - السبت - كل من : امين عام الاتحاد العربي رئيس الاتحاد السوري السيد توفيق البيبلي. ومعه من الوفد السوري نذير اشرفاني وامينة صادق ود. نوال برازي وسهام اورفلي. ومن فلسطين السيد محمد خليل علوش رئيس اللجان الفنية في الاتحاد العربي رئيس الاتحاد الفلسطيني والسيد فاروق علوش. ومن العراق د. يعرب خيون رئيس الاتحاد العراقي ود. احمد توفيق وايمان نوري واميرة عبد الواحد ومن الاردن عادل عونة وسهام نعيمات وسعيد التميمي.

ويتابع الاجتماعات المهندس صالح الفويري امين صندوق الاتحاد العربي ومن كادر الاتحاد الاردني لانا الجغبير ومنير صقر.

اجازات بعض اللاعبين تؤجل سفر منتخب الطائرة

□ اربد - «الدستور»:

تأجل سفر منتخبنا الوطني لكرة الطائرة الى العراق لاقامة معسكره التدريبي الى يوم السبت المقبل بسبب تأخر حصول بعض اللاعبين بصفوف المنتخب على اجازات من قبل مؤسساتهم. وكان من المقرر ان يغادرنا الوفد مساء امس لكن ظروف اجازات اللاعبين حالت دون ذلك حيث حضر عدد منهم الى مجمع العبدلي ومن ضمنهم مرافق اتحاد الاعلام الرياضي والذي لم يبلغ بقرار التأجيل الذي جاء في وقت متأخر.. حيث تم تأخير السفر بسبب عدد من اللاعبين الاساسيين بصفوفه.

وذكر السيد عبدالسلام ابوالعسل مدير المنتخب اداري الوفد للموفد الاعلامي ان قرار السفر يوم السبت المقبل يتعلق بحصول اللاعبين على اجازاتهم والا سيتم تحديد موعد آخر او تاجيل المعسكر.

واضاف بأن الترتيبات الادارية لسفر الوفد تمت في وقت مبكر وقد تم مخاطبة وزارة الشباب بشأن الاجازات وتأخرت هناك ٦ أيام قبل ان يتم رفعها الى مديرية الامن العام.

بعد فوزه على الحرية بالنهائي

المدينة بطلا لكأس الريشة الطائرة

ظفر فريق نادي المدينة ببطولة كأس الاردن للريشة الطائرة بعد تغلبه على فريق نادي الحرية بنتيجة ٢/صفر في المباراة النهائية التي جرت يوم امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، بعد عرض قوي من الجانبين، حيث تميز فريق المدينة بهجومه الكاسح الذي قاده رامي هلسة. فيما امتاز فريق الحرية بارسالات طارق القاعوري.

باقي نتائج المباريات التي جرت بدءا من صباح يوم امس اسفرت عن النتائج التالية:

فاز فريق المدينة على فريق الخليج ٢/صفر

فاز فريق ماحص على فريق جايز ٢/صفر

فاز فريق الحرية على بيت يافا ٢/١

فاز فريق المدينة على فريق ماحص ٢/صفر

فاز فريق الحسين المفرق على فريق عنجرة ٢/صفر

فاز فريق الحرية على فريق الحسين المفرق ٢/صفر

اشرف على المباريات السيدان محمد كايد خريسات وحمدان الفياض.

● رامي هلسة

بدون زعل

هكذا نريد قمة اليوم

تيسير محمود العميري

على الخير والمحبة وفي ميدان التنافس الرياضي الشريف، يلتقي مساء اليوم نجوم الفيصلي والوحدات، ليسطروا لوحة جميلة من الاداء الكروي الرائع والخلق الكريم، في مباراة سيحمل الفائز فيها كأس الاردن، ولكن لن يكون فيها اي خاسر، لان الوحدات والفيصلي جسد واحد، ولا فرق اذا قبع الكأس في المدينة الرياضية او الوحدات.

مباراة اليوم يترقبها عشاق الكرة الاردنية بكل لهفة، فهي تجمع بين قطبي الكرة الاردنية، واكثر من ثلثي نجوم منتخبنا الوطني الذين شكلوا على الدوام اسرة واحدة متحابة. كل فريق سيحاول اليوم الظهور بمظهر مشرف، يهمه ان يلعب لاعبوه جيدا ويقدموا عرضا أخاذا، وكل فريق يطمح بأن يكون لاعبوه وجماهيره عند قدر المسؤولية، فالاخلاق اولا واخيرا هي الشعار الذي يجب ان نرفعه اليوم. نسأل الله ان يتحلى جمهورنا وكالعادة بمكارم الاخلاق، وندعونا نخاطب العقلاء فيهم، وندعوها الى لفظ الفئة الضالة، التي لا يستريح لها بال الا اذا شتمت الآخرين. دعونا نشجع الفريقين بكل حماس واخلاق كريمة، ودعونا نشاهد مباراة كرة قدم ممتعة، ابطالها نجوم حريصون كل الحرص على عدم توتير المتفرجين.

دعونا نهمس في آذان رجال الأمن العام ونخاطبهم بأن المهمة كبيرة اليوم، ولا بد من ترتيبات مثالية تجعل المتفرج يدخل الى ارض الملعب دون ضغط نفسي زائد او نرفزة، ترتيبات تجتث كل محاولة للاساءة من اي كان. دعونا ندعو بالتوفيق للفريقين الشقيقين ونقول سلفا للفائز مبروك.

في اطار الاسبوع السابع من كرة الدرجة الاولى

سحاب يخطف نقطة من الرصيفة ويبقيه في المؤخرة
الهاشمية يدحر الصريح وتعادل القوقازي مع الفحيص

استرد فريق سحاب نقطة ثمينة من نظيره الرصيفة بعد ان كان متاخرا بهدفين حتى الدقائق الاخيرة من المباراة التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب البتراء. في اطار مباريات الاسبوع السابع من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم وانتهى شوطها الاول بالتعادل صفر/صفر. في مباراة كان فيها التحكيم عبارة عن مهزلة بحضور رئيس اللجنة والمراقب الذين شاهدوا العديد من السلبيات والاخطاء التي لا تحصى ومنها اخطاء غريبة"

وفي اربد عاد الهاشمية من الملعب البلدي وقد اجتاز الصريح بهدفين مقابل هدف واحد، وفي الزرقاء عجز فريقا القوقازي والزرقاء عن ترجمة شلال الفرص فقنعا بالتعادل السلبي ليرتفع رصيد القوقازي الى (٩) نقاط والفحيص بنفس الرصيد.

اليوم تقام (٣) مباريات في ختام الاسبوع السابع تبدأ جميعها في الساعة الخامسة من بعد الظهر.

ملعب البتراء يشهد لقاء اليرموك (١٠) نقاط وذات راس (١٢) نقطة.

وفي نفس الوقت يكون ملعب السلط مسرحا للقاء الاثارة الذي يجمع بين فريقي البقعة (١٣) نقطة وضيفه الزرقاء (٧) نقاط.

فيما يستضيف الجليل (٥) نقاط على ملعب بلدية اربد نظيره الشيخ حسين (٦) نقاط.



الزامل حارس الرصيفة يحضن الكرة قبل وصول ماجد (سحاب)

الرصيفة/ ٢
سحاب/ ٢

لعل اصرار لاعبي سحاب وخشيتهم ان يتذيلوا القائمة وهم الاعرق بين الفرق جعلتهم يقاتلوا حتى الثواني الاخيرة رغم تأخرهم بهدفين امام الرصيفة ومن شاهد البداية الهجومية لفريق سحاب بعد ان ارتدت كرة سالم فهد من العارضة اعتقد بان الاغلبية ستكون لهم. لكن نشط الرصيفة وبدات هجماته اكثر نضوجا بعد ان كانوا يطبخون الهجمات على نار هادئة من الخلف بواسطة عقيل ووائل وعمر فسدد فادي كرة علت العارضة واخرى للبستنجي بينما كان ثنائي سحاب ماجد فهد ومحمد عودة بحاجة للاسناد من سالم وعودة فتلاسن عودة مع الحكم فغادر بالبطاقة الحمراء بالدقيقة الاخيرة.

ولم تمض اكثر من سبع دقائق من عمر الشوط الثاني حتى كان الرصيفة يحقق هدفه الاول عن طريق الدبوبي مدافع سحاب الذي حاول اعادة كرة عبدالهادي ابو شقرة لحارسة عايد الذي كان خارج مرماه فسقطت الكرة خلفه.

وقبل ان يلملم سحاب اوراقه كان علي عبدالمنعم يعيد الكرة المرتدة من الحارس عايد «المهزوز» على اثر تسديدة فادي الى المرمى معلنا مولد الهدف الثاني للرصيفة. فاكتفى الرصيفة بما قدم وعاد ليمتن المنطقة الخلفية فاشعل احمد عبدالقادر الحماس برفاقه ووسط مبالغة الخط الخلفي بالرصيفة في استهلاك الوقت عن طريق التمرير العرضي والطولي كان سالم يخطف الكرة ويقدمها لزميله عبدالقادر على حافة المنطقة الذي سدد بعنف على يسار حارس الرصيفة الزامل بالدقيقة ٧٧ مدركا الهدف الاول وظل الرصيفة معتمدا على الكرات المرتدة فتقدم محمد جمال وتلقف الكرة العرضية وهو مندفع من الخلف لكن راية المراقب زادت الطين بلة والغت الهدف. لتنقل الكرة صوب ملعب الرصيفة فرد عبدالقادر الجميل لزميله سالم بنفس الطريقة والمكان فقذف سالم كرة لاهبة ضربت القائم الايسر وتابعت سيرها نحو الشباك بالدقيقة ٨٥.

وشهدت الدقائق الاخيرة انفتاحا دفاعيا من كلا الفريقين فسدد سالم بجانب القائم وانفرد محمد عادل وماجد بالزامل الذي امسك الكرتين بجدارة في حين سدد محمد جمال وعلي بعيدا عن الاخشاب.

الهاشمية ٢
الصريح ١

رغم الفرصة المبكرة التي اهدرها مهاجم الصريح مفيد الشياب في مستهل المباراة عندما سدد كرة قوية تكفل بها حارس الهاشمية المحاميد ليأخذ بعدها الهاشمية بالامساك بزمام المباراة من خلال السيطرة الواضحة لثلاثي وسطه المشاقبة والعموش وفادي سميح على منطقة الالعاب وتشكيل الخطورة على مرمى العزام حارس الصريح الذي افسد على الزيود فرصة انفراد تام عندما ضيق عليه الزاوية لتنحرف كرته قليلا عن المرمى وحاول الصريح تنظيم صفوفه والاعتماد على المحاولات المرتدة بارسال الكرات الامامية عن طريق فايز النعسان وناصر رشيد للاستفادة من سرعة مهاجميه الشياب والعمارين واتيحت امام العقيقي فرصة لكن كرته استقرت فوق العارضة ولم تدم فرصة مفيد الشياب لاعب الصريح باحراز هدف السبق بالدقيقة ٣٨ بعد ان تابع تسديدة زميله خالد المرتدة من الحارس سوى دقيقة واحدة حيث تمكن علي عقله من استغلال خطأ العزام في السيطرة على كرة العموش العرضية اعادها للمرمى محققا التعادل.

وشهد الشوط الثاني اندفاعا هجوميا من جانب الصريح الذي اتيحت له عدة فرص سانحة للتسجيل اهدرت تباعا اخطرها كرة العمارين التي تجاوزت الحارس ولغرجها الزيود من حلق المرمى.

وتحمل مدافعو الهاشمية ومن خلفهم الحارس المحاميد للعديد من الهجمات الخطرة للصريح الذي اندفع بقوة لاحراز هدف التقدم لكن ذلك على حساب الجانب الدفاعي الذي استثمر الهاشمية المساحات الواسعة التي خلفها انجراف الصريح للمواقع الامامية استغلها عمر علي وتمكن من احراز هدف الترجيح بالدقيقة الاخيرة من المباراة.

القوقازي (صفر)
الفحيص (صفر)

تقاسم فريقا القوقازي والفحيص السيطرة على مجريات المباراة وكان فريق القوقازي المبادىء بالهجوم واضاع مجدلاوي والجبور العديد من الفرص بعد ان وجدوا سهولة في اختراق التحصينات الدفاعية وعلى نفس المنوال اهدر الهنداوي ومبارك والاول استغل الفجوة بين محمود وقاسم مدافعي القوقازي حيث انسل وكاد ان يسجل لكن بسالة السعدي حارس القوقازي حرمته من التسجيل، ومن احدى الكرات المرتدة مرر علاء صالح كرة بالمقاس الى مجدلاوي الذي كسر مصيدة التسلل وسدد بجانب القائم، واخرى سددها الجبور بجسم حارس الفحيص ابراهيم طوال وقبل نهاية الشوط الاول مرر صويص كرة عرضية الى حمدي حيث راوغ الكثير من لاعب وسدد الكرة ضعيفة باحضان الحارس.

احداث الشوط الثاني شهد عدة تبديلات من الجانبين فتحسن اداء القوقازي بعد دخول القريوتي مكان مبارك والكويتي مكان جباد وتقدم علاء قاسم للاسناد الهجومي وتوغل القريوتي من الميسرة فازعج مدافعي الفحيص الذين عملوا على تشتيت الكرات اولا بأول.

- الفحيص شهد صحوة حيث تحرك علاء وذياب وشكلت تحركات لاعبيه خطورة على مرمى السعدي لتعددت الفرص الفحيصية ساعدهم بذلك التراجع غير المبرر للاعبي القوقازي لكن هذه الكرات جاءت معظمها بيد الحارس وتشتيت المدافعين بعض الكرات قبل ان تصل الحارس وكان بامكان رعد صويص ان يطرق شباك القوقازي لكن كرته القوية علت العارضة واخرى لزميله خضر مبارك الذي سدد بجانب القائم.

البقعة يحذر الزرقاء واليرموك يترقب ذات راس والجليل يستقبل الشيخ حسين

اليرموك وذات راس

لا ادري ماذا ينقص فريق اليرموك ليتقهقر الى هذا المستوى فهو من اكثر الفرق استعدادا ويملك العديد من الاوراق الرابحة التي تتمتع بفنيات عالية لكن يبدو ان هناك عوامل خارجة تجعله يفقد صوابه.

عموما الفريق يحتاج الى السير دون فقدان النقاط لعل وعسى ما قد يحدث لفرق المقدمة.

اليرموك يحتاج الى توزيع الادوار وعدم التهور في الشق الهجومي واغراق منطقة العمق من خلال عودة الحوساني او خليل حيث يجيد بهجت ومنصور الجري في المساحات الخالية يساندهما حسن اللمسة الاخيرة بالمقابل يطغى الحماس على اداء ذات راس واللعب دون فلسفة وتكفل امجد والمجالي وجديع بالحفاظ على المنطقة الخلفية وارسال الكرات المقطوعة للامام.

البقعة والزرقاء

اذا رغب البقعاوية بالبقاء في المقدمة فعليه ان لا يفكر حتى بالتعادل ليس لان الفرصة قد لا تعود ولكن الفرق الطامحة في ازدياد.

البقعة بدأ مترهلا لكنه تحسن وبدأت مراكزه اكثر ثباتا مما منحه افضلية بنقل الكرات باسلوب فيه الكثير من النضوج لكنه يحتاج الى اوراق اخرى بديلة لرياض الدقس ومساندة له في طرق الشباك مع عدم تهور سفيان بالواجب الهدفي واغلاق فخري وبدر للمنطقة العمقية التي ينفذ منها راضي والتحرك وضرورة فرض الرقابة على مفاتيح اللعب بفريق الزرقاء الذي يعود كثيرا على منطقة الوسط السديري ووليد حامد وخاصة بالتسديد البعيد الذي يجبر الخط الخلفي بفريق البقعة على عدم الاسناد.

الجليل والشيخ حسين

ما زال فريق الجليل يعيش في دوامة فاقدا لتوازنه على غير عادته بعد ان اصبح لقمة سهلة الهضم لمن هب ودب رغم ان الفريق يضم مجموعة قادرة على اداء وجبات دسمة من خلال مقدرة الشلبي وضرار وخليل وفراس ببسط نفوذهم على منطقة المناورة وتربيط زياد وسرور وعوده وفارس من جهة والتقدم صوب المنطقة الامامية لفرض الزيادة العددية.

من جهته يمكن للشيخ حسين ان ينفذ واجبات دفاعية محدودة والعودة لاسلوبه بالموسم الماضي باصطياد الكرات الشاردة وتحويلها صوب طبيشات وخالد الامر الذي سيجبر اطراف الجليل منتصر واسامه وكمال بالعودة للاستاد.

في بطولة المنتخب لرفع الاثقال

فخري وابو جعفر يسجلان اربعة ارقام جديدة

سجل الرباعان الاردنيان محمد فخري واحمد ابو جعفر اربعة ارقام اردنية جديدة بوزني ٩٦ - ٧٠ كغم في رفعتي الخطف والنتر حيث طوع اللاعبان الحديد محتفلين بانجازات جديدة في بطولة المنتخب الوطني التي جرت امس بقاعة تدريب الاثقال بمدينة الحسين للشباب. حيث تمكن محمد فخري من رفع ١٠٢,٥ كغم محطما رقمه السابق والبالغ ١٠٠كغم في الخطف وسجل ١٢٥كغم في النتر محطما رقمه السابق والبالغ ١٢٠ كغم. وحل هشام العمايرة ثانيا بوزن ٦٩كغم مسجلا ٨٠كغم في الخطف و٩٥ كغم في النتر وثالثا حسين صوالحه مسجلا ٥٠ كغم بالخطف و٦٥ كغم بالنتر. وزن ٧٧كغم تمكن الرباع المتالق احمد ابو جعفر من تسجيل رقمين جديدين حيث سجل ١٠٧,٥ كغم في رفعة الخطف محطما رقمه السابق والبالغ ١٠٢,٥كغم وسجل ١٢٧,٥ كغم في النتر محطما الرقم السابق والبالغ ١٢٥ كغم وحل ثانيا محمود القاضي حيث سجل ٩٢,٥كغم بالخطف و١٢٠كغم بالنتر وثالثا عبد الله الجغبير وسجل ٦٧,٥ كغم بالخطف و٩٠كغم بالنتر.

اما وزن ٨٥كغم فرفع مصباح العابودي ١٠٢,٥كغم.

هذا وتتواصل اليوم فعاليات البطولة حيث تقام بطولة اوزان ٩٤كغم ١٠٥كغم فوق ١٠٥كغم اعتبارا من الساعة السادسة مساء.

ادار البطولة الحكام حمزة الحضرمي ورشيد حجازي وعبد المالك المصري وعبد الله العبادي ووجيه العابودي وموسى الصلاج وناصر الصلاج.



● الرباعون اسقطوا اربعة ارقام جديدة (لقطة من احدى الدفعات)

اتحاد مادبا يطمح بسحم في كرة الثانية

تستهل مباريات الدورة الثلاثية لكرة الدرجة الثانية مشوارها اليوم عندما تقام مباراة واحدة تبدأ في الساعة الثالثة من بعد الظهر على ملعب البتراء.

ويسعى الاتحاد لتحقيق الفوز وهو يستضيف نظيره سحم لكي يتفرغ لبلعما وهو ايضا حق مشروع لسحم ولعل الفائز سيقطع نصف الطريق صوب الدرجة الاولى ما لم تحدث تعادلات اخرى.

باتيستوتا باق مع فيورنتينا حتى العام ٢٠٠٣

□ فلورنسا (ايطاليا) (ا ف ب)

وقع مهاجم منتخب الارجنتين غابرييل باتيستوتا عقدا جديدا مع ناديه فيورنتينا الايطالي حتى العام ٢٠٠٣. واضعا بذلك حدا لاشهر عدة من الشكوك حول عدم بقائه في مدينة فلورانسا.

وصرح باتيستوتا، الذي ينتهي عقده السابق عام ٢٠٠٠، بعد خروجه من اجتماع مع مسؤولي النادي الايطالي "تمت تسوية كل شيء".

وكان باتيستوتا (٢٩ عاما) اكد خلال المونديال انه يرغب في ترك فيورنتينا بسبب مشكلات ناجمة عن علاقته برئيس النادي فيتوريو تشيكي غوري، مشيرا الى ان هناك اندية كثيرة تطلبه منها بارما الايطالي.

واضاف "لم يكن الامر سهلا. كانت هناك مشكلات كثيرة لكن تمت تسويتها". وهو سيلتقي بعد حل الخلاف مع المدرب الجديد الايطالي جوفاني تراباتوني، الذي اشرف في الموسم الماضي على بايرن ميونيخ الالماني.

يذكر ان باتيستوتا المعروف ب"باتيغول" سجل ٢٠ هدفا لفريقه في الموسم المنصرم و١٥٠ منذ انتقاله اليه في موسم ٩٣-٩٤ عندما كان في الدرجة الثانية قادما من بوكا جونيورز الارجنتيني.



● باتيستوتا

لقاء ستوكهولم | تألق حيدا وواعزيز وفشل موتولا وبارماساي

□ستوكهولم (ا ف ب)

شهد لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى تألق العدائين المغربيين المحجوب حيدا وزهرة واعزيز بتحقيقهما افضل توقيت عالمي هذا الموسم في سباقي الـ١٠٠٠ م والـ٥ الاف م سيدات على التوالي، في حين فشلت الموزامبيقية ماريا موتولا والكيني برنارد بارماساي في تحطيم الرقمين العالميين لسباقي ٨٠٠ م سيدات و٣٠٠٠ م موانع على التوالي.

وقطع حيدا مسافة الـ١٠٠٠ م في ١٧ر١٥ر٢ د متقدما على الكينيين لابان روتيش (٣٩ر١٥ر٢) وجافيت كيموتياي (٤٧ر١٥ر٢)، فيما سجلت مواطنته واعزيز ١٠ر٤٠ر١٤ د في سباق الـ٥٠٠٠ م امام البريطانية باولا رادكليف (٢٧ر٥١ر١٤) والكينية تيغلا لوروب (٧٧ر٥٨ر١٤).

وقالت واعزيز بعد السباق: "لولا برودة الطقس لكان بامكاني تحقيق توقيت افضل".

وفي سباق ٣٠٠٠ م موانع، فشل العداء الكيني برنارد بارماساي، حامل الرقم العالمي (٧٢ر٥٥ر٧ د منذ ٢٤ آب الماضي)، في محاولته تحطيم هذا الرقم وحل ثانيا (٠٩ر٠٧ر٨ د) وراء مواطنه بطل العالم في المسافة ذاتها ويلسون بويت كيبكيتير، الذي سجل ١٣ر٠٦ر٨ د.

وكان المركز الثالث من نصيب مواطنهما بول كوسغي (٢٣ر١٠ر٨ د)، وحل المغربيان العربي الخطابي وابراهيم بولامي رابعا (٦٧ر١٠ر٨ د) وسادسا (٤٤ر١٦ر٨ د) على التوالي.

وفشلت ايضا الموزامبيقية ماريا موتولا في تحطيم الرقم العالمي لسباق ٨٠٠ م المسجل منذ ١٩٨٣ باسم التشيكوسلوفاكية يارميلا كراتوتشفيلوفا (٢٨ر٥٣ر١ د) واكتفت بتوقيت ٧١ر٥٦ر١ د اي بفارق ٤٣ر٢ ثوان عن الرقم العالمي، وراء الاميركيتين جيرل مايلز كلارك (١٥ر٥٧ر١) وجوويتا كلارك (٠٩ر٠٠ر٢).

وكان بامكان الكيني دانيال كومان تحطيم الرقم العالمي للاثيوبي جبريسيلاسي في سباق الـ٥ الاف متر (٣٦ر٣٩ر١٢ د) لولا تاخره في اللفتين الاخيرتين قبل ان ينطلق مسرعا عند الاقتراب من خط الوصول، وسجل ٦٤ر٥٨ر١٢ د متقدما على المغربي خالد بولامي ٥٩ر٠٠ر١٣ م والكيني توماس نياريكي (٢٨ر٠١ر١٣).

وفي المسابقات القصيرة، فازت الاميركية كريستي غاينز بسباق الـ١٠٠ م سيدات التي غابت عنه بطلة العالم الاميركية ماريون جونز بداعي الاصابة في فخذها، وسجلت ٩٥ر١٠ ث. وحلت الجامايكية مرلين اوتي ثالثة (٠١ر١١ ث).

وفي سباق ١٠٠ م رجال، فاز بطل العالم الاميركي موريس غرين بالمركز الاول بزمن ٩٠ر٩ ث متقدما بست ثوان عن الترينيدادي اتو بولدون بطل العالم في سباق الـ٢٠٠. وجاءت نتائج السباقات والمسابقات الاخرى من دون مفاجآت.

=رجال=

١٠٠ م:
١- الاميركي موريس غرين ٩٠ر٩ ث
٢- الترينيدادي اتو بولدون ٩٦ر٩
٣- الاميركي براين لويس ٠٦ر١٠

٤٠٠ م:
١- الاميركي تيري واشنطن ٧٨ر٤٤ ث
٢- الاميركي الفين هاريسون ٠٩ر٤٥
٣- البريطاني سولومون واريزو ٢٢ر٤٥

١٠٠٠ م:
١- المغربي المحجوب حيدا ١٧ر١٥ر٢ د
٢- الكيني لابان روتيش ٣٩ر١٥ر٢
٣- الكيني جافيت كيموتياي ٤٧ر١٥ر٢

٥ الاف م:
١- الكيني دانيال كومن ٦٤ر٥٨ر١٢ د
٢- المغربي خالد بولامي ٥٩ر٠٠ر١٣
٣- الكيني توماس نياريكي ٢٨ر٠١ر١٣

٣ الاف م موانع:
١- الكيني ويلسون بويت كيبكيتير ١٣ر٠٦ر٨ د
٢- الكيني برنارد بارماساي ٠٩ر٠٧ر٨
٣- الكيني بول كوسغي ٦٧ر١٠ر٨

الوثبة الثلاثية:
١- البريطاني جوناثان ادواردز ٩٩ر١٦
٢- الروسي دنيس كابوستين ٩٨ر١٦
٣- الاميركي لامارك كارتر ٧١ر١٦

الميل:
١- الكيني جون كيبوين ٣٢ر٥١ر٣ د
٢- الجزائري نور الدين مرسلي ٠٨ر٥٢ر٣
٣- الكيني وليامس تانوي ٢٠ر٥٢ر٣

الوثب العالي:
١- السويدي ستيفان ستراند ٢٩ر٢ م
٢- السويدي ستيفان هولم ٢٦ر٢
٣- النروجي ستينار هوين ٢٦ر٢

الرمح:
١- البريطاني ستيف باكلي ٧٨ر٨٥ م
٢- الالماني رايموند هيشت ١٢ر٨٥
٣- الفنلندي اكي بارفيانن ٨٧ر٨٣

=سيدات=

١٠٠ م:
١- الاميركية كريستي غاينز ٩٥ر١٠ ث
٢- ديبي فيرغسون من الباهاماس ٩٧ر١٠
٣- الجامايكية مارلين اوتي ٠١ر١١

١٠٠ م حواجز:
١- الاميركية ميليسا موريسون ٥٣ر١٢ ث
٢- الاميركية انجيلا فوغن ٦٧ر١٢
٣- الجامايكية جيليان روسيل ٨٠ر١٢

٨٠٠ م:
١- الموزامبيقية ماريا موتولا ٧١ر٥٦ر١ د
٢- الاميركية جيرل ميلز كلارك ١٥ر٥٧ر١
٣- الاميركية جوويتا كلارك ٠٩ر٠٠ر٢

٥ الاف م:
١- المغربية زهرة واعزيز ١٠ر٤٠ر١٤ د
٢- البريطانية باولا رادكليف ٢٧ر٥١ر١٤
٣- الكينية تيغلا لوروب ٧٧ر٥٨ر١٤

الوثب الطويل:
١- البلغارية ايفا برانتزيفا ٨٢ر٦ م
٢- الايطالية فيونا ماي ٨٢ر٦
٣- الكوبية نيوركا مونتالفو ٧١ر٦

الوثب العالي:
١- الرومانية مونيكا ليغار-دينيسكو ٩٨ر١ م
٢- الاميركية تيشا والير ٩٢ر١
٣- السويدية كايسا بيرغفيست ٩٢ر١

القفز بالزانة:
١- الروسية يلينا بليلكوفا ٣٠ر٤ م
٢- الاسترالية ايما جورج ٢٥ر٤
٣- الالمانية ناتشا ريشيخ ٢٠ر٤

● الاميركي موريس غرين

رياضة عالمية

كمشة اخبار عالمية

□ نيقوسيا (ا ف ب)

- وقع الويلزي ايان راش (٣٧ عاما) النجم القديم في ليفربول الانكليزي عقدا مدته سنة كلاعب ومدرب مع فريق ريكسام (درجة ثالثة).

ويبدا مهاجم ويلز الدولي سابقا مسيرته كمدرب بعدما لعب العام الماضي مع فريقي الدرجة الاولى الانكليزية ليدز يونايتد ونيوكاسل وفريق الدرجة الثانية شيفيلد يونايتد.

- لم يعجب موقف الدولي الهولندي باتريك كلويفرت، مهاجم ميلان الايطالي، الاسكتلندي اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد خلال المفاوضات من اجل ضمه الى النادي الانكليزي.

وقال فيرغسون "من الممكن انه لا يعلم كم هو نادي مانشستر كبير، فحدث تحيا لكونه لم يترك لنا الفرصة حتى لنتحدث اليه".

وكان كلويفرت قرر البقاء مع ناديه الايطالي

- عبر مهاجم ساوثمبتون ديفيد هيرست (٣٠ عاما)، المصاب في ركبته رغبته، عن تخوفه من ان تبعده الاصابة عن الملاعب طيلة الموسم.

وكان اللاعب الدولي الانكليزي السابق، الذي سجل الموسم الماضي ٩ اهداف، اصيب بكسر الشهر الماضي خلال التدريب ولم ينزع الجبس عنها الا في بداية الاسبوع الحالي.

- فاز اتلتيكو مدريد الاسباني وديا على تشلسي الانكليزي بطل كاس الكؤوس الاوروبية ٣-صفر في المباراة الودية التي اقيمت في ارنهايم الهولندية.

وسجل البرازيلي جونينيو العائد من الاصابة بكسر في ساقه الهدفين الاولين في الشوط الاول، واضاف اوسكار مينا واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الهدفين الاخيرين في الشوط الثاني

- دفع لاعب وسط المنتخب الانكليزي وفريق ليفربول بول اينس فريقه السابق انتر ميلان الايطالي ثمن الاستغناء عنه عندما سجل هدفا في مرمى ليفربول ٢-١ في المباراة الودية التي اقيمت ضمن "كاس بيرللي" في ليفربول.

واضاف ستيف ماركنيس الهدف الثاني للفائز، فيما سجل الارجنتيني خافيير زانيتي هدف الانتر الذي لعب من دون محترفيه البرازيلي رونالدو والايطالي روبرتو باجيو والفرنسي يوري جوركاييف والارجنتيني دييغو سيميوني والبرتغالي باولو سوزا والنيجيري تاريبو وست.

وعلق رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي على النتيجة "عندما تخسر لا يمكن ان تكون مسرورا".

- اصيب قلب دفاع المنتخب الانكليزي وفريق نيوكاسل ستيوارت بيرس بالجروح عندما اصطدمت سيارته بشاحنة ثقيلة على مقربة من توتنهام امس الاول الاربعاء.

وادخل بيرس الى المستشفى لكن حالته لا تدعو الى القلق.

- اكد ارسنال بطل انكلترا وكاسها ومانشستر يونايتد وصيفه في بطولة الدوري تورطهما في المفاوضات من اجل اقامة الدوري الاوروبي السوبر بدءا من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

واكد مانشستر في بيان امس الاول الاربعاء "انه لن يشارك في اي مسابقة قبل اجراء الاستشارات الضرورية"، مشيرا الى ان "كرة القدم صناعة تنمو باستمرار وعلينا ان نبحث في جميع المقترحات الجادة التي تبدو لنا مفيدة لمانشستر وانصاره والمساهمين فيه وفي كرة القدم عموما".

الدوري الفرنسي

افتتاح المرحلة الاولى اليوم

□باريس (ا ف ب)

ينطلق قطار الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٩٨-١٩٩٩ اليوم الجمعة بمباراتين تجمع الاولى بين متز وصيف البطل ولوهافر، والثانية بين موناكو العريق ولوريان الصاعد الى دوري الاضواء.

واذا كانت مهمة الضيفين متز وموناكو سهلة من الناحية النظرية الا انها قد لا تكون كذلك عمليا لان صاحبي الارض يريدان بدء البطولة بنتيجة جيدة اقلها التعادل، وعلى هذا الاساس سيتصرف مدرباهما.

وتستكمل المرحلة يوم غد السبت، حيث سيبدا لنس مشوار الدفاع عن لقبه عند مضيفه تولون، في حين يحل باريس سان جرمان حامل كاس فرنسا ضيفا على بوردو

ويلتقي ايضا رين مع اوكسير، ومرسيليا مع نانت، وباستيا مع مونبلييه، وستراسبورغ مع ليون، ونانسي مع سوشو.

اياكس يؤكد اهتمامه باقامة الدوري الاوروبي السوبر

□لاهاي (ا ف ب)

اكد اياكس امستردام بطل هولندا وكاسها تورطه في المفاوضات الهادفة الى اقامة الدوري الاوروبي السوبر لكرة القدم.

واحتذى اياكس، اكثر اندية كرة القدم في هولندا شهرة، بارسنال حامل الثنائية (الدوري والكاس) في انكلترا ومانشستر يونايتد وصيفه في بطولة الدوري، اللذين اعلنا امس الاول تورطهما بشان احداث الدوري الاوروبي السوبر.

وسرت الاسبوع الماضي انباء تفيد ان اندية اوروبية كبرى عدة اقتربت من احداث دوري جديد تنطلق منافساته سنة ٢٠٠٠ ويضم ٣٢ فريقا موزعة على مجموعتين.

واعلن اياكس في بيان تضمن نفس التعابير التي احتواها بيان مانشستر "انه شارك في المفاوضات بشان اقامة هذه المسابقة" مذكرا بانه "سيشارك فقط في البطولة الهولندية والمسابقات المحلية الاخرى". وابرز انه "لن يشارك في اي مسابقة قبل اجراء الاستشارات الضرورية".

واضاف البيان ان "مسابقة كرة القدم تشهد تموا كبيرا وعلينا ان نبحث في جميع المقترحات التي تبدو مفيدة للنادي وانصاره والمساهمين فيه ولكرة القدم عموما".

وكان ممثلو اكبر الاندية الاوروبية قد اجتمعوا في لندن في ١٨ و١٩ تموز الماضي لوضع الخطوط العريضة لمسابقة تمكنهم بدءا من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ مضاعفة مداخيلهم من خلال تخلصهم من وصاية الاتحاد الاوروبي.

واكد الاتحاد الاوروبي في ٣٠ تموز الماضي معارضته لمشروع اقامة الدوري الاوروبي السوبر وحذر الاندية التي ستشكل هذه المسابقة، مهددا باصدار عقوبات قد تصل الى الاستبعاد مدى الحياة عن المسابقات الوطنية والدولية، بحق الاندية واللاعبين "المنشقين".

من الملاعب القطرية

□ الدوحة (ا ف ب)-

- يصل الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان الى الدوحة يوم غد السبت لحضور قرعة نهائيات بطولة اسيا الثامنة للناشئين الاحد والتي يستضيفها الاتحاد القطري اعتبارا من ٣ ايلول المقبل.

- تعاقد النادي العربي مع نجم كرة القدم النيجيري المهاجم رشيدي يكيني رسميا للدفاع عن الوانه في الموسم الحالي، واعرب يكيني عن سعادته للعب في قطر وقال انه ينظر لهذا الامر كتجربة جديدة في حياته مؤكدا انه سيبذل كل ما لديه من اجل فريقه الجديد كما اشاد بتطور الكرة العربية التي اطلع على مستواها خلال كاس الامم الافريقية.

- وصل المدرب الدنماركي يورغن لارسن الى الدوحة لتوقيع عقد مع نادي الريان الذي سبق ان قاده الى بطولة الدوري قبل ٣ مواسم، وكان لارسن تولى الاشراف على منتخب قطر في تصفيات كاس امم اسيا والمنتخب الاولمبي القطري في تصفيات اولمبياد اتلانتا.

متفرقات

□ نيقوسيا (ا ف ب)

دانيال دوتويول

- وقع الفرنسي دانيال دوتويول عقدا انتقل بموجبه من سلتا فيغو الاسباني الى جاره بلد الوليد لمدة عام واحد من دون الكشف عن القيمة.

وكان دوتويول (٣٠ عاما) دافع عن الوان اوكسير ومرسيليا قبل انتقاله الى سلتا فيغو لمدة عامين.

عملية

- اصيب مهاجم منتخب بلجيكا وفريق كوفنتري الانكليزي لكرة القدم فيليب كليمان في وجهه اثر اصطدامه باحد منافسيه خلال مباراة ودية في كارديف فاز بها فريقه ٢-١ وسجل خلالها الهدف الاول. وسيخضع كليمان لعملية جراحية خلال الاسبوع الحالي قد يغيب على اثرها ٦ اسابيع عن الملاعب.

موافقة

- حصل نادي روزاريو سنترال الارجنتيني على موافقة ادارة نادي اولمبيا الباراغوياني لتسجيل المدافع الدولي دينيس كانيزا موقتا ضمن لائحة قبل انطلاق بطولة الدور الاول الارجنتيني يوم غد السبت، بانتظار استكمال الاجراءات القانونية الكاملة لانتقال هذا اللاعب الى الارجنتين.

انتقال

- انتقل المدافع الارجنتيني غابريال شوريير من سانتاندر الاسباني الى جاره ديبورتيفو لا كورونا لمدة خمس سنوات لقاء عقد قيمته ٦٠٠ مليون بيزيتا (نحو ٤ ملايين دولار)، وقد يطلب اللاعب قريبا الجنسية الاسبانية.

من الملاعب العالمية

ماركو سيموني

- اكد المهاجم الايطالي ماركو سيموني امس الخميس انه توصل الى اتفاق مع باريس سان جرمان تقضي بنقله ضمن صفوف الفريق الفرنسي في الموسم الحالي، وقال سيموني "لقد توصلنا الى حل بالنسبة الى هذا العام وسيتم التوقيع على العقد الاسبوع المقبل قبل المباراة ضد باستيا على ملعب بارك دي برانس.

مطالبة

- طالب فريق نيكساكا وصيف بطل الدوري المكسيكي الاتحاد الدولي (فيفا) بفرض عقوبات على كولو كولو التشيلي بعد ان رفض الاخير دفع مبلغ ٧١٦ الف دولار بدل انتقال المهاجم ايفو باساي الى تشيلي عام ١٩٩٥.

ايقاف

- اوقف اتحاد كرة القدم في هونغ كونغ اللاعب الدولي تشان تسز-كونغ مدى الحياة بعدما تبين انه شارك العام الماضي في تزوير نتيجة المباراة بين بلاده وتايلاند ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

ويواجه تشان (٢٦ عاما) عقوبة السجن لمدة عام واحد بعدما اعترف امام المحكمة انه قبض مبلغ ٢٦ الف دولار من مسؤول في مكتب للمراهنات والاحتفاظ لنفسه بمبلغ ١٨ الف دولار وتوزيع الباقي على زملائه في المنتخب لتخسير منتخب بلاده امام نظيره التايلاندي صفر-٢ خلال تصفيات المونديال الاسيوية.

فوز سهل لهينغيس وخروج مارتينيز وغراف في دورة سان دييغو

□سان دييغو (الولايات المتحدة) (ا ف ب)

بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى المرحلة الثالثة لدورة سان دييغو الاميركية الدولية في كرة المضرب من دون صعوبة بفوزها على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٣ و٦-٢.

وفازت الاميركية مونيكا سيليش الرابعة على الفرنسية ساندرين تيستو ٧-٦ (٧-٥) و٧-٥، والجنوب افريقية جوانيت كروغر على الكرواتية ايفا مايولي ٦-٣ و٧-٦ (٧-١).

وشهدت المرحلة الثانية خروج الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة والالمانية شتيفي غراف السادسة اثر خسارة الاولى امام الفرنسية ماري بيرس ٧-٦ (٧-١) و٢-٦ و٣-٦، والثانية امام اليابانية اي سوجيياما ٤-٦ و٦-١ و٥-٧.

دورة تورونتو

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة تورونتو الكندية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٤٥ر٢ مليون دولار بفوزه على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-١ و٦-٢.

ولم يتمكن التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا تخطي الدور الثاني فسقط امام الاميركي فنس سبادي ٧-٥ و١-٦ و٤-٦.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر الثالث على الاميركي نيفيل غودوين ٧-٥ و٦-٣، والروسي يفغيني كافلنيكوف الرابع على الاميركي تود مارتن ٦-٢ و٦-٢، والبريطاني تيم هنمان السابع على الارجنتيني غيليرمو كاناس ٣-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثامن على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٣ و٦-٢،

والاميركي اندريه اغاسي على الفرنسي غيوم راوو ٦-٤ و٧-٥، والالماني نيكولاس كيفر على الايطالي فينشنتو سانتوبادري ٦-٢ و١-٦ و٧-٦ (٨-٦)، والاميركي ماليفاي واشنطن على الكندي بوبي كوكافيتش ٦-٣ و٦-٤، والتشيكي دانيال فاتشيك على الاسترالي مايكل تيبوت ٦-٤ و٧-٦ (١١-٩).

كما فاز الاسباني البرت كوستا على الاميركي جين مايكل غامبل ٦-٤ و٦-٢، والاسترالي مارك فيليبوسيس على واين بلاك من زيمبابوي ٦-١ و٦-٤، والالماني تومي هاس على الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٦ (٨-٦) و٦-٢، والاميركي اليكس اوبراين على الباراغوياني رامون ديلغادو ٦-١ و٤-٦ و٧-٥.

دورة امستردام

بلغ السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف اول الدور الثالث من دورة امستردام الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الدنماركي توماس لارسن ٧-٥ و٦-٣ امس الاول الاربعاء.

وفي الدور الثاني ايضا، فاز الروماني ادريان فوينيا على السويدي ماغنوس غوستافسون الثالث ٤-٦ و٦-١ و٦-٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي السابع على الاسباني البرت بورتاس ٦-١ و٦-٢، والاسترالي ريتشارد فرومبرغ السادس على الهولندي دينيس فان شيبينغ ٦-٣ و٦-٤، والتشيكي سلافا دوسيديل الثامن على الهولندي مارتن فيركيرك ٦-٤ و٦-٤.

وفاز كذلك الارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاسباني خوان انطونيو مارين ٦-١ و٧-٦ (٧-٥)، والسويدي ماغنوس نورمان على التشيكي بيدري نوفاك ٦-١ و٦-٣، والاسباني فالو بلانكو على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٢-٦ و٦-٤ و٦-١.



■ مارتينا هينغيس

■ بيت سامبراس

شبكة المراسلين

المستوطنون في الخليل يلقون دعم المنظمات الصهيونية العالمية

لماذا يرفض اعضاء الكنيست العرب مشروع قانون خدمة طلاب المعاهد الدينية في الجيش؟

رسالة الدستور من القدس المحتلة - سمير سعد الدين

يوصف المستوطنون الذين يقيمون في منطقة الخليل بالتشدد والتطرف وانهم في غالبيتهم العظمى ايدلوجيون. ولذلك فانهم يلاقون كل تأييد ودعم من قبل المنظمات الدينية واليمينية الايدلوجية والمتطرفة داخل اسرائيل وخارجها وخاصة الولايات المتحدة الامريكية. حيث ان هذه المنظمات تدعمهم بالاموال بشكل مستمر وبلا حدود اضافة الى دعم حكومي واضح يأتي تحت عناوين كثيرة. الاستيطان في مناطق متوترة، دعم المدارس الدينية، دعم طلائع الاستيطان الديني. ولذلك فهم يقومون بتوظيف هذا الدعم بترميم البيوت التي يقيمون فيها واقامة ابنية خاصة لجلب المزيد من المستوطنين واقامة المعاهد الدينية سواء أكان ذلك في الحي اليهودي وسط مدينة الخليل او مستوطنة كريات اربع القريبة منها او المستوطنات المحيطة بها اضافة الى تخزين الاسلحة واعمال التدريب.

ويدعي ضباط امنيون اسرائيليون ان مستوطني الخليل يجابههم ويجاورهم فلسطينيون متشددون دينيا وقوميا. حيث تعتبر مدينة الخليل في مقدمة المدن التي يتصف سكانها بالمحافظة الشديدة والتدين ولذلك تستمر حالة عدم الاستقرار بالمنطقة ووقوع احداث عنف ما بين الطرفين توقع الضحايا وتسيل فيها الدماء.

والمستوطنون بالخليل يمتازون بان لهم امتدادات وانصارا داخل اسرائيل وخارجها اكثر من اي موقع استيطاني اخر ومن هنا تأتي عمليات تجمع المستوطنين من ارجاء الضفة والقطاع والمتدينين والمتشددين من داخل اسرائيل تلبية لاية دعوة يوجهها لهم مستوطنو الخليل في مناسبات متعددة في غالبيتها دينية.

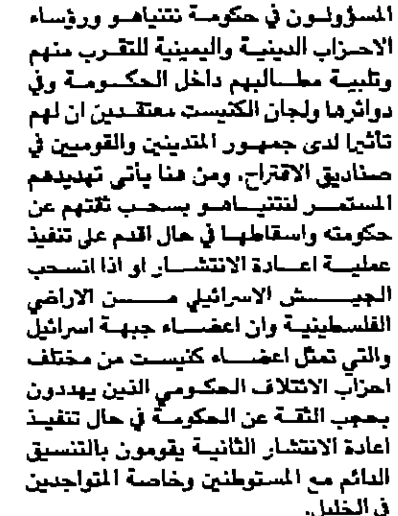
ومن هنا نرى ايضا كيف يتزاحم المسؤولون في حكومة نتنياهو ورؤساء الاحزاب الدينية واليمينية للتقرب منهم وتلبية مطالبهم داخل الحكومة وفي دوائرها ولجان الكنيست معتقدين ان لهم تأثيرا لدى جمهور المتدينين والقوميين في صناديق الاقتراع. ومن هنا يأتي تهديدهم المستمر لنتنياهو بسحب ثقتهم عن حكومته واسقاطها في حال اقدم على تنفيذ عملية اعادة الانتشار او اذا انسحب الجيش الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية وان اعضاء جبهة اسرائيل والتي تمثل اعضاء كنيست من مختلف احزاب الائتلاف الحكومي الذين يهددون بحجب الثقة عن الحكومة في حال تنفيذ اعادة الانتشار الثانية يقومون بالتنسيق الدائم مع المستوطنين وخاصة المتواجدين في الخليل.

وكثيرا ما يشكو الجنود الذين يقومون بحراستهم والذين يقدرون بالعشرات بانهم يتدخلون في عملهم ويوجهون لهم الاوامر حتى ان احد الجنود قد اشتكى قبل ايام من ان نائبة الناطق الرسمي باسم المستوطنين بالخليل قد صفعته على وجهه لرفضه اطلاق الرصاص على احد الفلسطينيين لمشاركته في اشتباك مع المستوطنين بالحجارة.

كما انهم قد احتجوا قبل ايام ايضا لدى حكومة نتنياهو بسبب تسلح الشرطة الفلسطينية بالخليل برشاشات دينكراف وفق نصوص اتفاق الخليل.

ومما يزيد في تجاوزات وتشدد المستوطنين في الخليل هو ان الحاخامات وكثيرا من المسؤولين لا يقومون بشجب اعمالهم الاجرامية مما جعلهم يتمادون في الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين. اضافة الى انتماء الشبان منهم الى المدارس الدينية المتشددة الخاصة، اذ يعتبر طلاب المعاهد الدينية اشد الفئات اليهودية عداوة للفلسطينيين.

ومن هنا فقد صوت اعضاء الكنيست العرب ضد مسودة مشروع خدمة طلاب المعاهد الدينية في الجيش هذا المشروع الذي كان قد تقدم به يهودا باراك زعيم حزب العمل المعارض. اذ يرى هؤلاء الاعضاء ان تجنيد هؤلاء الطلاب معناه ارسالهم الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين. اضافة الى انها خطوة احترازية حتى لا يطلب بالمستقبل من شباب المنطقة ١٩٤٨ بالتجند في صفوف الجيش الاسرائيلي.



نتنياهو

كما ان الكثير من هؤلاء الطلاب يرثون ارتكاب الاعمال الاجرامية من ابائهم وذويهم ومثال ذلك ان تتنيئل نير الذي قام قبل ايام بقيادة مجموعة تنكرت بزي عربي، وعملت على ضرب احد المواطنين وحرق المنازل والمحلات التجارية العربية في المنطقة الممتدة من مستوطنة كريات اربع الى النور الاستطيانية في مدينة الخليل هو ابن شاؤول نير الذي كان ينتمي الى منظمة سرية وقام بالقاء قنابل يدوية على جامعة الخليل قبل ست سنوات حيث تم قتل وجرح عدد من المواطنين وذلك انتقاما لمقتل احد الطلاب الجند.. اذ اعتبر الحاخام ليفنجر زعيم حركة غوش ايمونيم والذي يقيم وسط الخليل فعلته بانها جيدة لانها تأتي تعبيرا عن المبدأ اليهودي الذي يقول العين بالعين.



وهذا ما يؤكده ابن باروخ غولد شتاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي بالخليل الذي قال بانه سوف يتبع خطوات والده.

ومستوطنو الخليل يدعون دوما بان الفلسطينيين يقومون بالتعرض لهم ويقذفونهم بالحجارة والزجاجات الحارقة الفارغة ويطلقون الرصاص على سياراتهم وخاصة في المنطقة الممتدة من مستوطنة كريات اربع حتى الحي اليهودي بالخليل في حين ان المراقبين الدوليين يؤكدون ان هؤلاء المستوطنين هم الذين يبادرون بالاعتداء على العرب ويحرقون منازلهم ويعملون على تكسير سياراتهم والاعتداء على المزارع واقتلاع اشتال الاشجار كما حصل مؤخرا.

وترى الاحزاب اليسارية والمعتدلون في اسرائيل ان مستوطني الخليل بصفة خاصة والمستوطنين بصفة عامة يثيرون دوما المشاكل وانهم يقدمون على احداث من اجل فشل الجهود السلمية ولذلك فقد شهدت حكومة حزب العمل قبل رحيلها بابعاد مستوطني الخليل عن المدينة والتعويض عليهم اضافة الى انهم يشكلون عبئا امنيا كبيرا حيث يقوم بحراسة وسط الخليل في الايام الاعتيادية عدة وحدات عسكرية خاصة.

وكان شلومو نياي احد كبار ضباط الجيش قد افاد امام لجنة الدفاع والامن التابعة للكنيست ان بعض المستوطنات ومن ضمنها كريات اربع والحي اليهودي بالخليل تمثل عبئا امنيا.

ويعتبر مستوطنو الخليل انهم اول من شكلوا حرسا خاصا بهم ومليشيات تقوم بحراسة مناطقهم وذلك قبل ان يسمح بذلك عوزي دايان نائب رئيس الاركان الاسرائيلية قبل شهر تقريبا وان هذا الحرس كان مخالفا للقانون ومع ذلك لم يجرؤ احد على منعهم من ذلك.

رئيس المجلس العالمي للمياه..

اقتسام المياه العربية مع اسرائيل مرفوض

اقر المؤتمر العربي للمياه الذي اختتم اعماله في باريس مؤخرا خطة تتعلق بدعم برامج تطوير الموارد المائية في العالم النامي.. ووصف رئيس المجلس العالمي للمياه ووزير الاشغال العامة المصري الدكتور محمود ابوزيد اعتبار الماء مجرد سلعة تجارية تحددها معايير العرض والطلب، يعتبر امرا مرفوضا، بل على العرب مطالبة اسرائيل باعادة ما انتزعته من موارد المياه العربية، وقال في حديث نشرته القدس الاسبوعي ان هذا المؤتمر يعقد لوضع تصور لمشاكل المياه في العالم خلال القرن الواحد والعشرين وذلك بالاعتماد على الدراسة والاقتراحات التي كان اعدها المجلس العالمي.

واضاف: هذا المؤتمر اقر خطة عمل لوضع البرامج واولوياتها في مختلف انحاء العالم، كما ان لهذا المؤتمر اهمية خاصة من حيث انه يحضر جلساته اكثر من ثمانين وزيرا جاؤوا الى باريس بدعوة من جاك شيراك الرئيس الفرنسي الذي القى في هذا المؤتمر خطابا هاما. تحدث فيه عن اقتراحات تتعلق بدعم برامج تطوير الموارد المائية في العالم النامي على الوجه الاخص.

رسالة الدستور من باريس

تسعير المياه

* هل يعني ذلك ان دول العالم المشاركة في هذا المؤتمر ويبلغ عددها ٨٤ دولة، تتجه اليوم نحو عمل جماعي هدفه التوصل الى ادارة مشتركة للموارد المائية؟

– لا اعتقد ان هناك نية لتحقيق هدف الادارة المشتركة للموارد المائية. لماذا؟ لان المشاكل الناجمة عن استغلال المياه وتطوير مواردها تختلف من بلد الى اخر. كل ما نأمله هو ان تتوصل الدول المشاركة في استغلال نهر او بحيرة او حوض مائي. الى التعاون فيما بينها لما فيه مصلحة اقتصادها كذلك نحن نأمل من مثل هذه المؤتمرات واللقاءات الدولية ان تتمكن الدول من التعاون وتبادل الخبرات التكنولوجية والتجارب المكتسبة في مجالات استغلال المياه ومعالجتها كما يتعرض هذا المؤتمر الى امور تعتبر حساسة بالنسبة للدول النامية مثل موضوع تسعير المياه. وهو موضوع حساس جدا وصعب المعالجة، اذ اننا امام مجموعتين دوليتين.

مجموعة تعتبران من الاهمية بمكان اعتماد سياسة حسن ترشيد استغلال الموارد المائية، ومجموعة اخرى تعتبر ان من الصعب وضع سعر للمياه وبخاصة منها المياه المخصصة للزراعة في الوقت الذي تواجه فيه بعض الدول مشاكل الفقر والتخلف ونقص المياه في وقت واحد. هذه موضوعات حساسة يجري النقاش حولها ولا يمكن اصدار قرارات ملزمة بشأنها، لكن علينا الاكتفاء باصدار التوصيات اللازمة في الوقت الحاضر.

* يتم استغلال الموارد المائية وخدمة المستهلكين في البلدان الغربية عن طريق شركات تجارية خاصة تتعامل مع الماء كمجرد سلعة ذات تكلفة وقيمة. بعض [illegible] النامية للقيام بنفس العمل، من ذلك ان شركة مياه فرنسية كبيرة فازت في العام الماضي بعقد استغلال مياه الشرب في مدينة الدار البيضاء المغربية. فهل هناك مخاوف من ان تؤدي سياسة تسعير المياه الى غلاء ثمنه وحرمان الفقراء منه؟

– صحيح هذا موضوع حساس جدا وليس من السهل معالجته. فالتعامل مع الماء كمجرد سلعة موضوع خطير خصوصا بالنسبة للبلدان الفقيرة. وبالرغم من وجود بنوك للمياه وبالرغم من اهتمام البنك العالمي بهذا الموضوع فان قضية الماء ما زالت تعتبر قضية داخلية بحتة تتعامل معها الدول حسب مصالحها الوطنية واهدافها الاقتصادية.

* **كيف تفسر غياب دول مثل سورية وفلسطين واسرائيل من هذا المؤتمر الهام؟ علما ان سورية مثلا في نزاع مع تركيا حول مياه نهر الفرات؟**

– نحن في المجلس الدولي للمياه بمجرد اطلاعنا على قائمة الدول المدعوة لهذا المؤتمر تساءلنا وسألنا الجهة المنظمة للمؤتمر اين سورية واين فلسطين؟ واين اسرائيل ايضا؟

فكان الجواب ان الدول التي دعيت لحضور هذا المؤتمر هي الدول الاعضاء في لجنة الامم المتحدة للتنمية المستديمة، ودول الشرق اوسطية الغائبة ليست اعضاء في اللجنة المذكورة، لكنها بالطبع معنية مثل غيرها بما يدور في هذا المؤتمر الذي تحدثنا فيه مثلا عن الانهار المشتركة التي تحدث حولها مشاكل بين الدول وعددها في العالم ٣٠٠ نهر بعضها موجود في منطقة الشرق الاوسط، ونحن في المجلس العالمي للمياه نهتم اهتماما كبيرا بهذه القضية التي تعتبر من اهم القضايا التي يبحثها اليوم مؤتمر باريس هذا، ونأمل ان نتوصل بشأنها الى وضع الاطار والاسس اللازمة التي يمكن الرجوع اليها من جانب الدول المشاركة في استغلال مياه نهر معين وحل النزاعات الدائرة بينها.

ونحن نعتبر ان حل مثل هذه النزاعات لا يجب ان تتدخل فيه المنظمات الدولية لانه امر يعني الدول المشاركة باستغلال نهر او حوض مائي او بحيرة. خذ – مثلا – مياه نهر النيل، هذا شأن يهم فقط الدول التي يخترقها هذا النهر واذا حدث ان تدخلت فيه هيئة دولية ودول بعيدة عن المنطقة فان المشاكل ستزيد تعقيدا في نظرنا.

شيراك

* **كما هو معلوم، توجد هناك محكمة لاهاي الدولية للنظر في بعض النزاعات السياسية والحدودية التي تنشب بين الدول، فمع ازدياد خطر حدوث نزاعات خطيرة حول الموارد المائية هل يمكن تصور انشاء جهاز دولي متخصص في هذه القضية؟**

– هذا امر ممكن لكن فقط بالنسبة للانهار والبحيرات ذات الاستخدام غير الملاحي والتي تم وضع اتفاقية اطارية لها اذ وافقت عليها الامم المتحدة في عام ١٩٩٧، وتكر في هذه الاتفاقية بانه في حالة نشوب نزاعات بين دول مشتركة في استغلال مورد مائي، يمكن لها الاحتكام الى جهاز اشبه ما يكون بمحكمة دولية لكنه مكون اساسا من الفنيين يجري اختيارهم من بين اعضاء الهيئات الدولية التي تعمل في مجال المياه الى جانب مندوبين من الدول المعنية. الاقتراحات كما نرى متوفرة لكن معالجة المشاكل الناجمة عن الاشتراك في استغلال الموارد المائية ليست امرا سهلا.

* يدور الحديث في العالم العربي عن احتمال حدوث ازمة مياه في المستقبل. من الدراسات التي قام بها المجلس العالمي للمياه هل يمكن تأكيد او نفي مثل هذه التوقعات؟

– بالرغم من ان الموارد المائية العذبة في العالم العربي محدودة جدا. فان عالمنا يشهد – من حسن الحظ – نهضة كبيرة في مجال المياه تسير في خطين متوازيين، خط ترشيد استغلال الموارد المائية واستهلاك الماء بحيث اننا ننتج من الماء ونوفر باكثر مما هو متاح لنا، وخط تطوير برامج تحلية المياه المالحة اي مياه البحر بشكل خاص علما ان منتوج العالم العربي من ماء التحلية يقدر بنحو ٦٠ في المائة من كميات المياه المنتجة بهذه الطريقة في العالم. معنى هذا انه يجب علينا مواصلة تطوير برامج تحلية المياه واستغلال احدث انواع التكنولوجيا من اجل تخفيض تكلفة الانتاج.

* **وكيف الرد على مطالب اسرائيل المتعلقة باقتسام الموارد المائية العربية معها؟**

– اولا اسرائيل تشارك العرب في استغلال ثرواتهم المائية في فلسطين والاردن وسورية ليس عن طريق الاقتسام او الاستغلال المشترك ولكن عن طريق التعدي على المياه العربية ونهبها والاستئثار بها، ثانيا ردنا على مطالب اسرائيل التي ذكرت هو مطالبتها بالكف عن نهب المياه العربية واسترداد ما اخذت منا وليس اقتسامنا مياهنا معها، اما حلم حصول اسرائيل على مياه وادي النيل فهو حلم صعب وبعيد المنال.

اميركا فرضت منذ الحرب العالمية الاولى

العقوبات ١١٥ مرة منها ٦١ مرة في عهد كلينتون

رسالة الدستور من واشنطن - محمد دليح

اتفق زعماء مجلس الشيوخ الاميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يوم السادس والعشرين من الشهر الماضي على تشكيل فريق عمل من ١٨ عضوا برئاسة رئيس لجنة الاعتمادات الفرعية للعمليات الخارجية في المجلس ميتش ماكونيل لدراسة مدى فعالية العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على دول اجنبية.

وعزت مصادر مطلعة خطوة مجلس الشيوخ الى الضغوط التي تمارسها كبريات الشركات الاميركية الهادفة الى ادخال اصلاحات على قوانين العقوبات التي تؤثر سلبا على مصالحها. وقالت هذه المصادر ان «مائدة رجال الاعمال المستديرة، وهي تحالف يضم نحو ٦٠٠ من كبريات الشركات الاميركية التي شارك كبار مدرائها في مؤتمر عقد في واشنطن الاسبوع الماضي لهذه الغاية. قد التقوا مع اعضاء الكونغرس للضغط عليهم لدعم جدول اعمال تجاري اميركي نشط. وقد اعرب ممثلو هذا التحالف عن تأييدهم لمشروع قانون اصلاح نظام العقوبات الاقتصادية الاميركي.

كما ان الحكومة الاميركية في اعقاب الصعوبات التي واجهتها وزارتا التجارة والخارجية الاميركيتين في فرض عقوبات على كل من الهند وباكستان، قد حثت الكونغرس على وضع تشريعات تحد من احتمال فرض العقوبات التجارية مستقبلا.

فقد اجتمع نائب وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت ووكيل الوزارة للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات مع مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ لبحث التشريعات المقترحة ضد العقوبات، وقال تالبوت ان «الحكومة تشعر بالحاجة الى مزيد من المرونة كي تتمكن من استخدام العقوبات بالطريقة المطلوبة». ويقول العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ بات روبرتس انه قدم مشروع قانون قصير مبسط لا يتيح للرئيس الاميركي فرض اية عقوبات من التي يتضمنها قانون حظر انتشار التكنولوجيا الصاروخية الصادر عام ١٩٩٤.

وقال ايزنستات في جلسة استماع عقدت مؤخرا في مجلس النواب ان «العقوبات غير الفعالية لا تظهر تصميم الولايات المتحدة او التزامها بل تظهر عدم اهمية الولايات المتحدة».

ويسعى مشروع قانون قدمه ثلاثة من كبار اعضاء الكونغرس الاميركي الى اصدار قوانين تضع بعض القيود على الكونغرس والرئيس الاميركي في حال فرض عقوبات تجارية على دول اجنبية من جانب واحد. ويقول العضو الديمقراطي البارز في مجلس النواب الاميركي لي هاملتون وهو احد الثلاثة، ان «المنوي عمله ليس ضوءا احمر بمعنى ان يوقف عمل الرئيس والكونغرس.. انه ضوء اصفر. ليس سوى لفت نظر».

اما العضو الثاني في مجلس النواب وهو الجمهوري فيليب كرين فيقول انه يتوجب على الرئيس او الكونغرس ان يقدم تقريرا حول الاثر الذي تحدثه العقوبات قبل القيام بفرضها. اما الثالث وهو العضو الجمهوري البارز في مجلس الشيوخ الاميركي ريتشارد لوغر فيقول بان الرئيس كلينتون عبر عن تأييده لمشروع القانون الذي يمنع الرئيس او الكونغرس من فرض عقوبات ولا يؤثر على اية خطوات قد تم اتخاذها عملا بالقوانين المرعية ولا تؤثر على العقوبات المفروضة جماعيا. ولكنه يؤثر على التشريعات المتعلقة بالعقوبات في السياسة الخارجية وكذلك القرارات التي يتخذها الرئيس الاميركي في هذا المجال.

الكونغرس والحكومة الاميركية يراجعان قوانين العقوبات

ويتطلب مشروع القانون من لجان الكونغرس المعنية ومن اجهزة الحكومة الاميركية التي تنظر في احتمال فرض عقوبات من جانب واحد ان تقدم تقريرا حول:

* **هل يمكن للخطوة ذاتها ان تحدث اثرا عكسيا ضد جهود انسانية اخرى تقوم بها الولايات المتحدة او جهود اخرى لها في مجال الامن او السياسة الخارجية؟**

* **هل تم اتخاذ بدائل اخرى ام لا؟**

ويطالب مشروع القانون بانهاء العقوبات بعد عامين من فرضها الا اذا تم تجديدها. ويعطي مشروع القانون للرئيس الاميركي صلاحيات واسعة في انهاء العقوبات.

ويؤيد مشروع القانون مجموعة من كبار رجال الاعمال الاميركيين ومدراء الشركات متعددة الجنسية الذين اقاموا لهذا الغرض مجموعة ضغط «لوبي» تعرف باسم «انخراط الولايات المتحدة» برئاسة وليام لين. وهو يعمل بالدرجة الاولى لصالح شركة كاتربيلار الاميركية العملاقة. اما نائبه فهو رئيس مجلس الشؤون الخارجية القومي فرانك كيتريج.

وتعتبر هذه الجهود بشكل فعال هجوما مضادا لاثنين من قوانين العقوبات التي فرضها الكونغرس في دورته المائة واربعة في اعقاب سيطرة الجمهوريين عليه لاول مرة منذ ٤٢ عاما. وهذان القانونان هما قانون عقوبات ايران – ليبيا المعروف باسم «قانون الساه الذي يدعو الى فرض عقوبات على الشركات التي تتعامل باكثر من عشرين مليون دولار في قطاعي النفط والغاز في ايران وليبيا. والثاني قانون عقوبات كوبا المعروف باسم «قانون هيلمز – بيرتون» الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع كوبا.

كلينتون

وقال لوغار انه يجب ان لا تتخلى الحكومة الاميركية عن فرض العقوبات كاحدى وسائل السياسة الخارجية. ولكن فرض العقوبات من جانب واحد كثيرا ما يلحق اضرارا في الجانب الاميركي اكثر من الضرر الذي يلحقه بالجانب الآخر. ويؤكد لوغار ان ٣٥ عضوا في مجلس الشيوخ قد تبنوا حتى الان مشروع القانون، بمن فيهم السناتور كريستوفر دود (ديمقراطي من ولاية كونيتيكيت) الذي كان شن هجوما شديدا في كلمة له امام مجلس الشيوخ يوم الجمعة ضد قانوني «الساء و«هيلمز – بيرتون».

وكانت دراسة اجرتها جمعية الصناعات القومية في واشنطن في عام ١٩٩٧ ذكرت ان العقوبات تكلف الاقتصاد الاميركي «خسائر مبيعات تقدر بمليارات الدولارات وتفتح الباب امام منافسين وتضر بسمعة الولايات المتحدة». ووصفت محاولة تمديد فعالية القوانين الاميركية الخاصة بالعقوبات ضد شركات اجنبية بانه «يعتبر انتهاكا لاتفاقيات دولية وقعتها الولايات المتحدة».

وتسعى الحكومة الاميركية الى ادخال تعديلات على مشروع قانون لوغار المقدم الى مجلس الشيوخ. ويقول ايزنستات ان مشروع القانون يتضمن «عناصر ايجابية» تعبر عن وجهة نظر حكومة الرئيس كلينتون. ومن بين التعديلات التي تريدها حكومة كلينتون النص في مشروع القانون على منح الرئيس الاميركي صلاحية رئاسية عامة لتأجيل العمل باي قانون عقوبات ضد اي بلد معني. غير ان لوغار رفض ذلك لان مثل هذا النص يعني قتل مشروع القانون سياسيا من قبل اعضاء اليمين المحافظ في مجلس الشيوخ مثل رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيسي هيلمز والفونس داماتو اللذين سيقاتلان الى النهاية لاسقاطه. ويقول السناتور دود الذي يعمل من اجل هذا التعديل. ان مشروع القانون «حساس، وسيحظى بنقاش واسع وسوف يؤثر على العقوبات القائمة حاليا التي تتضمنها قوانين معمول بها» معربا عن اعتقاده بعدم وجود فرصة للمصادقة عليه.

وتشعر كل من السلطتين التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة بضرورة اعادة النظر في قوانين العقوبات الاميركية التي تفرض منذ عام ١٩٩٢ عقوبات اكثر على دول وهيئات اجنبية اكثر مما كان الحال عليه في السنوات الثماني التي سبقت عام ١٩٩٢. فالعقوبات التي فرضت على كوبا عام ١٩٦٢ قد تم اعادة تعزيزها في قانون «هيلمز – بيرتون» عام ١٩٩٦. وهي اكثر قوانين العقوبات الاميركية شمولا ووضوحا.

ويعتبر موضوع العقوبات من ناحية اخرى مسألة هامة في علاقة الولايات المتحدة مع الصين التي يزورها حاليا كلينتون الذي عمل جاهدا طوال السنوات الماضية للابقاء على اعتبار الصين دولة تتمتع بافضلية تجارية مع الولايات المتحدة.

ولكن مع وجود عدد كبير من مشاريع قوانين العقوبات الجديدة قيد النظر امام الكونغرس الاميركي يصل عددها الى ٣٧. فان بعض الاعضاء الجمهوريين والديمقراطيين يحثون على التريث قائلين ان مثل هذه القوانين تلحق الضرر بالمصالح الاقتصادية الاميركية وبزعامة الولايات المتحدة، خاصة عندما تقف وحيدة في العالم.

واستنادا الى تقرير المجلس الرئاسي للتصدير – وهي هيئة استشارية للرئيس الاميركي – فان الولايات المتحدة قامت منذ الحرب العالمية الاولى بفرض عقوبات اقتصادية ١١٥ مرة من بينها ٦١ مرة تمت في عهد رئاسة بيل كلينتون منذ عام ١٩٩٣. كما ان ٧٥ بلدا في العالم يخضع للعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة من جانب واحد او تعيش تحت التهديد بفرضها عليها.

وقد ذكرت دراسة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن وضعتها لجنة باشراف كل من وزير الخارجية الاميركي الاسبق لورانس ايغلبيرغر والسناتور الديمقراطي السابق سام نن ان العقوبات الاقتصادية وحدها لم تنجح ابدا في زعزعة اي حكومة او وقف خططها العسكرية.



بعثة برلمانية اسرائيلية تزور «٨» دول افريقية منتصف الشهر الحالي

□ تل أبيب – أ.ف.ب:

اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس انها قررت ان ترسل اعتبارا من منتصف آب الجاري عدة نواب من الكنيست في مهمة تمثيلية في ثماني دول افريقية.

واوضح المصدر نفسه ان البعثة ستتوجه الى الكاميرون واسمولا وروانda وجمهورية الكونغو الديموقراطية وجمهورية افريقيا الوسطى وغابون ونيجيريا وغانا.

واكدت الوزارة في بيان ان "مدير عام الوزارة ايتان بن تسور اقر مبدأ ارسال هذه البعثة نظرا لنجاح بعثات مماثلة تمت العام الماضي".

وستضم البعثة النواب يهودا لانكري وايمانويل زيسمان وزيف بوييم وجدعون عزرا وذوي وينبرغ. وجميعهم اعضاء في الائتلاف الحاكم.

واكد البيان ان "البرلمانيين سيجتمعون الى رؤساء دول ونواب ومسؤولين كبار ورجال اعمال ومدراء لوسائل اعلام لشرح موقف اسرائيل من عملية السلام".

تركيا: تعيين رئيس الأركان العامة وطرد ٢٥ عسكريا من صفوف الجيش

□ انقرة – أ.ف.ب:

علم من مصدر حكومي ان المجلس العسكري الاعلى في تركيا قرر طرد ٢٥ ضابطا وصف ضابط من صفوفه للاشتباه في تعاطفهم مع الاسلاميين.

كما قرر المجلس تعيين الجنرال حسين كفريكوغلو، القائد العام السابق للقوات البرية، رئيسا لهيئة الاركان العامة للجيوش التركية خلفا للجنرال اسماعيل حقي قره داتي الذي احيل الى التقاعد.

وكان المجلس، وهو اعلى سلطة تنفيذية عسكرية في تركيا بدأ اجتماعاته الاثنين برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

واعلنت هيئة الاركان العامة في تصريح ان المجلس اتخذ التدابير اللازمة بحق عدد من الاشخاص ولكنها لم تحدد عددهم.

ويتهم هؤلاء العسكريون ضمنا بان لهم علاقة مع مجموعات اسلامية متشددة.

وكان المجلس طرد من صفوف الجيش اكثر ١٦٠ ضابطا وصف ضابط اثناء اجتماعه الاخير في حزيران الماضي ويعتبر الجيش نفسه الضامن للعلمانية الدولة وليس مستعدا للتسامح مع اي محاولة لتسلل اسلاميين الى صفوفه

لاقامة ادارة مشتركة في مقديشو
عيديد يسعى لكسب دعم رئيسي كينيا واوغندا

□ نيروبي – أ.ف.ب:

وصل زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد الى نيروبي لاجراء محادثات مع السلطات الكينية تتعلق باتفاق ابرم مؤخرا لاقامة ادارة مشتركة في مقديشو، كما صرح مستشاروه امس

وقد وصل عيديد الرجل القوي في جنوب العاصمة الصومالية الليلة قبل الماضية الى نيروبي حيث من المنتظر ان يلتقي الرئيس الكيني دانييل اراب موي كما ذكرت المصادر ذاتها.

وكان زعماء ثلاثة فصائل من قبيلة هاوية، حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد ومحمد قنياري افراح، عينوا الاحد الماضي الضابط السابق حسين علي احمد حاكما جديدا لمقديشو المحرومة من السلطة المركزية منذ ثماني سنوات بسبب غياب اي اتفاق بين الفصائل.

لكن اثنين من امراء الحرب الخمسة الذين يسيطرون على مقديشو، عثمان حسن علي الملقب بـ "عاتو" وموسى يلاهو رفضا هذه الادارة مطالبين بطرح الاتفاق مجددا للتفاوض. وقد غادر الاثنان بغضب اجتماع الاحد في مقديشو.

وبعد سعيه الى كسب دعم الحكومة الكينية لاتفاق مقديشو من المرتقب ان يتوجه عيديد الى اوغندا للقاء الرئيس يويري موسيفيني.

قرنق يزور القاهرة .. الأسبوع المقبل

□ القاهرة – أ.ف.ب

اعلن مسؤول في الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة أمس انه من المتوقع وصول زعيم المتمردين الجنوبيين جون قرنق الاسبوع المقبل الى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين والمشاركة في اجتماع لقيادة المعارضة في الخارج.

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من جانبها ان قرنق سيلتقي بشكل خاص وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاطلاعه على اخر تطورات الوضع في جنوب السودان ونتائج مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية وما يسمى الجيش الشعبي لتحرير السودان في اديس ابابا.

وقال دانيال كودي، مسؤول مكتب المتمردين الجنوبيين في القاهرة انه من المقرر ان يقوم قرنق بزيارة القاهرة الاسبوع المقبل، الا ان الموعد لم يحدد بعد.

واضاف كودي ان قرنق سيشارك خلال زيارته في اجتماع لقيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين

٥٠٠ الف طن من القمح مساعدة اميركية لاندونيسيا

□ واشنطن – بترا:

اعلنت الولايات المتحدة اسماء ١٨ دولة ومنطقة تستحق الحصول على معونات من القمح في اطار برنامج لمكافحة الجوع يتكلف ٢٥٠ مليون دولار.

وتتضمن قائمة الدول المستحقة لهذه المعونات مناطق ودولا تعاني من نقص في الامدادات الغذائية في افريقيا واسيا.

وقال براين اتوود رئيس الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في بيان له "ان ميزانية المساعدات الغذائية الامريكية الحالية نفدت تقريبا ولهذا سيساعدنا هذا النشاط على مواجهة احتياجات انسانية خطيرة خلال الاشهر القادمة".

ومن ضمن الدول والمناطق المستحقة للمعونة جنوب السودان وغرب افريقيا واليمن ومنطقة جنوب الصحراء الكبرى الممتدة من السنغال حتى اثيوبيا ومنطقة الساحل الافريقي واريتريا واثيوبيا وبيرو ونيكاراجوا ومنغوليا ومولدوفا واندونيسيا وهندوراس ومنطقة القوقاز في الاتحاد السوفيتي السابق وبنجلادش ومقدونيا والبوسنة والبانيا وافغانستان.

وقال مسؤولون امريكيون في وزارة الزراعة الامريكية ان اندونيسيا ستحصل على ٥٠٠ الف طن من المساعدات الامريكية.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اعلن عن هذا المشروع في ١٨ تموز الماضي ليحقق هدفين في ان واحد هما تعزيز اسعار الحبوب الامريكية وتقديم مساعدات انسانية

«الكردستاني» يخطف رئيس بلدية و٣ آخرين شرق تركيا

□ انقرة – أ.ف.ب:

خطف ثوار من حزب العمال الكردستاني رئيس بلدية بهجساراي في محافظة فان مع ثلاثة اشخاص اخرين ليل امس الاول كما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

وافادت الوكالة ان رئيس البلدية ساجي اورمان هو عضو في حزب "الوطن الام" الذي يتزعمه رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وكان اورمان متوجها الى فان عندما اوقف الثوار سيارته على الطريق بين بلدة نارليجا وممر كارابيت الواقع على ارتفاع ٢٩٨٥ مترا، حسب ما ذكرت وكالة الاناضول.

وقد اعترض الثوار كذلك سبع سيارات في المنطقة نفسها تنقل عشرين شخصا. وقاموا بعد ذلك بخطف رئيس البلدية وثلاثة اشخاص اخرين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٩ عاما كما استولوا على المال الذي كان بحوزتهم والاغراض الثمينة.

وبدات قوات الامن التركية على اثر ذلك عملية واسعة النطاق في المنطقة للبحث عن المخطوفين وملاحقة الثوار الاكراد.

وقد ذكرت مديرية الامن في ديار بكر امس الاول ان ١٦٥ متمردا قتلوا في خمسة ايام من العمليات العسكرية والمعارك في شرق وجنوب شرق الاناضول، واوقعت هذه المعارك ١٣ قتيلا في صفوف القوات التركية.

في يوم احياء ذكرى هيروشيما
اليابان تناشد الهند وباكستان وقف سباق التسلح النووي وتطوير الصواريخ

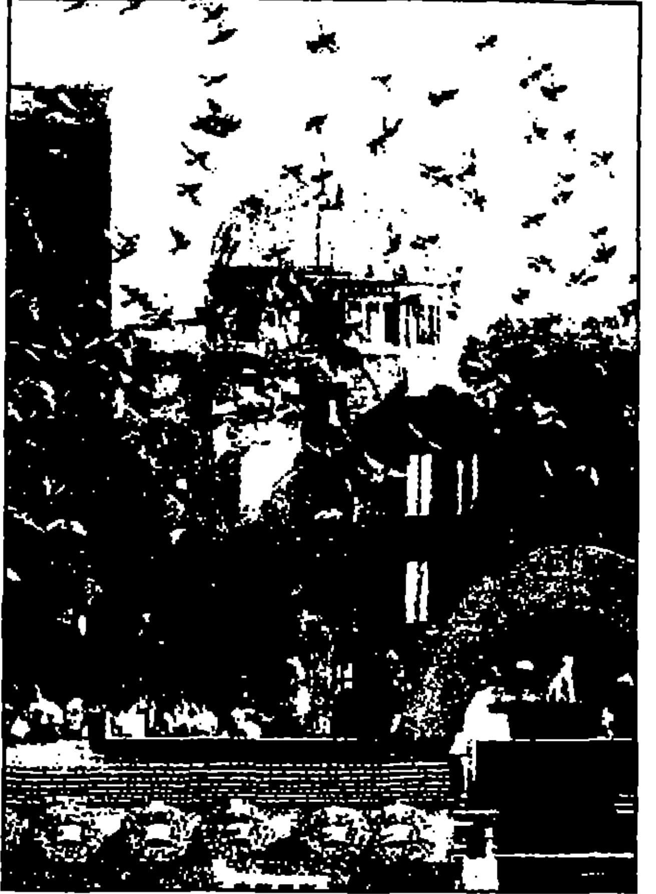
□ هيروشيما – ا ف ب:

ناشدت اليابان امس الهند وباكستان وقف سباق التسلح النووي وتطوير الصواريخ في الذكرى الـ٥٣ لتدمير هيروشيما بقنبلة ذرية في ٦ اب ١٩٤٥.

وجاء في "اعلان هيروشيما للسلام" الذي تلاه كما يحصل في كل عام رئيس بلدية المدينة تاكيشي هيراوكا، ان "هيروشيما امينت بالتجارب النووية التي اجرتها الدولتان (الهند وباكستان) وتخشى ان تحدث هذه التجارب ردة فعل لانتشار السلاح النووي بشكل كبير".

وقال رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي "انه لمن المؤسف جدا اجراء الهند وباكستان تجارب نووية في ايار الماضي".

واضاف "ان حكومتنا تدعو بقوة حكومتي الهند وباكستان معا الى وقف التجارب النووية فورا والى الانضمام غير المشروط الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب ووقف تطوير اسلحة نووية والانضمام بدون شروط الى معاهدة الحد من الانتشار النووي".



● الحمائم تطير فوق النصب التذكاري لضحايا القنبلة الذرية في هيروشيما في الذكرى الـ ٥٣ لوقوع الكارثة عام ١٩٤٥. (رويترز)

وجرى حفل احياء الذكرى في حديقة السلام في حضور اكثر من ٥٠ الف شخص. وقد اقيم النصب التذكاري في النقطة التي انفجرت فيها قنبلة "الطفل الصغير" التي القتها الطائرة الامريكية "اينولا غاي" من طراز "بي ٢٩" صباح السادس من اب ١٩٤٥ في الساعة الثامنة والربع بالتوقيت المحلي على ارتفاع ٥٨٠ مترا موقعة اكثر من ١٤٠ الف ضحية

وهذه الحصيلة اعلنت في نهاية العام ١٩٤٥ غير ان عدد الضحايا ارتفع منذ ذلك الحين ولا يزال بعض الناجين يعاني من انعكاسات الاشعاعات حتى الان.

ولا يزال الناجون الذين يعرفون رسميا باسم "هيباكوشا" يتلقون مساعدات خاصة. كما تضاف اسماء الذين يتوفون الى السجل المخصص لاسماء الضحايا في النصب التذكاري.

واضيف ٤٩٢٧ اسما هذ العام ليرتفع بذلك عدد ضحايا اول قنبلة نووية الى ٢٠٧٠٤٥ قتيلا.

وفي ساعة الانفجار اعلنت دقيقة صمت كما قام ولد وفتاة بقرع "جرس السلام". وحضر الحفل سفيرا الهند سيدارت سينغ وباكستان توقير حسين اللذان دعيا خصيصا للمناسبة.

وافادت الاوساط المقربة من السفير الباكستاني انه ليس من المتوقع عقد لقاء بين الدبلوماسيين.

وقد دعت البلدية كذلك سفراء خمس دول تملك قوة نووية هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا لكنهم رفضوا الحضور.

ووجه رئيس البلدية دعوة الى المجموعة الدولية لتحضير بشكل عاجل معاهدة تضمن عدم استخدام الاسلحة النووية كخطوة اولى قبل العمل على ازالتها كليا.

وقال هيراوكا ان على "كل الدول البدء فورا بمفاوضات حول معاهدة لوقف استخدام الاسلحة النووية كخطوة اولى على طريق ازالتها بشكل كامل".

واكد اوبوشي ان اليابان ستواصل العمل من اجل الحد من انتشار الاسلحة النووية. وتنظم طوكيو في نهاية الشهر الجاري مؤتمرا لخبراء من ١٧ دولة من بينها الهند وباكستان، اللتان اجرتا تجارب نووية في الربيع الماضي، لوضع مقترحات تتعلق بالحد من تطوير الاسلحة الذرية والتوصل الى ازالتها.

وفي ختام الحفل اطلق سرب من ١٥٠٠ حمامة على انغام اناشيد جوقة اطفال البلدة التي دعت الى احلال السلام في العالم.

تظاهرة هندية في نيودلهي: «نريد خبزا وليس قنابل ذرية»

□ نيودلهي – أ.ف.ب:

تظاهر نحو خمسة الاف شخص امس في نيودلهي احتجاجا على التجارب النووية الهندية وذلك بمناسبة الذكرى الـ٥٣ لالقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما. وهذه التظاهرة التي نظمتها مجموعات ناشطة عديدة وكان على رأسها الكاتب الهندي اروندانتي روي اهم تظاهرة احتجاج على التجارب النووية في الهند حيث لا تعتبر الحركة المناهضة للتجارب النووية منظمة.

ورفع المتظاهرون من رجال ونساء واطفال يافطات كتب عليها عبارات "لا نريد هيروشيما جديدة" و"لا نريد القنابل النووية" و"نريد خبزا وليس قنابل ذرية". وكان روي الذي حاز هذا العام على ارفع جائزة بريطانية للآداب انتقد بشدة التجارب النووية التي وصفها الخبراء بانها "شيطانية ومعادية للديموقراطية وللانسانية".





● نساء هنديات يتظاهرن في نيودلهي في الذكرى الثالثة والخمسين لالقاء القنبلة الذرية الاولى على هيروشيما. (رويترز)

معارك وسط كوسوفو تحتدم
هولبروك: يوغوسلافيا تبحث عن حل عسكري

□ بريشتينا (يوغوسلافيا) – أ.ف.ب:

ذكرت مصادر صربية ان معارك بين القوات الصربية والالبان ما زالت جارية صباح امس في درينيتشا المنطقة الواقعة في وسط كوسوفو.

واصلت مدفعية الصرب بقوة بعد ظهر امس قريتي بولجانتش ومارينا، في وسط اقليم كوسوفو.

وتساقطت القذائف على القريتين بمعدل اثنتين في الدقيقة خلال ٢٠ دقيقة ثم توالى القصف متقطعا لعشرين دقيقة اخرى قبل ان يعاود قوته السابقة.

وارتفعت اعمدة من الدخان في مناطق لاوسا وليكوفاتش في غرب منطقة درينيتشا.

وقالت مصادر صربية في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو (جنوب صربيا) ان معارك تدور حول بلدتي لوفتساريفو المعروفة بانها معقل لجيش تحرير كوسوفو وليكوفاتش وفي قرى تقع حول سربيتشا الى الشمال.

واضافت المصادر نفسها ان الوضع على حاله في غرب كوسوفو قرب الحدود مع البانيا في قرية يونيك التي تحاصر فيها القوات الصربية منذ ٢٦ تموز مئات من الالبان الاعضاء في جيش تحرير كوسوفو.

واوضحت ان حصار يونيك مستمر لكن ليست هناك معارك.

من جهة اخرى جرت معارك في الجنوب حول قرية كرتوليبلو قرب ستيملي حسبما اكدت هذه المصادر.

وفي مركز معلومات كوسوفو الالباني لم ترد اي معلومات عن الوضع على الارض حتى صباح امس، لكن مصادر اكدت ان معارك جرت امس الاول حول لوفتساريفو وليكوفاتش.

واكدت المصادر الالبانية ان معارك جرت امس الاول في يونيك.

● جندي صربي يراقب الطريق بين مدينتي اوراهوفاك وماليسيفو. (رويترز)

من جهة اخرى، ذكر متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان آلاف الالبان الذين يفرون من مناطق القتال في درينيتشا يصلون يوميا الى مدينة كوسوفسكا ميتروفيتشا.

واضاف مونس نيبرغ ان ما بين ستة وسبعة آلاف شخص يصلون يوميا الى هذه المدينة حيث يقدر عدد المهجرين الذين تضمهم حاليا بين ثلاثين واربعين الف شخص.

في واشنطن، اعلن ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ان الجيش اليوغوسلافي "يبحث عن حل عسكري لمشكلة سياسية" في كوسوفو.

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية "سي ان ان"، قال هولبروك "ان هذا الامر يشكل بالتاكيد تغييرا مهما" معتبرا ان تدخلا غربيا محتملا في كوسوفو يجب ان يحصل في اطار الحلف الاطلسي.

واكد هولبروك ان الولايات المتحدة ليست متفقة مع روسيا على تبني مجلس الامن الدولي مبدأ التدخل. واضاف ان تدخلا ما يجب ان يتقرر "بطريقة مناسبة" من قبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد "مشاورات واسعة مع الكونغرس وحلفاء" الولايات المتحدة.

في مدريد، نفى الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس حصول مذابح في اقليم كوسوفو كانت صحيفة "دي برس" النمساوية "كشفتها" امس.

وقال سولانا لاذاعة "كادينا سير" الاسبانية انه "لا وجود لمقابر جماعية تحدثت عنها الصحيفة امس الاول". وكانت بعثة الاتحاد الاوروبي والمحقق الخاص التابع للأمم المتحدة كذبا ما كتبته صحيفة "دي برس".

من جهة اخرى، حذر المقرر الخاص للامم المتحدة من اجل حقوق الانسان في يوغوسلافيا السابقة امس الصرب والالبان على السواء من اشتعال البلقان في حال عمد احد الطرفين على اجراء عمليات تطهير عرقي في كوسوفو وعمل الطرف الاخر من اجل الاستقلال.

ودعا وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي السابق جيري دينتسبير من جهة اخرى الاسرة الدولية الى ممارسة ضغط على الطرفين من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار وعدم التردد في استعمال القوة من اجل فرض احترام حل سياسي محتمل.

وفي بروكسل، اعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية امس ان المفوضية قررت تحريك مساعدة انسانية طارئة بقيمة خمسة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٥,٥ مليون دولار) لضحايا المعارك في كوسوفو.

واوضح المتحدث نفسه انه سيتم سريعا وضع المساعدة في تصرف المنظمات التي ستستفيد منها.

من الصحافة العالمية
كيف ستتصرف اسرائيل اذا اعلن الفلسطينيون دولتهم المستقلة في ايار ١٩٩٩

□ بقلم: يوسي بيلين
عضو الكنيست الاسرائيلي

كتب يوسي بيلين عضو الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل وهو احد مهندسي اتفاقيات اوسلو المقال التالي في صحيفة "لوس انجلوس" الامريكية يقترح فيه تمديد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حتى مطلع القرن القادم.

في اواخر عام ١٩٩٦ بعد الصدامات التي حدثت نتيجة فتح النفق واجهت الحكومة الاسرائيلية صعوبات حقيقية في علاقاتها مع الفلسطينيين. ومع تعليق المحادثات مع الفلسطينيين، عادت امريكا بطلب من اسرائيل الى واجهة المسرح لانها كانت قد بذلت جهودا جديرة بجائزة اوسكار خلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦.

ومن الناحية العملية اثمرت الجهود. ذلك ان الرسائل الجانبية والملاحظات والضمانات التي رافقت اتفاقية الخليل اعادت الامور الى مسارها واجابت على احتياجات الطرفين.

لكن التنفيذ لم يتم بسهولة وهدوء ولذلك عاد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مرة اخرى واتصل بامريكا طالبا مساعدتها لتسويق افكاره لدى الفلسطينيين الذين زادت شكوكهم.

ومن الواضح ان نتنياهو كان على استعداد للموافقة على اعادة انتشار اسرائيلي اضافي من الضفة الغربية اذا ما تزامن ذلك مع مباحثات الوضع النهائي من جهة واجراءات فلسطينية امنية حازمة.

وبعد محاولة امريكية مبدئية لاعادة المسيرة السلمية الى مسارها وذلك بمعالجة كل موضوع على حدة قامت امريكا بوضع هذه الافكار الاسرائيلية في حزمة واحدة على شكل صفقة كانت بمثابة المفاصل الرئيسية في المبادرة الامريكية التي قدمت الى الطرفين في بواكير هذا العام ١٩٩٨.

وقد دهش الامريكيون والاسرائيليون عندما قبل الفلسطينيون الخطة.. وخلال الاشهر الاخيرة بدا وكأن نتنياهو اصبح اقل حماسة لافكاره اليوم من حماسته عندما قدمها لامريكا اول مرة.

وهكذا فقد تضطر امريكا الآن لاعلان تفاصيل الخطة وهو ما تعهدت به سابقا، لكن بعد ان علق الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن الفلسطينيين وافقوا على الافكار الامريكية وان الكرة اصبحت في ملعب الاسرائيليين فقد تظل تفاصيل الخطة الامريكية سرا لبعض الوقت.

وفي هذا الاسبوع طالبت امريكا بالعودة الى المفاوضات المباشرة لكن دعوتها لم تثمر لدى الطرفين، وهو ما يستدعي نشر الخطة حتى يحكم عليها الرأي العام.

وهكذا يتعين على المعتدلين في الحكومة الاسرائيلية الائتلافية أن يعلنوا انه لم يبق لهم مكان في حكومة ترفض التحرك نحو السلام كما يتعين على حزب العمل المعارض ان يعلن بانه سيدعم الحكومة في وجه دعوة اليمين المتطرف للتصويت على الثقة بالحكومة.

واذا حدث مثل هذا التشجيع فلا بد ان توافق الحكومة الاسرائيلية على الخطة الامريكية.

لقد اصبح تبني صفقة الافكار هذه مع تطبيقاتها اشارة خضراء للمضي قدما في هذه المرحلة. وسيتم استئناف مفاوضات الوضع النهائي ولكن رغم تفاؤلي لا اعتقد ان الطرفين سيصلان الى اتفاق في الرابع من ايار ١٩٩٩ وهو الوقت الذي تنتهي فيه فترة الخمس سنوات حسب اتفاقية اوسلو.

ولذلك ففي اليوم التالي بعد الموافقة على الخطة الامريكية من قبل الطرفين يصبح التحدي المباشر لامامنا كيفية تجنب الاعمال لحادية الجانب والاستجابات – الحتمية – لاعلان الدولة الفلسطينية وضم لجزء من الضفة الغربية.

وانا اقترح ما يلي:

ان ينهي الطرفان تنفيذ الاتفاقيات المؤقتة قبل مطلع العام المقبل وان تعلن اسرائيل قبولها بدولة فلسطينية مجردة من السلاح عند انتهاء المفاوضات التي يمكن تمديد فترتها حتى الاول من عام ٢٠٠١

لمن شأن ذلك تجنب ما سيحدث بشكل حتمي وهو ما يوفر ايضا مخرجا للطرفين اللذين حشرا نفسيهما في زاوية كلما تقدم بنا الزمن واقتربنا من شهر ايار ١٩٩٩.

"لوس انجلوس تايمز"

تقرير لـ«فرانس برس»:
جيش تحرير كوسوفو راكم الاخطاء وبالغ في تقدير حجم قوته الفعلية

□ بريشتينا (يوغوسلافيا) – ا ف ب:

قال خبراء ودبلوماسيون في المنطقة امس ان المقاتلين الالبان في كوسوفو بالغوا في تقدير قوتهم وراكموا الاخطاء وفشلوا في محاولاتهم الاتحاد واستهانوا بالقدرات العسكرية الصربية. وعندما بدأت قوات بلغراد بالزحف على كوسوفو منذ اسبوعين، لم يتمكن مقاتلو جيش تحرير كوسوفو سوى الانسحاب تحت قذائف المدفعية ليفقدوا معاقلهم الواحد تلو الاخر.

وقال خبير عسكري غربي انهم "عاشوا في ايار وحزيران نشوة انتصار اعتقدوا انه حصل". موضحا ان الالبان في جيش تحرير كوسوفو "كانوا يكسبون الاراضي بسرعة في مواجهة قوات امنية تكاد لا تصدر اي رد فعل ربما لاسباب سياسية. ولكن عندما قال الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش سنستعيد كل شيء ظهر ميزان القوى بوضوح وهو اليوم يميل لكفته". وكان المقاتلون الالبان يفخرون في بداية حزيران في "المناطق المحررة" التي اعلنوها، بانهم صدوا هجمات عنيفة. ولم يكونوا قد فعلوا اكثر من تبادل بضع طلقات نارية مع دوريات للشرطة. اما اليوم، فقد قامت جرافات الجيش بتدمير عدد من ملاجئهم.

واضاف الخبراء انفسهم ان جيش تحرير كوسوفو سرع الهجوم الصربي بسيطرته على اهداف بعيدة عنه مثل منجم بيلاتشيفاتش الذي يضم محطة التوليد الكهربائي الحرارية الرئيسية في كوسوفو ثم مدينة اوراهوفاتش. وقد استعاد الجيش اليوغوسلافي هذين الموقعين بسرعة.

ويرى سياسيون البان مثل محمود بكالي اليوم ان جيش تحرير كوسوفو ارتكب "اخطاء هائلة" باستيلائه على مواقع لا يستطيع الاحتفاظ بها ليدفع المدنيون بذلك الثمن. ورأى دبلوماسي غربي قريب من الملف ان جيش تحرير كوسوفو غير المتماسك يبرهن في بعض الاحيان على سذاجة. وقال ان "حمل رشاش واقامة نقطة للمراقبة يشكلان حلم كل صبي صغير في البلقان".

واضاف ان غياب التنسيق بين المقاتلين وعدم وجود وسائل اتصال متطورة واستراتيجية شاملة تعيق عمل جيش تحرير كوسوفو.

ولا شك ان ضباطا سابقين في الجيش اليوغوسلافي من اصل الباني بدأوا تشكيل هيئة اركان يقيم قسم منها على ما يبدو في شمال البانيا المجاورة لكن لا يبدو انهم قادرون على نقل المعلومات والاوامر عبر سلسلة من مراكز القيادة.

وقال احد قادة جيش تحرير كوسوفو "لدينا نظام هرمي وعلينا ان نطيع". واضاف ان هذا النظام "ليس كاملا ولم يبدأ سوى قبل خمسة اشهر. نحن نعمل على تعزيزه". وفي مقابلة نشرتها احدى صحف بريشتينا، اتهم قائد عسكري يدعى "كودي" من جهته "ضباطا سابقين في الجيش اليوغوسلافي انضموا الى جيش تحرير كوسوفو بزرع الاضطرابات في بعض الوحدات لخدمة مصالحهم". مما يكشف عن وجود خلافات داخلية خطيرة.

وفي الواقع لا يبدو جيش تحرير كوسوفو حاليا انه تجاوز مرحلة العشيرة التي تشكل الخلية الاساسية للمجتمع الالباني، اذ ان زعيم العشيرة الذي يسيطر على المنطقة ينتقل الى الكفاح المسلح ويجر معه كل افراد اسرته ليبقى سيدا على اراضيه ويتعاون مع العشائر الاخرى.

وبذلك تجري مرافقة الزوار من معقل الى اخر، لان كل زعيم يملك سلطة ان يوافق على استقبالهم او يرفض ذلك.

اللجنة الدولية: المفتشون قاموا بمهامهم في العراق كالمعتاد

بغداد تحث العرب على مساندتها وواشنطن تلوّح برد قوي

□ بغداد – وكالات الانباء:

شهدت الساعات الاربع والعشرون الماضية، وقبل ساعات على اجتماع مجلس الامن للاستماع الى تقرير ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة بشأن فشل محادثاته في بغداد، نشاط الدبلوماسية العراقية في محاولة لاستيعاب النتائج غير المرغوب فيها التي يمكن ان تترتب على ذلك.

وقد تركز هذا النشاط على محورين الاول المحور العربي والثاني الامم المتحدة. اما على الصعيد الداخلي فقد استمرت عمليات تعبئة الجماهير ضد العقوبات والتاكيد على ان اطالة امدها انما تقف وراءه الولايات المتحدة.

على المحور العربي بعث العراق مذكرة الى جامعة الدول العربية دعا فيها الدول العربية الى تاييد موقفه في الازمة مع اللجنة الخاصة، الى ان يتم رفع الظلم عن الشعب العراقي.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة طلب عدم ذكر اسمه ان المذكرة التي ارسلها طارق عزيز تؤكد انه رغم "تعاون العراق الكامل مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وعدم اعتراضه عمل فرق التفتيش طيلة السنوات السبع الماضية، لم يؤد ذلك الى رفع الحصار".

واضاف عزيز "لهذا السبب لا يمكن للعراق ان يتحمل هذا الظلم ويأمل ان تدرس قراراته ومقترحاته بجدية وحسن نية بهدف تحقيق العدالة ورفع الظلم وفق ميثاق الامم المتحدة والاتفاق الموقع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في ٢٣ شباط ١٩٩٨".

وقال عزيز ان ٢٦٠ فريق تفتيش زار العراق منذ عام ١٩٩١ وحتى ٢ اب الجاري موضحا ان هذه الفرق فتشت ٩٢٤٠ موقعا وفرضت رقابة دائمة على ٤٩٦ منها.

وقال ان العراق اثبت بالادلة المادية اكتمال الموازنة المادية لرؤوس الصواريخ حيث اعيد حفر المواقع التي دفنت فيها الصواريخ المدمرة منذ ١٩٩١ في الفترة من تموز ١٩٩٧ وحتى تموز ١٩٩٨.

واكد ان العراق "لم يعترض على عمل اللجنة الخاصة في مجال التفتيش على الصواريخ والاسلحة البيولوجية والكيميائية".

وعلى الصعيد الشعبي اعلنت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمس عزمها على ايلاء دور فاعل ومتميز لجماهير الامة في دعم مطلب العراق برفع الحظر المفروض عليه. وجاء هذا الاعلان في ختام اجتماع للقيادة القومية لحزب البعث في بغداد ترأسه الرئيس العراقي صدام حسين.

اما على محور الامم المتحدة فقد ابلغ العراق رسميا مجلس الامن الدولي بقراره في تعليق تعاونه مع المفتشين الدوليين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان القائم باعمال بعثة العراق في الامم المتحدة سعيد حسن الموسوي، نقل رسالة رسمية من طارق عزيز الى كل من كوفي أنان، ورئيس مجلس الامن سفير سلوفينيا دانيلو تورك، مشيرا بان الرسالة تشتمل على "خمسة ملاحق تتضمن نص بيان الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث، ونماذج لاسئلة سخيفة توجهها اللجنة الخاصة خلال نشاطات التفتيش".

وقد دعا العراق في الرسالة مجلس الامن وكل اعضائه وبخاصة دائمي العضوية، الى الالتزام قانونيا وسياسيا وعمليا بقرارات المجلس التي تنص على احترام قيادة العراق وحقوقه المشروعة والالتزام بميثاق الامم المتحدة ومذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامين العام للامم المتحدة في ٢٣ شباط الماضي ومحاسبة من يخرق هذه المبادىء من اعضاء مجلس الامن بما في ذلك ما فرضه بالقوة بعض اعضائه الدائمين خلافا لقرارات مجلس الامن من حظر للطيران في شمال العراق وجنوبه".

كما دعا العراق مجلس الامن الى تطبيق الفقرة "٢٢" من القرار ٦٨٧ كخطوة اولى على طريق رفع الحظر بعد ان نفذ العراق كل الالتزامات المطلوبة في القسم (ج) من القرار ٦٨٧.

ودعا ايضا الى اعادة تشكيل اللجنة الخاصة نظرا لانها بتكوينها الراهن ليست موضوعية ونزيهة وان يكون ذلك من خلال تشكيل مكتب تنفيذي جديد يتولى قيادة وتوجيه كل انشطة اللجنة الخاصة ومهماتها ويتكون من عدد متساو من الاعضاء يمثلون الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وان تكون رئاسة المكتب دورية وان يشارك العراق في اعمال المكتب بصفة مراقب. واعادة تشكيل ادارات اللجنة الخاصة في مركز نيويورك ومركزيها في البحرين وبغداد وفق نفس السياق ونقل مركز اللجنة الخاصة من نيويورك الى مقر الامم المتحدة في جنيف او فيينا لابعادها عن التاثير الاميركي المباشر.

في غضون ذلك وبانتظار تقديم باتلر لتقريره الى مجلس الامن المتوقع في وقت مبكر من فجر اليوم اكد العراق انه سمح للمفتشين بمواصلة مهمات الرقابة. وقد نفى قبل ذلك بوقت قصير ما اعلنته وسائل اعلام اجنبية من ان العراق منع المفتشين من القيام بمهماتهم.

واعلنت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة في بغداد جانيت سوليفان لوكالة فرانس برس بعد مغادرة "١٥" من المفتشين مقر اللجنة مع مرافقيهم العراقيين في مهمة رقابة ان "الرقابة المستمرة تتواصل بشكل طبيعي". وقالت ان لا علم لديها بحصول اي حادث بين السلطات العراقية ومفتشي الامم المتحدة.

وفي نبأ لاحق اكد نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان أمس ثقة الرئيس صدام حسين بابناء شعبه ونهوضهم بدورهم المعهود في هذه المرحلة من "المواجهة مع امريكا". وكان رمضان يتحدث في اجتماع مع منظمات كردية موالية لبغداد.

على صعيد ردود الفعل اكد ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح امس ان الكويت ليست طرفا في الازمة بين العراق والمفتشين الدوليين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ سعد قوله "ان هذا الموضوع من اختصاص الامم المتحدة والكويت ليست طرفا في هذه القضية، وانما على الجانب العراقي ان ينفذ قرارات مجلس الامن الدولي التي اتخذت بلاجماع اعضائه".

وردا على سؤال حول الاجراءات التي ستتخذ لمواجهة ازمة جديدة بين العراق والامم المتحدة قال الشيخ سعد "نحن وامام مسؤولياتنا الضخمة التي نتحملها سنهب جميعا من اجل الدفاع عن بلدنا وعن مواطنينا في كل مكان".

واشنطن لم تكتف بما اعلنته امس الاول فقد صرح البيت الابيض امس ان القرار العراقي بتعليق التعاون امر غير مقبول".

وقال المتحدث باسمه بي جي كراولي امس "بلغتنا معلومات تؤكد ان العراق بدأ بتنفيذ تهديداته.. نعتبر ذلك انتهاكا خطيرا لالتزاماته". ولم يفصح كراولي عن مصدر معلوماته. التي ثبت بشكل قاطع انها غير صحيحة. اما مندوب واشنطن في الامم المتحدة وليم ريتشاردسون فقد وصف التصرف العراقي بانه خطير جدا" وانه يحتاج ردا قويا ملائما".

اما في لندن فقد صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان موقف العراق الاخير "ليس من شانه سوى تاخير موعد" رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة، مشيرا بان "الطريقة الوحيدة لرفع العقوبات هي الوفاء بالتزاماته بدلا من السعي الى فرض شروط جديدة".

في باريس، ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا طلبت من العراق استئناف تعاونه مع المفتشين الدوليين. واعتبرت باريس تعليق التعاون بانه امر غير مقبول" في غضون ذلك اعتبر كوفي أنان قرار العراق بانه لا يتناسب مع اتفاق شباط.

على الصعيد الانساني عرضت جماعة خيرية ايسلندية كانت ارسلت "بابا نويل" الى العراق العام الماضي امس، المساعدة في التوسط بين بغداد ومفتشي الاسلحة. وقال تور ماجنوسون رئيس معهد السلام ٢٠٠٠ انه بعث برسالة الى كوفي انان يعرض فيها المساعدة "بوفد حيادي ليعمل مستشارا في محاولة لتسوية الازمة". وفي بغداد اعلن المتحدث باسم النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت ان العراقيين سيتسلمون خلال شهر آب الجاري وللمرة الاولى منذ عام، حصة غذائية كاملة.

وقال فالت لوكالة فرانس برس ان "حصة غذائية كاملة ستوزع على السكان لشهر آب في اطار النفط مقابل الغذاء.

● ثلاثة من مفتشي الاسلحة يغادرون مقرّهم في بغداد للقيام باحدى المهمّات. (أ ف ب)

بـريطانيـا تنكر اعترافات عميلها شايلر بشأن محاولة اغتيال القذافي قبل عامين

□ عمان – الدستور – تالا ابو طه

انكرت الحكومة البريطانية الادعاءات التي تقول ان عميلها السري M16 حاول اغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي قبل حوالي عامين. كما ادعى دافيد شايلر الضابط السابق M15 ونشرت صحيفة الغارديان البريطانية اقواله بعد ان لمح لها بتفاصيل اكثر في صحيفة «نيويورك تايمز». واتخذت الحكومة البريطانية عدة اجراءات يتجنب الاعلام الخوض في تفاصيل اكثر بشأن ما افضى به شايلر.

اللورد وليمز من مكتب وزارة الداخلية البريطانية قال في حديث له امس للاذاعة البريطانية «بي بي سي» انا متاكد من ان صحيفة الغارديان تجاهلت النصائح القانونية التي وجهت للاعلام وخرجت بنتائجها الخاصة.

واضاف ان اهم نقطة هل هو صحيح او غير صحيح انه كان هناك عملية سرية رسمية لاغتيال القذافي وقال: اؤكد ان ذلك غير صحيح.

وفي بداية هذا الاسبوع صرح الناطق الرسمي للداخلية البريطانية بأن الصحافة حرة بأن تكتب الادعاءات العامة التي تخص M16 والعملية السرية لاغتيال القذافي مع انه كلام غير صحيح، لكن اللورد وليم من مكتب الوزارة صرح بأن موضوع النشر يعود الى النصيحة القانونية المقدمة للصحافة من قبل المنظمة الاعلامية لتقرر نشر او عدم نشر اي ادعاءات بهذا الخصوص.

وفي نفس الحديث لاذاعة «بي بي سي» قال اللورد وليم: «ما هو مهم للعامة اذا ما كانت هذه المحاولة رسمية وسرية لاغتيال القذافي».

وتابع: ان المطلوب نشره ما يمليه عليكم ضمائركم وعقولكم من واجب وطني وواجب يعني بتحمل المسؤولية.

واما عن ما قاله دافيد شايلر في شهر شباط عام ١٩٩٦ عندما كان يعمل في المكتب السري في ليبيا كـ M15 طلب من العميل السري M16 بان يقوم باغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي بوضع قنبلة تحت سيارته وتفجيرها ولكن العميل M16 اخطأ بوضع القنبلة ووضعها في سيارة اخرى وادى ذلك الى قتل آخرين.

وقال ان العميل الذي قاد العملية السرية تقاضى (١٦٠) الف دولار اميركي لتنفيذ عملية الاغتيال.

من الجدير ذكره انه في الفترة التي تمت بها محاولة اغتيال الرئيس معمر القذافي كان السيد ولكوم ريفكند يشغل موقع وزير الخارجية البريطاني.

وذكرت ان السيد شايلر موقوف حاليا في سجن في باريس بعد ان اعتقلته الشرطة الفرنسية مؤخرا حيث كان ملاحقا منذ ان صرح عن الاعمال السرية في المخابرات البريطانية لصحيفة بريطانية.

ويذكر ان شايلر اراد ان يصرح عن معلومات تتعلق بعملية سرية في «الانترنت» لكنه لم يصرح بعد وقد اعتقل بناء على طلب من الحكومة البريطانية.

ومحامي شايلر السيد جون وادهام هو مدير لجماعة حرية المدنيين الاحرار.

مسؤولون امنيون اسرائيليون يحذرون تل ابيب:

تسمين مستوطنة يتصهار ينذر بتصعيد عسكري

□ تل ابيب – ا ف ب:

حذر مسؤولون امنيون في اسرائيل امس من تصعيد عسكري بسبب توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين ربطوا بين الهجوم الذي اوقع قتيلين من المستوطنين في مستوطنة يتصهار وبناء طريق يمر عبر اراض تخص فلسطينيين.

وقد تعرض المستوطنان لكمين على هذه الطريق تحديدا اثناء قيامهما بدورية حراسة.

وقد تكثف بناء المستوطنات والطرق منذ اشهر عدة بهدف فرض الامر الواقع قبل اي انسحاب عسكري محتمل. وحسب العناصر الاولية للتحقيق فان المهاجمين قدموا من قرى فلسطينية مجاورة شملها توسيع المستوطنات.

وتمكن المهاجمون من الهرب الا ان المحققين الاسرائيليين يشتبهون في انتمائهم الى تنظيم محلي يستفيد من مساعدة خارجية يقدمها ناشطون معارضون لاتفاقات الحكم الذاتي ومن رجال الشرطة الفلسطينية.

وطلب مسؤولون من الشين بيت (جهاز الامن الداخلي) من رئيس الوزراء عدم الموافقة على توسيع «يتصهار» الى ثلاثة كيلومترات انطلاقا من مركز المستوطنة القائمة حاليا استجابة لرغبة المستوطنين لان ذلك سيعني بناء مستوطنة جديدة.

وافادت الاذاعة ان الشين بيت شدد على مخاطر انشاء مستوطنة جديدة خصوصا في هذا القطاع معبرا عن قلقه ازاء تعرض المستوطنات لاعمال انتقامية كما حصل في الماضي.

وكان نتانياهو اعلن بعد الهجوم عن توسيع المستوطنة التي تعتبر معقلا لليمين الديني المتطرف.

وافاد المستوطنون انه من المتوقع نصب ١٥ منزلا نقالا بالقرب من المستوطنة في وقت قريب جدا في انتظار بناء حي جديد. ولم يحدد مكان اقامة المنازل حيث تفضل السلطات اكثر من المستوطنين، ان تكون قريبة من وسط المستوطنة.

ومن المفارقة ان يتم توسيع مستوطنة «يتصهار» في وقت لا يزال عدد كبير من منازلها غير مأهول.

وجاء في تقرير نشرته امس حركة "السلام الآن" المعارضة للاستيطان ان ٦٠ بالمئة من منازل المستوطنة التي تضم ٧٠ عائلة، خالية. لكن الناطق باسم المستوطنين ارون دومب اعتبر ان هذه الارقام "مبالغ فيها" وان هناك ١٧ منزلا فقط غير مأهول.

وكانت السلطة الفلسطينية حذرت من "العواقب الوخيمة" لتوسيع المستوطنة. وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني "ندين بشدة هذا القرار الذي يمكن ان يكون له عواقب وخيمة".

واضاف "لقد استخدمت حكومة نتنياهو الحادث كذريعة للتغطية على سياستها وهي التي دأبت قبله على تكثيف عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات والعمل على تهويد القدس".

واخذت اسرائيل على عرفات عدم ادانته العملية علما انه سبق وادان عمليات ضد المدنيين الاسرائيليين لكنه لم يدن ابدا هجمات على مستوطنين.

«النساء في العالم عام ٩٨»

المكاسب كثيرة.. لكن ما تزال هناك سلبيات

□ واشنطن – خاص بالدستور –

اصدر مكتب مرجعية السكان وهو منظمة غير حكومية معنية بالشؤون النسائية في العالم تقريرا موثقا عن وضع النساء في العالم تضمن آخر المعلومات عن نوعية حياة النساء في (١٥٠) قطرا بعنوان «النساء في العالم عام ١٩٩٨». وجاء في التقرير ان اعمار النساء منذ ١٩٥٠ ازداد بشكل عام ١٩ سنة كما ارتفعت نسبة مشاركتهن في القوى العاملة ٢١٪ منذ الستينات وانخفضت الامية بنسبة ١٠٪ منذ السبعينات وارتفع حجم التحاق الفتيات بالمدارس الثانوية بنسبة ١٨٪ منذ مطلع الثمانينات.

ورغم هذه المكاسب اشار التقرير الى ان النساء ما زلن يعانين الكثير من السلبيات في مجال الصحة والتعليم والعمل والمشاركة في القرار السياسي وان اكثر من نصف مليون امرأة تتوفى سنويا لاسباب تتعلق بالولادة والحمل والاجهاض وان ٣٠٪ من الولادات حول العالم يجريها اشخاص غير ماهرين وان معدل حمل المرأة يختلف من دولة لاخرى وان نساء الدول المتقدمة يمارسن ضبط الحمل.

ويعالج التقرير عدة قضايا تهم الحركات النسائية اما فيما يتعلق بالوضع النسائي في الاردن فقد ذكر التقرير ان عدد النساء ٢ر٩ مليون ومعدل العمر ٧٠ سنة ومعدل الانجاب ٥ر٦ وان معدل النساء المتزوجات اللواتي يستخدمن موانع حمل ٢٧٪ وان ٨٧٪ من الولادات تتم على ايدي اخصائيين ماهرين وان نسبة وفيات الامهات هي (١٥٠) وفاة في كل مائة الف ولادة وان نسبة التعليم (في السن ١٥) هي ٨٠٪ ونسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية ٧٣٪ عام ١٩٨٠ وقد زادت النسبة بعد ذلك.

وان نسبة النساء العاملات الى مجموع النساء ٢٢٪ بشكل عام بينما ترتفع في الزراعة الى ٤١٪ وان نسبتهن في البرلمان (نواب واعيان) ٢٪ الى مجموع الاعضاء وفي الوظائف العامة الرئيسية ١١٪.

احتجاز واطلاق ٢٢٠٠ شخصية اوكرانية كبيرة بسبب تأخر الضرائب

□ كييف – أ.ف.ب:

تمكن ٢٢٠٠ من كبار الشخصيات كانت الحكومة الاوكرانية اكدت يوم الاربعاء الماضي احتجازهم في قصر للمؤتمرات في كييف في اخر المطاف من الخروج من المبنى بعد التعهد بدفع المتاخرات من الضرائب والرواتب.

وخرج رؤساء الادارات المحلية والاقليمية الـ ٥٠٠ ورؤساء الشركات الـ ١٧٠٠ الذين هددهم رئيس الوزراء فاليري بوستوفويتينكو بالبقاء قيد الاحتجاز مساء الاربعاء.

وكان بوستوفويتينكو دعا هؤلاء للاجتماع في قصر المؤتمرات في كييف لمناقشة ضرورة زيادة العائدات الضريبية وتخفيف متأخرات المتقاعدين.

وخلال الاجتماع اعلن فجأة ان من لا يتعهد كتابة بدفع المبالغ المستحقة لن يتمكن من الخروج من القاعة.

وكان متحدث باسم الحكومة الاوكرانية صرح لوكالة فرانس برس ان الحكومة احتجزت الاربعاء في كييف ٥٠٠ من رؤساء الادارات الاقليمية والمحلية وكذلك ١٧٠٠ من رؤساء الشركات لارغامهم على تسديد المتاخرات من الضرائب ودفع رواتب المتقاعدين.

وقال المتحدث اناتولي رومانينكو ان "الوضع اصبح حرجا وسيبقى هؤلاء المسؤولون محتجزين في قصر المؤتمرات حتى يدفعوا ٣٠٪ على الاقل من ديونهم الى صندوق المتقاعدين و٥٪ على الاقل من متأخرات الضرائب".

١٢٠ مليون دولار مساعدة ايطالية الى البانيا

□ تيرانا – أ.ف.ب:

قررت ايطاليا منح البانيا مساعدة مالية بقيمة حوالي ٢١٠ مليارات ليرة (١٢٠ مليون دولار) كما جاء في بيان صدر امس في تيرانا بمناسبة زيارة ممثل الحكومة الايطالية بييرو فاسينو.

وقد وصل فاسينو، مساعد وزير الدولة للشؤون الخارجية، الى تيرانا ظهر امس في زيارة لبضع ساعات سيوقع خلالها اتفاقا بهذا الخصوص.

واوضح البيان ان البرلمان الايطالي اقر مؤخرا مشروعا اخر لمساعدة قيمتها ٦٠ مليار ليرة (٣٤ مليون دولار) مخصصة لتمويل "اعادة بناء المؤسسات الديموقراطية في البانيا".

سول.. تحت الماء

□ سول، داكا – رويترز:

اغرقت الامطار الغزيرة التي هطلت على المناطق الشمالية من كوريا الجنوبية العاصمة سول بمياه الفيضانات وجلبت الشقاء لسكانها البالغ عددهم ١٠.٣ مليون نسمة حيث غمرت المياه الطرق والمنازل.

وفي الوقت نفسه قتل ٣٠٠ شخص على الاقل في الفيضانات الموسمية واجتاحت المياه التي تحمل معها الامراض بنجلادش منذ اكثر من شهر وارتفع عدد الضحايا في كوريا الجنوبية الى اكثر من ١٥٠ شخصا ما بين قتيل ومفقود.

ولقي ضحايا الفيضانات امس بحثا عن مناطق مرتفعة واسقف منازل حيث ابتلعت مياه الانهار المرتفعة السيارات وتدفقت الى المباني عقب سقوط الامطار بغزارة اثناء الليل.

وقال احد السكان بينما كنا نائمين بدات المياه في التدفق من المجاري ولم نعرف ماذا نفعل.

وسقطت الامطار في الشمال بعد فيضانات الاسبوع الماضي والانهيارات الطينية في جنوب البلاد.

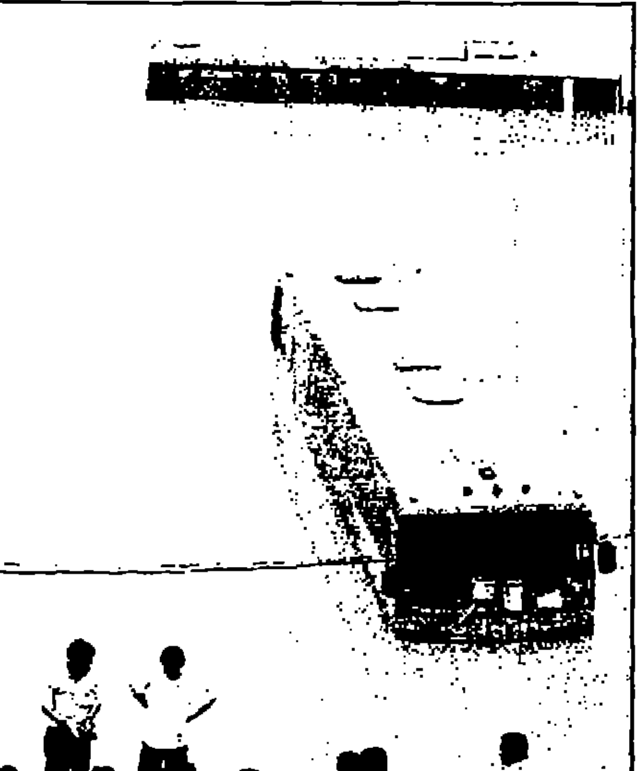
وقالت وكالات مكافحة الكوارث الحكومية ان اكثر من ٢٧٠٠ شخص اصبحوا مشردين بسبب الفيضانات والانهيارات الطينية الاخيرة.

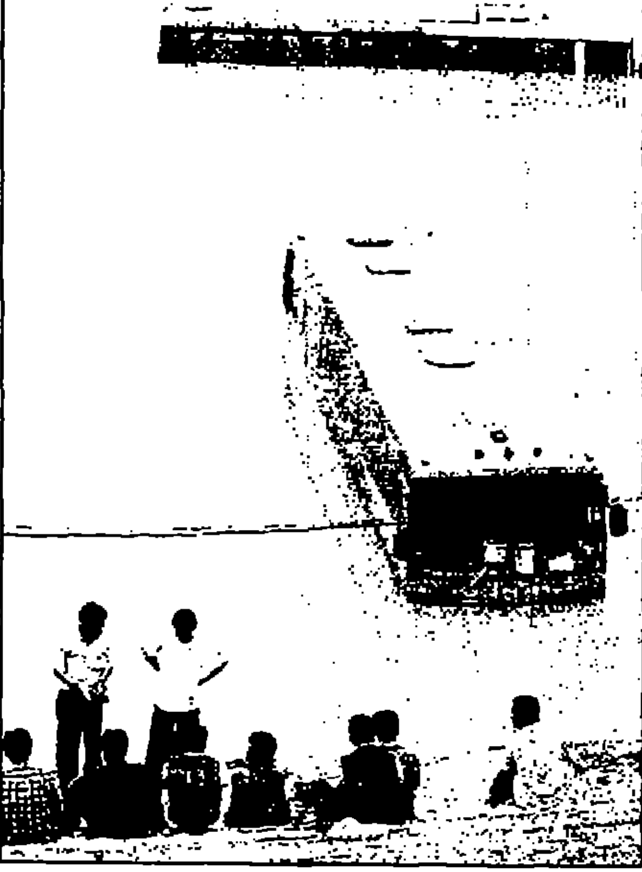
وفي مطار كيمبو الدولي اغلق ممر طائرات امس بعد انزلاق طائرة كورية قادمة من طوكيو. واعيد فتحه جزئيا في وقت لاحق.

وتم علاج ٢٦ راكبا من ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٧٦ راكبا ولازال عشرة منهم في المستشفى بعد ظهر امس.

وقال مسؤولون في وزارة ادارة الكوارث واعمال الاغاثة ان ٢٦٨ شخصا على الاقل قتلوا في بنجلادش في حوادث متعلقة بالفيضانات مثل الغرق وانهيارات المنازل.

وفي العاصمة داكا قال شهود ان الجيش وزع مساعدات اغاثة في حين واصلت فرق البحرية الطبية عمليات الطبية في ملاجىء الاغاثة.





● حافلتان محتجزتان في مياه الفيضانات في وسط سول عاصمة كوريا الجنوبية حيث قتل ما يزيد على ٨٠ شخصا. (ا ف ب)

بسبب الفيضانات

الصين: ٢٤٠ مليونا تضرروا و٥٨٠ ألف منزل دمرت

□ بكين – أ.ف.ب:

اكد نائب وزير الشؤون المدنية الصيني فان باوجون في مؤتمر صحافي عقده أمس ان حوالي ٢٠٪ من سكان الصين الذين يبلغ عددهم ١.٢٢ مليار نسمة، تأثروا بالفيضانات التي تجتاح البلاد منذ عدة اسابيع.

وقال فان الذي نقلت تصريحه وكالة انباء "الصين الجديدة" ان هذه الفيضانات التي تترافق مرارا بانهيارات للتربة "اوقعت ما لا يقل عن الفي قتيل وكبدت الصين اضرارا جسيمة".

واكد ان مجموعه ٢٤٠ مليون شخص تضرروا بالفيضانات التي طالت ٢٨ محافظة ودمرت كليا خمسة ملايين و٥٨٠ الف منزل والحقت اضرارا بنسب متفاوتة بـ١٢ مليون منزل آخر كما اضطر اكثر من ١٣.٨ مليون شخص الى النزوح.

وفي ما يتعلق بالزراعة، اكد فان ان الاضرار شملت ٢١.٥٣ مليون هكتار من الاراضي الزراعية دمر منها ٤.٧٨ ملايين هكتار تدميرا كاملا.

وكانت اخر حصيلة رسمية اعلنت في ٢٨ تموز الماضي ذكرت ان عدد الضحايا بلغ ١١٦٨ قتيلا.



● قرويون صينيون يغادرون منازلهم التي غمرتها مياه الفيضانات. (رويترز)

عرفات يزور جنوب أفريقيا

□ جوهانسبورغ – أ.ف.ب:

اكدت وزارة خارجية جنوب افريقيا رسميا امس ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيقوم الاسبوع المقبل بزيارته الرسمية الاولى الى جنوب افريقيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة ميكيل فان نياكيرك ان عرفات سيصل الى جنوب افريقيا في وقت متأخر من مساء الاحد او باكر الاثنين ويغادرها الخميس المقبل.

وسيلقي عرفات كلمة امام برلمان جنوب افريقيا الاربعاء وسيزور روبن ايلاند حيث امضى الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا معظم حياته في السجن. وسيجري عرفات مع مانديلا محادثات حول العلاقات بين البلدين وكذلك حول عملية السلام في الشرق الاوسط وسوف تعلن تفاصيل اخرى عن الزيارة ولكن عرفات قد يجري ايضا محادثات مع نائب الرئيس ثابو مبيكي.

هندوراس تطالب بمحاكمة «كولومبوس»

□ بون – بترا:

تطالب مجموعة من سكان هندوراس الاصليين بتقديم المكتشف الشهير «كريستوفر كولومبوس» الى المحاكمة وترتيبها محاكمة رمزية في مدينة اسبيرانزا التي تبعد «١٨٠» كم الى الشمال من عاصمة هندوراس.

ونقلت صحيفة «سود دويتشه» الالمانية عن الناطق باسم المجموعة «سلفادور زوينغا» قوله ان التهم التي ستوجه الى كولومبوس في المحاكمة هي تهم السرقة القتل وتجارة الرقيق.

ومن المعلوم ان كولومبوس كان قد وصل بحملته الاكتشافية الى شواطىء هندوراس الواقعة في امريكيا الوسطى في الثاني عشر من تشرين الاول من عام ١٤٩٢ اي قبل ٥٠٦ أعوام.

٢١ مليار دولار الضرائب غير المدفوعة في روسيا

□ موسكو – أ.ف.ب:

اعلن المسؤول في مصلحة الضرائب الروسية فلاديمير بوبوف أمس ان الضرائب غير المدفوعة في الميزانية الفدرالية في روسيا بلغت ١٣٢.٣ مليار روبل (٢١.٣ مليار دولار) في اول تموز مرتفعة بنسبة ٣٩.٤ بالمئة منذ مطلع السنة. واكد بوبوف في مؤتمر صحافي ان "عدد المدنيين الذي يرتفع باستمرار يظهر عدم وجود تغييرات فعلية في الاقتصاد".

وقال المصدر نفسه ان الضرائب غير المدفوعة في الميزانية المدعومة (اي التي تشمل الضرائب المحلية) ارتفعت الى ٢٣٤.٢ مليار روبل (٣٧.٨ مليار دولار)، اي بنسبة ٣٦ بالمئة منذ مطلع السنة.

وفاة عميد وآخر الاحياء بين قادة اوروبا الشرقية في العهد الشيوعي

□ صوفيا – ا. ف. ب:

كان الزعيم الشيوعي البلغاري السابق تودور جيفكوف الذي توفي مساء الاربعاء عن ٨٦ عاما عميد وآخر الاحياء بين قادة اوروبا الشرقية في العهد الشيوعي.

وكان جيفكوف الذي امضى ٣٥ عاما في قيادة بلغاريا احد رموز النظام الشيوعي مثل ايريش هونيكر في المانيا الشرقية ونيكولاي تشاوشيسكو في رومانيا وليونيد بريجنيف في الاتحاد السوفياتي.

وقال بيان طبي ان جيفكوف توفي بعد ان دخل في غيبوبة اثر اصابته بالتهاب رئوي شفي منه في تموز الماضي ولكنه ادى الى مضاعفات تدريجية في الدماغ.

يذكر ان جيفكوف الذي كان حليفا لكل القادة السوفيات من خروتشوف الى بريجنيف لم ينجح في التلاؤم مع "بيريسترويكا" ميخائيل غورباتشيوف في نهاية الثمانينات، وقام شيوعيون مصلحون بلغاريون باقصائه عن الحكم في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٩.

ورغم ما كان يتعرض له من سخرية بسبب لهجته القروية وتبعيته لموسكو، ورغم تحميله مسؤولية الكارثة الاقتصادية التي تلت سقوطه، بقي جيفكوف يتمتع بشعبية كبيرة. فمع انتشار البطالة والفقر وانعدام الامن، ما زال عدد كبير من البلغاريين يشعرون بالحنين الى "عهد جيفكوف".

ولد جيفكوف في السابع من ايلول ١٩١١ وانتخب امينا عاما للحزب الشيوعي البلغاري في الرابع من آذار ١٩٥٤.

وقد تولى رئاسة الحكومة من ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٢ الى السابع من تموز ١٩٧١ حيث اصبح رئيسا للدولة.

وافادت وثائق اكتشفت بعد سقوطه ان الامر وصل بجيفكوف الى ان يقترح في ١٩٦٣ ثم من جديد في ١٩٧٣ تحويل بلغاريا الى جمهورية سوفياتية. لكن موسكو رفضت هذه الفكرة خوفا من رد فعل دولي.

اوقف جيفكوف في كانون الثاني ١٩٩٠ ووضع في الاقامة الجبرية في منزل تملكه حفيدته يفغينيا في بويانا ضاحية صوفيا الفاخرة. ثم حكم عليه في ١٩٩٢ بالسجن سبعة اعوام بعد ان ادين باختلاس ٢١ مليون ليفا (ما يعادل ٢١ مليون دولار بالسعر الرسمي في ذلك الحين) وباستغلال السلطة.

وكان متهما ايضا بانه سمح لمقربين منه بشراء شقق وسيارات فاخرة باسعار زهيدة وبانه منح نفقات تمثيل الى مساعدين له لا يستحقونها.

وبعد مداولات ونقاشات، اعلنت الجمعية العامة لمحكمة العليا، اعلى هيئة قضائية في البلاد، تبرئته في ١٩٩٦، متذرعة بانها لا تستطيع ان تدينه، بصفته رئيس دولة سابق، الا بالخيانة العظمى حسب نص الدستور.

الا انه بقي متهما بقضايا اخرى مثل تحويل اموال الى انظمة موالية للشيوعية في العالم الثالث والحركة الشيوعية الدولية واكراه البلغاريين من اصل تركي على تغيير اسمائهم في ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وقد رفعت الاقامة الجبرية عنه في ١٩٩٧ فاصبح يتنقل بحرية. وفي كل مرة كان شيوعيون سابقون وفضوليون يسرعون ليصافحوه ويهتفوا اسمه.

وقد اكد في مذكراته التي نشرت في تموز ١٩٩٧ انه "لا يجد اي سبب ليشعر بالندم" وانه "فخور" بنتائج قيادته.

وكانت زوجة جيفكوف، مارا ماليفا توفيت في ١٩٧٢، فعلق كل آماله على ابنتهما الوحيدة لودميلا وعهد اليها بوزارة الثقافة وادخلها المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وقد حاولت لودميلا فتح بلغاريا على الثقافة الغربية، لكنها توفيت عن اربعين عاما في ظروف ما زالت غامضة حتى الآن.

ولم يحقق ابنه فلاديمير اي نجاح لانه كان مدمنا على الكحول. اما حفيدته يفغينيا، فتعمل مصممة ازياء وتدير عددا من محلات الازياء الفاخرة في صوفيا وبلوفديف (جنوب). وكان جيفكوف يعيش قبل وفاته مع هذه الحفيدة وزوجها وابنتيهما.



ناثب الملك لدى استقباله كهلاني

العناني وعريقات في مؤتمرهما الصحفي المشترك

الحسن
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال سموه «ندرك ونشعر ان السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ينظرون بالشمول الى حل طالما ارتقبناه وارتقبوه مبني على اساس الشرعية الدولية، مثمنا سموه الجهد الكبير الذي بذلوه عبر اشهر متواصلة من المفاوضات شهدت الكثير من الاحباطات.

واكد سمو الامير الحسن «اننا نعتقد جازمين بأن الاخوة الفلسطينيين بذلوا كل ما يستطيع الانسان بذله من جهود وعطاء متواصل للحفاظ على استمرارية ما تأسس وانجز..

واشار سموه الى اننا نعتقد جازمين ايضا بأن على الولايات المتحدة في هذه الفترة بالذات ان تمارس مسؤولياتها في التوضيح بانها مهتمة بالبعد الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال سمو نائب جلالة الملك «نعم هناك اهتمامات اخرى منها الوضع الاستراتيجي في المنطقة والبعد العراقي ولكن يجب ان لا نخرج من ما يسمى بالتفاصيل الفنية كتسب اعادة الانتشار الثاني والثالث والانتقال الى المرحلة النهائية الى البعد الاستراتيجي ونتوقع ان تبقى المنطقة على ما هي عليه خلال الاشهر القليلة القادمة لانه لا يمكن الدخول في المفاوضات النهائية وبحث قضايا القدس والمياه والامن واللاجئين اذا كانت الصورة كما هي اليوم ومقايضات صغيرة هنا وهناك او بحث جزئي هنا وهناك».

واشار سموه الى ان هذه الرسالة كانت واضحة في حديثه مع السيد كهلاني الذي كانت زيارته للاردن مبرمجة سابقا ولكن تزامنت مع زيارة الدكتور عريقات.

ولفت سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الى انه اكد في حديثه مع الوزير الاسرائيلي «ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة في هذه الايام بأن توضح ان الفترة القريبة القادمة هي الفترة الحاسمة وان الحسم لن يكون الا لصالح السلام والاستقرار في المنطقة ككل».

واعتبر سموه الاساس في اطفاء التوتر القائم اليوم «هو احراز تقدم حقيقي ملموس على الارض».

واشار سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الى ان التوتر في المنطقة يمتد الى جنوب اسيا حيث التفجيرات النووية الهندية والباكستانية وتصنيع الصواريخ والتهديد بالحرب والكوارث.

وقال سموه «كما يقال في المثل العامي الذي يعد العصي ليس كمن ياكلها والله يعين اخوتنا في فلسطين على ترابهم الوطني على كل ما يتحملونه يوميا على الضيق وعلى العناء».

واضاف سموه «ان الدور الاردني ليس دورا بمعنى تحرك اردني ولكن هناك مصالح اردنية اولا وثانيا وثالثا وهي الحيلولة دون هجرة جديدة والحيلولة دون اي محاولة لتغيير خارطة المنطقة والتأكيد بان هذا البلد مقر ويدعو الى الاستقرار».

ولفت سمو نائب جلالة الملك ولي العهد الى «اننا نشعر بشيء من الغبن من بعض الاصوات في الوسط العربي والوسط الدولي والاتهامات بالتطبيع والدعوة الى تجميد العلاقات بين الدول التي وقعت معاهدات سلام مع اسرائيل ٠٠ الشقيقة مصر والاردن»، مشيرا سموه الى انه «علينا ان نكظم الغيظ في هذه الساعات والاوقات الحرجة، من السعي الموصول الى تحقيق السلام الشامل والدائم الذي يعطي كل ذي حق حقه».

وقال سموه «اود ان اؤكد مرة اخرى بان الالتزام بالسلام الشامل المبني على العدل والشرعية الدولية شامل لسوريا ولبنان».. مشيرا الى «اننا نعتقد بان الموقف اليوم دقيق وخطير».

واضاف سموه «نحيي مرة ثانية القيادة الفلسطينية على ما قدمت وتقدم في هذا الشان».

واشار سمو الامير الحسن الى «اننا نؤكد في اتصالاتنا مع الولايات المتحدة على وجوب التاكيد بان ما انجز على الارض تفاوضيا يستند اساسا الى الامل بان الولايات المتحدة ستمارس دورها كدولة عظمى في هذه الازمة».

واكد سموه ان مستقبل المنطقة في الميزان ومستقبل الانسان فيها وهويته في الميزان وكرامة الانسان لا تتجزأ.

ونقلت وكالة «فرانس برنس» عن سموه في تصريحه الى التلفزيون الاردني القول «اعتقد ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين وصلوا الى نقطة حيث احتمالية حدوث اختراق ملموسة».

وكان سموه تسلم خلال استقباله الدكتور عريقات في الديوان الملكي الهاشمي رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول اخر التطورات في المسيرة السلمية والدور الامريكي فيها.

واكد سموه خلال لقائه الدكتور عريقات بحضور الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور جواد العناني وزير الخارجية على دعم الاردن المطلق للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية في سعيهم للحصول على حقوقهم المشروعة والقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

وحضر اللقاء السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ورئيس المكتب التمثيلي الاردني بغزة زياد المجالي.

وخلال لقائه بالسيد كهلاني بحضور رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور عبدالله النسور ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزيري الخارجية والداخلية.. اكد سموه على ضرورة احراز تقدم في المسيرة السلمية من خلال تنفيذ الاتفاقات المبرمة وتطبيق المبادرة الامريكية التي يرى فيها الاردن خطوة ايجابية لتجاوز العقبات الحالية التي تواجهها عملية السلام.

وسلم السيد كهلاني سمو نائب جلالة الملك رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اكد فيها التزامه بعملية السلام وبانه سيتم انجاز انفراج قريب في المفاوضات.

وقد عقد الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، مؤتمرين صحفيين، منفصلين، مع الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي، ومؤتمرا اخر مع افيغدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي، على اثر لقائهما مع سمو نائب الملك.

وفي مؤتمره مع الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الدكتور عريقات اطلع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على تفاصيل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وان البحث تناول قضايا هامة.

واشار الدكتور العناني اثر استقبال سمو ولي العهد للمسؤول الفلسطيني الى ان الاردن يدعم الشعب الفلسطيني بدون تردد وقال: «نحن اكدنا ان علاقتنا مع الجانب الفلسطيني هي علاقة استراتيجية، واننا في الاردن ندعم كما صرح بذلك سمو الامير الحسن قبل يومين، الموقف الفلسطيني بدون تردد من منطلق مصلحتنا الوطنية بتحقيق السلام العادل».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مقترحات اردنية لتحريك عملية السلام اشار الدكتور العناني انه لا يوجد مقترحات اردنية في هذا الخصوص، وانما هناك تواصل اردني لدعم عملية السلام بشتى الوسائل المتاحة، ومنها الاقتراحات الامريكية التي تم عرضها علينا وقمنا بنقلها الى السلطة الوطنية الفلسطينية والتي قبلت بها.

وقال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.. "اننا نسعى باستمرار في الاردن من اجل توفير المناخ المناسب الذي يدفع بالمفاوضات نحو مرحلة يتم فيها اتفاق بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على هذا الاساس وباتجاه تنفيذه بالسرعة المطلوبة".

من جهته قال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية وكبير المفاوضين انه لا علاقة اطلاقا بين زيارته الى عمان، وزيارة وزير الامن الاسرائيلي الى عمان في ذات اليوم، مشيرا الى ان زيارة وزير الامن الاسرائيلي كانت مقررة الى الاردن في وقت سابق، في حين تاتي زيارة عريقات الى عمان من اجل التنسيق والاتصالات المستمرة اساسا وبشكل يومي.

وقال الدكتور عريقات.. "لقد قمت باطلاع سمو الامير الحسن على كافة التفاصيل المتعلقة بالمحادثات الاخيرة وما آلت اليه عملية السلام، وقد قمت بتسليم سمو نائب جلالة الملك رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تضمنت شرحا كاملا لتفاصيل المفاوضات، مع الطلب من سموه التدخل لدى الادارة الامريكية لحثها على طرح مبادرتها بشكل رسمي وعلني مشيرا الى ان التأخير في ذلك يعني اعطاء رئيس الحكومة الاسرائيلية الفرصة لعدم اتخاذ القرار والاستمرار في استخدام المفاوضات من اجل المفاوضات حيث سيؤدي ذلك الى افراغ المحاولات الجادة لانقاذ عملية السلام ولاجل هذا طلبنا الدعم من الاشقاء في الاردن والتدخل لدى الادارة الامريكية ولقد تلقينا دعما كاملا ومن سمو ولي العهد شخصيا وبان الاردن سيقوم بذلك.

من جهة اخرى عقد الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا مع افيغدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي ما بعد ظهيرة يوم امس.

وقال الدكتور العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان محادثات هامة حدثت مع وزير الامن الاسرائيلي وقال.. (الاردن اعلم الوزير كهلاني على ان السلام يجب ان يتحقق وان من الضروري حدوث عمليات تجسير بين وجهات النظر المختلفة ووجدنا انه يشاركنا وجهة نظرنا بضرورة قدوم السلام في اسرع وقت ممكن فالسلام يفتح فرصة للتعاون المستقبلي وهو مصلحة حيوية للجميع واعتقد ان وزير الامن الاسرائيلي كان حريصا على ابداء المشاعر باهمية السلام).

واضاف (نحن نعتقد ان الجانب الفلسطيني ابدى استعدادا دائما تجاه اتمام عملية السلام، ونحن نريد من اسرائيل خطوة حقيقية، بالفعل وليس بالقول .. نريد ان نرى توقيع اتفاقية سلام في وقت قريب).

من جانبه قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية قريبتان جدا من توقيع اتفاقية بشأن اتمام الانسحاب من الضفة الغربية.

واضاف : (اعتقد ان الخلاف بين الطرفين بات الان صغيرا جدا وانا متفائل حيال توقيع اتفاق في وقت قريب، ورئيس وزراء اسرائيل اتخذ قرارا لا رجوع عنه بغض النظر عن التلكؤ وقد عقد العزم على القيام بالخطوات الاخيرة لتوقيع اتفاق فلسطيني – اسرائيلي، ضمن صيغة جديدة . واننا في طريقنا لردم الهوة بيننا).

وردا على سؤال حول الضغط الامني على الشعب الفلسطيني عند النقاط الحدودية والمعابر قال كهلاني : (مسؤولية الضفة الامنية الناحية الامنية انتقلت الى السلطة . ونحن في اسرائيل ندرك ان الامن اساسا ياتي من الناس برغم وجود الطائرات والدبابات الحديثة. لكننا نواجه عدم تفهم حتى الان لمخاوفنا الامنية).

حزب معارض يوجه نداء من أجل حل سياسي للتمرد في كينشاسا
مجلس الأمن وأنان قلقان من المعارك واليابان تطلب من رعاياها المغادرة

□ عواصم – وكالات الانباء:

وجه "الاتحاد من اجل الديموقراطية والتقدم الاجتماعي" الذي يتزعمه المعارض ايتيان تشيسيكيدي امس في كينشاسا نداء للتوصل الى "حل سياسي ودبلوماسي" للتمرد العسكري الذي تشهده جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا).

واكد الاتحاد في رسالة نشرتها الصحف في كينشاسا "ان الاوان لم يفت بعد لايجاد حلول سياسية ودبلوماسية قبل اللجوء الى الخيارات العسكرية التي لا يمكن لاحد التكهن بعواقبها".

وطلب حزب تشيسيكيدي من منظمة الوحدة الافريقية والاسرة الدولية "اتخاذ جميع التدابير لتجنب تدهور الوضع في منطقة البحيرات الكبرى".

في هذه الاثناء، اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ومجلس الامن الدولي يوم الاربعاء عن قلقهما من المعارك التي دارت في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) وجدد انان ومجلس الامن التاكيد في بيانين مختلفين على ضرورة احترام سيادة ووحدة اراضي جمهورية الكونغو الديموقراطية.

ومن دون تسمية روانda التي اتهمها الرئيس لوران ديزيريه كابيلا بدعم المتمردين، وجه انان نداء الى رؤساء الدول المجاورة "لعمل كل ما يمكنهم عمله لتحاشي امتداد الازمة والتوصل الى حل سلمي".

واعرب انان عن استعداده للمساعدة من اجل عودة السلام والاستقرار الى المنطقة. كذلك، اعربت الولايات المتحدة عن قلقها من المعارك التي دارت في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) بين السلطات والمتمردين على الرئيس لوران ديزيريه كابيلا الذين تساندهم القوات الرواندية المسلحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس فولي امس الاول "اننا ندعو كل دول المنطقة الى احترام وحدة اراضي الكونغو والامتناع عن المشاركة في الصراع واحترام القانون الدولي".

وجاء تصريح فولي بعد اعلان وزارة الدفاع الاميركية عن وجود بعثة اميركية في رواندا لتقييم قدرات حكومة كيغالي على مواجهة عملية ابادة جديدة.

واضاف فولي ان الولايات المتحدة قلقة من "تدهور الوضع" في الكونغو الديموقراطية ومن عمليات اعتقال ومضايقة المواطنين الكونغوليين التوتسي.

واستطرد "ندعو حكومة الكونغو الديموقراطية الى ضمان حقوق الحماية الضرورية لجميع المواطنين الكونغوليين والى حل (النزاع) بالطرق السلمية".

وقد هددت كينشاسا ب "تصدير الحرب الى رواندا" واتهمت القوات الرواندية بعبور الحدود الى غوما وبوكافو (شرقا) لمساعدة المتمردين التوتسي في جمهورية الكونغو الديموقراطية للاطاحة بالرئيس كابيلا.

وطلبت الحكومة اليابانية أمس من رعاياها مغادرة جمهورية الكونغو الديموقراطية كما افاد الناطق باسم الحكومة هيرومو نوناكا.

وعلم لدى وزارة الخارجية ان هناك ٤٥ يابانيا في الكونغو حاليا.

خلايا عصبية جنينية لعلاج «مرض الرقص»

باريس – اف ب:

اعلن باحثون فرنسيون انهم تمكنوا من علاج قرود من "مرض هنتنغتون" وهو مرض وراثي يصيب الدماغ ويسبب فقدان الذاكرة واختلاجات لا ارادية، من خلال تطعيم ادمغتها بخلايا عصبية جنينية.

وقال الباحثون الذين نشروا اعمالهم في مجلة "نيتشر مديسين" البريطانية ان استعادة القرود لقدراتها الذهنية يبشر بامكانية تطبيق العلاج على الانسان.

ويصيب "مرض هنتنغتون" المعروف ايضا باسم "مرض الرقص" واحدا من كل عشرين الف نسمة. ويتمثل في حدوث اضطرابات حركية وذهنية تمنع المريض من اداء اعمال بسيطة جدا كفتح الباب او فتح حنفية المياه.

ويؤدي المرض الذي يظهر في حوالي سن ٣٥ عاما الى الموت خلال عشرة اعوام او عشرين عاما، لانه يتسبب في التدهور التدريجي لخلايا الدماغ التي تتحكم بتوازن الحركة وملكة المعرفة، وتكوين الافكار.

وكانت الصعوبة تكمن سابقا في العثور على حيوان مصاب في الوقت نفسه بالقصور الحركي والذهني الناجم عن المرض.

ومن هنا تتبع اهمية التجارب التي اجراها باحثو مستشفى هنري مندور في كريتل، وفريدريك جوليو في اورسي، والذين بينوا ان زرع الخلايا العصبية الجنينية في المنطقة الدماغية المصابة لدى القرود ادى الى استعادتها للوظائف الحركية والذهنية معا.

وقال الباحثون ان القرود المعالجة استعادت قدراتها على التأقلم مع المهمات الجديدة المطلوبة منها مقارنة بالحيوانات السليمة معربين عن املهم في ان يتمكنوا قريبا من اجراء هذه العمليات على الانسان.

«الفضيلة» يرشح محجبات للبرلمان التركي

□ انقرة – قدس برس:

قال رجائي قوطان رئيس حزب «الفضيلة» التركي انه «لا يوجد اية عراقيل قانونية امام دخول نائبات محجبات الى البرلمان التركي». واضاف قوطان انه «في حال رغبت القواعد الانتخابية فان قوائم مرشحي الحزب ستتضمن اسماء مرشحات محجبات»، موضحا «ان الوصول الى مقاعد البرلمان انما يتم اساسا بناء على الارادة الشعبية واذا ما فازت المحجبة في الانتخابات فان ذلك يعني بان الشعب يريدها ان تكون نائبة وهي محجبة» واردف يقول: «ان هذا الامر يجب ان لا يزعج احدا كما انه ليس من حق احد ان يفرض حظرا على دخول المحجبات الى البرلمان».

يذكر ان حزب «الفضيلة» قد تم تشكيله اثر اصدار حكم قضائي بحل حزب «الرفاه» الاسلامي الذي احتل المرتبة الاولى في البرلمان في الانتخابات البرلمانية السابقة من خلال حصول مرشحيه على اكبر عدد من المقاعد والذي كان يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان حيث اصدر قرار لحل بدعوى خروج الحزب عن التعاليم الاتاتوركية والاسس العلمانية للدولة التركية.

١٥ مليار دولار ثمن اسلحة اميركية عام ٩٧

واشنطن – قدس برس:

ذكر تقرير جديد صدر في واشنطن ان الازمة الاقتصادية التي لحقت بدول الشرق اسيوية وانخفاض اسعار النفط ساهما في انخفاض نسبة مشتريات الدول النامية من الاسلحة.

وقال التقرير الذي اصدرته لجنة متخصصة من الكونغرس الامريكي ان حجم تجارة الاسلحة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٧ بلغ زهاء ٢٥٦ مليار دولار كان نصيب الدول النامية منها مرتفعا وتتقدمها المملكة العربية السعودية بقيمة مشتريات بلغت زهاء ٥٠ مليار دولار. وكانت الولايات المتحدة الامريكية على رأس قائمة المنتجين والمصدرين للاسلحة منذ سبع سنوات حيث بلغ حجم مبيعاتها عام ١٩٩٧ منفردا حوالي ١٥ مليار دولار او ما يمثل ٤٤ في المئة من اجمالي الصفقات في العالم.

اغتيال المدعي العام في ارمينيا والقاتل ينتحر

□ موسكو – أ.ف.ب:

اعلن مصدر رسمي في يريفان ان المدعي العام في ارمينيا جنريك كاتشاتريان اغتيل امس في مكتبه في العاصمة يريفان على يد احد زملائه الذي انتحر مباشرة بعد الجريمة. وافادت القناة الاولى في تلفزيون الدولة ان كاتشاتريان قتل برصاصة اطلقها ارام كارابتيان وهو مدع عام سابق ملحق بالنيابة العامة في ارمينيا. وذكر مراسل تلفزيون الدولة الروسي "او ار تي" ان الحادث يمكن ان يكون عملا انتقاميا.

ويتولى كاتشاتريان (٥٩ عاما) منصبه منذ ايار ١٩٩٧.

نجاح دواء لمعالجة الصرع في علاج مدمني الكوكايين

□ واشنطن – أ.ف.ب:

اعلن باحثون اميركيون في مقال نشرته مجلة "سينابس" الاميركية انهم استخدموا بنجاح دواء اوروبيا لعلاج الصرع لكبح اثار الكوكايين. وقال باحثو فريق مختبر بروكهافن الوطني في نيويورك ان دواء "غاما فينيل غابا" نجح، لدى تجربته على الفئران، في وقف انتاج مادة الدوبامين التي تؤدي الى حدوث النشوة التي يسببها الكوكايين لدى متعاطيه. واضاف الباحثون ان الفئران المدمنة على الكوكايين والتي اعطي لها الدواء امضت وقتا اقل من رفيقاتها في المكان الذي تحصل منه على الكوكايين، مما يعني تخفيض حجم ادمانها وحاجتها اليه.

ايران وعمان
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حراس الثورة. انه بحث مع قائد سلاح الجو العماني اللواء الركن محمد بن محفوظ العارضي . تامين وجود "اكثر فاعلية واكثر قوة على جانبي مضيق هرمز" عند مدخل الخليج.

واكد احمديان في ختام زيارة قام بها اللواء العارضي الى ايران استمرت ثلاثة ايام. ان ايران وسلطنة عمان يستعدان ايضا لاجراء "مناورات مشتركة" في الخليج وفي بحر عمان.

واضاف الاميرال الايراني ان هذه الزيارة كانت مخصصة "لتؤكد بداية تعاون عسكري مهم سيكون مفيدا لجميع الدول الاسلامية في المنطقة".

ويتم نقل خمس الصادرات النفطية العالمية عبر مضيق هرمز.

وقال الرئيس الايراني محمد خاتمي اول امس خلال لقاء مع اللواء العارضي "نعتقد ان تعاونا عسكريا بين ايران وعمان ودول المنطقة الاخرى لا يشكل تهديدا لاي بلد. بل يضمن السلام والامن الاقليمي وخصوصا في مضيق هرمز".

اتفاق يمني
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تحدد بشكل كامل وكذلك الحدود البحرية. وكان البلدان لتقا عام ١٩٩٥ اثر اشتباكات حدودية بينهما على تجديد الاتفاق الحدودي الموقع عام ١٩٣٤ والمعروف باسم معاهدة الطائف والذي تنازل اليمن بموجبه عن ثلاث محافظات للسعودية هي عسير ونجران وجيزان.

التعديل الوزاري
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الجواد صالح، رفضه لنزع حقيبة الزراعة منه وتحويله الى وزير دولة ووجه انتقادات لاذعة قال فيها "انه تم اعفاء الوزراء القديرين من مناصبهم وابقي على الفاسدين".

كما لم ينل التشكيل الوزاري رضا حركة فتح كبرى التنظيمات الفلسطينية والتي يرأسها عرفات، حيث اعلن عدد من ممثليها في المجلس انهم سيعملون على حجب الثقة عن الحكومة.

وتضمنت لائحة المحتجين في حركة فتح التي يحتل اعضاؤها ثلثي مقاعد المجلس التشريعي الثمانية وثمانين، عضوا في لجنتها المركزية هو عباس زكي وعددا من كوادرها المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعزا اعضاء في فتح يؤيدون التشكيل الجديد او يدعمونه بتحفظ، دوافع بعض المعترضين الى طموحات "استيزارية" في حين اعتبر اخرون ان جزءا كبيرا من الاحتجاج يعود "لصراعات داخلية ورغبة اتجاهات فيها باقصاء اتجاهات اخرى".

ودلت المواقف التي عبر عنها عدد من اعضائه على فتح على التباينات في صفوفها حيث اعتبر مسؤولها في الضفة الغربية مروان البرغوثي التعديل "ايجابيا وان اتى متأخرا لمدة عام ولم يستجب لكافة مطالب المجلس التشريعي".

ووصف الوزير الجديد من صفوف فتح نبيل عمرو التعديل الذي جرى بانه "جدي وادخل اشخاصا يتمتعون بالكفاءة والقدرة الامر الذي سينعكس ايجابيا على الاداء الحكومي الميداني، اضافة الى انه سيوفر نوعا من الاستقرار في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

وفي معرض تعليقه على انتقادات المحتجين، قال عمرو انه "من الصعب ايجاد تشكيلة ترضي الجميع بفعل التعقيدات والتداخلات السياسية والمناطقية الموجودة على الساحة الفلسطينية".

واتسعت دائرة الاعتراض لتشمل عددا من النواب المستقلين حيث اعتبر احدهم وهو الاستاذ الجامعي زياد ابو عمرو ان ما حصل مخيب للآمال ولا يمكن اعتباره تعديلا مضيفا ان "المجلس التشريعي سيخسر مصداقيته لدى الشارع اذا مرر هذه الحكومة".

واعتبر الوزير السابق عزمي الشعيبي ان "ما وقع تعديل للمجلس التشريعي وليس للحكومة حيث تم استقطاب عدد من ناشطيه الى صفوفها في مسعى لاسكات صوت المجلس الذي يشكل مصدر ازعاج لها".

وكان الشعيبي يلمح الى تجربة سابقة حين تم تعيين نواب عرف عنهم انتقاداتهم الشديدة للسلطة التنفيذية ورئيسها في الحكومة التي شكلت في العام ١٩٩٦ ولكنهم كفوا من ذلك بعد ان اصبحوا وزراء وتحولوا الى مدافعين عن الحكومة.

وعبر عدد من الوزراء "القدامى" عن مواقف ايجابية من التعديل معتبرين انه سيؤدي الى "توزيع عبء التحديات التي اشار اليها الرئيس عرفات في خطابه امام المجلس التشريعي على عدد اكبر من الوزارات الامر الذي سيكون له مردود ايجابي على الاداء الحكومي" كما قال وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي.

وقال الطريفي بهذا الخصوص "كما قال الرئيس عرفات اننا على ابواب استحقاق مهم العام المقبل اضافة الى متطلبات استكمال البناء الداخلي الكثيرة والصعبة ودخول وزراء جدد سيعزز بالتاكيد من قدرة الحكومة على القيام بمهمتها".

وتستبعد اوساط فلسطينية عليمة ان ينجح المعارضون والمحتجون في حشد العدد الكافي لحجب الثقة عن الحكومة الجديدة مرجحين ان تحصل على اغلبية تفوق الخمسين صوتا، خاصة وان ٢٤ وزيرا هم في نفس الوقت اعضاء في المجلس التشريعي ويلزم فقط مثل عددهم من النواب لنيل الثقة.

الكنيسة الانجليكانية
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

جميع المسيحيين واليهود والمسلمين من دخول القدس بكل حرية.

ويبلغ عدد اتباع الكنيسة الانجليكانية المنتشرة في ١٦٠ بلدا وانشاها الملك هنري الثامن في القرن السادس عشر ردا على رفض البابا الغاء زواجه الاول نحو سبعين مليون شخص في العالم.

تونس ترفض
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التونسية في تل ابيب ويتابع تسليم التاشيرات للاسرائيليين الراغبين في زيارة تونس". وكان رئيس هذا المكتب خميس جنحاوي غادر نهائيا في آب العام الماضي من دون تعيين بديل، بينما غادر مساعده الوحيد في شهر حزيران الماضي. ويتعين على كوهين الالتحاق بمركزه الجديد في بروكسل لكنه ينتظر الموافقة على اوراق اعتماد خليفته باني اومير التي قدمت في ايار الماضي لكنها بقيت من دون جواب.

اتهام ثلاثة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

توقيف الاب ليو سيبيت. والاب هيلاري بوما. والاب وليم تيلو السبت في مقر اسقفية الخرطوم. وقال المسؤول السوداني ان توقيف رجال الدين لم يتم لسبب ديني او اي سبب عدا "نشاطهم الاجرامي ضد امن الدولة". وكانت وزارة الخارجية السودانية ابلغت الكنيسة الكاثوليكية والفاتيكان بالتدابير المتخذة بحق الكهنة الثلاثة الذين اطلق سراح احدهم وهو وليام تيلو السبت.

راي الدستور
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يواصل كذلك الحوار مع الولايات المتحدة من اجل دفع هذه الدولة العظمى الى القيام بمسؤولياتها الملحة، باعتبارها الدولة الراعية لعملية السلام وصاحبة المبادرة الدبلوماسية الرامية الى تحريك مسار المفاوضات الفلسطيني – الاسرائيلي.

وليس من شك في ان الاردن يعمل باخلاص ويتطلع بكل صدق الى رؤية تقدم عاجل على المسار التفاوضي الفلسطيني، انطلاقا من ادراكه العميق بان عنصر الوقت لا يعمل لصالح قوى السلام ان لم نقل انه يعمل بكل تاكيد لصالح قوى التطرف على كلا الجانبين. مما يحتم العمل بسرعة للخروج من دائرة التفاصيل الصغيرة والتوجه بقوة نحو السلام كخيار استراتيجي.

ان الاردن وهو يعلن على لسان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك عن استمرار تمسكه بالسلام ومواصلة دعمه للموقف الفلسطيني المسؤول، فانه يدعو اسرائيل الى تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد ويطالبها بان تحسم خياراتها بين الحرب والسلام لصالح الامن والاستقرار لكافة شعوب المنطقة بمن في ذلك الشعب الاسرائيلي.

تشكيل محكمة
تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من عدد من القضاة ونائب عام ومساعد له، كما قرر تحديد مراكز كل من القضاة علي العمايرة وعباس العدوان وريحان الخريشا بعد صدور قرار محكمة العدل العليا باعادتهم الى القضاء.

وعلمت «الدستور» انه من المرجح ان يكون المجلس القضائي قد قرر اجراء تنقلات شملت «٥٣» بندا وممن ترددت اسماؤهم القضاة السادة: مأمون بدرهم من قاضي محكمة تمييز الى محكمة استئناف معان رئيسا

عبدالقادر الطراونة من قاضي استئناف عمان الى نائب عام معان

عبدالحفيظ الرواشدة من قاضي بداية عمان الى محكمة استئناف معان قاضيا

مروان الدباس من قاضي محكمة الجنايات الكبرى الى محكمة بداية الزرقاء قاضيا

عبدالله عويس من قاضي بداية الزرقاء الى محكمة الجنايات الكبرى قاضيا

زيد الضمور من مساعد نائب عام عمان الى محكمة استئناف ضريبة الدخل قاضيا

خليل الخصاونة من قاضي صلح عمان الى محكمة بداية عمان قاضيا

محمد النسور من مساعد نائب عمان الى مساعد نائب عام معان

عبدالحليم العرمان من قاضي بداية عمان الى بداية الزرقاء قاضيا

احمد القطاونة من قاضي صلح عمان الى محكمة بداية عمان قاضيا

صحت الزرقان من قاضي استئناف ضريبة الدخل الى محكمة استئناف معان قاضيا

خليل الصياد من مساعد المحامي العام المدني الى محكمة بداية عمان قاضيا.

عصمت الخصاونة من محكمة بداية الزرقاء الى محكمة بداية عمان قاضيا. طلال عجاج من محكمة بداية عمان الى محكمة استئناف ضريبة الدخل قاضيا.

مهند البشتاوي من قاضي صلح وادي السير الى مساعد رئيس النيابة العامة.

نقل المحامي العام المدني لبيب الجلامدة الى محكمة التمييز قاضيا.

نقل قاضي محكمة التمييز عبدالرحمن البنا الى محامي عام مدني. سلمي خضرمن مساعد رئيس النيابات العامة الى محكمة بداية الجمارك. ومن المتوقع ان تصدر التشكيلات بصورتها النهائية خلال الايام القادمة.

رؤية / بقية

الفلسطيني، مؤيدا سياسة اسرائيل بدلا من خدمة مصالح الولايات المتحدة الامريكية، البلد الذي يمثله لانه لا يمثل اسرائيل حسب منصبه. ولكن الطبع غلب التطبع!

واذ تؤيد فرنسا وبريطانيا اقامة الدولة الفلسطينية والسلام العادل في الشرق الاوسط بسبب خبرتهما في المنطقة، لانهما هما سبب نزاعات المنطقة بسبب سايكس – بيكو ١٩١٦ وبلفور ١٩١٧ وسان ريمو عام ١٩٢٠. ولان مصالحهما تتطلب استقرار المنطقة في ظل التنافس الدولي على النفوذ والاسواق في القرن القادم.

ومع الاسف، ان تقترب ولاية كلينتون الثانية وهو غارق في الفضائح الجنسية التي يورطه فيها اللوبي اليهودي المحيط به، ومع ذلك فان اكبر دولة في العالم لم تحافظ على مصداقيتها في تنفيذ اتفاقيات السلام وتترك نتنياهو بصلفه يهدد مصالحها في المنطقة لان امريكا الان في اسوأ الاحوال في الشرق الاوسط حتى ان اصدقاءها اصبحوا يمتعضون من رعونة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وتنكرها لحقوق الفلسطينيين. وهذا سوف يكلفها غاليا، فقدان نفوذها في المنطقة لا ، نتنياهو!!

في ذمــة الــلــه

نعي فاضلة

تنعى نقابة الصحفيين

بمزيد الاسى والحزن المرحومة الحاجة:

شريفة ذياب كتانة

والدة الزميل فخري ابوحمدة

مدير النقابة

ويتقدم نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة من الزميل مدير النقابة وآل ابوحمده وآل كتانة الكرام ومن آل الفقيدة وذويها باصدق مشاعر المواساة وحسن العزاء.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل الحاج دندن في طيرة دندن

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

زكية عاطف الحاج دندن

ام محمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٥ ـ ٨ ـ ١٩٩٨ عن عمر يناهز ٥٥ عاما في الضفة الغربية كفر ثيث وقد شيع جثمانها الخميس امس.

تقبل التعازي في منزل شقيقها عبدالرحمن عاطف الكائن في مخيم الوحدات قرب مسجد مدارس الوكالة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ابناء المرحوم الحاج جابر محمد الناطور من الفالوجة

وفاة زوجة شقيقهم ناصر

المرحومة

عايدة محمود عبداللطيف الاسمر

اثر حادث مؤسف

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الكرامة - مقابل المدرسة الثانوية للبنين.

انا لله وانا اليه راجعون

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

نعي وجيه فاضل

آل كرزون وآل عبويني وأنسباؤهم وأقرباؤهم وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبكل مشاعر الحزن والألم يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

عزمي عزت كرزون

"أبو هاني"

والد كل من هاني واسلام وشهب وكفاح

وشقيق كل من علي وكرم والمحامي شاهر كرزون

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٦ عن عمر يناهز ٦٧ عاماً قضاها في طاعة الله ورضائه وفي أعمال الخير والبر وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر يوم الخميس في المقبرة الاسلامية بسحاب.

تقبل التعازي ايام الجمعه والسبت والاحد للرجال في جمعية اللد الخيرية الكائنة في جبل الحسين بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عمان قرب مسجد ضاحية الحسين للاسكان

إنا لله وإنا إليه راجعون

من أمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل دلل وكيال وصنوبر وسروجي وبطشون واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

وفاة المرحوم الفقيد الغالي

فدرين عيسى دلّل

(ابوعيسى)

والد كل من عيسى وفريدة وفيرا واليانا

وشقيق كل من منير والمرحومين مبدا وبديعة

الذي وافتـه المنية عن شيخوخة صالحة صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٦ وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٨/٧ الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة (ام الحيران).

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الشميساني مقابل المركز الثقافي الملكي (طلعة مصنع البلاستيك سابقا)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى آل حسان في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة حليمة حسان

ام احمد

والدة كل من الحاج احمد وفاروق والدكتور محمد حسان

التي وافتها المنية صباح امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الموافق ١٩٩٨/٨/٦ من مسجد قرطبة الزرقاء حي الزواهرة

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج أحمد حسان الكائن في حي الزواهرة الزرقاء قرب مسجد قرطبة الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

سحاب/ بمزيد من الحزن والاسى تنعى

عشيرة الحسانه عامة

فقيدتهم المرحومة

خيرية حسين حسونه

ام رافت

زوجة عبد الهادي حسونه

عن عمر يناهز ٥٠ عاما

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في سحاب مقابل مجمع الباصات

كــل نفــس ذائقــه المــوت

نعي

نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام وامين عام وزارة الاعلام وموظفو الوزارة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

رتيبة خليل ابراهيم ازمقنا

والدة زميلهم السيد سامي النجار

ويتقدمون الى انجال الفقيدة واهلها وذويها بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل النجار وآل ازمقنا من لفتا بالضفتين والخارج المرحومة

الحاجة رتيبة خليل ابراهيم ازمقنا

زوجة الشيخ صالح النجار

ووالدة الشيخ سامي النجار

التي انتقلت الى جوار ربها فجر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها راضية مرضية في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال مساء من يوم امس الخميس وحتى مساء يوم السبت في جمعية لفتا العربية ـ جبل الحسين شارع الرازي طريق مدارس الفرير فوق صيدلية الطاهر وللنساء في منزل ابنها الشيخ سامي النجار / الجبل الاخضر حي العماوي قرب مكتبة العلا

انا لله وانا اليه راجعون

هاتف الجمعية ٤٦٤٨٧١٦ هاتف المنزل ٤٣٩٦٦٠٠

ذكرى مرور عام

على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم المهندس

فوزي سليم فوزي عريقات

الى روح فقيدنا الغالي في ذكرى رحيله

أتاك الموت يا ولدي بغتة وتركت في القلب حسرة ولوعة، وفي العين دمعة، وفي الصدر أسى، وفي النفس ألم، أتاك الموت وأبى الا ان يكون نهاية الحلم، وبداية الاحزان ومعايشة الفجيعة المرة، فلقد رحلت معك الابتسامة وبقي الحزن، ورحلت معك السعادة وبقي الانكسار، صغر كل شيء امام موتك الا الحزن، سنبقى نبكيك يا ولدي لعظم فراقك ولن ننسى صورتك البهية وذكراك الطيبة وستبقى في الاذهان كما كنت ابنا بارا وأخا وفيا.

داهمك الموت في الغربة حيث كنت بعيدا عنا ولكنك الآن ابعد، فما اصعب ان نقول وداعا لابن لم يمهله هادم اللذات في ريعان شبابه، فلله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى.

وفي غمرة احزاننا لا نملك الا ان نتذكر قول الله تعالى «الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، كما نتذكر قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند موت ابنه ابراهيم حيث قال: «ان العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول الا ما يرضي ربنا، وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون».

نبتهل الى المولى العلي القدير ان يتغمدك بواسع رحمته ويسكنك فسيح جناته مع الصديقين والابرار والى دار الخلود، كما نسأله جل وعلا ان يجمعنا بك في مستقر رحمته، اللهم يا عزيز نسألك ان تغفر لولدنا، وان تكرم نزله، اللهم وسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد اللهم نقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اللهم ابدله دارا خيرا من داره واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار... انك سميع مجيب.

رحمك الله يا فوزي، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

انا لله وانا اليه راجعون

والداك واخوانك واخواتك

نعي فاضلة

زيتا - طولكرم / ينعى آل ابوحمدة / الحوامدة وآل كتانة في الضفتين

وفاة المرحومة الحاجة

شريفة ذياب كتانة

ارملة المرحوم محمد عبدالرحيم ابوحمدة

ووالدة عبداللطيف وفخري ابوحمدة

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس في زيتا / طولكرم عن عمر يناهز الثمانين عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي زيتا في مدينة اربد : الحي الشرقي - مقابل مدرسة فاطمة الزهراء الشاملة.

والنساء في منزل ولدها عبداللطيف (ابواياد) في الحي الشرقي - شارع المجد - جنوب مسجد بلال ولمدة ثلاثة ايام بعد الظهر.

نعي وجيه فاضل

عشيرة زيد عامة وآل ابو اسماعيل خاصة واقرباؤهم وانسباؤهم في قلقيلية والخارج

ينعون بمزيد الحزن وجيه عائلتهم المرحوم

محمد عبدالله العلي

(ابوعبدالله)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية عن عمر يناهز الثمانين عاما

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابن اخته (محمد علي) محمود عبدالحافظ (ابومالك) الكائن في جبل النصر/ قرب البريد يومي الجمعة والسبت بعد صلاة العصر الموافق ٨/٧ و ٨/٨

نعي فاضل

حسان جمال ابوساره وعائلته

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

محمود هاشم نجم

ويتقدمون من آل نجم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

سلطان محمود بني ياسين

يتقدم من ابناء عمومته باصدق مشاعر الحزن والمواساة بوفاة فقيدهم المرحوم

علي محمد عبداللطيف بني ياسين

«ابو عبدالمهدي»

سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى

عشائر الغساسنة كافة وعشيرة المبيضين وعشيرة ابو رمان بخاصة

المرحومة الحاجة

جليلة الحاج علي ابو رمان (ام صالح)

زوجة ممدوح سالم المبيضين

والتي انتقلت الى رحمته تعالى فجر امس الخميس

تقبل التعازي في منزل زوجها ممدوح في جبل القصور - شارع الاميرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة الطيطي من عراق المنشية في الضفتين

تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج محمود محمد شحادة الطيطي

(ابو خالد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد مدينة الحجاج الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في منزل اخيه الحاج جبريل الطيطي الكائن في مخيم حطين - باب الحديد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو دائرة المكتبة الوطنية

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

زليخة قريش زير تتر

والدة زميلهم السيد محمد خير رجب

ويتقدمون من السيد محمد خير رجب وآل بشقبج والحاج حسن وتتر باحر العزاء ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات والتعازي

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

انتقل الى رحمته تعالى

عمان ـ المرحوم عقل زيدان حمد

ـ تقبل التعازي في جبل القصور قرب بقالة فلسطين منزل ابو هيثم

عمان ـ توفيق محمد احمد عوض الراميني

ـ تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي رامين طريق الجامعة الاردنية وللنساء في منزل شقيقته ام نهاد في صويلح

الزرقاء ـ الحاج طالب محمود الخطيب/ ابونبيل

ـ تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه احمد شارع امنة قرب مسجد يونس الزرقاء وللنساء في منزل شقيقه

ياجوز ـ عيسى محمد ابراهيم شتات

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الكائن في طريق ياجوز

معان ـ رائد محمد سعيد العبيسات

ـ تقبل التعازي للرجال في ديوان ال عليان وللنساء في منزل شقيقه ـ سطح معان

ياجوز ـ ندية جابر ابومرتضى

تقبل التعازي بديوان اهالي بيت دجن/ ياجوز وللنساء بمنزل اخيها في طبربور قرب منطقة طارق

الرصيفة ـ القاضي محمود فؤاد المصري

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه الحاج معروف في الرصيفة

عمان ـ محمود هاشم نجم

تقبل التعازي للنساء وللرجال في منزل المرحوم الكائن قرب مسجد القواسمي بعد مبنى وزارة الداخلية

الزرقاء ـ عائشة عبدالكريم عرابي الشعار

تقبل التعازي في ديوان اهالي سفارين الكائن في حي رمزي وللنساء في بيت المرحومة في حي برخ بالزرقاء

الزرقاء ـ مسلم مصطفى احمد حمبوز ـ ابوسعيد

تقبل التعازي في الزرقاء نهاية شارع الامير نايف مقابل صيانة فريح

عمان ـ رويدة حسن عبدالله زيدان

تقبل التعازي في بيت العائلة الكائن بجبل عمان

عمان ـ سميحة صابر محمد البرباوي

تقبل التعازي في رابطة اهالي حلحول جبل الحسين

عمان ـ الحاجة فاطمة محمد رباح/ ام محمد حجير

ـ تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها والكائن في الجبيهة قرب دوار الجبيهة باتجاه ابو نصير

الزرقاء ـ عائشة محمود الحاج غبن العجلوني/ ام موسى

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها الكائن في حي معصوم بالزرقاء

عمان ـ حسين يوسف البيطار / ابوعثمان

تقبل التعازي في منزل المرحوم في بيادر وادي السير حي الكرسي شارع الشعب قرب المؤسسة العسكرية الاستهلاكية

الرمثا ـ عمر ابراهيم بركات الدرايسة

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه الكائن في طريق الطرة وللنساء في منزل والد المرحوم على نفس طريق الطرة

ياجوز ـ الحاج فهد محمد برجس الشواربة

ـ تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في عين رباط طريق ياجوز

اربد ـ بشير سليمان عبدالله مساعدة

ـ تقبل التعازي في ديوان عشيرة المساعدة/ زمال

ام نوارة ـ تمام عبدالفتاح الكوني

تقبل التعازي في منزل صهرها الكائن في ام نوارة/ منارة ٢ مقابل سوبر ماركت ابوحسين بجانب مدرسة العز بن عبدالسلام الثانوية للبنين

عمان/ زليخة قريش زير تتر

ـ تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في بيادر وادي السير خلف بنك القاهرة

مشيرفة الرقاد ـ فليح عيادة الرقاد

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مشيرفة الرقاد

لواء الكورة/ نفل محمود سليم خطايبة

ـ تقبل التعازي في ديوان عشيرة ال خطايبة/ زمال عمان ـ موسى نمر محمد العباسي ـ تقبل التعازي في جمعية سلوان للتنمية الكائنة في الدوار السابع للرجال وللنساء في منزل اخيه الكائن في جبل التاج

(لله ما اعطى ولله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار)

انا لله وانا اليــه راجــعــون

مقالات

شعاع

سليمان نصيرات

نحو مشروع نهضوي ديمقراطي.. المراجعة والتقويم

لقد اثرت الظروف الاجتماعية والسياسية التي اكتنفت المنطقة العربية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين وطبيعة التحديات التي واجهتها امتنا العربية بسبب ظروف الاحتلال الاجنبي والاستعمار وانتشار الفقر والمرض والجهل على طبيعة نشوء الحركة القومية العربية وحددت الى درجة كبيرة مساراتها واهدافها التي كانت تتركز على تحرير الوطن العربي وتوحيده في دولة واحدة.

ان وقوع الجناح الشرقي للوطن العربي تحت نير الحكم التركي قد حدد شكل الخطاب القومي في ذلك والذي بدأ يأخذ شكل مقاومة محاولات التتريك وطمس الهوية العربية من خلال محاولات الاصلاح من الداخل ومن ثم الثورة والبحث عن الاستقلال وتاكيد الذات. اما في الجناح الغربي من وطننا العربي والذي كان يخضع للاستعمار الانجليزي والفرنسي والايطالي، فان الخطاب القومي قد اتخذ شكل مقاومة الاستعمار الغربي بكل اشكاله وصوره ولم يكن هناك ظهور واضح في هذا الخطاب بالنسبة لموقعه من الحكم التركي وسلوكياته في مشرق وطننا العربي. وبناء عليه فقد كان هناك اكثر من خطاب عربي واعتمادا على طبيعة الخطر ونوعية التهديد فان الصورة الامثل والواضحة كخطاب قومي فكري وتطبيقي كان انطلاقة الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ولقد تبعت الحركات القومية التي ظهرت لاحقا الخطاب القومي لهذه الثورة واستلهمت شعاراتها واهدافها.

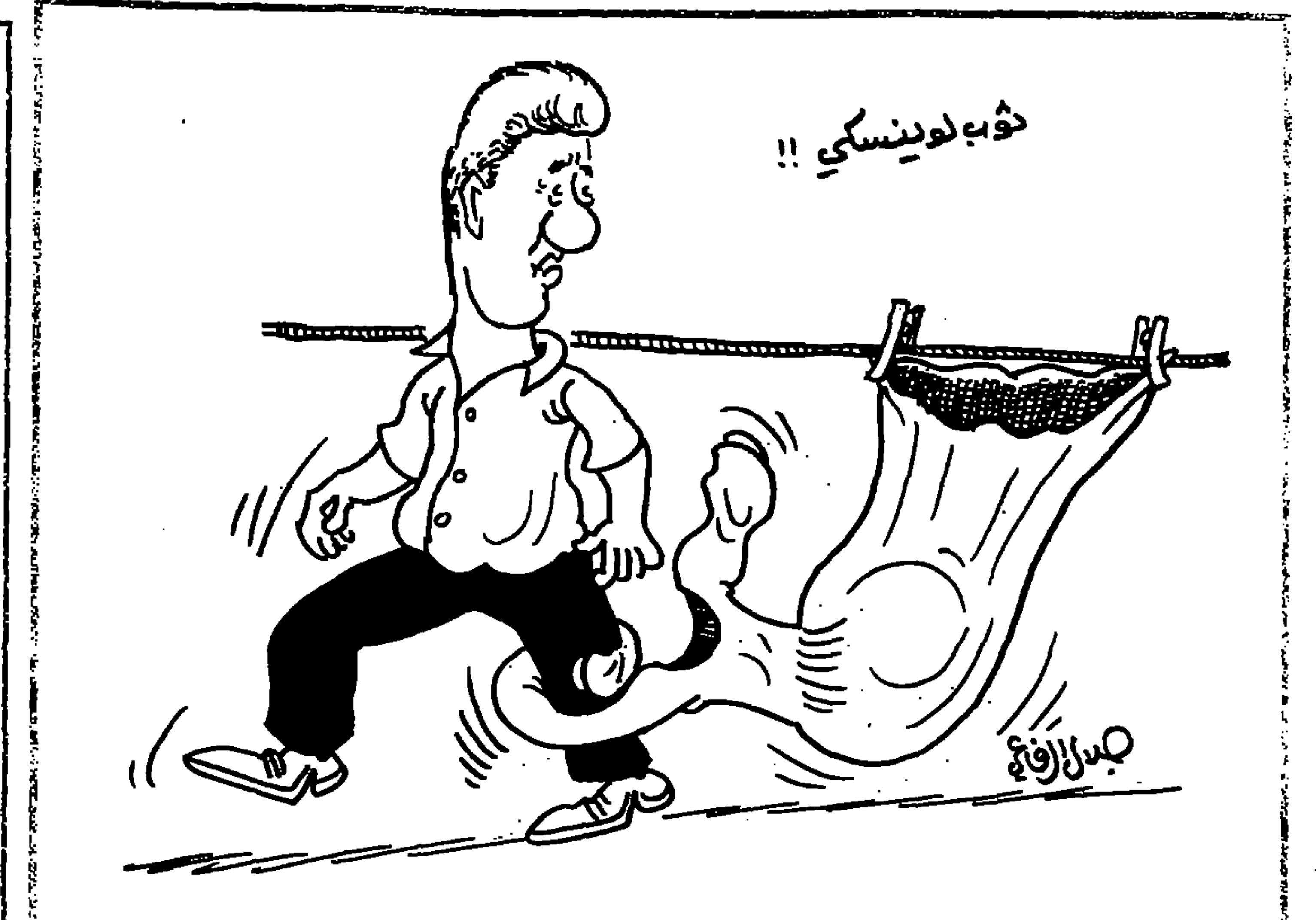
من المعروف ان اي خطاب فكري او سياسي هو نتاج للظروف والتحديات والقوى والامكانات المتوفرة في ذلك الوقت وحيث ان الاوضاع المحلية تتغير اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا والاوضاع الاقليمية والدولية دائمة التغير. فما يمكن ان يصلح كخطاب في الخمسينيات قد لا يكون صالحا في السبعينيات وما هو صالح في السبعينيات قد لا يكون صالحا في نهاية التسعينيات. وهذا يفرض على المفكرين والمثقفين والسياسيين العرب ان يداوموا على مراجعة اسس ومرتكزات الخطاب القومي العربي لمعرفة مدى انسجامه واستجابته للتحديات والظروف العربية والمتغيرات الاقليمية والدولية وبعكس ذلك فاننا قد نجد انفسنا وقد تجاوزتنا الاحداث والمتغيرات واننا نعيش في اقفاص فكرية مغلقة صنعناها بجهلنا لما يجري حولنا وتجمد اطرنا الفكرية.

ان الخطاب القومي يجب ان يتحول الى خطاب ديناميكي وعملي ينسجم مع الواقع والتحديات والامكانات المتاحة وهذا يحتاج الى احداث ثورة في الفكر والمفاهيم وان استمرار اجترار ما رسمه او قاله او نظّر له فلان قبل نصف قرن بعد حالة من التجمد والتحجر الفكري فالآراء والافكار والاقوال ليست الا اجتهادات مبشر في ظروف معينة وبيئة محددة ومحكومة بتلك الظروف وطبيعة الاخطار والتحديات لقد بقي الخطاب القومي رائجا وسائدا وبعد تشكيل الدولة القطرية العربية. وذلك لان الدولة القطرية التي تشكلت والحدود التي رسمت لها قد وضعت من قبل الدول الاستعمارية وعليه فان الدولة القطرية بقيت حالة غير مستقرة في نظر اصحاب الخطاب القومي واعتبرت محطة مؤقتة للانتقال منها الى حالة الوحدة العربية المأمولة والتي كانت تمثل محور وجوهر الخطاب القومي الحديث. وعليه فان الحدود القطرية بقيت مرفوضة كما ان الهويات القطرية عدت من وجهة نظر هؤلاء المفكرين هويات تمزيقية ولم تحظ بالاحترام والقبول.

لقد وجد المجتمع العربي الذي لم يشكل دولة خاصة به منذ مئات السنين نفسه ينتقل نظريا وبشكل سريع من الهوية القبلية او الاقليمية الى الهوية القومية متجاوزا او متجاهلا او متحديا الاطار الوطني للهوية، في حين انه عمليا كان يعيش داخل دولة وطنية تحاول ان تتلمس طريقها وتبرز خصوصيتها، وهنا وقع الانسان العربي بين فكي كماشة تضغط عليه باتجاهين متضادين وهما الهوية القومية كنقيض للهوية القطرية والهوية القطرية كنقيض للهوية القومية او هكذا فهمها كل من الاتجاهين في ذلك الوقت.

لقد ادى فشل التجارب القومية وانهيارها في بعض الاقطار العربية وتراجعها عن مواقعها التي اكتسبتها ومع ضعف الهويات الوطنية وعدم استقرارها او عدم احترامها وبسبب انشغال رجال الفكر والسياسة في المسائل القومية الكبرى وعلى حساب القضايا والبرامج الوطنية المحلية المتعلقة بالحياة اليومية للشعوب العربية. لقد ادى هذا كله الى تراجع النخب السياسية وارتدادها الى خطوط الدفاع الداخلية والتي لم تكن مستقرة او متماسكة لتجد نفسها تعود مرة اخرى الى نقطة البداية وهي الاحتماء والاعتصام بالولاءات المحلية الضيقة القبلية منها والطائفية والاقليمية، ان اي تحليل للتجارب القومية والوطنية السابقة وللخطاب القومي والوطني الذي انتهج في فترات سابقة للوصول الى منطلقات واسس فكرية عملية وموضوعية يجب ان يأخذ بالاعتبار ان تبنى خطوط الدفاع الفكرية والسياسية والاقتصادية عن المجتمع العربي بالعمق وبدءا من الداخل او من الدائرة الاضيق باتجاه الدائرة الاوسع، وهذا يتطلب تغييرا جوهريا في اسلوب التفكير وفي صياغة الاستراتيجيات بحيث تنطلق من الخاص الوطني الى العام القومي وليس العكس كما كان متبعا في السابق.

وهذا الامر يعيدنا مرة اخرى الى ضرورة تحديد الاولويات للمجتمعات العربية وبشكل موضوعي وان شعار الوحدة طريقنا الى التقدم ام ان التقدم طريقنا الى الوحدة بحاجة الى مراجعة جذرية. فلا يمكن تحقيق اي شكل من اشكال الوحدة في ظروف الفقر والتخلف والجهل وان الوحدة تتطلب بناء دول ديمقراطية راسخة. ان الخطاب القومي الحديث يجب ان يتركز على ضرورة بناء مجتمعات عربية ديمقراطية متطورة وواعية لحقوقها ومسؤولياتها ضمن وحدات اجتماعية واقتصادية وسياسية متكاملة انطلاقا من مبادىء الديمقراطية وحقوق الانسان تكفل صهر الولاءات المحلية الضيقة وبناء هوية وطنية متماسكة قبل الانطلاق، الى المجال العربي الرحب، ومن هذه الهوية الوطنية المتماسكة ومن خلال المشاريع النهضوية الوطنية الديمقراطية ننطلق باتجاه تحقيق المشروع النهضوي الديمقراطية العتيد وبالوسائل الديمقراطية واعتمادا على خلق المصالح المشتركة ما بين الشعوب العربية وضمن وحدات جغرافية محددة لان ظروف تطور هذه المجتمعات لم تكن واحدة وان مستويات التطور والتحديث لم تكن متكافئة.



ماذا لو انعقدت القمة العربية بعد ان تأخرت المبادرة الامريكية وتحول لقاء واشنطن الذي كانت ستعلن خلاله الى لندن. ماذا لو اعلن العرب في تلك القمة لو انعقدت بان اسرائيل رفضت الاستمرار في مسيرة السلام وشكلوا موقفا ضاغطا على الجانب الامريكي. لنتجاوز احتمالات فشل القمة لو انعقدت ولنقل بانه كان من الممكن ان يعلن عن موقف عربي موحد. ومع قناعتنا بصعوبة التوصل الى هذا الترف العربي في الزمن الرديء، فان اسرائيل كانت ستتكبد خسارة من نوع ما في سياساتها ومواقفها. ولاجل ذلك لم يرق للاسرائيليين ان يتركوا الامور لتصل الى هذا الحد. فمنذ ظهور بوادر فشل المبادرة الامريكية تحولت اسرائيل في تعاملها مع الجانب العربي من سياسة صنع الحدث فقط الى سياسة صنع الحدث والحيلولة دون ظهور رد فعل عربي او التحكم بنوع رد الفعل هذا. لقد ظهر ذلك جليا من خلال تلك اللعبة السياسية البارعة التي ادارها الثلاثي نتنياهو وموردخاي وكهلاني، فمنذ ان ظهر بان المبادرة الامريكية تبخرت وجاء دور رد الفعل الفلسطيني والعربي عمل الثلاثي المذكور بايقاع متناغم من اجل ابقاء الاوضاع على ما هي عليه والحيلولة دون انعقاد

كلمات

د. محمد المحاسنة

ماذا يجري على المسار الفلسطيني....؟

القمة العربية او رد الفعل الفلسطيني العربي المقلق، ولقد كان ذلك من خلال ربط الجانب الفلسطيني بالأمل المبني على سراب الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية والظهور بمظهر المعاناة من جراء الازمة التي تعصف بالحكومة الاسرائيلية ان لم تتقدم محادثات السلام. واستطاع الثلاثي اياه ان يجيدوا الادوار لدرجة تدفع من يراقب الى تصديق ما يجري فعلا. لقد بدأ موردخاي بزيارة القاهرة ثم الاردن ثم لقاءات مع الجانب الفلسطيني، كان يتحرك موحيا لكل الذين قابلهم بان الانفراج هو قاب قوسين او ادنى ولولا انه خشي من المبالغة ربما لاقسم بانه لم يتبق على الامر الا ساعة او ساعتين، كانت ايحاءاته تقول بان الحل قائم او ستطير الحكومة الاسرائيلية، وكان التناغم جيدا على مستوى اسرائيل ككل حيث تعرضت الحكومة اكثر من مرة لاحتمالات حجب الثقة عنها.

افيغدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي من حزب الطريق الثالث لم يعدم المشاركة بل ربما تفوق بدوره على موردخاي وكان بطلا رئيسيا في تنفيذ سياسة اسرائيل الجديدة ورسمها من قبل، حيث كان هو وحزبه اول المهددين بالانسحاب من الحكومة اذا توقفت مسيرة السلام، ثم دخل على خط لعبة اقناع الجانب الفلسطيني بقرب التوصل الى حل لغايات البقاء ضمن الدائرة التي لا يريد الاسرائيليون للجانب الفلسطيني الخروج منها اذا تحرك وهي دائرة اوسلو فقط دونا عن تبديل آخر. نتنياهو مؤخرا اعلن تمسكه باوسلو فقط للحيلولة دون اي مبادرة جديدة او مؤتمر جديد، لأنه لا يريد العودة الى مبدأ الارض مقابل السلام الذي يزعجه وملف اللاجئين والنازحين والعودة. فبما ان اوسلو بالحالة التي وصل اليها الآن يعفي اسرائيل من مبدأ اعطاء الارض مع السيادة عليها، والغى عمليا ملف اللاجئين. فلماذا لا تبقى الامور في حدود اوسلو كما يريدها نتنياهو، ولذلك سيحاول الثلاثي والحكومة الاسرائيلية رفض اي بديل لاوسلو او انعقاد لمؤتمر دولي جديد؟

آراء

عبدالمجيد جرادات

الشأن الداخلي

يتشعب الحديث عادة عن الشأن الداخلي وقد يأخذ اكثر من مسار... ويسير باكثر من اتجاه. اذ ربما يتحدث المنتفع بشيء ايجابي بحدود ما جناه، ومن المؤكد حدوث العكس عندما تكون المواقف سلبية: وتلك طبيعة بشرية.

من هنا يأتي التركيز على الشأن الداخلي: ولهذا السبب كان جل ما وعدت به الحكومة الحالية هو «الاهتمام بالشأن الداخلي» فما هو هذا الشأن: هل هو مجمل الخدمات الاساسية التي توفرها مظلة الدولة للمواطنين؟ ام انه يشمل النشاطات الاجتماعية والفكرية والعلمية والعملية: وضرورة تطوير وتحديث التشريعات ووضع القوانين واللوائح باسلوب يوظف الطاقات باتجاه «الانتاج» الذي يصب في المصالح العليا ضمن اسس ومعايير التوازن والتناغم الاجتماعي؟

الشأن الداخلي

تشير المعايشات اليومية على المستوى الشخصي الى اننا نعتبر ان «اتقان العمل» من قبل شخص متميز باداثه هو عمل «اعتيادي» وقد لا يستحق المزيد من التركيز او الاطراء الذي قد يبدد جهد هذا الانسان: خصوصا تجاه بعض مفاهيم الغيرة او الحسد من المقربين او المنافسين، مع ان اسلوب الحوافز في مثل هذه المواقف يعتبر من ارقى الطرق التي تنمي المهارات وتكشف جوانب الابداع في العمل والتفاني من اجله.

وعندما يحصل قصور هنا او هناك: فاننا نندفع عشوائيا، وبشكل يفوت الفرصة على معرفة ما حصل: بدلا من الاتفاق على البحث عن الاسباب وتحديد هوية المسبب، ثم وضع الاحتياطات الوقائية او الاجراءات العلاجية.

نتوق للتجديد والتحديث، ومن باب البحث عن الحل الامثل او النموذجي... فقد يسافر مسؤول معين لدولة متطورة: لربما اختنا ما يناسب واقعنا، مما فيها من المظاهر الايجابية: وعندما يعود المسؤول نجده «مبهورا او ماخوذا» بما شاهد او رأى. وبدون ان نلمس اي نوع من الحماس الذي يجمع بين طموحات هذا المسؤول وافعاله التي تنفذ على ارض الواقع.

تحدثنا قبل اعوام عن اسس تشجيع المزارعين وعن ضرورة الاخذ بيد مربي الاغنام والمواشي. ولا نعلم بالضبط: ما هو تقييم او رضى معالي وزير الزراعة الذي عهدنا به الشهامة والقدرة على التفاعل الايجابي.

رؤية

د.أحمد البرصان

مارتن انديك والدولة الفلسطينية

ان اعلان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، مارتن انديك، عن معارضة الولايات المتحدة لاعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم، يعكس تماما التفكير الامريكي المؤيد لاسرائيل، والذي يعكس ان طاقم الخارجية الامريكية في خدمة نتنياهو.

ان الولايات المتحدة تبنت اسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية، عندما ورطتها بريطانيا في الشرق الاوسط، ونقلت القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة، وبسبب عجزها وضعفها. جعلت امريكا الحامية لاسرائيل، وليس سرا بان الولايات المتحدة رغم تفاوضها سرا مع المنظمة منذ زمن طويل الا انها لم تعلن الاتصال المباشر مع المنظمة والتفاوض معها الا عام ١٩٨٨ عندما لم تجد بدًا من ذلك، بعد ان شعرت ان العالم كله واوروبا حليفتها فتحت مكاتب للمنظمة في عواصمها. واعترفت بريطانيا وفرنسا بالمنظمة وانها حركة تحرر وطني لشعب مضطهد على يد العنصرية الصهيونية.

ان مارتن انديك اليهودي المتعدد الولاء، الاسترالي الامريكي الاسرائيلي، يعكس تماما ما يفكر به، فهو الاسترالي الاصل الذي شارك متطوعا في حرب اكتوبر في اسرائيل عام ١٩٧٣، ثم انتقل للولايات المتحدة لان يصبح خادما لايباك اليهودية. الذي اسست له مركز واشنطن لدراسة الشرق الادنى، وعندما فاز كلينتون بالرئاسة عيّن انديك في مجلس الامن القومي الامريكي، وحصل على الجنسية الامريكية قبل توليه المنصب باسابيع ثم انتقل سفيرا لها في اسرائيل، ثم الان الى منصب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية. ولا شك ان انديك من المقربين الى نتنياهو عندما كان الاخير ممثلا لاسرائيل في الامم المتحدة، وكان التخطيط بينهما لتعزيز سيطرة اسرائيل على الاعلام والتغلغل في الكونجرس الامريكي والادارة الامريكية.

ومع الاسف ورغم توليه منصب مساعد الوزيرة الامريكية فانه لم يتغير ويعلن كما يعلن نتنياهو انه ضد الدولة الفلسطينية وارادة الشعب

البقية ص ١٦

هموم

ياسر الزعاترة

الطيب صالح لا يفهم لغة الحداثة!!

لا اخفي شغفي بالتقاط احتجاجات بعض الكبار في عالم الابداع على تيار الحداثة وما بعدها، ذلك ان كل تلك الاحتجاجات تؤكد غياب المرجعية لهذا التيار وفشله في استقطاب الكبار الى معسكره، والكبار هنا لا تعني الجانب الزمني بل الجانب الفني والقدرة على استقطاب الجمهور ذلك الذي لا يبدو غبيا كما يصفه نقاد الحداثة وشعراؤها بل متذوقا وحساسا الى حد كبير.

اخر المحتجين على نظام الحداثة الغريب كان الروائي السوداني الكبير الطيب صالح صاحب «موسم الهجرة الى الشمال» تلك الرواية الابرز في تاريخ الابداع العربي وصاحب «عرس الزين» التي اعيد نشرها مؤخرا ضمن سلسلة (كتاب في جريدة).

وللتوضيح فان الطيب صالح لا يعيش في السودان لكي يقال انه غائب عن عالم الحداثة فهو رجل يجيد عدة لغات، ويعيش في لندن. كما عاش في عواصم غربية كثيرة ومع ذلك دعونا نسمع هذه الكلمات له في حوار اجري معه مؤخرا.

«حضرت ندوة منذ ثلاث سنوات في مراكش، وكانت كلها عن الحداثة والحداثاوية وحقيقة كان بعض الاخوة وفيهم اساتذة كبار كانوا يقولون كلاما انا لم افهمه. فرجعت الى بعض المصادر باللغة الانجليزية للناس الذين يهتمون بهم في اطار الحداثة مثل فوكو وبارت ولاكان فلقيت ان هؤلاء المفكرين الفرنسيين في الغالب لهم تركيبة حضارية يستهويها اللعب بالافكار فيخترعون شيئا ويلعبون به ثم يتركونه!

وبالطبع لا يوجد شيء كهذا عندنا من حيث المرونة الفكرية وبالتالي فقد اخذنا لعبهم على انه جد!! او بعبارة اخرى ليس عندنا معنى اللهو الابداعي والعقلي وبحيث اصبح استقبالنا لمرونة الاخرين ولهوهم على انه عقيدة فكرية او ابداعية ينبغي تبنيها!!

تنيخ كما ينيخ الجمل الى جوار ابداعات العالم وقد اصبحوا - بالنسبة لنا - او بطريقتنا في فهمهم جحيما، مثلما كان جان بول سارتر يردد الجحيم هو الاخرون».

هل يحتاج كلام الروائي الكبير الى شرح او تفصيل اكثر من ذلك.

الشاعر شوقي بغدادي له رأي مشابه كذلك، وهو شاعر سوري كبير، ومعروف على نطاق واسع في العالم العربي. يقول بغدادي في حوار معه قبل ايام «اعتقد ان ثمة ارهابا حداثيا على يد اناس لا يملكون النص الحداثي ما يسمونه النص الحداثي ليس من الشعر في شيء».

بالطبع كان مهرجان جرش فرصة لمتابعة بعض تلك الاصوات «الحداثوية»، وهي تصفع الناس بأشعارها العجيبة. ولعلنا نسأل هؤلاء عن سبب استجابتهم لدعوات المهرجانات اذا كان يقدمون نصوصا تحتاج الى (ارجيلة) وقراءة لسبع عشرة مرة كي تفهم؟!

ولن نسأل عن سر دعوتهم. فتلك معادلة اخرى يحكمها منطق الميليشيات الذي يدفع جماعة الحداثة الى المواجهة رغم عزلتهم المزمنة عن الناس!!

حقائق

ميخائيل جميعان

حيا الله لجنة انقاذ القدس

بدأت لجنة انقاذ القدس دورتها السابعة عشرة يوم الاربعاء الموافق ٢٩ تموز الماضي واختتمت اجتماعها واصدرت بيانها الختامي الذي تضمن توصياتها يوم الخميس الموافق ٣٠ تموز برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وشارك في الدورة وزراء خارجية كل من الاردن وفلسطين ومصر والسعودية والعراق وسوريا ولبنان وايران والباكستان وبنغلادش واندونيسيا والسنغال والنيجر ودعا البيان الختامي الذي يتألف من ست عشرة توصية الدول الاسلامية والعربية التي ما تزال تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى تجميدها واقفال البعثات الاسرائيلية على اراضيها.

ودعا البيان الختامي الى وجوب تضامن لجنة القدس مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها الهادف الى الزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف بها بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني عاصمتها القدس الشريف بالاضافة الى الانسحاب من مرتفعات الجولان السورية ومن الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

وحبذا لو ان الدورة السابعة عشرة للجنة انقاذ القدس تزامن عقدها مع عقد قمة عربية موسعة يحضرها كافة قادة الدول العربية بما فيها الدول العربية التي لم تكن ممثلة في لجنة انقاذ القدس لتكون توصياتها والقرارات التي ستصدر عنها نابعة من اجماع عربي واسلامي كبير وذات اثر دولي فاعل وقوي وتكون ذات وقع عنيف على اسرائيل بحيث تلزمها على الرضوخ للشرعية الدولية وتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة وتحترم الارادة الدولية دون مراوغة او تردد وتنسحب بعد ذلك من جميع الاراضي العربية المحتلة على جميع المسارات العربية والاسرائيلية.

والجدير بالملاحظة ان خطة توسيع حدود بلدية القدس والهادفة الى ابتلاع المزيد من الاراضي العربية ومصادرتها في القدس وفي الضفة الغربية هي التي حدت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القول بان عملية السلام قد ماتت ولذلك اصبح الفلسطينيون بأمس الحاجة الى ضرورة توجيه ضغوط حقيقية وفاعلة من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لارغام اسرائيل على تنفيذ جميع القرارات التي التزمت بها ووقعتها مع السلطة الفلسطينية برعاية الولايات المتحدة الامريكية غير ان اسرائيل مع الاسف الشديد ما تزال متمسكة بشروطها التعجيزية الامنية وبمطالبة السلطة الفلسطينية بالغاء البنود الواردة في ميثاق السلطة الفلسطينية الداعية الى تدمير اسرائيل حسب ادعائها.

وما تزال السلطات العسكرية والامنية الاسرائيلية ماضية في عملية اغلاق الطرق والممرات والمنافذ الالتفافية المبتدئة من مناطق الضفة الغربية والموصلة الى القدس العربية بكتل ترابية كبيرة وصخور ضخمة او بفتح حفر كبيرة وتمنع المرور من تلك المداخل ووصول المواطنين العرب الى القدس العربية.

هذا وقد قامت اسرائيل في الاونة الاخيرة ببيع املاك الغائبين في القدس العربية وما يزال نتنياهو يتحدى الولايات المتحدة ويقاوم المبادرة الامريكية ويسعى لافشالها وهو على استعداد للاشتباك مع الرئيس كلينتون ومواجهته بجسارة الامر الذي يشكل نكسة كبيرة للسياسة الامريكية ولادارة الرئيس كلينتون واضعاف فاعلية الولايات المتحدة المتعلقة بعملية السلام.

الافق الدولي

يعقوب جابر

صراحة محمودة

وزير خارجية اليونان ثيودورس بانغالوس يصعق المجتمع الدولي بين الحين والاخر بتصريحاته اللاذعة التي توحي بانه ابعد ما يكون عن الدبلوماسية واساليبها الناعمة.

ومنذ ان تسلم منصبه قبل عامين وهو يوجه هجمات كلامية انهالت المسؤولين من واشنطن الى انقرة.

لكنه بالنسبة للعديد من ابناء شعبه الذين يشعرون ان بلادهم تعامل بشكل غير عادل من قبل الدول الاكبر حجما يجد التاييد والترحيب.

واخر تصريحاته المثيرة كانت موجهة ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي وصفه «بالكاذب» لتراجعه عن الوعود التي قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية بجعل قضية قبرص الجزيرة المقسمة تحتل اولوية في سياسة الولايات المتحدة الخارجية.

وكان من الطبيعي ان يواجه هذا الاتهام الشنيع ضد رئيس اكبر دولة في العالم بسيل من الردود الغاضبة من واشنطن. غير ان الوصف اللاذع الذي اطلقه بانغالوس على كلينتون وجد صدى ايجابيا في قلوب ابناء الشعب اليوناني الذين يميلون الى الاعتقاد بان القطب الاوحد في العالم يميل الى جانب تركيا في نزاعها مع اليونان.

ومما قاله بانغالوس في سخريته من المبادرات الامريكية في المنطقة موجها كلامه الى المسؤولين في واشنطن: لقد نلنا ما فيه الكفاية من مساعدتكم وصداقتكم فتوقفوا عن العمل لصالحنا فقد شهدنا نوعية هذا العمل. نشكركم جدا فقد حصلنا منكم على ما فيه الكفاية.

وعلقت احدى الصحف اليونانية الكبرى على تصريحات بانغالوس قائلة ان هناك شيئا واحدا مؤكدا وهو انه في هذه الحالة كما في الحالات الاخرى عبر وزير الخارجية تعبيرا صادقا عما يشعر به المواطنون اليونان.

ويعتقد بعض المحللين السياسيين ان تصريحات الوزير اليوناني قد تعزى جزئيا الى خشية متنامية لدى اليونان بان الولايات المتحدة قد تنزع في وقت ما في المستقبل الى الاعتراف بالجمهورية التي اقامها القبارصة الاتراك في شمال قبرص تحت حماية قوات الغزو التركية.

ومما يعزز هذه المخاوف ان واشنطن تتردد في الضغط على تركيا لحمل القبارصة الاتراك على الدخول في مفاوضات جادة مع الجانب اليوناني لحل مشكلة تقسيم الجزيرة. وقد فشلت جميع الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة بشان قبرص بسبب ميوعة الموقف الامريكي الذي لا يبدي الحزم اللازم ازاء رفض القبارصة الاتراك التفاوض ما لم تعترف المجموعة الدولية بجمهوريتهم.

ونحن لا نملك الا ان نمتدح وزير الخارجية اليوناني لصراحته اللاذعة ونتمنى ان يكون لدى العرب وزير خارجية مماثل يتجرأ على وضع النقاط على الحروف.

اسرائيل تبيع اراضي اللاجئين وتسجل ملكيتها لليهود

□ بقلم: د. سلمان ابو سته

يعتبر المقال التالي من اهم الدراسات حول ما يجري حاليا من نهب للاراضي الفلسطينية وتحويلها من «القيم على املاك الغائبين» الى المواطنين الاسرائيليين لتصبح ملكية لهم. وقد نشر في صحيفة «الحياة» قبل ايام. ونحن في «الدستور» نرى ثمة اهمية فائقة لاعادة نشره:



نحن غافلون عن ادراك ما يدور حولنا والانشغال بالنقاش حول نسبة ٩ او ١٣٪ من الضفة. بينما تقدم اسرائيل، في الذكرى الخمسين للنكبة، على عمل لم تجرؤ عليه من قبل، وهو تقسيم اراضي اللاجئين بين المستأجرين لها من سكان الكيبوتز وبيعها لهم لاقامة شقق لاسكان المهاجرين الروس وغيرهم.

تبلغ مساحة الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨م قرابة ١٨,٦٤٣ كم٢ او ما يساوي ٩٢٪ من مساحة اسرائيل. وبلغت مساحة اراضي اليهود عند اعلان الدولة ١,٦٨٢كم٢ وهذه تشمل الاراضي المسجلة لهم واراضي وضع اليد والاراضي الممنوحة لهم بامتياز من حكومة الانتداب البريطاني. بعد الاحتلال وضعت اسرائيل الاراضي الفلسطينية تحت سلطة «دائرة املاك الغائبين» وتم استغلالها لحساب اصحابها «الغائبين» وهي هنا تعني اللاجئين الذين تركوا «اسرائيل» وتشمل كذلك المقيمين الذين هجرتهم من ديارهم الى مناطق اخرى داخل فلسطين.

وفي السنوات العشر الاولى من اعلان الدولة، حصل خلاف شديد على نهب الاراضي بين الصندوق القومي اليهودي ودولة اسرائيل اذ ادعى الصندوق ان له حقا في حيازة هذه الاراضي «باسم الشعب اليهودي في كل مكان والى الابد» بينما ادعت اسرائيل انها الاحق بذلك نتيجة بطولة ذواتها. وتوصل الطرفان الى اتفاق عام ١٩٦١ بان وضعت اسرائيل مجموعة من «القوانين الاساسية» تستقل بموجبها تلك الاراضي حسب قواعد الصندوق القومي اليهودي، تضاف اليها اراضي الصندوق وتدار كلها بواسطة «ادارة اسرائيل للاراضي» التابعة للحكومة وعلى سبيل الترضية حولت اسرائيل اراضي فلسطينية محتلة الى اسم الصندوق تزايدت حيازته من ٩٣٦كم في ايار ١٩٤٨م، الى ٣,٤٠٠ كم عام ١٩٥٦م اي حوالي ٤ مرات. وقامت «ادارة اسرائيل للاراضي» بتأجير الاراضي الفلسطينية للكيبوتز بعقد مدته ٤٩ سنة لا يسمح بموجبه التصرف بالارض الى جهة يهودية ولا يجوز لعربي في اسرائيل تأجير هذه الارض.

توزيع الاراضي

حتى حرب ١٩٦٧م، حافظت اسرائيل على هذا الوضع تحسبا لحرب جديدة او تسوية يتم بموجبها تبادل الاراضي او التعويض عنها. بعد انتصار اسرائيل في ١٩٦٧م، شعرت بقوتها. فاقدمت تدريجيا على اضافة القوانين التي تخولها تحويل الارض الفلسطينية الى ملكية الدولة المباشرة تحت ذريعة «المصلحة العامة» وطبق ذلك خصوصا على الاراضي العامة التي لم تكن مسجلة باسم افراد. وكلما انتصرت اسرائيل في حرب او وقعت اتفاق سلام مع دولة عربية، ضربت عرض الحائط بالحقوق الفلسطينية. مثلا بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد صادرت اسرائيل ارضا عربية في تل الملح شرق بئر السبع لبناء مطار دفعت نفقاته الولايات المتحدة. وعند توقيع اتفاق اوسلو ازداد النهب الاسرائيلي لاراضي ١٩٤٨م، وبدأ تطبيق خطة وضعها وزير البنية التحتية اريل شارون ووزير الزراعة رفائيل ايتان.

منذ النكبة توزعت غالبية اراضي اللاجئين على الكيبوتزات ومنذ الخمسينات وبداية هجرة اليهود الشرقيين ثم الروس، تناقص اعضاء الكيبوتز وفتر حماسهم واخذوا يهاجرون من الاطراف والحدود الى المنطقة الوسطى. وفي الثمانينات، نقص عمال الزراعة من ٦,٤٪ الى ٤,٧٪ من القوة العاملة وهجر السكان كثيرا من الكيبوتزات التي اثقلت الديون كاهلها ولم تعد مجزية اقتصاديا وبلغت نسبة الكيبوتزات الناجحة ٢٦٪ من المجموع. وهي التي تنتج ٧٥٪ من المحصول الكلي على رغم انها استغلت الارض والمياه من دون حساب وباقل التكاليف. وهبط الناتج الزراعي من ٧,٩٪ من الناتج المحلي عام ١٩٨٣م، الى ٢,٤٪ منه عام ١٩٩٤م، واصبح يمثل ٤٪ فقط من الصادرات. ولذلك فان العماد الاقتصادي والعقائدي للصهيونية، الكيبوتز هو في عداد الموتى.

خطة استيعاب المهاجرين

ووضعت اسرائيل خطة عام ١٩٩٧م، لتحويل الارض الفلسطينية الى اراض للمبان وغرض الخطة هو استيعاب المهاجرين الروس، وتفتيت الاتصال بين القرى الفلسطينية الحالية في اسرائيل، وتحويل الكيبوتز الفاشل الى قوة اقتصادية كبيرة. وفي العام الماضي صدر القرار رقم ٥٣٣ الذي يسمح للمزارعين الاسرائيليين بتحويل «اراضيهم» الى مبان مقابل حصولهم على تعويض عن نسبة ٣٠٪ من تلك الاراضي باسعار خيالية ويسمح لهم كذلك باعادة شراء جزء من تلك الاراضي بمبلغ ٥١٪ من سعرها عند التعويض. وسارع كثير من المزارعين المفلسين الى الاستفادة من هذا القرار فاصبحوا بين يوم وليلة اثرياء. لذلك حاولت الحكومة التخفيف من ذلك بتعديل القرار، فصدرت سلسلة من القرارات ٦١١ ثم ٦٢٠ ثم ٧٢٧ الذي يسمح بالتعويض عن نسبة تختلف باختلاف المكان، ثم شراء الارض بنصف قيمتها الاساسية وطالب سكان الكيبوتز بشراء ما لا يقل عن ٢٤٪ من الارض بسعر ٣,٧٥٪ من قيمتها من الاعفاء من الرسوم. وطالبوا بان تحول الارض الى ارث لهم ولاحفادهم شخصيا وهم مجرد مستأجرين لم يدفعوا اكثر من ١٥٠ دولارا في السنة كايجار بغض النظر عن مساحة الارض.

ونظرا لان الملكية الفردية تتناقض مع مبدأ الصهيونية بأن الارض «ملك للشعب اليهودي» قامت جهات صهيونية مثل الصندوق القومي اليهودي بالاعتراض على ذلك، ونبه الصندوق الى خطورة هذا الامر بان العرب قد يستطيعون اعادة شراء هذه الارض من شخص يهودي متعاون وقام بعض غلاة الصهيونية بتحطيم بيت يهودي في اللد لان صاحبه باع بيته الذي يملكه قبل هذا القرار الى اسرة فلسطينية من الجنسية الاسرائيلية. فاضطرت الحكومة الى قبول القرار وعينت لجنة برئاسة البروفيسور بواز رونين لبحث افضل الوسائل لبيع الاراضي الفلسطينية وبأي نسبة وفي اي مكان. وفي حزيران ١٩٩٧م، اصدرت اللجنة توصياتها كحل وسط بين المطالب المتناقضة. وفي مطلع العام الجاري صادقت على ذلك لجنة من مكتب رئيس الوزراء برئاسة موشي ليون.

٧٠٠ الف شقة

وبذلك اصبحت «ادارة اسرائيل للاراضي» اكبر مورد للاموال الى خزينة اسرائيل من بيع الادارة الى الخزينة مبلغ ٧٠٠ مليون دولار (من المفارقات ان اسرائيل تدعي ان كافة الاراضي الفلسطينية لا تساوي اكثر من ١٠٠ مليون دولار عند الحديث عن تعويض اللاجئين). وبموجب ذلك وضعت خطة لنقل ملكية ٧٠٠ الف شقة من الاملاك الفلسطينية الى افراد يهود. وخطط شارون في العام الماضي لانشاء ٥٠ الف وحدة سكنية تم بيع ٣٠ الفا منها. ومنذ عام ١٩٩٠م، تحول نصف مليون دونم (منها ١٤٠ الفا في الوسط) من اراض زراعية الى ارض مبان وتخطط اسرائيل لمضاعفة الاراضي المحولة الى الضعف خلال ٢٠ عاما.

ودخلت في المعركة لنهب اراضي اللاجئين ٣ شركات كبيرة للشحن تستأجر ٤٠ الف دونم من اجود الاراضي في وسط البلاد ذات الكثافة العالية وسمح لهذه الشركات الثلاث باستلام التعويض عنها وتحويل ٢٤ في المائة منها الى مبان وقدرت قيمة هذه الاراضي المنهوبة بمبلغ ٣ بلايين دولار.

تبنت الوكالة اليهودية مشروعا جديدا نشرته «هآرتس» في ١٣/٣/١٩٩٨م، يهدف الى محاصرة الفلسطينيين في اسرائيل ومنعهم من النمو الطبيعي، وتشجيع اليهود من الدول الغنية على تملك بيوت واراض في اسرائيل، حتى لو لم يهاجروا اليها او يسكنوا فيها. واوكلت الوكالة الى «ادارة الاراضي» بناء ١٢٠٠ وحدة سكنية في المناطق العربية في اسرائيل وحولها تحت برنامج اسمه «ابن بيتك» وستخصص هذه الوحدات لمهاجرين او حتى مواطنين يهود من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا وجنوب افريقيا. واكد وجود هذا المشروع رئيس دائرة اسرائيل في الوكالة اليهودية يغال يروشالمي واقترحت الوكالة اليهودية منح كل اليهود في العالم الجنسية الاسرائيلية من دون اشتراط طلبهم لهذه الجنسية او اقامتهم فيها. وبموجب ذلك يحق لاي يهودي في العالم تملك ارض او بيت فلسطيني اينما كانت اقامته.

مشروع النجوم

وتفتق ذهن اسرائيل عن انشاء طريق سريع رئيسي يوازي الساحل ويمتد داخل البلاد من الجليل في الشمال الى بئر السبع في الجنوب محاذيا لخط الهدنة مع الضفة الغربية ويخترق المناطق الفلسطينية من الجليل والمثلث الصغير، والنقب. وغرضه الواضح مصادرة مساحات كبيرة مما تبقى للفلسطينيين من اراض وتفتيت تجمعاتهم الجغرافية كما يجري تطبيقه اليوم في الضفة الغربية. وفي شباط ١٩٩٨م، تم توقيع عقد مع مجموعة اسرائيلية كندية لبناء المرحلة الاولى من هذا الطريق، الذي يبلغ طوله الكلي ٣٠٠ كلم. وهذا المشروع جزء من خطة «النجمة» التي وضعها شارون في الثمانينات، ولم يتمكن من تنفيذها حتى اليوم. وتدعو الخطة– الى اقامة مجموعات استيطانية متكاملة حول القرى الفلسطينية في اسرائيل وخنق تمددها الطبيعي. وتمت مصادرة اكثر من نصف اراضي الفلسطينيين المواطنين في اسرائيل وقطعت الخدمات عن عدد من القرى ومسحت من الخرائط بذريعة انها غير مرخصة وغير معترف بها لذلك اسست «جمعية الاربعين» للدفاع عن حقوق نحو ٤٠ قرية لا تعترف بها اسرائيل. وبدات في النقب حملة شنها ايتان وشارون على الفلسطينيين هناك لمصادرة اراضيهم وتجتاح الدوريات التابعة لوزارة الزراعة الاهالي وتقتل اغنامهم. وفي آذار ١٩٩٨م، رشت الطائرات مزارع العزازمة بالمبيدات الحشرية لقتل الزرع. ورفعت امام المحاكمة الاسرائيلية عدة قضايا لاسترجاع الاراضي التي صادرتها اسرائيل منها قضية الهواشلة والاسد وابو جابر والقرطي وابو وادي ومجلس تل السبع.

وفي ١٠/٥/١٩٩٨ قدم عضو الكنيست طلب الصانع لائحة اتهام الى الامين العام للأمم المتحدة ضد دولة اسرائيل. يذكر فيها ان اسرائيل صادرت عبر السنوات ٩٧٪ من اراضي عرب النقب وهدمت بيوتهم وقتلت ماشيتهم ومنعت عنهم المياه والخدمات الصحية والتعليمية. ويخطط شارون لاسكان ٢,٥ مليون يهودي في الجنوب. بادئا بتوطين ٧٠٠ الف بانشاء ٦ مدن تطويرية في النقب وعلى حدود خط الهدنة مع الخليل، لمنع التواصل المحتمل في المستقبل بين الضفة قريبا من الخليل وبين غزة.

نقل الملكية

واذا ما استمر الحال على ذلك، فان اراضي اللاجئين (الغائبين) ستنتقل ملكيتها بالتدريج من القيم على املاك الغائبين الى عدد كبير من الافراد والجهات اليهودية في اسرائيل والخارج. مما يجعل تحديد هويتهم ومكانتهم ووضعهم القانوني في غاية الصعوبة وتتخذ اسرائيل هذه الحجة لمنع عودة اللاجئين باعتبار ان هذه العودة ستخلق موجة معاكسة من اللاجئين اليهود. وكان الوضع السائد قبل تحويل ملكية الارض الفلسطينية الى يهود مناسبا للمحافظة على حقوق اللاجئين. اذ يمكن ان تعود حيازة الأرض من القيم على الاراضي الفلسطينية الى اصحابها بقانون واحد. وتلغى عقود الايجار مع مزارعي الكيبوتز الذين لا يملكون الارض بل يستغلونها وعددهم اليوم ١٥٧ الف شخص يستغلون ارضا مساحتها ٩٢٪ من اسرائيل هي ملك ٤,٩٠٠,٠٠٠ لاجيء وحيث ان ٨٠٪ من مساحتها فقط وان الغالبية الساحقة من الباقين تتكدس في مدن قليلة. فان اراضي اللاجئين الفلسطينيين تعتبر شبه خالية من الوقت الحالي.

لذلك فان على المنظمة والجامعة العربية والدول المتعاطفة مع فلسطين مسؤولية كبيرة في منع استمرار نهب الاراضي الفلسطينية وذلك باصدار قرار دولي على غرار الاقتراح الذي قدم للامم المتحدة عام ١٩٦٤م عندما قدم جارفز – خبير الاراضي لدى لجنة التوفيق في فلسطين – تقريره وذلك بتعيين قيم من قبل الامم المتحدة عن اراضي الفلسطينيين.

ويمكن اقتراح الخطوات الآتية:

١– الطلب الى الامم المتحدة ارسال بعثة تقصي الحقائق لتحري اوضاع الاراضي الفلسطينية واستعمالاتها وعائدها والصورة القانونية لملكيتها او استغلالها والحصول على نسخ كاملة من جميع الوثائق والخرائط الموجودة لدى الادارة الاسرائيلية للاراضي.

٢– الطلب الى الامم المتحدة اتخاذ الاجراءات المناسبة مع آلية مناسبة للتطبيق لمنع التصرف باملاك الفلسطينيين.

٣– الطلب الى الامم المتحدة تعيين قيم دائم على تلك الاملاك يقدم تقريرا الى الامم المتحدة دوريا عن اوضاعها وحمايتها الى ان تتم عودة اصحابها اليها.

اللاجئون وحق العودة.. الاطار التاريخي والقانوني

□ الدكتور محمد عبدالكريم محافظة / قسم التاريخ – الجامعة الاردنية

لم يتم حتى الآن توجه شامل فعال لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ولم تنجح المحاولات المبذولة سواء اكانت سياسية ام اقتصادية، ولم تؤد الى نتائج ايجابية، حتى يمكننا القول بان هذه المحاولات قد راوحت مكانها وفشلت في اقناع اسرائيل في التحول عن مواقفها المتعنتة الرافضة (لحق العودة) اذ ينطوي اعترافها به على الاقرار بمسؤوليتها عن نشوء المشكلة وتحمل لتبعاتها فهي لا تعتبر نفسها مسؤولة عن حرب ١٩٤٨ بل بالعكس انها ترى ان التبعة تقع كلها على عاتق الجانب العربي الفلسطيني.

كما ان المجتمع الدولي قد قابل مشكلة اللاجئين بالكثير من الاهمال وعدم الاهتمام الجدي الامر الذي ادى الى تفاقم اوضاع اللاجئين المعيشية والاجتماعية والصحية حيث بدأوا يفقدون مع مرور الزمن الامل بالعودة الى ديارهم. علما بان حل هذه المشكلة في اواخر الاربعينيات وبداية الخمسينيات كان من الممكن ان يكون اسهل بكثير نظرا لقلة عددهم بالمقارنة مع عددهم الحالي. وعلى هذا فان مشكلة اللاجئين تعتبر مشكلة حقيقية تواجه العملية السلمية الشرق اوسطية واذا لم تجد حلا حقيقيا واقعيا فان اي سلام في المستقبل سيكون هشا قابلا للانهيار. كما يبدو ان من الصعوبة بمكان ايجاد حل نهائي لهذه المشكلة في غياب الدولة الفلسطينية. لذلك فان اقامة الدولة الفلسطينية مسالة مركزية في ارساء دعائم سلام عادل.

ويأتي حق العودة في مقدمة القضايا الرئيسة التي يجب التركيز عليها ومناقشتها كونها تمثل معضلة مركزية في قضية اللاجئين فان ابرز المؤشرات والدلائل على حق العودة للاجئين الفلسطينيين في اطار القانون الدولي هو التقرير الذي اعده الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في ١٦ أيلول ١٩٤٨ والذي ادى الى اغتياله على ايدي حركة شتيرن الارهابية اليهودية حيث اوصى بـ «حق الناس الابرياء الذين اقتلعوا من منازلهم بالارهاب الجاري والنتائج المدمرة الناجمة عن الحرب بالعودة. وهذا الحق يجب ان يتم تاكيده وتنفيذه مع ضمان تعويض كاف عن الممتلكات لاولئك الذين قد لا يختارون العودة..» (١).

ومع ان برنادوت راى ان المخاوف الأمنية الاسرائيلية كانت ضئيلة الا انه اوصى ايضا بحل مؤقت يعود بموجبه الفلسطينيون غير القادرين على القتال واستثناء الرجال ممن هم في فئة سن الخدمة العسكرية القادرين على حمل السلاح. كما اوصى بان تشرف الامم المتحدة على عملية اعادة اللاجئين وتوطينهم واعادة تأهيلهم وتعويضهم. وهو ما واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة عمله بعد ثلاثة اشهر من تبني القرار رقم ١٩٤ في الدورة الثالثة المنعقدة بتاريخ ١١ كانون الاول ١٩٤٨ المتضمن للفقرة رقم «١١» المشهورة والمعدلة لكلمة برنادوت حول العودة حيث نصت على «وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود او مصاب بضرر عندما يكون الواجب وفقا لمبادىء القانون الدولي والانصاف ان يعوض عن ذلك الفقدان والضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة».

وعقب ذلك واستنادا الى القرار رقم ١٩٤ انشئت لجنة توفيق دولية لتبدا عملها فورا من اجل السعي لتحقيق السلام في فلسطين وورد في الفقرة السادسة في تحديد مهامها... تصدر الجمعية العامة تعليماتها الى لجنة التوفيق لاتخاذ التدابير بغية معاونة الحكومات والسلطات المعنية لاحراز تسوية نهائية لجميع المسائل المعلقة بينها في اقرب وقت... وجعلت الجمعية العامة تطبيق الفقرة «١١» بين المهام الرئيسة للجنة التوفيق. فقد نصت تتمة هذه الفقرة على ما يلي: «وتصدر تعليماتها الى لجنة التوفيق بتسهيل اعادة اللاجئين وتوطينهم من جديد، واعادة تاهيلهم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك دفع التعويضات».

ونعتقد بأن هذه الفقرة من اكثر ما يستشهد بها في مناقشات الامم المتحدة حتى اليوم. وقد اكدتها الجمعية العامة فاصدرت اكثر من ثلاثين قرارا رئيسا حولها تؤكد جميعها حق اللاجئين العرب في العودة او التعويض.

ولكن العرب واسرائيل نظروا بعين الشك والريبة الى هذه اللجنة. علما بأنها اوشكت ان تصل الى تسوية لمشكلة اللاجئين وذلك خلال مؤتمرها الذي عقد في لوزان بسويسرا عام ١٩٤٩ حيث اقترحت الولايات المتحدة الامريكية اعادة ما بين ٢٠٠–٣٠٠ الف لاجيء فلسطيني الى منازلهم على ان تتحمل الولايات المتحدة نفقات اعادة تأهيل باقي اللاجئين الذين كان من المفترض ان يتم استيعابهم في الدول العربية.

وبعد سلسلة من المفاوضات ابدت الحكومة الاسرائيلية استعدادا للسماح بعودة (١٠٠ الف) لاجيء الى قراهم، الا انها تراجعت عن ذلك بعد فترة وجيزة. ومنذ ذلك الحين، رفضت الحكومة الاسرائيلية مناقشة اعادة اللاجئين من الناحيتين المبدئية والعملية.

وعلى مر الاعوام الماضية استجابت اسرائيل لالتماسات فردية وسمحت لبضع عشرات من الاف اللاجئين بالعودة الى اراضيها لاسباب انسانية في اطار «لم الشمل العائلي» لكنها في الوقت نفسه رفضت عودة اللاجئين بصورة جماعية رفضا باتا.

ونتيجة لذلك بدأ هؤلاء اللاجئون يفقدون بمرور الزمن الامل بالعودة الى ديارهم كما لم تعد المساعدات المحلية والدولية تكفي لسد رمقهم واصبحوا يشعرون بالحاجة الماسة لايجاد مأوى لهم. واصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٨ كانون الاول ١٩٤٩ قرارها رقم ٣٠٢ القاضي بانشاء وكالة الغوث الدولية الاونروا وعملت الوكالة في اطار الصلاحيات المخولة لها... في حدود المساعدات والمعونات والهبات التي تتكرم بها عليها الدول المانحة. وساهم انشاء وكالة الغوث الدولية في تخفيف معاناة اللاجئين حيث تم توفير الغذاء والكساء والعناية الصحية والاجتماعية في المراحل الاولى لهم الا ان ارتفاع عدد اللاجئين ونقص تبرعات الدول المساهمة في ميزانية الوكالة ادى الى تدني مستوى الخدمات المقدمة لهم (٦).

وقد يعود هذا الى اعتقاد الكثيرين من مختلف الاطراف بان قضية اللاجئين تجد الاهتمام من جانب المجتمع الدولي من اجل تقديم الحلول المناسبة لها وفقا للقرارات الدولية وتطبيقا للمواثيق والاعراف الدولية. الا ان شيئا من هذا لم يحدث لان المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول العظمى فضل كما يبدو تجاهل المشكلة ظنا منها بان الوقت كفيل بطمس معالم الشعب الفلسطيني وقضية اللاجئين.

وفي اطار تحديد العوامل التي تساهم في ابقاء حق العودة في اذهان اللاجئين يمكن رصد جملة من العوامل نحددها بالآتي:

١– العامل السياسي والذي يتمثل في سبب الخروج «اللجوء» وعادة ما يساهم سبب الخروج في دفع اللاجيء الى العودة خصوصا اذا وجد بينهم اناس مفكرون يعملون على تثقيف الاجيال واحياء فكرة الوطن في اذهانهم والحنين اليه. فاللاجيء الفلسطيني مصمم على العودة بل عمل من اجل العودة.

٢– العامل الاجتماعي، والذي يتمثل في النظرة الروتينية للاجيء من قبل المجتمع المحلي الذي انتقل اليه. فاللاجيء الفلسطيني حتى في الضفة الغربية وقطاع غزة «والتي هي جزء من فلسطين الام» لم يندمج لان الشعب اللاجيء والعيش في المخيم يعطيان مدلولا دونيا مما ادى به الى الشعور بانه يختلف عن غيره سواء فيما يتعلق بالاملاك الثابتة وطبيعة الحياة التي تميزه عن غيره.

٣– العامل الاقتصادي والذي يتمثل في وضع اللاجيء المتدني اقتصاديا بالنسبة للمواطنين المحليين علما بان مستوى معيشة هؤلاء المواطنين المحليين منخفض اصلا كشعوب من العالم الثالث بالاضافة الى البطالة المرتفعة... حيث يدفع ذلك كله اللاجيء للمطالبة بالعودة.

وهكذا فان خمسين عاما من اللجوء لم تؤثر على رغبة اللاجيء بالعودة، وذلك بسبب السكن لمدة طويلة في المخيمات ضمن اوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية صعبة للغاية من هنا بدأ المجتمع الدولي يتجه نحو تحسين اوضاع اللاجئين في المخيمات على حساب القضايا السياسية المحيطة باللاجئين مثل قرار العودة.

مع الحياة والناس

وأولئك هم المفلحون

■ امين شنار

(ان استطعت ان لا يكون شيء في هذا الحياة الدنيا، اهم اليك من ساعتك التي انت فيها، فافعل!) ولن تفعل حتى تنجو من هم امسك الذي ان منحته قلبك طحنته بانيابه الشداد .. ومن امنيات غدك التي لن استحونت عليك مزقت وسعك وتنثرته اشلاء في كل واد .. فيما لحظتك الراهنة تمد يديها اليك، تناديك : ها قد لتيتك بكرا، فاد امانتي وارق بي .. فان اضعتني لزمتك غفلة في القلب ووهنا في النفس، ووقفت لك بالمرصاد.. وكنت حسرة عليك يوم التناد!.

نلك ما اخذ به (محمد بن يوسف الاصبهاني) نفسه : ان تستغرقه، بكليته، لحظته التي هو فيها، فلا تستبقي منه ذرة من اسى على غابر يشقيه، ولا استشراف غد يضنيه .. انما هو مرآة مجلوة تستقبل الضياء، في كل آن، وتعطيه .. وجوارح مرهفة تتلقى النأمة والهمسة من نداء الروح موقنة بان حياتها فيه ..

الا ترى اليه، فيما يحدث عنه عطاء بن مسلم : (ظل يتردد على عشرين سنة، دون ان اعرفه .. يقف بالباب، فيقول : رجل غريب يسال!.. فاجيب سؤاله، فيمضي .. حتى رايته يوما في المسجد، فسالت عنه، فقيل لي : هذا محمد بن يوسف .. فغمرتني الدهشة : كيف يملأ اسمه الافاق، وهو لا يلتفت اليه، بل يخفيه؟؟). ويسال عنه (عبدالله بن المبارك) اهل حيه جميعا، فلا يعرفه منهم احد فيعجب، وتذرف عيناه .. ويقول (من فضله لا يعرفنا).

بل . لقد شغله هم معاده عن كل ما عداه، فهو يصل به كل خطوة من خطاه .. فاذا عمره انتباهة قلب .. تتارج بطيبها، في كل لحظة دنياه.

لم يكن يلزم – فيما يشتري – تاجرا بعينه، بل يحرص على ان يبتاع حاجاته ممن لا يعرفونه .. فسئل في ذلك، فاجاب : (اخشى ان يحابيني احد، فاكون ممن يطلب دنياه بعمل آخرته!). وياتونه يوما بمال كي يفرقه على الفقراء، فيقول : من جمعه اولى بتفريقه .. وقالوا : انما جئناك لما عرفت به من فضل!.. فقال : (ليس هذا زمانا يبتغى به الفضل، هذا زمان تتبغى به السلامة فحسب!). وخلا به رجل ثري عجوز كان به معجبا، وقال له : ان لي ابنة ليس لي ابن غيرها.. ولي اراض شاسعة واموال عديدة، وقد اردت ان ازوجك ابنتي، واوصي لك بكل ما املك، فماذا تقول؟ ورد محمد بن يوسف من فوره : لو اردت هذا الامر لفعلت . لكن المال لم يكن يوما مطلبي!. قال الرجل : فما يمنعك ؟ قال : (كرهت ان يشغلني عما هو انفع لي منه!.

كالسهم مسددا الى مرماه، لا يلتفت يمنة ولا يسرة ولا الى وراء .. يخاف ان تسترقه طرفة عين، كسرة من متاع دنياه، حتى دون ان يشعر، فهو بها يهوي اسفل سافلين.. كيف، والطريق بين يديه تناديه: ان ما تنشده امامك؟ كيف.. والطريق لا يقطعه عابر بمجرد كلمة يقولها او علم يتعلمه او عمل خير ينهد اليه لحيانا، ولكن بهمته كلها وصدقه وعزمه.. على يقين منه ـــ بعد ذلك كله ـ بان عمله لن ينجيه الا ان يتغمده الله برحمته، فخوفه موصول برجائه في كل حين؟.

كم كان يشتد اساه، كلما راى صاحبا له يوشك ان تعثر خطاه، اذا اعتراه عجب او تبرجت له دنياه، فامتدت اليها عيناه!. لقي (عبد الرحمن بن مهدي) يوما، فقال له: بلغني انك جلست تحدث الناس.. فقال: وخير لي ان لا افعل؟. فقال: (بل حدث الناس وعلمهم، ولكن لتنظر اذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك!). واي نفع يرتجى من عمل يجني العجب عاجل حصاده، فلا يظل له اثر يرقى بالنفس الى طهر وصفاء، ولا امتداد يتخطى هذا العمر الى ما بعده؟.

☆☆☆

وكتب الى احد اصحابه وقد بلغه انه اخذ في شيء من التجارة: (اعلم ان التجار الذين كانوا قبلك قد ماتوا). الا يكفيه ذلك منكرا؟ كيف لا يخاف امرؤ على قلبه اذا فارقه ذكر الآخرة: ان يفسد، فتغشاه الرتابة، ثم يجلله الصدا، فلا تدخله قطرة من ضياء؟. كم كان يعجب للناس: كيف تزدهيهم حياة حيل بينها وبين بدايتها وامتدادها فهي شجرة مجتثة ليس لها قرار ولا نماء؟ يهتف بهم مترفقا يكاد يجهش بالبكاء: (كيف لا يحزن الرجل اذا سمع ان ثمة من هو اطوع لله منه، او عرفه؟) ام لا تتصدع قلوبهم الا لما يتنافسون عليه من متاع الى انتهاء.. وكبر ما هم بالغيه.. ولا يرون ذلك عجبا؟؟

يوصي لحدهم: (خذ من دنياك القوت الذي لا بد لك منه. وبادر الفوت وسل الله العون، وتزود لاخرتك وتجاف عن دنياك، واحذر متحولك من دار مهلتك الى دار اقامتك وجزاء اعمالك. فقد خاب من كان كل حظه من الله عز وجل: الدنيا.. واعلم ان الحقد والايمان لا يجتمعان في قلب.. واغتنم ساعتك لا تغفل عنها..) كيف يضيع امرؤ ساعته التي هو فيها؟ ما يدريه لعلها قبضته التي تلزمه الى ابد الآبدين؟ هل يضيعها الا منشغل عنها بحرص على ما سلف من عاجل لم يتحقق فكان حسرة.. او برغبة يخاف عليها ان تخيب، فهو بها مرتهن.. او ذنب لم تتبعه حسنة تذهبه ولا توبة تمحوه فاذا هو رين على القلب يكاد يعميه؟. ام شغلتهم انفسهم، ولحاطت بهم دنياهم فلا يسمعون؟

وتؤرقه غربته بينهم.. ويفزع بين الفينة والفينة، الى (الفضيل بن عياض).. ويلقاه، كل مرة على شوق.. ويتعانقان.. ويغلبهما البكاء.. يقول للفضيل: (الدنيا عصمة الله عز وجل او الهلاك!) فيقول: (والآخرة عفو الله او النار!). ويقول محمد بن يوسف: (ما لرى من وارد يرد علي احب الي من الموت!) ولا يتمناه.. فهو يعلم (ان بين يديه – اذا اتاه الاجل – اهوالا تفزع الانبياء والرسل!) كم كان يتوق الى الاخ الصالح الذي يقول فيه:(لعلك يقتسمون ميراثك، وهو قد تفرد بحزنك يدعو لك ولنت بين اطباق الثرى).

رأى، يوما، رجلا قد ارقه ذنبه، فهو يعج الى رحمة ربه مستغيثا تائبا، فسره ذلك، وقال له: (ما دام يحزنك ما ترى من نفسك، فقلبك حي!).

فان افاق.. رأى في كل لحظة حياة.. ممدودة الجيد على فساحة الطريق.. تزرع الآفاق.. منارة من غبطة ومن رغد.. دفاقة بالحب تمنح الرضا الى الابد..

القلب لن افاق.. اعتق النفس المكبلة.. واطلق الفطرة من عقالها.. وفطرة الانسان توق للخلود.. وانطلاق.. يرى في العمر رحلة الى السماء.. يحشد – كي ينجزها – كل الذي اوتي من وسع ومن ضياء.. كيف يرى الحياة صدفة وحفنة من الرماد.. من ابصر الكون مسخرا له، يدعوه للسجود.. لباريء الحياة.. وكل سجدة يرقى بها، في كل خطوة، لمرتقى جديد؟.

﴿الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون﴾.



ردا على تسليم عدد من عناصره في اوروبا الشرقية لمصر

تنظيم «الجهاد» يهدد بضرب اهداف اميركية

□ القاهرة – ا ف ب:

اعلن تنظيم "الجهاد" المسلح المحظور في مصر انه يعد لضرب اهداف اميركية ردا على تسليم عدد من عناصره من المقيمين في اوروبا الشرقية الى مصر، وقال بيان في القاهرة موقع باسم "المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد في مصر" يحمل تاريخ الرابع من آب الجاري "يهمنا ان نبلغ الامريكان باختصار ان رسالتهم وصلت وجاري اعداد الرد الذي نرجو ان يقرأوه بعناية لاننا سنكتبه بعون الله باللغة التي يفهمونها". واكد البيان ان "الحكومة الامريكية قامت (اخيرا) بالتنسيق مع الحكومة المصرية بالقبض على ثلاثة من اخواننا في بعض دول اوروبا الشرقية".

واضاف انه تم في هذا الاطار القبض على "الاخ الاول وشهرته طارق اثناء تواجده مع زوجته الالبانية في احدى دول اوروبا الشرقية المشهورة بعدائها للمسلمين".

واكد البيان ان التهمة الموجهة الى الثلاثة الذين لم يقدم اسماءهم الكاملة هي "المشاركة في جماعة تعلن الجهاد ضد امريكا واسرائيل بالاضافة الى التعاون مع المجاهدين في كوسوفو خارج اطار النفوذ الامريكي".

واشار البيان الى ان "هذه الجريمة تأتي بعد اقل من شهرين من القبض على الاخ المشهور بابي اسلام والاخ المشهور بابي محمود من البانيا بالاضافة الى اثنين من زملائهما المصريين في العمل". ونفى مصدر في الداخلية المصرية وجود اي معلومات بشأن تأكيدات "الجهاد".

وكانت "لجنة حقوق الانسان الدولية" وهي منظمة مقرها لندن ويديرها اشخاص متهمون بالانتماء الى تنظيم "الجهاد" اكدت في الثاني من آب ان البانيا سلمت السلطات المصرية لاربعة اسلاميين لاحدهم محكوم عليه بالاعدام غيابيا.

وقالت اللجنة في بيان ان السلطات الالبانية سلمت مصر احمد ابراهيم السيد النجار (٣٥ عاما)، المحكوم بالاعدام بتهمة الانتماء الى "الجهاد" والتخطيط لتفجير سوق خان الخليلي السياحي في القاهرة، وماجد مصطفى (٣٦ عاما)، ومحمد هدى (٣٩ عاما)، ومحمد حسن محمود (٣٢ عاما).

واتهم البيان السلطات الالبانية "بالتواطؤ مع حلف الاطلسي وادارة الاستخبارات الامريكية" لاعتقال الاسلاميين الاربعة وتسليمهم الى مصر حيث يخضعون "للتعذيب الشديد". واستنكر البيان تسليم هؤلاء الشباب الى الموت" مؤكدا انهم "كانوا يعملون في الانشطة الخيرية بطريقة رسمية في البانيا".

وقال البيان ان احمد النجار غادر مصر في ١٩٩٢. وقال البيان ان هذه "الممارسات التعسفية تعد انتهاكا صارخا لحقوق الانسان" لان القانون الدولي "يحرم ابعاد اشخاص الى بلدان يحتمل ان يكونوا فيها عرضة لانتهاكات خطيرة لحقوق الانسان". وتتبع "لجنة حقوق الانسان الدولية" للمرصد الاعلامي الاسلامي الذي يديره ياسر توفيق السري، المتهم بتأسيس تنظيم "طلائع الفتح" المنبثق عن "الجهاد". وتطالب مصر بريطانيا بتسليمها السري الذي حكم عليه بالاعدام لادانته بالتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي في ١٩٩٣. وكان لرتان بيجا المتحدث باسم وزارة الداخلية الالبانية اكد في الثالث من تموز الماضي ان ماجد مصطفى ومحمد هدى اختطفا في تيرانا على يد مجهولين قبل ذلك بيوم واحد. وجاء ذلك بعد يومين من اطلاق سراحهما اثر توقيفهما لفترة وجيزة لعدم توفر ادلة لادانتهما بتهمة الانتماء الى منظمة ارهابية بناء على معلومات تلقاها الامن الالباني من الاستخبارات الاميركية.

وحينها، توقعت المصادر التي اتهمت الشرطة الالبانية نفسها بخطف الشابين، ان يتم تسليمهما الى بلد ثالث في الرابع من تموز.

وكان المصريان يديران جمعية "انعاش التراث الاسلامي" الخيرية التي تأسست في تيرانا قبل عام.

اعلن عن قيام تنظيم "الجهاد" في اب ١٩٧٧، وهو يعد من ابرز التنظيمات الاسلامية المتطرفة في مصر وان كانت "الجماعة الاسلامية" باتت اكثر بروزا منه خلال السنوات الاخيرة.

مقتل نحو ٤٦ شرطيا وعسكريا في هجوم «للقوات الثورية» الكولومبية

□ بوغوتا – اف.ب:

اعلن رئيس بلدية لا يوريبي الكولومبية امس الاول ان ما لا يقل عن ٤٦ شرطيا او عسكريا قتلوا خلال هجوم شنته القوات الثورية المسلحة في كولومبيا على قاعدة لمكافحة تهريب المخدرات في منطقة تقع جنوب شرق العاصمة.

وقبل ذلك اعلن قائد وحدة مكافحة المخدرات الكولونيل ليوناردو غاليغو عن سقوط ثلاثين قتيلا بين رجال الشرطة والعسكريين.

واوضح ان حوالى ٥٠٠ مسلح شنوا هجومهم الاثنين الماضي على هذه القاعدة المعزولة حيث يوجد ١٩٠ عسكريا وشرطيا لمكافحة المخدرات وامتدت المعركة حتى الليلة قبل الماضية.

في حين لم تتمكن قوات الجيش من التوجه الى مكان المعركة بسبب الامطار الغزيرة ولكن مصادر مدنية تحدثت عن تدمير القاعدة كليا.

وجاء في المعلومات الاولية ان خمسين شرطيا او عسكريا قد تركوا في ارض المعركة وهم جرحى فيما اسر المسلحون القسم الباقي واقتادوهم معهم.



رئيس الشرطة الوطنية في كولومبيا الجنرال روسو جوزيه سيرانو يواسي شرطيا جرح في هجوم للثوار على قاعدة لمكافحة المخدرات. (رويترز)

مقتل ٨ مدنيين شرق الجزائر

□ الجزائر – ا.ف.ب:

اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان ثمانية اشخاص "قتلوا غدرا" ليلة امس على يد مجموعة مسلحة في منطقة البويرة على بعد ١٠٠ كلم شرق العاصمة.

واوضح المصدر ان الهجوم وقع في دوار يخلف في منطقة دشميا وان "عملية بحث ومطاردة واسعة النطاق قد بدأت للقبض على مرتكبي هذا العمل الاجرامي".

وكانت صحيفة "الاخبار" ذكرت اول امس الاول ان تسعة عناصر من مجموعات الدفاع الذاتي الذين تسلحهم الحكومة قتلوا في منطقة البويرة في كمين نصبته لهم مجموعة مسلحة.

«حدوث انفجار.. قد يمحو نصف تل ابيب من الوجود»

النفايات السامة.. تهدد اسرائيل بكارثة بيئية

□ تل ابيب – ا ف ب:

افلتت اسرائيل اخيرا من كارثة بيئية كاد يتسبب بها حريق في مكب للنفايات السامة في صحراء النقب، في وقت يحذر فيه المسؤولون عن البيئة من كارثة يشبهونها بكارثة تشرنوبيل.

وكان حريق شب الاحد في المكب المركزي الاسرائيلي المخصص للنفايات السامة في رامات هوفاف في صحراء النقب (جنوب) الا انه امكن تطويقه قبل ان يصل الى النفايات التي كان يمكن ان تسبب تلوثا خطيرا في الجو.

وقالت نحاما رونين، المدير العام لوزارة البيئة ان "المواد السامة ترسل دون رقابة منذ ثلاثين عاما الى رامات هوفاف دون ان تتم معالجتها".

وحذرت رونين بشدة من تعرض "سكان تل ابيب للخطر، بسبب قرب المكب من خزانات الغاز والنفط في غليلوت والتي يمكن ان يؤدي (انفجارها) الى محو نصف المدينة".

واضافت ان سكان حيفا يواجهون مخاطر جمة اذا ما حدث شيء "لمصافي النفط او مصانع البتروكيميائيات" في المدينة المطلة على الشاطيء.

وكان اخر حريق شب في مصافي النفط في حيفا في اذار ١٩٩٥، وفي نيسان ١٩٩٤ شب حريق في مخازن الغاز في كريات عطا، في خليج حيفا.

وفي تموز ١٩٩٧، انهار جسر صغير فوق نهر في تل ابيب خلال حفلة افتتاح الالعاب الاولمبية اليهودية وادى الى وفاة اربعة من اعضاء الوفد الاسترالي. وتوفي احد القتلى نتيجة تسممه بمياه النهر الشديدة التلوث.

وقال افتاح كرامير، المتحدث باسم وزارة البيئة، ان "التقارب المستمر بين المساكن والمصانع" في اسرائيل، حيث تعد الكثافة السكانية، لا سيما في منطقة تل ابيب، من اعلى النسب في العالم، يفاقم المخاطر.

وقال كرامير ان اسرائيل "اهملت العناية بالبيئة منذ قيامها، ونحن نعاني اليوم نتيجة ذلك".

وكان النائب العمالي ميشا غولدمان اعرب عن اسفه لعدم "التعلم من دروس الماضي" خلال كلمة القاها خلال الاجتماع الطاريء للجنة البرلمانية للشؤون الداخلية هذا الاسبوع.

وامام الكنيست، تظاهر عناصر من منظمة "غرينبيس–المتوسط" مطالبين السلطات بالتحرك. وقال اولفر بن دوف، احد قادة التحرك ان "الحادث الاخير ليس الاول في رامات هوفاف، ولن يكون الاخير".

وفي الوقت نفسه، اقترح وزير البيئة رافاييل ايتان على الكنيست التعامل مع موقع رامات هوفاف كما تم التعامل مع تشرنوبيل اي تغطيته بطبقة سميكة من الاسمنت.

واكدت دراسة اعدت العام الفائت ان التلوث يصيب السكان الذين يقيمون ضمن دائرة شعاعها عشرة الى ١٥ كيلومترا من الموقع، اي حتى حدود مدينة بئر السبع التي تضم ١٦٠ الف نسمة.

وقبل عام تم اخلاء قاعدة عسكرية مجاورة لرامات هوفاف بعد ان اشتكى الجنود من الام في الراس. وقبل شهر نقل ابراهيم الغرينوي، وهو بدوي في الثامنة والعشرين، الى المستشفى بعد استنشاقه غازات من رامات هوفاف.

وقال النائب البدوي الاصل طلب الصانع انه "من غير المقبول ان تتحول مناطق البدو الى مكبات للنفايات".

وقالت الونا ابيل، الناطقة بلسان الاتحاد الاسرائيلي للدفاع عن البيئة، ان "حادث الاحد القى الضوء على المخاطر. الا ان الخطر الحقيقي يكمن في التعرض المستمر للمواد السامة".

عبدالمجيد: ليبيا في انتظار «الموقف الرسمي» لواشنطن ولندن

□ القاهرة – ا.ف.ب:

اكد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد أمس ان السلطات الليبية تنتظر "الموقف الرسمي" من كل من واشنطن ولندن بشان اقتراح محاكمة مواطنيها المتهمين في قضية لوكربي في بلد محايد.

واكدت الامانة العامة للجامعة العربية في بيان ان عبد المجيد اكد في ختام زيارته لليبيا التي بداها الاحد الماضي ان السلطات الليبية "لا تزال على مواقفها السابقة في معالجة لزمة لوكربي وفق المقترح الذي تقدمت به الجامعة العربية ومنظمات الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي وعدم الانحياز وبخاصة محاكمة المشتبه بهما في بلد ثالث محايد".

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا اعلنتا اخيرا انهما تبحثان الاسس القانونية لمحاكمة الليبيين المتهمين بالتورط في تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) في بلد ثالث قد يكون هولندا وامام قضاة اسكوتلنديين.

وينتظر ان يؤدي الاتفاق على مجريات المحاكمة الى ايجاد حل لهذه الازمة التي ادت الى فرض حظر جوي وعسكري على ليبيا منذ ١٩٩٢.

ايران تقرر اغلاق بعض بعثاتها الدبلوماسية عصرا للنفقات

□ طهران – ا.ف.ب:

نقلت صحيفة "طهران تايمز" عن مسؤول في وزارة الخارجية امس ان ايران قررت اغلاق عدد من بعثاتها الدبلوماسية في الخارج للنفقات.

واوضح المتحدث باسم الوزارة محمود محمدي للصحيفة بالانكليزية ان الوزارة اعتمدت "خطة مهمة للتقشف لمساعدة الحكومة على خفض النفقات وزيادة فعالية" الخدمات. واوضح ان "الاولوية لخفض عدد البعثات في الخارج وتقليص عدد العاملين" في الوزارة الى ان ايران ستغلق بعثات دبلوماسية "اولا في دول لا تقيم معها علاقات ودية او تعاونا اقتصاديا كبيرا".

واضاف ان "الهدف هو خفض عبء الحكومة ومساعدتها على تعزيز الاقتصاد" مشيرا الى ان "الوزارة تعتزم بخطة التقشف هذه ان تشارك الشعب معاناته الناجمة عن تراجع اسعار النفط".

واعتبرت الاوساط الحكومية والبرلمانية ان انهيار اسعار النفط الذي يمثل حاليا ٨٥٪ من عائدات البلاد من العملات الصعبة ونصف الميزانية، قد يؤدي هذا العام الى ربح فائض يقدر بستة مليارات دولار.

وقال محمدي ان الوزارة اطلقت برنامجا لتدريب دبلوماسيين على القضايا الاقتصادية "لتحسين معلوماتهم في المجال الاقتصادي والتجاري والقانوني".

واضاف "من الضروري انعاش اقتصادنا عن طريق تشجيع الصادرات غير النفطية وجذب الاستثمارات الاجنبية. انه مجال يمكن لدبلوماسيينا ان يلعبوا فيه دورا مهما".

اختفاء مهندس نووي اسرائيلي يعمل في مفاعل ديمونه

□ القدس المحتلة ـ خاص:

قالت مصادر عبرية اعلامية ان المهندس النووي الاسرائيلي ناحوم فانتي «٤٤ عاما» من سكان مدينة اسدود والذي يعمل منذ عدة سنوات في المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة قد اختفت اثاره تماما وتقوم قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية بالبحث عنه حيث ان هناك مخاوف جادة من اختطافه بايدي اوساط معادية.

واضافت المصادر ان المهندس النووي المذكور كان قد غادر مكان عمله مساء يوم الاربعاء الماضي عائدا الى منزله في مدينة اسدود لكنه لم يصل المنزل حتى الان مما دفع بزوجته وابنائه الى الاتصال بقوات الشرطة وقد جرى التحقيق مع عدد من زملائه العاملين في المفاعل النووي في ديمونه ومع زوجته وابنائه. ومن المتوقع ان يتم تكليف المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» بالبحث عنه.

وتعتقد اوساط الشرطة الاسرائيلية ان المهندس النووي ربما يكون قد غادر اسرائيل بجواز سفر اسرائيلي مزيف..

المعارضة الأفغانية تتحدث عن انتصارات عسكرية ضد «طالبان» في اقليم بلخ

□ دوشانبي – ا.ف.ب:

اكد سفير الحكومة الافغانية في المنفى الموالية للرئيس برهان الدين رباني أمس في دوشانبي ان ثلاثة من قياديي المعارضة لحركة طالبان احمد شاه مسعود وعبد الرشيد دستم وعبد الكريم خليلي التقوا ليلة أمس في شمال البلاد لتامين التنسيق بين قواتهم.

واكد السفير سعيد ابراهيم حكمت ان الرجال الثلاثة اجتمعوا في بلدة هيرتان على الحدود مع طاجيكستان. واضاف "لقد اتفقوا على تنسيق العمل في ما بينهم بقيادة الرئيس رباني".

واكد حكمت الذي لم يتسن التاكد من معلوماته من مصادر مستقلة، ان "قوات تحالف الشمال (المناوئة لطالبان) استعادوا زمام الامور خلال ال٢٤ ساعة الاخيرة".

واكد انه "تم استرجاع بضع مناطق في اقليم بلخ بما فيها مدينة الخوي من ايدي طالبان". واضاف ان قوات التحالف الشمالي اسرت امس الاول ٥٢٠ عنصرا من حركة طالبان "بينهم باكستانيون" في محافظة قندوز واسقطت طائرة لطالبان في محافظة بادخشان واسرت طيارها.

من جهة اخرى، صرح قائد حراس الحدود الروس المنتشرين على الحدود الطاجيكية الافغانية امس في موسكو ان جميع الاجراءات اللازمة اتخذت تحسبا لتوغل قوات طالبان باتجاه الحدود الطاجيكية.

ونقلت وكالة "ايتار تاس" عن الجنرال نيكولاي بورديوجا قوله ان "هناك تهديدا حقيقيا لتوغل قوات طالبان في اتجاه الحدود". واضاف "ان حرس الحدود ينسقون بشكل دائم مع القوات المسلحة الطاجيكية".

فتوى شرعية تجيز قتل القطط في شوارع قطر

□ الدوحة ـ قدس برس:

اصدرت المحاكم الشرعية في دولة قطر فتوى تجيز قتل القطط المنتشرة في شوارع العاصمة الدوحة والتي بدأت بالازدياد بعد نجاح الحملة التي قامت بها الحكومة للقضاء على القوارض خلال السنتين الماضيتين.

وقال السيد محمد الكعبي رئيس قسم مكافحة القوارض والحشرات في وزارة الصحة ان ادارته حصلت على فتوى شرعية تجيز القضاء على القطط المتزايدة بواسطة قتلها بعد ان اتضحت مخاطرها العديدة وذلك بعد ان تم التفكير بتعقيم ذكور او اناث هذه القطط للحد من انتشارها الا انه تبين ان ذلك صعب بسبب عدم توفر الامكانات لدى الوزارة.

واضاف الكعبي ان هذه الفتوى لم يتم تنفيذها حتى الان حيث ان الامر يحتاج الى تنفيذ دقيق خاصة ان هذه القطط منتشرة في الاحياء وبين المنازل والبيوت وليس من السهل الوصول اليها.

ولهذا فان قسم مكافحة القوارض والحشرات الذي انيطت به هذه المهمة يتولى الان دراسة هذا الموضوع بدقة وتان.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
٥٩١-١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع TEL: 5686121
5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد المشتركين بالخارج
مكتب المبيعات ت ٤٦١٢٢٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨٢٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
Email: dastour@go.com.jo

29 دراسة واقع التقانات التعليمية ومستقبلها
30 سهام ابراهيم: انا ضد احتكار الفضائيات للمطربين
31 مهرجان جرش: حفل العازفات التونسيات الثاني

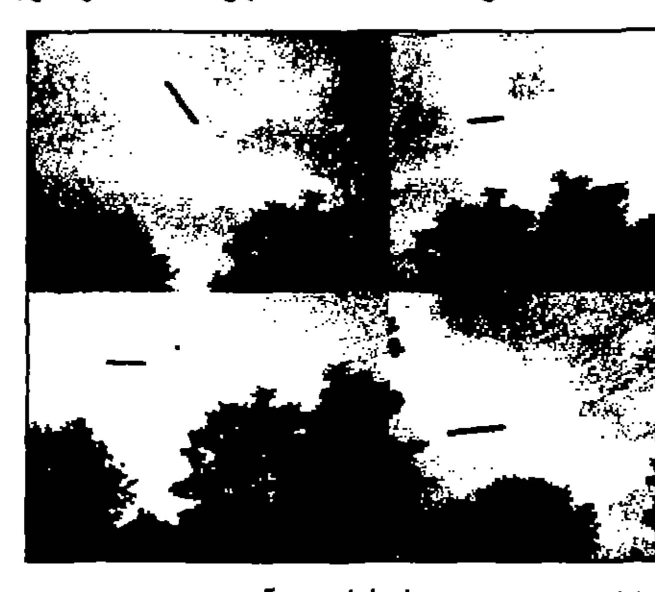
الدستور الاسبوعي
تأسست عام ١٩٦٧

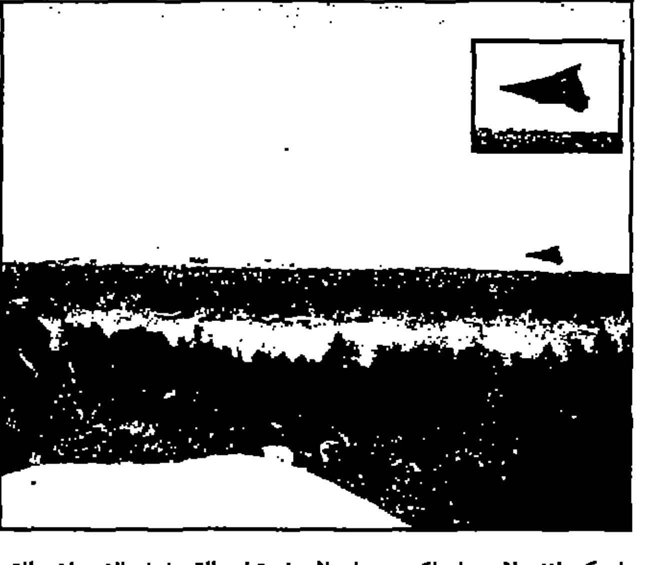
الجمعة ١٥ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٧ آب ١٩٩٨م/ رقم العدد ١١١٢٥ السنة الثانية والثلاثون/ عمان
AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 7 AUGUST - 1998, NO 11125 - VOL 32 - AMMAN

الاطباق الطائرة

لماذا درستها المخابرات المركزية الامريكية اكثر من نصف قرن؟







■ كتب محمد الظاهر
(بالتعاون مع دائرة الانترنت)

خبر صغير على شبكة الانترنت، يقودك الى دوامة دائرية لا اول لها ولا اخر

عنوان الخبر الجذاب يقول:

«دور المخابرات المركزية الامريكية في دراسة ظاهرة الاطباق الطائرة من عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٩٠»

ومتن الخبر يقول:

«الطراز البدائي الكلاسيكي لصور الصحون الطائرة، اثار جدلا كبيرا حول حقيقة وواقعية هذه الاطباق والصحون، التي بدأت تحرز قبولا شعبيا في الولايات المتحدة، وفي مواجهة ادلة كهذه، وجدت الوكالات الحكومية في الولايات المتحدة الامريكية نفسها مرغمة على قبول الادلة الحقيقية الخفية لهذه الظاهرة التي لم يستطع احد حتى الان ايجاد تفسير لها. فيما يقف الرأي العام حائرا بين انكار او قبول وجود مثل هذه الظاهرة، ولذلك، وحرصا من الولايات المتحدة على عدم ترويج معلومات مغلوطة، كتلك التي تبثها بعض المؤسسات. فقد اوعزت للوكالات الحكومية، وعلى رأسها وكالة المخابرات المركزية، من اجل تقصي هذه الظاهرة التي تدخل ضمن نطاق الامن القومي للولايات المتحدة. وقد مر الان اكثر من خمسين عاما على تلك التقصيات والاسرار الاستخباراتية، ولذلك فقد آن الأوان ان تعلن وثائقها للرأي العام».

لكن حين تدخل الى هذا العالم، تجد نفسك منقادا مغناطيسيا الى هذه العوالم السرية الغامضة، والى تلك الاحداث التي يرويها اناس حقيقيون حول ظاهرة الاطباق الطائرة، ولذلك تترك اسرار المخابرات المركزية جانبا، وتدخل في حوار مع اولئك الاشخاص الذين يروون ما حدث لهم. وبعضهم يرفق شهادته بالصور الحية التي التقطها بنفسه لهذه الاطباق. والتي ننشر بعضا منها مع هذا التحقيق الذي اجريناه حيا ومباشرا مع الاشخاص المعنيين.

افلام تلفزيونية

احدى الشبكات التلفزيونية في كوريا الجنوبية بثت في الثالث والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٩٦، صورا لجسم مضيء يطفو دون اية حركة، في الصباح الباكر من يوم الجمعة، وقد اظهرت هذه الصور الجسم وهو يتوقف في الهواء لمدة عشر دقائق ثم يتحرك فجأة ويختفي.

خبراء الصحون الطائرة في كوريا الجنوبية قالوا ان هذا الشيء يمكن ان يكون سفينة فضائية، وقد بنوا حكمهم من خلال عدم حركة هذا الشيء في السماء لعدة دقائق ثم تحركه في اتجاهات مختلفة قبل ان يختفي، ولكن معلومات سلاح الجو الكوري الجنوبي تقول انه لم يكن هناك اي برنامج للطيران في ذلك الوقت.

وقد اصابت حمى الاطباق الطائرة الساحة الكورية الجنوبية، في تلك الفترة. حيث شهدت الصحف تغطيات واسعة لهذه الظاهرة في طول البلاد وعرضها.

وفي الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٩٧، استضاف احد اشهر البرامج التلفزيونية في التلفزيون المكسيكي اشهر خبراء الاطباق الطائرة في المكسيك جايمي موسان. ليعرض شريطا للفيديو وصله في السادس والعشرين من ايلول. وقرأ الرسالة المرفقة بذلك الفيديو الذي يرينا قطعة من صورة لصحن طائر ضخم يحول حول لحدى العمارات، وقدر حجم الصحن الطائر بعشرين مترا.

التلفزيون الاسترالي هو الاخر بث في الثاني عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٧ فيديو كليب لطبق طائر يصطدم بالارض، ويبدو من الفيلم ان الصورة قد التقطت في الصحراء الامريكية، وقد وزع هذا الفيلم مجانا على المحطات، ومنع توزيعه في الولايات المتحدة الامريكية.

شهادات حية

الاف افلام الفيديو، التي تتحدث عنها شبكة الانترنت للاطباق الطائرة، جعلتنا نتوجه مباشرة الى اصحاب الشأن ليدلوا بشهاداتهم.

سيوليداد توريديفيا، عرضت علينا صورة الطبق الطائرة وقالت:

هذه الصورة التقطتها عام ١٩٩٠، بعد ان سمعت انا وابي صياح حيوانات المزرعة. والى يسار الصورة كان ابي ريكاردو وهو يركض نحو الجسم الغريب وهو يصرخ طالبا ان يترك القطيع وشأنه ولكن لسوء الحظ لم يظهر ابي داخل اطار الصورة. ولكنه ما يزال يذكر ذلك اليوم الذي استطاع فيه ان ينقذ ذلك الثور».

ويعرض علينا هيتي بلاين هذه الصورة ويقول:

هذه الصورة التقطها والدي ادوارد بلاين في ساحة المنشرة، حيث كان يعيش في ذلك الوقت، واعتقد ان ذلك قد حدث عام ١٩٢٩، وكنت وقتها في السادسة من العمر. وكان ابي في ذلك المكان. وكان يريد تصوير جناح المنشرة لسبب لا اعرفه، وبينما كان يحاول التقاط الصورة سمع صوتا مرعبا كصوت الرعد، ثم رأى شيئا ضخما جدا يتحرك في الهواء، ويمكنكم رؤية هذا الشيء في الصورة.

ويعرض علينا راؤول اسبينوزا من المكسيك هذه الصورة ويقول: «في اللحظة التي كنت لحاول فيها التقاط احدى الصور، ظهر الطبق الطائر فجأة، ولم يكن لدي الوقت الكافي لالتقاط صورة اخرى. فبعد ثانيتين من ظهوره سمعت دوي صوت».

اما كلارا من شمال غرب العاصمة الاسترالية سيدني، فان لها حكاية تروى، فهي تقول ان تجربتها من الاطباق الطائرة ما تزال تهيمن عليها. فهي تتذكر انها قد رأت طبقا طائرا لحمر اللون بحجم السيارة يحوم ويثير الغبار بينما كانت في طريق العودة الى البيت مع لخيها. فامسكت بيد اخيها وهربت وهي خائفة من المكان، لكنها ما ان وصلت الى البيت، حتى رأت طبقا طائرا اخر اكبر من الاول يهبط في الساحة الخلفية للبيت، ولم تتذكر شيئا بعد ذلك.

ولكنها تصف العديد من الاحداث الغريبة التي حدثت في حياتها بعد ذلك فتقول:

في السنوات الاولى من طفولتي جاءت الي امرأة وقالت لي انه قد وقع علي الاختيار واخذتني على ظهر سفينة فضائية كانت بانتظاري، وقد لخذتني تلك المرأة بجولة داخل السفينة التي تحتوي على غرف مليئة بالشاشات، كما اخذتني برحلة طيران ممتعة على الشاطىء القديم.

وتضيف: لقد اصبحت تلك المرأة الغريبة من اقرب المقربين اليّ. وبدأت اثق بها ثقة مطلقة، فقد كانت عطوفة ومحبة خلال تلك السنوات الاولى من طفولتي، وبعد ذلك اختفت تلك المرأة بعد ان اخبرتني انني اساعده في حماية الارض. وقد اقتنعت ان هؤلاء الناس يعملون فعلا من لجل الجنس البشري.

وتتذكر كلارا، بعد ذلك انها قد تعرضت لحدث سيء، فقد شعرت بالدم ينزف منها، وان هذا النزيف قد استمر لعدة ساعات دعا امها الى تأنيبها واتهامها بانها قد مارست الجنس مع احد الشباب، ولكن هذا الامر جعلها تصاب الرعب، فهي لا تتذكر ابدا كيف بدأ هذا النزيف وتعرف تماما انها لم تمارس الجنس مع اي انسان.

تقول كلارا: في الثالثة عشرة من عمري شعرت بتغير في جسمي، وادركت انني لا بد ان اكون حاملا. واستطيع القول ان الاعراض التي شعرت بها في تلك الوقت شبيهة تماما بالاعراض التي شعرت بها وان احامل بطفلي بيل.

وتتذكر ايضا انهم قد قاموا بانتزاع الجنين الذي زرعوه قبل شهرين من لحشائها. وتتذكر كيف كانت تصرخ، وقد شعرت بالجنون عندما اخبرها الاطباء انه يتوجب عليها ان تخضع لعملية استئصال الرحم وهي في الثانية والعشرين من العمر، خاصة بعد ان اوضح لها الاطباء ان هذه العملية ناتجة عن العديد من عمليات الاجهاض التي اجريت لها، فقد عملت عمليات الاجهاض تلك على تمزيق رحمها. وعرضت علينا كلارا التقارير الطبية.

تقول كلارا: لقد صدمت وشعرت بالغضب الشديد عندما لم يصدق احد انني لم اقم بعملية اجهاض واحدة، فقد قابلوا ذلك بآذان صماء، اما الان وبعد ان تعرضت لجلسات من التنويم المغناطيسي فقد بدأت ادرك ما الذي سبب تلك التمزقات في الرحم.

تقول كلارا، انها تحب الاطفال، وكانت تتمنى ان يكون لديها العديد منهم، ولكنها لم تنجب الا اثنين، الاول انتزع من احشائها وغاب عنها الى الابد على يد الغرباء، والثاني يعيش معها الان، وهو بيل.

كل قصة من هذه القصص تغري الانسان بالاستمرار، ولكن بما ان الحجم المتاح لنا اصغر كثيرا من مساحة الاغراء، لا بد من ذكر بعض الاستنتاجات حول هذا الموضوع، ومن اهم هذه الاستنتاجات ان اكثر المحللين لظاهرة الاطباق الطائرة هم من العسكريين المتقاعدين، كما ان الكثير من العسكريين قد كشفوا عن بعض المعلومات المتعلقة بهذه الظاهرة بعد تقاعدهم من العمل العسكري.

هناك استنتاج ثان، لا بد من الاخذ به، وهو ان اغلب القصص المتعلقة بالاطباق الطائرة، والتي تدور لحداثها في الولايات المتحدة، يتم الترويج لها في دول اخرى، ومن خلال محطات تلفزيونية غير امريكية.

والاستنتاج الثالث، ان الكثير من قصص هذه الاطباق، تم الترويج لها من خلال الطيارين العسكريين والقواعد الجوية، والرادارات التي اضفت الكثير من المصداقية على هذه الظاهرة، وقربتها من وجدان الناس.

اما الاستنتاج الرابع، فهو ان كون هذه الظاهرة على رأس جدول اولويات المخابرات المركزية الامريكية، فان هذا الامر يعيدنا الى لعبة الحرب الباردة، والتي كانت ظاهرة الاطباق الطائرة، جزءا من تلك اللعبة.

وقبل ان نختتم هذه الجولة مع الاطباق الطائرة، نحب ان نقدم لكم احداث يوم من يوميات احد المخلوقات الغريبة كما جاءت في دفتر مذكراته:

الثامنة والربع صباحا: مغادرة الكويكب من اجل العمل.

التاسعة صباحا: التحويم فوق حقل الذرة في ضواحي احدى المدن في الغرب.

التاسعة والنصف: الهبوط في الساحة الخلفية لاحد البيوت حيث تقوم احد النسوة بنشر الغسيل. واسكات نباح الكلب بنوع من الغاز المخدر.

العاشرة صباحا: صعق المرأة بمدفع ليزر او من خلال الطاقة المنبعثة من راس الاصبع وجعل جسمها يسبح في الهواء، ونقل ذلك الجسم الى السفينة الفضائية. وازالة اعضاء جسمها الداخلية دون ترك اي اثر للعملية، واعادة جسمها الى الساحة الخلفية.

الواحدة بعد الظهر: القيام بزيارة لاحد علماء الفلك، الذي يعتقد الناس انه مجنون، تداول بعض الاحاديث معه. ثم تفجيره على شكل قطع بحجم قبضة اليد بفعل حادث مجهول.

الثانية والربع بعد الظهر: النزول الى بيت وايتلي ستريبر، واخذ احد الشيكات منها.

الثالثة بعد الظهر التحويم فوق الصحراء الجنوبية الغربية.

السادسة والنصف مساء: العودة الى الكويكب، تقديم هذا الرجل بالغرباء، والاستماع الى ويندهام هيل.

التاسعة مساء: تناول العشاء مع الرجل.

العاشرة مساء: غسل الانتين، وازالة الطبقة الخارجية من الجلد. وارسال رسالة الى وكالة ناسا الفضائية، واطفاء الاضواء.

الجريمة كانت كاملة لكن القاتل المأجور أخطأ في الضحية

□ كالفي - (اف ب):

كانت الجريمة كاملة لكن القاتل المأجور اخطأ في الضحية: تلك هي القضية التي تعيشها كالفي في كورسيكا ولا يمكن تصديقها وشخصياتها هم ابن على عجلة من امره لنيل ميراثه وقاتل مأجور ومسنة قتلت خطأ.

وقد اوقف بيرنار جان (٤٧ عاما) في كاني-سور-مير (جنوب فرنسا) واتهم بانه اراد قتل والدته البالغة من العمر ٧٦ عاما ليرثها. وقد نفى ان يكون دفع اموالا لقاتل مأجور لتحقيق ذلك، لكن الرجل الذي كلف تنفيذ العملية يتهمه بذلك.

وقد اوقف جان بول مولان (٤٢ عاما) السبت بتهمة القتل ومحاولة القتل وادلى باعترافات مفصلة. وقال الرجل الذي لا يملك مهنة، انه التقى في كاني-سور-مير، جان الذي اقترح عليه عشرين الف فرنك فرنسي ليقتل والدته كاترين جان، وهي ارملة رجل كان معروفا تقيم في كالفي.

وفي العاشر من تموز وبعد ان تلقى دفعة اولى تبلغ عشرة آلاف فرنك فرنسي توجه جان بول مولان الى منزل سان فرانشيسكو في كالفي، وكانت امرأة تعمل في المطبخ. فخنقها وتأكد بواسطة سماعة طبيب ان الضحية ماتت.

الا انه تبين ان المرأة التي قتلت تدعى جيرمين بيليار (٨٥ عاما) وقريبة كاترين جان التي تغيبت لفترة قصيرة عن منزلها. وفي غياب آثار مقاومة قال الطبيب الشرعي ان الضحية ماتت بشكل طبيعي. وكانت الجريمة مثالية.

ولكن في ٣١ تموز، عاد جان بول مولان الى المنزل نفسه ولكن هذه المرة ليقتل والدة برنار فوجد نفسه وجها لوجه معها في المطبخ. وحاول ان يخنقها فانذر صراخها جارتها وفر المعتدي الذي فشل من جديد في تنفيذ الجريمة المطلوبة.

وفي اليوم التالي عثر مستأجر عند السيدة جان يعمل في الجيش الفرنسي، على رجل ثمل يحمل بندقية. فنجح في الاستيلاء عليها واطلق النار على الارض منذرا الجيران.

وتعرفت كاترين جان عندئذ على الرجل الذي اوقفته الشرطة. وبعد اعتقاله ٢٤ ساعة على ذمة التحقيق، اعترف جان بول مولان بقتل جيرمين بيليار وكشف المؤامرة.



عرض مسبق



الممثل السينمائي جورج كلوني اخذ صديقته سيلين بالتيران لمشاهدة عرض مسبق لفيلمه الجديد «بعيدا عن الاضواء» والذي يمثل فيه دور لص البنوك.

هواة منذ نعومة اظفارهم

هل كان جواز سفرك مليئا باختام المطارات والموانىء ونقاط الحدود البرية قبل ان تلتحق بالروضة لتبدأ حيات الدراسية؟ اذا كان الامر كذلك فقد يعني ذلك انك مصور منذ نعومة اظافرك.

يقول الطفل ويل دواتيت البالغ من العمر ثماني سنوات فقط وهو يفتخر ويتباهى: «لقد كنت في بطن امي عندما سافرت الى اليابان للمرة الاولى» واقمت مع والدي واخوتي في جزيرة اوكيناوا.

عاد ويل دواتيت مع شقيقته كاثي فيما قامت والدته كارين كاسموسكي بكتابة قصتها عن الحياة في اوكيناوا في شهر حزيران من العام الماضي ١٩٩٧. ويضيف قائلا «في احدى المرات قامت اميلي دوبيليت لبنة المصور» تحت الماء ديفيد دوبيليت بالسير في ردهات المطار وهي تحمل حقيبة صفر واحدة. ويقول «عندما تسافر عائلتي الى خارج الوطن نقوم انا ووالدي ووالدتي بجر عربتين مليئتين بكاميرات التصوير.

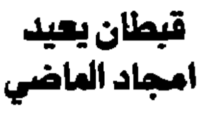
وتقول نويل جونز البالغة من العمر ٧ سنوات والتي تظهر في الصورة مع افراد من قبائل الزولو في جنوب افريقيا «انني لا احمل الكثير عندما اسافر الى الخارج، لقد سافرت مع والدي كريس جونز الى جنوب افريقيا في شهر تموز عام ١٩٩٦، وكنت اتوق دائما لمشاهدة وحيد القرن بدلا من قضاء الوقت في الالعاب المختلفة. وتقول ايضا «عندما تبدأ الدراسة تصبح البرامج معقدة ولذا فان عطلة الصيف المدرسية تعني العمل بالنسبة لمثل هذه العائلات». وتضيف قائلة «ان سنوات السفر والتنقل تعني الحصول على مهارات عملية في الحياة، سواء هواية التصوير الفوتوغرافي او السباحة او الغوص في قعر البحر. كاري ووليتسكي عندما كسرت ذراعه وهو يلتقط الصور الفوتوغرافية في المكسيك في العام الماضي ١٩٩٧ قام ابنه ياري البالغ من العمر ١٦ عاما بتأمين العلاج الطبي لوالده ثم عاد بالطائرة الى بلده. ويقول كاري «ان السفر كعائلة قد سبب لنا الفوضى بالنسبة للمدارس والاصدقاء والحسابات المصرفية الا ان الخبرات والممارسات التي اكتسبناها خلال هذه السنوات المتعددة تستحق كل ذلك.



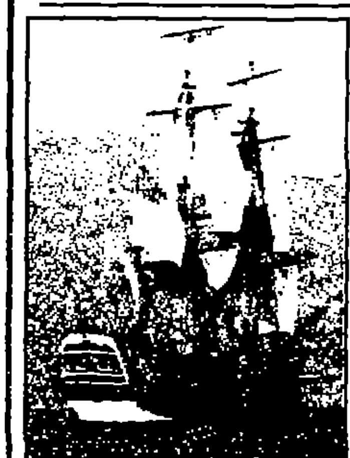
سأنجب الكثير عندما اجد الشخص المناسب

الممثلة السينمائية روزنيا كوبولد تقول انها لن تنجب طفلا اخر بعد ان انفصلت عن زوجها. وتضيف «عندما اجد الشخص المناسب للزواج فعندها ساعمل على انجاب الكثير من الاطفال لانني احبهم».

وتقول كوبولد «اريد زوجا مستعدا للسفر معي ومع طفلي، كلما دعت الحاجة».

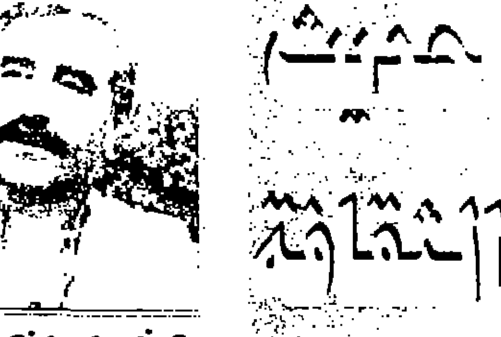


قبطان يعيد امجاد الماضي



قرر القبطان الامريكي جيمس كوك في شهر ايار الماضي القيام برحلة بحرية طويلة على ظهر سفينة من الطراز القديم. وسوف يقطع في هذه الرحلة مسافة طويلة ويزور فيها ١٦ ميناء منها موانىء بالتيمور وفيرجينيا وفيلادلفيا ونيويورك ونوروك ونيوبورت وبوسطن ونيو بدفورد.

الدستور الثقافي



● خيري منصور

اذا كـان رواد الحداثة العـرب قد اجترحـوا مشروعهم وسط استنكـار اتبـاعي قـارب الارهاب، فـان احفـادهم وجـدوا انفسهم بين ارهـابيين.. ارهاب الاتبـاع المحـافظ الـذي لا يرى بـالامكان افضـل مما كـان.. وارهاب آخر طارىء غير محسوب على الاطلاق هـو ارهاب الحداثوية المبشرة بقطيعة كـاملة مـع الماضي ومرجعيـاته كـافة.. فكرية وجمالية.. هذه المساحة الحرجة التي يبحث فيها الحفيد عن تـوازن بين جنـاحيه.. وبين الفضـاء الـذي يحلق فيـه لم تتحدد ولم تتبلـور بعد. لأنها رجـراجة.. تنحسر وتتسع جـزافـا.. والمعيـار لم يترسخ كتقليـد نقدي.. لانه هـو الآخر غالبا ما يصـوغه مزاج نشري – لا ثقافي – وحساسية نخبوية – لا شعبية–.

وطـالما زخر هـذا القرن الاخير بحـالات ممـاثلة لـدى العديـد من الشعوب.. ما ان دقت المستقبليات اجـراسها في رومـا ومـوسكـو.. خصـوصـا لـدى مـارتيني ومایاكوفسكي.. ولآخرين حتى بدأ التشكيك بكل ما انجز في الماضي يفترس اليقين.. وسرعان مـا اتسع الشك حتى شمل تـراث الانسـانية كلـه.. وسـادت العـدمية كتـوأم للعبث والـلاجـدوى عالما كـان طـالعا للتـو من حـرب مجانية خلال تلك المرحلـة التي لم تتلاش ظلالها حتى اليـوم تسـاقطت اتجاهـات بالغـة التطـرف في التبشير بمحو الماضي وانجاز قطيعـة نهائية معه.. ولم يتبق الا الجوهـري الـذي جـرّب.. وصـال وجـال لكنـه لم يغفل عـذاب البشر واشواقهم وحقهـم في التواصل والتصـادي المعرفي.

وللعرب حكاية طريفة في التعامل مع ثنائية القديم – الجديـد. لانهم لم يروا هـذا الماضي بعيونهم.. وثمـة من رأى لهم.. كما انهم لم يحدسوا المستقبل بزرقـاء يمامة جـديـدة.. بل ثمـة مـن حـدس لهم.. شأن كل التـابعين المتماهين الـذين صحـوا من سبـات قرون على بـوصلـة معطوبة.. وأدلاء مرتهنين.

وهـا نحن بين ارهـابين.. ارهـاب الاتبــاع المحصّن بـاليقين وتوثين النمـوذج الناجـز وارهـاب آخر يشهـر نزقـه.. وشكلانيته العـارية كلما اقترب منـه متسائل او محاور!

تجليات الانثى المتمردة في القصيدة النسوية العربية

نزيه ابو نضال
بحث مقدم الى ندوة جرش النقدية ١٩٩٨/٧/٣٠

لانني اشتغل منذ سنوات على مشروع حـول الرواية النسوية العربيـة تحت عنوان «صور المرأة في رواية المرأة العربية» فقد اخترت المحـور الخاص، في اطار شعر المرأة العربية الذي يتقاطع مـع هذا الشغل في الصورة الروائية، وهو يتمحور حول:

«تجليات الانثى المتمردة في الشعر النسوي العربي»

ذلك ان المحك الحقيقي للقياس ما هو نسوي فعلا انما يرتكـز اساسا على تمرد الانثى ضـد «تابـو» الجنس، اما التمردات الاخرى على تابو السيـاسة والدين، او في تناول اغراض وموضوعـات الشعر المختلفة، فإنها تلتقي فيه مع شعر الرجل، ولا يعكس خصوصيتها الانثوية.

فكـرت بـدايـة بتنـاول «تجليـات الانثى المتمـردة في الشعر النسوي الاردني» ولكن سرعان ما لا حظت ان هذا الشعــر لن يمـدني بنماذج كــافيــة عن تمرد الانثى.. فالقصيـدة النسويـة الاردنية ما تـزال في الغالب تـرتدي الحجـاب والجلبـاب الطـويل. امـا زميلتهـا القصيـدة الفلسطينية فترتدي «المـوّه» وتتصرف بمعظمها عن ذات صاحبتهـا الى ذات الوطن ومـأساة الشعب.. فكـان لا بد بالتالي من توسيع دائرة البيكار باتجاه القصيدة النسوية العربيـة علنا نجد مـا يكفي من هذا التمرد الانثـوي الذي «يمس» الشرف. وشرف المرأة كما نعلم يـراق على جوانبـه الدم وترفع رايات طهارته في صباحات الزفاف الدامية.

غير ان اختيارنـا اصطدم بعدم تـوفر الـوقت الكافي، وكذلك بعـدم توفر دواويـن الشعر النسوي العـربي مما يحول دون تقديم اجابة دقيقة عن المسألة المطروحة.. اما انا حملت عنـواني حول تجليات الانثى المتمـردة، ورحت انبش في دواوين الشـاعـرات العـربيـات عما يخدم هـذا العنوان فإن ذلك لن يقدم صورة موضوعية عن حجم هذا التمرد، بل على العكس سيقـدم صورة مضللـة. لان احدا لن يقيس نسبة حجم التمرد الى حجم الشعر..

.. ثم جاءت مغامرة الحل على نحو طريف.

لماذا لا اعتبر مــا امتلكـه في مكتبتي الشخصيــة من دواوين نسـويـة عربيـة بمثابـة عينة عشوائيـة يمكن من خلالها قيـاس مدى التمرد الانثـوي.. صحيح ان العينات العشـوائية لا تقـدم دائما نتـائج دقيقـة.. ولكن هذا هـو الاقتراح الافضل الـذي طــرحتـه على نفسي ضمن الشرط المحدد لانجاز هذا البحث.

***

في حسبـة سريعـة وجـدت في مكتبتي (٦٠) ديـوانـا لـ(٣٨) شاعرة عربية موزعة على النحو التالي:

الاردن وفلسطين (٣٥) ديـوانـا لــ(١٩) شـاعـرة. سوريـا اربعة دواوين لشـاعرتين. العـراق عشرة دواوين لسبع شـاعرات. لبنـان اربعة دواوين لثـلاث شاعـرات. مصر ديـوانـان لشـاعـرتين ثـم ديـوان واحـد لكل من: البحرين وتونس والسعودية والكويت وليبيا.

مع ملاحظـة ان هذه العينة قبلت الاشكال الشعـرية الثلاثة، اعني العمودي والتفعيلـة وقصيدة النثر.. ذلك ان هـدف البحـث يـرتكـز على المضــامين لا على الاشكـال الشعرية...

حين يـلاحظ البدوي او الفـلاح ان فرســه قد بـدأت تحمحم راغبة، فإنه يستجيب لمقتضيات الطبيعة ويبحث لفرسه عن حصان، يفضله فحلا، للقيام بالدور المطلوب.

وحين يــلاحظ الاب او الام ان الطبيعــة قـد بــدأت بالفوران في جســد ابنهما البكر فإنهما يبادران الى البحث عن عـروس له. وسيتسـامحان على الاغلب، اذا سمعـا عن مغامرة جنسية قـام بها، او أن يكون قد ألقي القبض عليه متلبسا مع الخادمة او في عتمة السلم مع ابنة الجيران.

ولكن اذا ما فارت الطبيعة في جسد البنت وتطلعت من شق الخيمة او من خصــائص النافذة، فإن الدنيـا ستقوم ولن تقعد. لقد اوصل السيد احمد عبدالجواد زوجته امينة الى حــافـة الطــلاق لانها تجرأت على الخروج من البيت لزيـارة سيدنا الحسين. فماذا كـان يمكن ان يفعل لو علم ان ابنته عيشـة تترصد من وراء المشربية مـرور الضابط الوسيم ابو شارة حمرا! «من ثلاثية نجيب محفوظ».

في حـالتنا نحن فإن حصـار جسـد المرأة هو عنـوان لحصـار كامـل تخضـع له المرأة وتسن لتقنينـه وتأبيده القـوانين والنـواميس والاعـراف والشرائع.. انـه احكـام مطبق على جسـد المرأة وعقلهـا وروحهـا، وعليهـا لا ان تخضـع له فقط بـل ان تؤمن به وتـدعو اليـه كذلك. ولان ادارة الجريمـة المحتملة هـو الجسـد فـلا بد من احكـام السيطـرة عليـه داخل معتقل الحرملك. اما اذا بـات هـذا الجسد مضطرا للخروج الى الطـريق فلا بد من تكفينه من اعلى الـرأس الى اخمص القدم. هنـاك من يغطـون الوجـه ويسـدلـون الستـائر او البرادي فـوق العيـون، وهـؤلاء ينظـرون الى من تغطي شعـرهـــا فقط وتكشف وجههـا باعتبارها خـارجة عن الأدب والاخلاق. والبعض يلجأ الى ختان الانـاث خشية من استجـابة اجسـادهن لمقتضيات الطبيعة.

ان مـا يحس بـه جسـد المرأة وتفكر بـه صـلاحيتـه باعتبـاره استجابة مشروعـة لمكوناتها الطبيعيـة يأخذ في نظر الذكر صفة الحرام والعيب، فتضطر الى السكوت عما تحسن به وترغبه. فتصبح محرومـة حتى من اللغة. وهذا المسكوت عنه هو ما تسعى قصيدة المرأة الى التمرد عليه.

القصيـدة النســوية المتمردة تقوم بـوظيفة ردم الهوة بين جسد المرأة ولغة هذا الجسد، او قل يصبح للجسد لغة تقول ذاته.. اي تعيده الى طبيعتـه الاولى التي جرت عملية مصـادرتها. ومن هنا فإن الـرجل الشرقي ينظر الى الشعر النسوي المتمـرد باعتباره فضيحـة وعيبا. فيما هـو يعيد التوازن المفقـود بين الجسد والطبيعـة بين المسكوت عنـه والمعلن.. بين اللغـة والجسـد والمجتمع، أي بين «الاثـام» الداخلية الظاهرة وبين ما هو معلن من طهارة مزيفة.

ان الشعر النسوي المتمرد، في تقـديري، يعيد صحوة العقل للرجل، قبل ان يستعيد الحقـوق الطبيعية المصادرة من المرأة.. ومن هنا، ربما، تنبع اهميته الاستثنائية.

ارى من المفيـد التنبيه بـدايـة باننا عنـد الحديث عن الشعر النســوي المتمرد على تـابو الجنس لا نقصـد ذلك النوع من الشعر الاصلاحي الدعوي الى اطلاق حرية المرأة لكي تمارس حقوقهـا كاملة كالـرجل، او في الوقوف بـوجه بعض العادات الاجرامية مثل جـريمة «غسل العار» دفاعا عن الشرف.. حيث تقتل المرأة ولا يقتل الرجل وقـد مارسا الفعل ذاته.

ومن ذلك قـول نــازك الملائكـة في قصيـدة «غسـلا للعار»:

اماه.. ولم يسمعها الا الجلاد
وغدا سيجيء الفجر وتصحو الاوراد
والعشرون تنادي والامل المفتون
فتجيب الموجة والازهار
رحلت عنا.. غسلا للعار (١)

ان المقصـود بشعر الانثى المتمردة هنا هو ذلك الشعر الذي تتجرأ فيه الشاعرة ان تقول ذاتها وتعبر عن خلجات عواطفها واحـاسيسـها الجسدية سواء كتجـربة حدثت او كـرغبة كـامنـة.. ذلك ان نقطة التفجير في اشهـار الموقف النسـوي المتمرد انما يبـدأ بالجسـد.. الجسد الـذي تمت برمجتـه على الالتزام بقـانون العيب، حتى قبـل ان تكون صاحبته قادرة على التمييز بين الحلال والحرام.

ان قائمة المحظورات تبـدأ ولا تنتهي على ألسنة ذكور العـائلـة، وحتى نسائهـا اللـواتي سبق وتمت بـرمجتهن ذكـوريـا بحيث بـاتت تتماهى مع مـوقف الـرجل.. فعلى الفتـاة ان تجلس باحتشـام مضمـومة السـاقين، وتمشي باتزان فالاهتـزاز ممنوع، وتحني رأسها وتسبل عينيها في محضر الرجال او في الطريق فالنظر الى اعلى قلة ادب، وان تخفض صـوتها فالرتفـاعه وقـاحة وهـو عورة كـالشعر والذراع، امـا الفم والعيون فمبـاحة، رغـم انها قادرة على ايحاءات الجنس وتعبيراته اكثر بكثير من الشعر والذراع.

وللبنت العاب مخصوصـة، والا باتت «حسن صبي» وكلماتها محسـوبـة. فثمـة كلمات مسمـوحـة لـلاولاد ومحرمة على الفتيـات اما العـواطف والاحاسيـس والنظر الى ابن الجيران، فـدونه خـرق القتاد.. فشرف البنت.. لمـا الولـد فليعشق ويغازل، فيشعـر الاب بالفخـار، وتتباهى الام على استحياء.

وحين تكتمل انوثـة المرأة فانها تتحول في نظر الـذكر العـربي الى مــزيج ثـلاثي عجيب مـن الام/ العشيقـة/ الخادمة ويفـرض الذكر، وفـق لوائح الممنوعـات حصـاره التام على المرأة، مرة على صورة اب وثـانية على صورة اخ وثالثة كزوج ورابعة كإبن (٢).

وفي اطار هذا القالب المحاصر الذي وضـعت فيه المرأة، باعتبارهـا جسـدا لا كائنا واعيـا، فإن التمرد الانثوي على واقع الجسـد المحـاصر شكل الهاجس الاساس ومـركـز التفجير ضد «تابو» الجنس الذي صنعه الرجل.

واذا كـانت الكتـابــة، حسب رولان بـارت، تمر عبر الجسـد، فان القصيـدة النسويـة المتمردة ستكـون هي وجسد صـاحبتها تجليا باتجاه الانفـلات والتمرد.. ذلك ان المحك الحقيقي للتمرد هو الفعل المادي بواسطة الجسد كونه المقترح الاول للحـرية، وكذلك «بوصفـه قوة انفتاح، ومـواضعة انسـانيـة قابلـة لـلانطـلاق في وجه وحشيـة الحصـار» (٣).. حصـار الجسد وحصار الانسان.

ان حصـار الذكر للمرأة لا يطـال جسدها فقط فيكفنه حيـا، ولكنـه يطـال عقلها ولغتهـا، وخـاصـة بما يتصل بالتعبير عن احـاسيسـها وعـواطفها الجنسية والـروحية. ومن هنا فإن لغــة التمرد ضد مواضعـات اللغة والعرف السـائد تشكل شرط القبـول المبــدئي في ديـوان الشعـر الانثوي المتمرد.

غير ان المجتمع البطريـركي «الابوي» العربي شـديد المحافظة والتخلف، رغم تلبيناتـه الواضحة، قد حال دون تعبير الشاعـرة عن ذاتها ولحاسيسها فكان ان اخـذ هذه العـلاقـة الثنـائية شكل صراع او ضطهـاد، ممـا اضطـر العـديـد من الشـاعـرات في ظل شروط الـزمـان والمكـان العربيين الى الاستعـانة بـالرمـوز والايحاءات والاحتيال بالكلمات الماكرة وظـلال المعاني الملغزة وانزيـاحات اللغة المواربـة للتعبير عن ذواتهن، وفي سيـاق لغــر مشـابـه تتساءل الشاعرة السورية عائشة ارناؤوط بسخرية:

«لا اعـرف اذا كنت ساراوغ مــراوغـة الثعلب امـام عشرة جلادين (٤) كي استطيع ان اقول ما اود قوله» وفي شروط وظروف اخرى قد تمتنع الكـاتبة عن التمرد او هي لا تنشر تمردها.

الشاعرة والكاتبة هيام رمزي الدردنجي لاحظت «ان هـزة رهيبة قـد حـدثت في شخصيـة الشـاعرة (فـدوى طوقان)، انها في منتصف العقد الخامس من عمرها، وهي تحس بـوجودهـا وكيانها كـامرأة.. ولا شك انها بعـد ان تخلصت من قيودهـا بموت كبـار عائلتها، وبلـوغها سن النضـج – بعـد الاربعين – استطاعت ان تتحرر مـن قيود وتقـاليد عـائلتها.. لتنطلق الى العـالم الارحب حيث الحب والحيـاة.. وان تتمتـع بهذا الحب كـامـرأة وكشــاعـرة وكانسان» (٥).

في المقابل لاحظ الـدكتور بـدوي طبانة ان الشـاعرة العـراقيــة لميعـة عبـاس عمارة قــد تجنبت حين جمعت قصـائدهـا في ديوان ان تضمنه «قصــائد الغزل العـاطفية الملتهبــــة وتجاربها في ذلك المضمار.. ذلـك انها طبعت ديوانها «الزاوية الخالية» عام ١٩٥٨ اي بعد ان تزوجت ورزقت بأربعة اطفال» (٦). ويضيف مؤيـدا ومباركا هذا الحذف بقوله «وللحياة الزوجية حقـوقها، ولحياة الامومة مقتضياتها» (٧).

(٣/١)

الشاعرة العراقيـة عاتكة الخزرجي اضطرت للتخفي بلباس بعض بطلات مسرحيـاتها الشعرية لتعبر عن ذاتها واحــاسيسهـا. كما فعلت في مسرحيتهـا «قيس وليلى»، وخصوصا في مسرحيتها الثـانية «علية بنت المهدي» التي تقول فيها:

يا حبيبي ان قلبي كافر الا بحبك
مغلق! اسراره اعيت سوى مفتاح قلبك (٨)

مثل هذا الحصـار الذي يـواجه الشعر المتمـرد لدى معظم شاعراتنا العربيات يأخـذ احيانا شكل قوة مجهولة غـامضـة تطـارد الشـاعـرة وتحول بينها وبين ان تقـول ذاتها، وهذه المطاردة تصبح موضـوعا للقصائد المتمردة نفسهـا. وقـد لاحظ الـدكتـور محمـد فتـوح احمد ان «الاحساس الجوهري الكامن وراء معظم رموز الشاعرة (نـازك الملائكـة) هو شعـورهـا الخفي بأن هنـاك قـوة مجهولـة جبارة تتعقبها. كما ان النموذج الـرمزي في كثير من قصائدها هو نموذج الانسان المطارد» (٩).

ووقفنا في الظلمة نحلم
بالموج وبالليل المبهم
والجنيات المنتقمات / يصعدن الينا في عربات (١٠)

***

المصادر والهوامش

(١) نـازك الملائكة، قـرارة الموجـة، الكاتب العربي بيروت ١٩٥٧، ص ١٥٨
(٢) للتوسـع في هذا المجـال انظر: نـزيه ابـو نضال، المرأة في الاردن بين الـواقع والطمـوح، المجلـة الثقـافيـة، الجامعة الاردنية، العدد ٣٦ آب ١٩٩٥ ص ١٦٧ – ١٧٤.
(٣) استعارة من عيده الـزهرة زكي، ولكن من سياق اخر.
انظر: الجسد يتحرر، بحث مقـدم الى مهرجان المربد الحادي عشر، بغداد، ١٩٩٥.
(٤) عـائشة ارنـاؤوط، الحريق، دار الكلمـة، بيروت، ١٩٨١، ص ٥.
(٥) هيام رمزي الـدردنجي، فدوى طوقـان، شاعرة ام بركان؟ دار الكرمل، عمان، ١٩٩٤.
(٦) الـدكتور بـدوي طبانـه، ادب المرأة العراقية في القرن العشرين، دار الثقـافة، بيروت، (ط٢)، ١٩٧٤، ص ٢٠٩.
(٧) المصدر السابق.
(٨) نفسه ص ٦٦٥
(٩) الدكتور محمـد فتوح احمد، الرمز والـرمزية في الشعر المعاصر، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٧، ص ٢٧١ – ٢٧٢.
(١٠) نازك الملائكـة، قرارة الموجة، من قصيـدة لعنة الزمن ص ٢٤.

قصائد

امجد ناصر

(...) وفي قـاعــة السفـراء تحت
سقف الصنوبر والارز في الحمراء
في قلب الهندسة الـزرقاء الحمراء
الخضراء الذهبية، اجتمع شيوخ
الثغور وفقهاء غرنـاطة والقضاة
واهل الــربــاط مع الامير وقـــد
جلست حــده امــه ملثمــة بين
العلماء والـوزراء كيما يقـــرروا
هـذه المرة حيـاة او مـوتـا اخـر
خطوة في القضية.
يـا محمــد ايها الملك انهم اشعــة
مملكتك اصغ اليهـم يـــردون على
اقوالك بكلمة واحدة: التسليم»
اراغون: مجنون النساء

الرابية

لن نعرف كم غفونا هناك
تحت ظلال رموشنا
وكم دارت بنا الارض
في كتب تداولها مفتنون عبيدون
لكننا رجعنا اخف ما نكون
ولم نجد من تركنـاهم على الابراج
يصدون رياحا من سبع جهات.
كاننا
طويلا
غفونا
والا كيف كلح الطيف
وتخفضت قمم الجبال
واحدودب الالف
كان سهم الماء الراكد بين ضفتين
طـريق شركـائنـا، عـائدين، كما
الفنا
بقامات مائلة من مبادلات الحدود
لم يعد للنخيل ما يفعله هنا
ولا لـلاغاني مـا تـزود به سفـر
الغرباء
على دراهمنا اثر من النوم
وفي اصواتنا رنة تمتصها الريح
وها نحن نعود
لنشهد مصير النجمة والغصن
ونرى الامير
خفيفا
على الارض
بســاقين من قصـب يستنهض
العاصفة
رفعناه قليلا
لتكون الـرابية التي غذتنـا اليها
مبكرين
حسرته الاخيرة
لبيكي على حجر الاذ

دارا
واترابا
ونلثمات ببكوراتهن
بيضاوات في خدر الضحى
الضوء
يفصد
جرح
الماسة
ويرد
الرقى
الى
مائدتها
الاولى
ستهيىء سعفا ليوم الجمعة
ونرش الملح على طريق الضواري
ونقف للنهار بالمرصاد كيما ينام
الفيس لخـونـا الـذي من الصبـا
جدلنا شعره
وربينـاه بين العــذارى ليكـون
اكثرنا جمالا
تحت
خائنة
العيون
قربك
البهاء شاهق
والفتوة
في اهاب ضيق
والسيف الـذي اجـلاك من مـرح
الطفولة
لامعا
يملي
على
العرش
حده
الخوذة والـرمـح يقطعـان جسر
الصرخة
ويضعنا حدا لترفع الكلمات

(ثمة على الاسوار
من
ينضح
هواء
خاثرا
بالمواعين)
نتنفس معك
وانت دليل السدى
هـــواء الاسلحـــة يهب مـن ليل
الغلبة

العاصفة
لا الحكمة
تروز النوايا
وتقيم وزنا للابراج

القوة مطمئنة لاثقالها
تتمطى في الهباء الساقط
من مراصد شاخصة الى النجوم
تشغل ما شغلت من المرافق
تمحو
وتكتب
وترث
الاختام
ابنك ايها الماثل على اكتــافنـــا
يقزعة الملك ومجازه
ممن بـــدروعهم وايقــونــاتهم
وصلوا مريرك بعد لاي
يلصقون بزيت القـربان تسبقهم
وتوطد لهم
تحالفات مشهودة في النواحي
رفعوا كـؤوس مراوغـة الليالي الى
شفاههم
وتقلبـــوا بين متـاهـــة الـــزليج
وتصور السموات
منجــــذبين الى رجـع الهمـم
وملاطفات الانفاس

(جـــدل الجبــــاة والمتكلمين
يتصادى
في ردهـة المجلس الاعلى لشـؤون
الرياح
بينما الامير، على الطنـافس يفلق
الرمان بكلتا يديه
ويرمي الاحاجي على خلصائه)
الغـالبـــون مشـوا حيثما هفهف
استبرق
وخفض جناح كاسر قاعة السفراء
يسحبهم من اطراف باسهم
حس لنـاث صغيرات صعـدن الى
العرش
ودلين اقدامهن
بيضاء
في صحاف الندى
لما
كانت
الطفولة
تنهى
وتأمر

راوا الضـوء والظل يحفظـان عن
ظهر قلب
معـارج النهـار وتقلب الاراء في
المضاجع
فنزولهم
الى
الردهات
والدواوين
يتمايلون
من
روعة
الصبا
تطامن الاقواس والقبب
اذ يستخـف الجمال ايــــــدي
الصانعين
المهارة
مخفورة
بحدودها
فوق
كل
ذي
يد
يد
وكل جبل
قمة وسفح
هكذا
اسلم
الكمال
خفيضا
وصامتا
نفسه
لمشيئة
الاصيل
الخفيفـون على الارض نزلـوا من
الطرف الاخر
وجـاء جبابـرة بـزانـات طويلـة
ارسوا قواعدهم في الاسواق
ورطنوا الاسماء
كذلك تكفلت الريح بالشعلة
والامطار باثار الراحلين
لمن اذن
بيدين اوصلنا الجبابرة الى البيت
وقدمت المفتاح
تنصب الايام فخاخها
في ارتفاع المهج
وانقطاع الانفاس؟
الندم
اب يـرسـم ابنـاءه القتلى ادلاء الى
التيه
ويلوك عشبا صامتا على رابية

قصائد

هاشم شفيق

إنشاد

لك انت
اغني في هذا الليل،
اغني لك
انت الأعزل بين جبارين
العاري تحت سماء تجريدية
لنت المركون بعيدا
في نفق منقطع
للوحدة والصمت،
غنائي اكثر صمتا،
اثقل من عزلتك،
غنائي فيه حجار مجروح
وحديد دامع
لك وحدك
في هذا الفجر ساصرخ...
انت الجالس
بين ركام الصرخات

ربما

ربما
في مكان بعيد
سيحدث ان يلتقي نهر
بفتاة تسيل على جانبيه
وتهمسه
لتذكره إنها الماء
ربما
في صباح بعيد
سيحـــدث أن تصطفي جـسدتي
وتلونه
لتقول له:
انت بعلي
فنم فوق صوتي
إذن في مساء بعيد
سيحدث ان اتامل في شجره
لأقول لها:
عانقيني وكوني لي إمراة

مفارقة

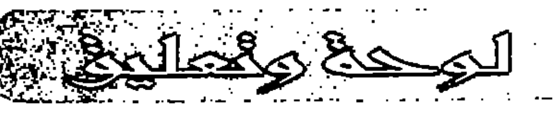
المقهى مفتوح
والزائرة الاولى
تدخله
لا احد بهذا المقهى غيري
يرتقب الضوء
المنفرج على العتبة
ينتظر البستان
يوافيه الى المدخل
فجاة
الزائرة الأولى
تدخل للبستان
وفي يدها
صحن سباغيتي
في القمم
حذاء تنس

الغائب

دعه يجيء
مرتديا زي التقي
مسربلا بالأدعية
بتعويذة نيلية،
بخرزة زرقاء، بالسبع عيون...
إنها الرقى
فاوقد له القنديل
واقتطف اسا له
ونور المكان
سوف يستريح من مناقب الناي،
سيسرد القصص
بحبكة الراثي ويدهش النقاة
حين ينقون
والرواة حين يروون
ما يفوت
دعه إذن
يجسد التقى
ويطرد الآن ثعالب الحنين
دعه يجي
يا ملكي
يا حارس الأرض
ويا راعي الشجي والصبروت

نصب المدينة

عندما كنت نصبا
من المرمر الجبلي
بوسط المدينة،
كان المنظف ياتي صباحا
ليمسح عني الغبـــار ويغسلني
بالمياه،
لكيما يزيل ذروق الحمام
وأرمدة علقت من دخان المصانع
في الحاجبين وبين الكتــــائف
والساق،
مبتسما كنت للعابرين
لبائعة الورد
والقدم الزائرة
بعضهم يأخذ اللقطة الجانبية
بعضهم يتسلقني باسما،
بعضهم يكتب الكلمات
على معطفي
ليدون شيئا عن الرحلة الأبدية
ولكنني كنت صلدا
ومكتنزا بالحجر
اسحما
ساهما في الفراغ
اقلبه ولديم النظر

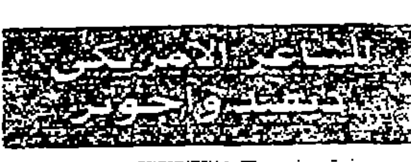




عنوان «تكوين» يتكرر كثيرا في الفن التشكيلي، وبقدر ما يكون احيانا تجسيدا لرؤية بانورامية لدى الفنان، قد يصبح مهربا من تسمية ما هو سديمي، وغامض حتى بالنسبة للفنان ذاته..

هـذه اللـوحة للفنان العراقي فـؤاد كـامل حملت عنـوان «تكوين» وهي بالفعل تجسيد لرؤيا فرغ الفنان من تشكيلها.

«مبادىء الاختفاء» و«عبر الممر»



■ ترجمة: غازي مسعود

نشر ديفيد واجونر الى الآن عشر روايات وستة عشر ديوانا من الشعر أحدثها «والت ويتمان يستحم» (١٩٩٦). حاز جائزة روث لي للشعر سنة ١٩٩٢. علم الإنجليزية لعدة سنوات في جامعة واشنطن. نشرت القصيدتان المترجمتان هنا في مجلة «شعر» الامريكية (أيار ١٩٩٨).

١) مبادىء الاختفاء

لو وجدت نفسك في العراء،
في موقع مكشوف، وحيدا،
بلا سلاح، واثقا أن شخصا ما سيهاجمك
في أية لحظة،
فسارع الى حل خلافاتك كلها
مع أي شيء تحتك،
مجبرا النفس على الاتفاق
مع الصخور والأجمات،
مع الاشجار والعشب البري،
مع الخيول والأبقار أو الماعز،
أو حتى مع الانقاض،
كي تعرف المشترك بينكما.
فأنت لا تريد بعد
أن تبدو من أنت،
بل شيئا عاديا لا يضر،
ففي مكان طبيعي مستسلم للاخضرار
ولألوان تربة الحقل وأحجاره الفاتحة،
قد يكون التلون للحماية أمرا لا مطمح فيه،
وأصعب مما تستطيع،
مثله مثل البحث عن ألوان صافية
تنذر بأنك سام أو أن مذاقك مقرف،
ولكن قد يكتب على هذه الأساليب كلها الفشل
أمام عدو مسلح ليقتل عن بعد،
يخون شكلك، قطعه اذن الى أجزاء،
فإن رآك عدو، لا جسما كاملا،
بل رأسا منفصلا عن جذعه،
أو أيد وأقدام قائمة بذاتها،
فقد يتجاهلك ويتركك
لتستمتع بتلك اللحظة تحت الشمس،
كأنك تجريد مبعثر،
أو كأنك سطح ترقش وترقط
فصار مبهما لما تعرض للضوء،
مثلك مثل إنسان أعمى،
إن وقفت ثابتا أذنك،
أو بقيت جالسا كما أنت،
أو واصلت الاستلقاء إن كنت مستلقيا،
فقد يخطر ببالك حل سهل
يصالحك هذا الغد مع حقائق الجماد الصعبة:
تتظاهر أن لا عدو لك،
أن لا أحد يروم اصطيادك،
أن حذرك كله لم يكن إلا
مضيعة للانتباه الذي
كانت المراوغة والهرب أولى به،
لو فعلت ذاك واحتللت مرة أخرى
موقعا مميزا بعيدا عما خلفك وقدامك،
فلا بد أن تعرف إمكانية أن تشعر،
في النهاية، مع أول خطوة تخطوها،
مع أول تشقق لك خارجا من صدفتك،
بذاك الأثر المميت،
بتلك الكارثة الشخصية التي غدت
علامة فقدانك ضوء النهار وصحبة الليل،
وراحة أي مخلوق في بيته
وهو يصبح عضوا
في تلك الحضارة الأخرى الجاهزة الراقمة
التي تنشر نفسها حولك
وما زالت تسمى العالم الطبيعي.

٢) عبر الممر

ترى ممرا في الغابة،
طريقا قديما بين الأشجار
سار شخص فوقه مرارا
كي يقتل ما تحت القدم،
فيكون كل ما عليك فعله –
إن شئت تجنب النهايات المغلقة
والعجز عن التقدم، والإنهاك والتقرح،
وكوابيس التعرف على الأثر –
السير فيه.
يقول ممر «شمالا أم يمينا،
هذه هي الطرق التي أراد امرؤ سلوكها،
مرة بعد أخرى، رواحا وغدوا
من البيت الى مكان مهم،
أو من مكان ما تفرضه الضرورة
الى مكان ما آمن».
طبعا، ليست هذه طرقك،
رغم إدراكك
أن القليل الذي عرفته وحدك
قد يكون ما لم يرد أحد معرفته،
تتذكر أن الشجرة اللائمة قربك
قد نمت من جذرها فعلت وتفرعت
ثم اخصبت فدنت
ولم تعد بحاجة الى ممر تسلكه
لأنها تعيش قمة وجذرا
في محيطها وحول نار أخشابها،
فتخطو عابرا متقدما
تاركا كل قدم
تحط بانتباه
ناعمة، بطيئة، هادئة،
ورغم ذاك مندلعة،
فلا تترك تحتها الاثار اخفيا
وموتا قليلا
مما يتركه حطب
في مراعيه ضد حطب
عند هبوط الليل.

القصة العربية.. اصوات ورؤى جديدة.. وفوز جديد للادب الاردني

الكتاب: القصة العربية.. اصوات ورؤى جديدة.
المؤلف: مختارات ٢٠ قصة فائزة في مسابقة العربي.
الناشر: وزارة الاعلام، الكويت، الكتاب الواحد والثلاثون، ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨.

راجعه: زياد ابو لبن

صدر كتاب العربي «القصة العربية اصوات ورؤى جديدة».. الواحد والثلاثون، ١٥ كانون الثاني ١٩٩٨، ويجمع بين دفتيه عشرين قصة فائزة في مسابقة العربي، وهذه القصص جاء فوزها في مسابقة «العربي» للقصة القصيرة، والتي تم الاعلان عنها في مجلة «العربي» عدد كانون الثاني ١٩٩٧.

وقدم الدكتور محمد الرميحي كلمة بعنوان «في محراب القصة القصيرة»، وقد اشار الى تعريف الدكتور محمد يونس نجم القصة القصيرة، «هي مجموعة من الاحداث التي يرد بها الكاتب، وتتناول حادثة ولعدة او حوادث عدة تتعلق بشخصيات انسانية مختلفة تتباين اساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الارض».

القصص العشرون من بين ثلاثة الاف وستمائة قصة تم انتقاؤها. وجاء الانتقاء هنا معتمدا على الابداع. الخلق في العمل نفسه وضمن فهم لجنة المسابقة كما قال الدكتور الرميحي «ان جذور الابداع العربي ما تزال تتوقد وتتلألأ، فقد اكدت هذه القصص ان هناك محاولة عجيبة من الكتّاب للخروج عن الاطر المألوفة والتوق الى الحرية والانطلاق والتجريب».

ويقدم الكاتب ابو المعاطي ابو النجا الكتاب بدراسة عنوانها «القصة القصيرة: البحث عن خصوصية الذات»، وهي عبارة عن دراسة استكشافية لعوالم القصص جميعها، من خلال طرح اسئلة تثير اشكاليات متعددة. فالسؤال الذي يطرحه حول مصادر القصة القصيرة في ادبنا العربي الحديث، هل هي القصة القصيرة كما عرفناها في الادب الاوروبي الحديث؟ بالتالي فإن تطور القصة القصيرة عندنا لا بد ان يتأثر بتطور القصة عندهم؟ ينسج على منواله ويتابع تطوره؟ ام انه كانت لهذا الفن بذور في تراثنا الادبي، تعكس خصائصنا الثقافية كما يستفيد في الوقت ذاته من تطور القصة الاوروبية بقدر ما يسمح حوار الثقافات وتلاقحها؟!

الاجناس الادبية تتطور بتطور المجتمع او بتطور مرحلي لدى شعوب العالم، من الاساطير والملاحم والحكايات والامثولات والسير الشعبية الشفاهية ولقصص التاريخ والاخبار والشعر والمسرح والقصة القصيرة والرواية. كل هذا ظهر في مراحل مختلفة ومتطورة وتلائم المرحلة نفسها كما يرى ابو المعاطي ابو النجا في دراسته، وخاصة ان القصة القصيرة بشكلها الحديث والرواية ظهرتا مع ظهور الطبقة المتوسطة في المجتمع المرتبط برمز الفرد والاعتراف بدوره وكيانه في المجتمع، ومع ظهور المطبعة والصحافة التي تعطي الدور لشكل القصة القصيرة. فهذا الظهور له من الاسباب التي اوجد مثل هذا الشكل الجديد. ويرى ايضا ان الشكل الجديد له ارتباط بالماضي كما كان لدينا في الاخبار المروية وقصص التاريخ والف ليلة وليلة والحكايات الشعبية في الوقت نفسه كانت الطبقة المتوسطة في بداية تبلورها والصحافة في بدايتها ايضا. فجاءت القصة القصيرة القادمة من اوروبا اسرع من الوقت الذي تحتاجه القصة المعتمدة على جذورنا العربية. ورؤية ابو المعاطي ابو النجا لا تختلف حوليا، حينما نظر الى خصوصية القصة القصيرة والرواية وضمن مشترك انساني وعالمي لها، ونحن جزء لا يتجزأ من الانسانية الواحدة.

وعندما يعرف ابو المعاطي القصة القصيرة يعتمد على رأي «فرانك واوكونور» الناقد وكاتب القصة الايرلندي في كتابه «الصوت المنفرد»، ضمن فهمه وتحليله لقصة همنجواي «تلال مثل الفيلة البيضاء»، وفهم القصة القصيرة عند «واوكونور» كما يلي: «ليست القصة القصيرة قصيرة لانها صغيرة الحجم، وانما هي كذلك لانها عولجت علاجا خاصا، وهو انها تناولت موضوعها على اساس رأسي لا افقي، وفجرت طاقات الموقف الواحد، بالتركيز على نقاط التحول منه، فالذي يقف على منحنى الطريق يحتاج له ان يرى الطريق كله، والذي يظهر نقاط التحول في الموقف يحتاج له ان يجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل في لحظة واحدة، ماثلة للعيان!».

كما يقدم ابو المعاطي الفارق بين نوع المعرفة التي تقدمها القصة القصيرة والرواية كما يقدم الفارق بين نوع المعرفة التي تقدمها القصة القصيرة والرواية والتلفزيون، كما يقدم وجهة نظر متميزة حول علاقة القصة بالمذاهب الادبية، باعتبار ان جميع المذاهب وجميع الكتابات حتى التي تصل الى ادب العبث واللامعقول، هي ادب واقعي - بمعنى من المعاني – حيث انه يعبر عن رؤية انسان لهذا الواقع.

هذا الكتاب جاء وثيقة جديدة وشهادة على ان الادب في الاردن وفي مجال القصة القصيرة له مكانة متميزة في الادب العربي، فقد حظيت «جواهر الرفايعة» بمكانة لقصتها «الفجر والصبية»، واستحقت قراءة تحليلية من الناقد ابو المعاطي ابو النجا الذي قام ايضا بتحليل القصص المختارة. كما حظيت قصة عبدالرحمن صالح الجيتاوي القاص الاردني باهتمام الناقد.

وقد سبق لكتاب العربي ان اصدر كتابا بعنوان «القصة العربية.. اجيال وآفاق»، وذلك في شهر يوليو من عام ١٩٨٩، ضم مختارات من القصة المنشورة في مجلة العربي وقدم لها الناقد احسان عباس بمقدمة نقدية تحليلية عميقة.

«انتحار المثقفين».. وانتحار الكتابة

■ماجد السامرائي

من الكتب ما يكون قريبا الى النفس أكثر منه قربا الى العقل، وغالبا ما تحكم هذا الصنف من الكتب (أو تكون اساسا في تكوينه وبنائه) مقالات، وفكر، تستدعيها (او تحفزها) مناسبات، ومواقف، حتى لتجيء الكتابة فيها، في عديد الحالات، أقرب الى «رد الفعل» – الفكري – الموقفي، أو الذاتي – منها الى «التأسيس» الاطروحات هي عماد الكتب الفكرية – التي ينتمي اليها هذا الكتاب بعنوانه اكثر من انتمائه اليها بما يتضمن.

إن كتاب الدكتور محمد جابر الانصاري: «انتحار المثقفين العرب وقضايا راهنة في الثقافة العربية» من هذا الصنف من الكتب التي تتشكل، بتكوينها الكلي، من مقالات، وفكر، هي من قبيل «ردود الفعل» الثقافية على حالات ومواقف، وإن كان الكاتب قد واجهها برؤية واضحة توزعت بين «التأمل» في الحالة أو الموقف، وبين «الرد المباشر» على الحالة او الموقف. فهو كتاب إن اجتمع على «موضوعات متقاربة» في ما تنطلق منه، أو تؤشره، فإنها، في بناء الكتاب العام، ظلت «أشتاتا متفرقة»، يمكن للقارىء أن يقرأها بحسب اختياره، فيقدم ويؤخر، ويتجاوز أو يعمل.. لأن «طبيعة» الكتاب تدفعه الى ان يقرأ على هواه..

بطبيعة الحال هذا لا يعني قدحا في الكتاب، ولا اشارة الى انه سيء مادة. وانما هي حقيقة لا بد من الاشارة اليها للإبانة عن طبيعته الخاصة. وهو لمؤلف عودنا في كتب سابقات له أن يتابع موضوعاته فيها ضمن رؤية منهجية واضحة، ومحددة المقاصد والغايات. الا انه مع وجود هذه الملاحظة – على أهميتها – يؤكد: إن الكتابة موقف، او لا تكون.. والموقف فيها هو في شجاعة الوقوف بالحق أمام التاريخ.. وان الانسان هو، في نهاية المطاف، موقف.. وعن هذا الموقف أصدر في كل ما ضمه هذا الكتاب من مقالات جمعت شتات ربع قرن، او يزيد، مما عده المؤلف، في ما كتب، «تأملات فكرية طليقة في سبر الظاهرة الانتحارية العربية المعاصرة».

فاذا كان الانتحار يمثل، من وجهة نظر فلسفية، ظاهرة انسانية – وجودية، فانه، في واقعة، رد فعل سلبي على خيبة يلجأ اليها المنتحر، وهو يدرك فشل مشروعه، الحياتي أو الفكري او الانساني، ومن هنا فالانتحار، في وجه آخر من معناه ودلالته ومغزاه، احتجاج المنتحر «على عدم بلوغ تلك الحياة، التي يرغبها، ويتطلع اليها. ومن هنا يأتي انتحار المنتحر – بحسب ما يرى المؤلف – لا من اجل التنكر بها وضرورة الارتقاء الى مستواها لمن أراد أن يحياها» (ص١٥).

واذا كان المؤلف يحصر ظاهرة الانتحار، هنا، بالمثقفين، فنانين وأدباء، فذلك لأنه يجدهم «أو يراهم» «أكثر المنتحرين ميلا للانتحار من أجل القضية». ويعلل هذا الميل عندهم بغلبة «الجانب المبدئي القيمي على تكوينهم وتفكيرهم (...) بشكل يؤدي الى بلورة قرار الانتحار، او الانجراف نحوه بصورة أو باخرى...» (ص٢١-٢٢). فالانتحار، في بعده هذا، هو «التمزق في علاقة الذات بالجماعة» (ص٣٦).

لقد أخذت «ظاهرة الانتحار» عند الكاتب وجوها متعددة، الا تمحورت على مفصلين إثنين – أساسين، هما:

– انتحار الكيان الانساني، احتجاجا، او رفضا لواقع ما، بكل ما يسوده من مواضعات..

– وانتحار المعنى في ذات حاملة، وهو يفارق الحقيقة التاريخية، او يجد «حقائق ذاته» متعارضة/ أو متقاطعة مع ما يفترض للواقع من «حقائق بديلة».

وأما المثل الحي والشاخص الذي يقدمه، في سياق اسناد هذه الرؤية – النظرة، فهو انتحار الشاعر خليل حاوي. فاذا كان كما يرى الكاتب – «بعد القضية عنصر رئيس وأساس في نسيج شخصية حاوي، ونسيج انتحاره»، فان ذلك يؤكد ما يذهب فيه الكاتب من «أن عناصر تكوين حاوي الفرد قد تداخلت، بلا ريب، مع عناصر تكوين حاوي القضية، وتضافر الجانبان في نسج قصة انتحاره». (ص٢٦) فقد جاء إنتحاره في لحظة داهمه فيها التصور «بأن أمته قد تخلت عن مبادئها التي هي مبادئه وجوهر كيانه». (ص٣٦)

وتصل بنا القراءة – قراءة هذا الكتاب – الى استخلاص مجموعة من الملاحظات:

فأولا: تطغى على بعض فصول الكتاب نزعة خطابية مفرطة، وتسوده لغة إنشائية تقود، في عديد المواضع، الى تغليب الكلمات على الافكار (وتجد هذا واضحا في الصفحات من ٤٥ الى ٥٣ – على سبيل المثال لا الحصر). أو تجده يكتب، في ما يكتبه، ما يأتي أقرب الى «الخواطر» التي قد تتضمن افكارا مهمة، ولكنها تبتسر هذه الافكار في «إشارات» لا تتجاوز فيها الكلمات مواضعها، ولا تمتد النظرة في مسار تحليلي.. (كما في الصفحات من ٥٧ الى ٦١) فهو حتى حين يريد وضع أساس تحليلي لنظرته في ما يكتب، فإنه لا يتعمق البحث، ولا يعمق النظرة. فإذا ما جاء بفكرة طيبة، فإنه لا يرتفع بها، ولا يعلي ما يشيد عليها من بنائه.. بل يأخذها بمباشرة، قد تصل به الى «لغة الصحافة»، بديل اللغة التحليلية المتعمقة، النافذة، نقديا، الى عمق الأشياء (والمثال الأقرب الى هذا المنحنى ما جاءت بها الصفحات ص٦٥ الى ٧٦ من الكتاب).

وثانيا: لأن الكتاب، في طبيعة تكوينه التأليفي، يجمع مقالات متفرقة كتبت على فترات، بعضها متقارب مع بعض والآخر متباعد عنه، فإنها جاءت متباينة: أسلوبا، وأداء، وإشباعا للفكرة التي تتناولها كل مقالة منها، لتجد مقالة مثل مقالته عن «أبو حيان التوحيدي» مشبعة الفكرة، متابعة منهجية رؤية وعمقا في النظر، وفي الوقت نفسه تجد مقالات أخرى متعجلة. إن كانت تأتي بأفكار مهمة فإنها تمر بها سريعا.. حتى لتبدو وكأنها كتبت لقارىء عادي، لا يهمه التعمق. فهي أقرب ما تكون الى «الكتابة اليومية». وهذا، بحد ذاته، مصدر خلل كبير في الكتاب. اما اذا كان قد حاول ان يجعل «او يضع» ما كتبه في سياق العنوان الذي اختاره له.. فإنه، في ما كتب وقدم، كان ان تفاوت مستوى، ومنهجية.

ونظرة توزعت بين محاولة العمق والتعمق والسطحية الظاهرة. ففي الكتاب افكار مثيرة كان يمكن لها (على شيء من الصبر) أن تعمق لتكون بحثا أقرب الى التأصيل منه الى ما ظهر فيه من اطار جعل منها (أو تحول بها) الى مجرد افكار لا نجد حرجا في وصفها بالعابر... قد تلذ لنا فنتمعن فيها، وقد يأخذها بعض قرائه مأخذ العابر في ما يمر به من أفكار. ومن الأمثلة على هذا ما جاء تحت عنوان: «في البدء كان النثر مطلوب تأسيس نثر عربي جديد» (ص١٦١) – وان تضمنت، مقالته هذه، بعض الأحكام الاطلاقية. ومع ذلك فإنها تفصح عن رأي جدير بالتأمل والدرس، فهو يرى، في اطار دعوته هذه أن «مشكلة الثقافة العربية المعاصرة تتمثل في أنها سارعت الى تأسيس شعرها الجديد في الأربعينات والخمسينات، دون أن تؤسس اولا نثرها الجديد» (ص١٦١). ومثل هذا الرأي وإن كان يثير مسألة مهمة، فإنه رأي يتقصه الاطلاع الكافي (أو المطلوب) على «الثقافة العربية المعاصرة». أما منطلقات هذا النثر «النثر الجديد»، الذي يدعو الى التأسيس له، فمن متطلباته – برأي الكاتب – «تطعيم ثقافتنا بنزعة التحليل الاجتماعي والاستيعاب العميق لروح العصر والتراث معا، ثم أن تكون هناك نهضة حقيقية في حياة الامة». (ص١٦٨)

وثالثا: لعل بحثه عن الخلل في علاقة العرب بالتقدم، واقعا وليس مفهوما فقط، هو البحث الذي نجده قد تركز، اكثر من سواه من مقالات الكتاب، في موضوعه، وقد تصدى فيه، معرفيا، لبنيتين أساسيتين، هما: بنية الفكر، وبنية الواقع.

ومع أن الآراء الواردة فيه ليست جديدة، ولا تقع موقع الكشف عن غير ما هو مكتشف (لا بالنسبة للكاتب في ما جاء به في كتبه الاخرى التي سبقت هذا الكتاب الى قارئه، ولا بالنسبة لسواه من المفكرين العرب الذين بحثوا في معوقات التقدم العربي... فإن تصديه قد انصب في ناحيتين مهمتين:

الأولى: اثارة (أو اعادة اثارة) المشكلات الحقيقية الخاصة بقضية التقدم ومعوقات حصوله في الحياة العربية والواقع العربي، اثارة تفصح عن جراة في المكاشفة، وفي ممارسة حرية التفكير.. فلا أغطية ولا تغطية.

والثانية هي: تسمية الاشياء بأسمائها الفعلية.. فلا استعارة، ولا تطويق للمفاهيم بالمعميات، محددا، بذلك، «أخطر معوقات التقدم»، و«سلبيات العقل (العربي) السائد» (ص٢٦١) – مع انه بدا، في غير موضع من مساره في هذا الموضوع، تبسيطيا، وإن الى حد معقول – وخصوصا في ما تمثل من حلول.

ومع هذه الملاحظات، وأخرى سواها، فإن الكتاب يبقى «كتابا ممتعا».. فالامتاع فيه قد تغلب على الجانبين الأساسيين في كتابات الدكتور الانصاري السابقة، وهما:

– البحث، والتقصي.. ثم التحليل. استغوروا للأعماق..

– وتوازن النظرة المنهجية مع علمية البحث.

بانوراما

تراشق الخفاء



للشاعرة والكاتبة زليخة ابو ريشة صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان تراشق الخفاء كتبت نصوص للمجموعة في الفترة بين عامي ١٩٩٢-١٩٩٣. وصدرت عن دار الفارس للنشر والتوزيع..

تواصل الشاعرة في هذه النصوص كما في معظم ما تنشره من نصوص تجريبيا يشحنه هاجس الافتراق عن السائد رؤية.. ومعمارا.

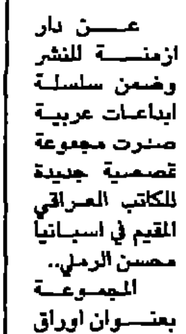
نختار من النصوص ولحدا بعنوان اثنين:

دخلا الغرفة
متفرقين
المرأة تحمل كتابا
والرجل قرنفلة حمراء
انحشر الصبية قليلا خلف الباب
منتظرين تمام المشهد
لكن الاثنين غطا في النوم عميقا
فوق المقعد الوحيد..
فتدافع الصبية
...
وانصفق الباب..

جديد الهلال

حفل العدد الجديد من مجلة الهلال اغسطس ١٩٩٨ بالعديد من الموضوعات المتنوعة، اضافة الى المحور التقليدي الذي دابت الهلال على تقديمه في كل اعدادها.. ومحور هذا العدد هو الابداع والكمبيوتر..في باب فكر وثقافة ساهم في عدد الهلال الجديد د. محمد بيومي ود. احمد ابو زيد ومصطفى نبيل وصافي ناز كاظم وأخرون.اما النصوص التي نشرت في العدد فهي قصة قصيرة لمحمد فتحي وقصيدة للدكتور عبده بدوي. ساهم ايضا في محور الابداع والكمبيوتر.. كل من حسام زكريا ومحمود قاسم وليلى الشربيني.

بعيدا عن دجلة



عن دار ازمنة للنشر وضمن سلسلة ابداعات عربية صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتب العراقي المقيم في اسبانيا محسن الرملي.. المجموعة بعنوان اوراق بعيدة عن دجلة من قصصها.. لبن اربيل، غياب البصرة، جلوس انا الذي رأى..والنصوص مفعمة حنينا الى دجلة الذي كتبت في منأى عن مائه.. لكن قريبا جدا من تياره الدافق..

بين العلم والخرافة

ضمن مشروعها في اصدار طبعات جديدة من عناوين قديمة.. اصدرت سلسلة عالم المعرفة كتاب الانسان بين العلم والخرافة لمؤلفه د. عبدالمحسن صالح.. وكانت السلسلة قد اصدرت في اعدادها الاخيرة كتاب تراث الاسلام باجزائه الثلاثة للمستشرق «شاخت».من موضوعات الكتاب العلاج الروحي بين الخدعة والحقيقة، خدعة اسمها الجراحة الروحية، الاطباق الطائرة وهم ام حقيقة مثلث الموت او مثلث برمودا يقع الكتاب في ٢٧٩ صفحة.

نواسية

■ ناصر يوسف شبانه

واثق من ندامای
سلة من حرير المرايا
وكاس مقربة
وابتهالات ناي
اعد دمي كي توزعه الخمر
بين القبائل
استل سيفي
واغمده في جدار قديم
ولكنه لا يكون سواي
واثق من ندامای
ديوان شعر قديم
وتعويذة قد تزوجني
من اساي
انادي على ظلي الكهل
يا ظل
يفتح القبر ابوابه
كي ينادي علي
يا ظل ظلي الشقي
ويا واحدا من ضحاياي

واثق من ندامای
كفي ملطخة باللغة
وعيناي مكتظة بالسلالم
اؤين عاشقة
وازوج اخرى لانثى الطريق
وادفن لؤلؤة في الحصى

وابني جدارا لكي يقف الظل
فوق الجدار
وها انا ذا الان
كل المقاهي اعادت زبائنها
للبيوت عداي



رحيل مؤجل

■ عمر ابوالهيجاء

فتحت رأسي
ليرقص الفراش في خشوعي
من شغب
يأتي الشعر اقواما تحتشد
في ذاكرتي
الاحزان دون صدى
او
ضجيج
تعوي
يدخلونك
يفتشون فضة الشرايين
وزخرف الكف
حتى
صهيل
القصيدة

***

ترجل
كما الغيم يرحل
الدمع في سفر عينيك مؤجل
بمسلتك اغزل شرشف التابوت

وفي زحمة الطير
امضي نبيا مكتظا بالدهشة
والبياض
لا تلمس ناري
فما زالت سنابل العشق
تتوسد نهاري
جبل من الورد انا
لست سيزيف المحمل بالصخر
كي تحتويني الضلوع
تلبسك الليالي
والحشرجات تموت في اتساعك
سأشهر موتي خلفك
افتتح ابواب الليل
ليدخل الي الجراد
لم يبق مني
سوى العصر ودخان القصائد
لاشربك بعد الغياب

***

بي توحدي
وضمي البحور لدفق دمي
لك ان تقرأي هوائي
وهواه قلبي يصفقني
وانا اتدلى

بين يديك ذبيحا
ايا وطنا في داخلي
يتمرغ
ومن سكر يعلكني النعاس
اسائل انثى المساءات
ايمكن ان اجدل خيوط القلب
وانت الجديلة الاولى
استلني بالدخان محاصرة
الشهوة دون دم
او مواسم من شرفات طليقة
والوقت طوقني بعطرك الملتهب
فوق دفاتر
موتى

***

اعترف لا صدر لي
بعد الرقصة الاولى
كي اريح رأسي
اتيت بعد خمس وثلاثين حربا
عاشقا
يؤثثني الهواء
رسائل القلب حملتها قيثارة
انكرتني النغمات

فاتكات على خدوش الروح

***

لي عرائس
من شمع
وبلاد
من بكاء
وزعتني الشوارع
تقاسمني الغبار
لي مملكة الوجع تاريخا
احمله من وخز العابرين
نص الحروب
لا يؤهلني
كي اصبح جسد الاغنيات
قلق الرحيل
تعقبني
اطلقت ريشي
فاكتست السماء
خلف نافذة الشعر
غفوت
لاطل عليك
بالكلمات

تموز ١٩٩٨

فصل من رواية ورقة التوت لقاسم توفيق

٢

عندما اعتزم الاصدقاء ترشيح هاني لمجلس الشعب عد الامر نوعا من المزاح، او هو في ابعد مدى لا يعدو غير حال من التكتيك ومحاولة للتفكير بخطط المستقبل. في الوقت الذي صار الحديث فيه عن البرلمان والحياة الانتخابية هو الشغل الشاغل للاعلام وللسياسيين وللاحزاب وحتى لعامة الشعب.

لقد اعتاد الرفاق وضع الاقتراحات السريعة التي تأخذ مع الوقت بالتحول حتى تغيب الفكرة الاولى في طي النسيان وكانها لم تكن. كان هاني يفهم هذا الفعل كحال من الجدل وكان ينال الكثير من الراحة عندما يراقب الاشياء وهي تتحول بطريقة سهلة، بتتابع ينقل الحالة من صورة الى اخرى مغايرة لها بتسلسل منهل.

وعندما اقترح اسمه كمرشح للحزب لم يعمل راسه بالامر طويلا فلقد كان متاكدا الى حد ما من ان الامر سيتحول عنه الى مرشح آخر اقل حضورا. ثم من باب الاختبار لمشاعر الناس التي اوشكت ان تفقد الخبرة في العمل الانتخابي وحرصا على ان لا يمنى الحزب بهزيمة تضعفه في الوقت الذي يسعى فيه الى كسب الناس منذ ان خرج الى العلن بعد قرون من التخفي. فلربما يتم ترشيح احد الاصدقاء. لذا عندما اقترح اسمه ضج الحضور بالتصفيق حتى ان بعضهم هتف باسمه ضاحكا، فهتفوا معه.

وعندما انتظروا منه تعليقا اشار بقناعته الاكيدة:–

– علينا ان ننتظر خارج الاجتماع اشار الى الرفيق الذي اقترح اسمه، سحبه من يده انزوى في ركن غير بعيد وساله عن مدى جدية ما طرح.

كان الرفيق متحمسا وبدا لهاني انه لم يرتجل هذه الفكرة ارتجالا كما يبدو، بل درسها بعناية حتى انه مد يده داخل جيبه واخرج منها بضع اوراق كانت مثناة، فتحها وصار يقرأ بعض ما فيها من جمل ويحاول شرحها. قال انه درس الامر بجدية، ووضع امامه مصلحة الحزب ومدى الطموح الذي يرغب في المرحلة القادمة. ثم اشار الى انه قد وضع عددا من الاسماء كان اسم هاني ضمنها ثم عندما عرض ملاحظاته على الاخرين وجد انهم يميلون لاختياره. كما اكد بان شعبية هاني في الايام الاخيرة تقدمت بصورة عظيمة خاصة مع كتابته في الصحف وجرأته في طرح الوثائق التي تكشف العديد من القضايا قال له: انت لا تعرف كيف يقبل الناس على قراءة ما كتبه".

حتى الساعة كان هاني ينظر الى الامر باستغراب لكنه لم يرق الى حد الدهشة فهو ما يزال مقتنعا بأن الامر لن يبعد عن كونه تكتيكا مرحليا لا سيما ان له قناعات اخرى مختلفة. فهو يحبذ ان يكون مرشح الحزب من خارج الحزب.

خلال وقفتهما تلك تجمع حولهما عدد اخر من الرفاق. اشاد بعضهم بالاقتراح وضرب على كتف هاني مشجعا. امام هذا الحماس الشديد احس هاني بانه مضطر لابداء رأي كان قد فكر طويلا بتأجيله من اجل صياغته بصورة شامل وعرضه على الاجتماع رسميا في المرة القادمة. لكنه امام الحالة التي وضع بها. ولمعرفته التامة بما يمكن ان يدور حتى الاجتماع القادم من امور قد تصل الى حد الاقرار. فلقد اضطر ان يصرح بانه ضد المشاركة بالمطلق.

عندما صرح هاني برايه هذا عم صمت مفاجيء على الرفاق المتحمسين. الا ان بعضهم استمر بضحكه كان متواصلا بعد خروجهم من الاجتماع على اعتبار انه لا يصدق ما يسمعه. ونتيجة لان هاني ابتدأ فلقد صار يشعر بانه ملزم بان يوضح ما يدور براسه.

قال: الاشياء تذهب بسرعة ما تجيء. هذه التجربة تحتاج الى طول نفس، يفترض ان نفهم دور الحكومة وتاريخها كما انه يفترض بنا ان نعلم بان الوصول الى المجلس لا يعني الوصول الى الناس. انظروا الفوضى في كل شيء. الفساد. الخراب ماذا سنفعل غير ان نحتمل وزر الخلل ان نحن فشلنا في علاجه ومن ثم نحمل غضب الناس.

لا اريد ان اعالج الامر بهذه السرعة ساعد بعض الملاحظات للنقاش وبعدها نقرر. ختم هاني كلماته السريعة المرتجلة وكانه لا يرغب في فتح باب حوار جديد.

بالرغم من الجدية التي انطبع بها الحوار الاخير. الا انه لم يصل الى حالة الاقتناع بان ذلك قابل للتحقق.

الليل انتصف وشوارع المدينة هدات. اضواء البيوت اخذت بالتلاشي. والرفاق لرتحلوا بعد ان ضج المكان باصوات محركات سيارتهم لم يلبث الضجيج الا قليلا ثم اختفى. اسقط الليل رهبته بظلام قاس تكون فجأة عندما انصرفوا. اما هو فقد اعتزم ان يمشي قليلا فالفكرة صارت تدور في راسه بسرعة.

ترك السيارة حيث ركنها اول الليل في اخر الشارع المؤدي الى مكان الاجتماع. لم يجد مكانا اكثر قربا وعندما ودع الرفاق واتجه نحو سيارته راقت له فكرة ان يمشي. تجاوزها واخذ يبتعد، كانت تدور في راسه حوارات الاجتماع، تتكرر ملاحظته في المرات الاخيرة. ان الحماس لم يعد كما يجب لقد فتر فلم يعد هناك صراع بالمعنى الحقيقي، ولم يعد الرفاق يحبون احساس البطولة عندما كانوا يمارسون العمل السري. تشعبت افكاره، حسب ان البعض يرغب بالخروج عن المألوف لذا كان نصف الرفاق من البرجوازيين الذين يسعى الحزب للاطاحة بهم، حالة طفولية، الرغبة بالتحدي، ورفض الواقع. اخذ يراجع تواريخ احزاب دجنت بيسر عندما كفت السلطة عن ملاحقتهم. فكر بالمناضلين الذين احترقوا في زمان العمل السري. كيف انهم كانوا يمارسون العمل بحماس فاتر فلم يعودوا مهتمين بالاعتقال او التعذيب او حتى النفي. اما حماس اولئك الشباب المتوهجين بالرغبة في الثورة وفي تغيير العالم. انطلق امامه شريط سريع لستين عمره التي قضاها متنقلا بين هذه المراحل. تبسم وهو ينتقد ذاته كيف انه اوشك ان يكشف الكثيرين نتيجة احساسه بأنه لم يعد معنيا بالتنكر والاختفاء، حتى انه كان ينسى ان الحزب محظور وان السرية هي اهم اساس لوجوده.

طالت الطريق، وتاخر الوقت، وصارت المسافة الى السيارة ابعد. لامسه شوق دافيء لهيفاء. نظر الى الساعة كانت قد تجاوزت الواحدة. القى السيجارة من يده وقفل راجعا، كانه لمح حركة داخل سيارة مطفأة. حاول التذكر ان كان قد رآها عندما عبر من هنا لكنه فشل، تحقق فلم ير ما يحفز تنبهه اكثر. شد خطواته قليلا وعندما قطع مسافة سمع صوتا نظر خلفه كانت السيارة قد تحركت لكن دون ان تشغل الاضواء. لامسه شيء من القلق طرده قبل ان يستحكم به:

– قد يكونا عشيقين؟

تيقن انه قطع طريقا طويلا. قبل ان تلوح له سيارته. شاهد السيارة التي ابصرها اول مرة تأتي من بعيد ببطء، وقتها ايقن بانه مراقب. راجع الاحتمالات برأسه بسرعة، الاعتقال. التوقيف. الاعتداء السريع. لاحت سيارته له وكذا بيت الرفيق الذي كان مطفأ وساكنا بصمت عميق. لا احد في الشارع، عبرت السيارة بجانبه كانوا ثلاثة رأهم رغم العتمة. سجائرهم كانت تتحرك بفوضى. تجاوزوه. لختلط عليه الامر – بماذا يفكرون؟

هي لحظات قصيرة لم تسعفه للوصول الى غايته. لاحت له انوار متحركة كانت تأتي من وراء الزاوية القريبة مشفوعة بالهدوء. اسرع. برزت في وجهه سيارة شرطة ما ان بدا لراكبيها الذين كانوا ينتظرون حتى فتحت ابوابها وقفز منها ثلاثة رجال انقضوا عليه.

حاول ان يبعدهم عنه لكنهم كانوا اقوياء. دفعه احدهم الى السيارة وبدأ بتفتيشه، تحسس صدره وابطيه وهبط بحركة آلية الى الاسفل، مرر يده من بين فخذيه باتقان، ثم دفعه الى داخل السيارة.

تحرك دماغ هاني بسرعة ماذا سيفعل وما هي الخطوة التي سيقدم عليها. الامر ليس اعتقالا روتينيا كما بدا له وان كان مرسوما ليبدو كذلك حاول ان يسأل عن سبب توقيفه. لم يجبه احد. حتى ان الرجال الثلاثة لم يتكلموا باية كلمة فيما بينهم، رفع احدهم وهو الجالس قرب السائق في المقدمة جهاز الارسال واخذ يرسل كلمات ورموزا فهم منها هاني بأنه مشتبه به.

قال للشرطي الجالس بجانبه في المقعد الخلفي انه يحمل هوية في جيبه، لم يعره هذا اهتماما وظل صامتا كالاخرين، عندما تحركت السيارة رأى بضوئها الساقط على الطريق السيارة الشبح التي كانت تلاحقه، كانت قد انهت مهمتها. وظلت تنتظر عبور سيارة الشرطة بقربها، كان الثلاثة ينظرون بوجوه غيب الليل ملامحها. ما ان تجاوزوهم حتى احس بانهم قد مضوا، نظر الى الخلف من زجاج السيارة كانت قد تحركت في الاتجاه الاخر، فهم الان بأن مهمة اولئك قد انجزت.

لم تطل الطريق، فعند مركز الشرطة وقفت السيارة، كان هناك شرطي صغير السن واقفا بنوبة حراسة. تنبه عندما سمع طرق الابواب وكانه كان نائما بوقفته الروتينية.

اطفئت انوار السيارة وظل الضوء المعلق على سطحها يدور بصمت يمسح الوجوه التي تبرز ملامحها للحظة ثم يغيبها العتم.

الحي ساكن والشوارع مقفرة. خرجوا كلهم من السيارة.

اعتزم هاني ان يقدم هويته للضابط المناوب بعد ان ايقن ان لا وسيلة للتفاهم مع هؤلاء، وبعد ان تيقن من ان المقاومة لم تكن لتجديه نفعا فيما لو حاول ان يرفض التوقف، فلقد رأى على الوجوه عزما على تحطيمه ان فعل.

في المركز وجد ان الفرصة قد لاحت للحديث ولفهم ما يدور.

لكن قبل ان تزهر هذه الفرصة، سمع الشرطي المرافق له يقول لبعض الرجال الذين كانوا ينتظرون هناك:–

– وجدناه يحاول سرقة احدى الشقق.

– اين؟

سأل ضابط مشرع قميصه عن شعيرات ناعمة غطت صدره خلف مكتب القى عليه قبعته العسكرية، بدا في عينيه احمرار النوم.

اجاب الشرطي بأنه بنفس الحي الذي كثرت فيه السرقات في الآونة الاخيرة.

وقتها قال هاني بأن في الامر سوء فهم، واخذ يعرف بنفسه كمستشار قانوني وصاحب مكتب خاص كما انه كاتب صحفي ولا بد ان احدا ما هنا يعرفه، قاطعه احد الحاضرين كان جالسا على مقعد بعيد يرتدي لباسا مدنيا:

– هل تحسب ان اللصوص يعيشون بلا هوية؟

– ماذا اذا؟ سأل وهو يوشك ان ينفجر.

قال الضابط:–

– ستعترف؟

– بماذا؟

سأل هاني

– اسماء شركائك وعدد الشقق التي سطوتم عليها.

في تلك اللحظة تأكدت لهاني الظنون التي كان يحاول ان يبعدها عن رأسه، لقد دبروا له هذا الفخ عندما رأوه يمشي وحيدا. بالتاكيد كانوا يراقبون البيت والاجتماع وعندما اصبح وحيدا في الشارع خطرت في ذهن احدهم هذه الفكرة. لكن الى اين يتجهون وما هي نتيجة ذلك؟ تساءل.

وقبل ان ينتهي من تساؤله جاءه الجواب مشرعا بقرار الضابط واشارته للرجال:

– اقنعوه الاعتراف.

التف حوله عدد من الرجال بعضهم في ملابسه العسكرية والبعض الاخر في منامات مفكوكة الازرار مكتملة او بالنصف الاسفل احيانا. دفعه احدهم بصدره بقوة وصرخ به:

– اعترف يا كلب.

ودون ان ينتظر جوابا، لكم بقبضته المكورة وجه هاني الذي ترنح واوشك ان يسقط على الارض. تلقاه رجل كان يقف بعيدا، لاحت بيده عصا غليظة انهال بها بكل ثقله على كتف هاني الذي حسب انه سمع صوت عظامه تتهشم، دارت به الارض، ترنح ثم سقط كانت الارجل والظلمة تدوس على جسده المتكوم على البلاط الوسخ ذي الرائحة النفاذة كانها رائحة البول

مشهد من مسرحية الفرار

في الموسم الاول لقيادته المسرح الوطني

يستكشف «تريفور نان» كنوزا مسرحية مهملة

■ ترجمة: نجوى ابو غزالة



● لزواج النسوة الفاسقات

● تريفور نان

قاد تريفور نان فرقة شكسبير الملكية على مدى ثمانية عشر عاما غزا خلالها عالم المسرح الموسيقي محققا نجاحات كبيرة. منذ شهور تسلم نان مهمة الادارة الفنية للمسرح الوطني الملكي (الناشونال ثيتر). على ان نفرا من النقاد اشتكى من ان تعيين نان في هذا المنصب كان اختيارا واثقا اكثر مما ينبغي في ضوء ظهور الراديكاليين المسرحيين على المشهد المسرحي الناشط مجددا في بريطانيا. لكن بالرغم من صغر سنه – عندما تولى قيادة فرقة شكسبير الملكية عام ١٩٦٨، اذ كان حينذاك في الثامنة والعشرين حقق نان شهرة عالمية بعد اخراجه مسرحيات موسيقية استثنائية مثل (قطط) و(البؤساء) ومع ذلك تعرض نان لهجمة من النقاد الطامعين وكتب احدهم عبارة المقصود منها اشاعة عدم الثقة في اخراجه مسرحية ابسن الموسومة (عدو الشعب) التي قدمها المسرح الوطني في العام الماضي قال فيها: «ان اخراج المسرحية من صنف دون وهي ليست ابسن». ولكن كما يقول نان – ردا على الطامعين في النيل منه: «ليس هناك ضير في ان يصطبغ المسرح الوطني بصبغة اندرو لويد ويبر. ما يهم العثور على الجوانب المهملة من الذخيرة المسرحية اكثر من معالجة لاعمال قدمت سابقا على المسرح».

حتى الان عثر نان، الباحث عن الكنز المسرحي الخفي، على اكتشافات مفيدة ومربحة معا. الان يحظى جمهور المسرح بمشاهدة ثلاث مسرحيات غير معروفة كثيرا اعاد نان اخراجها ببراعة متفردة وهي مسرحية تيني ويليامز (العنادل) ومسرحية ادوارد رافنسكروفت (لزواج النسوة الفاسقات) ومسرحية ميخائيل بلغاكوف (الفرار).

في الواقع ان (العنادل) هي المسرحية النادرة التي يعلم بها كل من يعمل في عالم المسرح باعتبارها عملا ضائعا من ابداع كاتب مسرحي هو استاذ في صنعته. كتب ويليامز هذه المسرحية عام ١٩٣٨ قبل انطلاق شهرته العالمية. وتتناول قصة واقعية تتحدث عن مجموعة من السجناء يضربون عن الطعام فيعاقبون بزجهم في زنزانة يملؤها بالبخار الساخن!! وكانت هذه المسرحية قد رفضت من قبل (فرقة مسرح الجماعة) في حينها ولم تنتج بعدئذ ابدا ومن ثم حفظت في ارشيف جامعة تكساس. وصادف ان قرأت الممثلة فينيسيا ريدغريف اشارة عنها في احدى مقالات ويليامز المنشورة عام ١٩٥٧ فتحمست لها وحصلت على النص المسرحي لصالح فرقتها الجوالة ومسرح (هيوستن آلي) المتعاون معها. لكن ريدغريف، ادراكا منها ان هذا العمل الجبار يستدعي كما هائلا من الممثلين وتدريبات مكثفة، احالت النص الى مسرح (الناشونال) ليصار الى اخراجه هناك.

وبالفعل يعرض هذا العمل حاليا على خشبة (الكوتسلو)، اصغر مسارح (الناشونال ثيتر) وهو مكان تتعزز فيه الاجواء الخانقة والكثافة المسرحية التي تطبع العمل المذكور. البطل كناري جيم حبيس قفص الاتهام يتوق للحرية والمساحة المكانية الاوسع ويمني النفس بالحب والخلاص، وهو بذلك لا يختلف كثيرا عن شخصيات ويليامز التي تبدو في مسرحياته اللاحقة. وفي حين ان (العنادل) لا تنتمي لاعمال ويليامز المصقولة، الا انها محملة بالكثير من التلميحات المتعلقة بما سياتي وتستحق فرصة ان تجد لنفسها جمهورها الخاص.

العمل الثاني الذي يقدمه نان مسرحية رافنسكروفت الصاخبة (لزواج النسوة الفاسقات) التي قدمت على المسرح للمرة الاولى عام ١٦٨١، اذ كانت العمل المفضل للمخرج ديفيد غاريك. كانت تعرض كل يوم من ايام الآحاد الى ان اجبره البيوريتانيون على وقف العروض. بحلول منتصف القرن الثامن عشر اختفت المسرحية قطعيا. ولعل اعادة اكتشاف نان لها الان بعد تقييمه قرابة خمسين عملا مسرحيا، امتدادا لهاجس طارده طيلة عمله المسرحي وقاده سابقا الى بعث عملين هما (امن لندن) للكاتب ديون بوشيكولت و(الشوفان البري) للكاتب جون اوكيف. وفي هذا السياق يقول نان: «لطالما خطر ببالي مسرح ستراتفورد الذي كرس الجهد لتقديم المسرحيات المهملة للفترة ١٥٧٠–١٧٥٠» ويستطرد: «كنت لادرك الكم الهائل من الاعمال الادبية التي لم يتعرف عليها الجمهور الانجليزي المعاصر». ومسرحية (لزواج النسوة الفاسقات) تتمحور حول المغامرات الجنسية لثلاثة من العزاب الماجنين وزوجات لثلاثة رجال هم نماذج للحماقة والسذاجة. الاخراج سريع الوتيرة مطبوع بصراحة تتناسب وجمهور تسعينات القرن الحالي: هناك القفز على الاسرة والايماءات الداعرة التي توظف على نحو لاثارة السخرية والمرح الصاخب. وبخلاف مسرحيات القرن السابع عشر في بريطانيا، تعتمد هذه المسرحية على الكوميديا العاقلة بالخشونة والعنف، لا على الطرافة والسخرية وحدهما. وحسب تعليق نان: «ان المسرحية تعيد كتابة التاريخ المسرحي التقليدي كونها عملا يمهد لظهور المسرحية الهزلية الساخرة الحديثة».

على ان العمل الاكثر مدعاة للفخر بالنسبة الى نان، ضمن الموسم المسرحي الحالي، مسرحية (الفرار) للكاتب المسرحي بلغاكوف الذي فرض ستالين حظرا على معظم اعماله. تتناول المسرحية الحرب الاهلية الروسية عام ١٩٢٥ في وقت ما زالت فيه الفوضى ولجرائم النفي والقمع المتسببة عن الصراع الطبقي بين البلشفيك والروس المحافظين ذكريات طرية لدى الشعب الروسي. وبنفس القدر الذي كانت فيه هذه المسرحية مباشرة لجمهورها آنذاك، فانها الان تسترجع بقوة صور الغليان والثورات التي شهدها عصرنا الحالي: فيتنام والصومال والبوسنة. عندما استعد (مسرح موسكو للفنون) لعرضها عام ١٩٢٨ فرض عليها حظر ولم يشاهدها الجمهور السوفياتي بعد ذلك الا عام ١٩٥٧، اي بعد مضي سبعة عشر عاما على وفاة بلغاكوف. الترجمات الانجليزية لهذه المسرحية لم تتوفر الا في حقبة السبعينات. ان انتاج هذا العمل وبعثه مجددا على خشبة المسرح بفضل مثابرة نان يعتبر حدثا مسرحيا كبيرا وذلك بسبب من طبيعة الموضوع وصعوبة تجسيده بدقة، من ضمن اسباب اخرى.

ومن الجدير بالذكر انه لم يكن هناك سابقا الا انتاج مسرحي واحد بالانجليزية لهذه المسرحية، وقراءة واحدة للنص قدمته ستوديوهات لندن واعداد اذاعي واحد لهذه الملحمة الروسية التي تعكس بصدق احد جوانب تاريخ روسيا الحديث.



العنادل

اقنعة الآخر في «تحولات سلمان التايه ومكابداته»

■ يوسف يوسف

من هو سلمان التايه في مجموعة القاص خليل السواحري؟

سؤال يتبادر للذهن فور الانتهاء من قراءة هذه المجموعة؟ وللاجابة عنه. فان سلمان ليس شخصا بعينه، ولكنه يمكن ان يكون اي واحد منا يعود الى وطنه، حتى لو كانت هذه العودة مجرد زيارة. ولان البيئة التي يجد سلمان نفسه فيها هي البيئة الفلسطينية التي ظل يحلم بالارتماء في احضانها، وهي بيئة يفترض فيها ان تكون اليفة. لا يشعر البطل فيها بالغربة او النفي او الحيرة. فلماذا الصق السواحري بسلمان سمة التيهان، واي مفازة هذه التي يمكن ان يتوه فيها؟ اهي المفازة في الجغرافيا وقد بدت حتى الصحراء الفلسطينية على سبيل المثال اليفة وهادئة. بل وتحمي البطل في رواية «ما تبقى لكم» لغسان كنفاني. ام انها مفازات اخرى من بينها هذه المتأتية مما لحق بالجغرافيا الفلسطينية من تغييرات، حولتها الى مفازات غريبة. يجد سلمان نفسه فيها لاول مرة؟ ولانها مجتمعة يمكن ان تكون مبعث احاسيس سلمان، فمن هو الآخر الذي تعنيه في هذه المكابدة؟ هل هو نقيض سلمان التايه في تحولاته ومكابداته؟ ولان ما يفصح عنه خطاب السرد يشير الى ان ما يراه التايه انما بسبب هذا الآخر الذي حول البيئة من الالفة المفترضة الى اللاالفة. فانه يعتبر النقيض الدرامي ايضا. اي انه مع سلمان، يشكلان بؤرة الصراع في قصص تصور اكثر من مفازة فكرية بالاساس، على البطل ان يواجهها، متآلفا او مفترقا معها. ولان نمط تفكير القاص عموما قد تبدل، كما ان نظريته للصراع قد تبلورت في اتجاهات ومحاور اخرى. فكيف يظهر لنا هذا الآخر في قصص السواحري التي تتضمنها هذه المجموعة؟

في قصة «بحر يافا» يتساءل سلمان التايه «ما الذي سيفعله اهل يافا حين يعودون ولا يجدون شيئا مما تركوا، لا بيت، ولا ارض ولا جيران ولا حتى ازقة شوارع؟ هل ما تزال يافا هي يافا؟» ولان الجواب بالنفي الذي تتعاظم معه احاسيس سلمان، فان سؤالا كهذا، وسواه من الصياغات الدالة الى الاخر، تبين ان السرد يقدم لنا الآخر الكامن خلف قناع التغيير الذي طرأ على المدينة، وهنا بالضبط هو ما نعنيه بالتبدل في وعي القاص الجمالي، اذ النقيض الدرامي في النص، ليس هو شخصيا بلحمه ودمه، انما هو النقيض الحضاري في المحصلة النهائية لصراع سلمان التايه، متمثلا بزحف الامكنة على الامكنة التي كان من الممكن ان تكون اليفة، ومن هنا يمكن لنا ان نبحث عن الدلالات في جمل السرد «في عام ١٩٤٨ لم تكن تل ابيب اكثر من ضاحية سكنية صغيرة تحبو عند قدمي يافا» و «كيف ابتلعت تل ابيب معالم يافا، منازلها، شوارعها، روائح اهلها، مساجدهم وكنائسهم، وضجيج اطفالهم وسهرات نسائهم في المساءات الصيفية العابقة بالبحر». فالسواحري باختياره مفردة «الابتلاع» يكون قد وضع بطله امام مفازة مركبة الملامح والابعاد وهي مفازة مناوئة بالتأكيد، تمنح القاريء امكانية توصيف الصراع، الذي يقوم فيه الآخر – المحتل بالقضاء على كل ما يمكن ان تحمله ذاكرة سلمان «معالم يافا، المنازل، الشوارع، القيم الاجتماعية..الخ»، فاذا هو صراع عميق، يصرف النظر عن ظهور الآخر مباشرة، او تخفيه خلف قناع التغيير الذي احدثه في يافا، وحتى عندما يظهر هذا الآخر مثلما في قصة «الجمعة الحزينة»، فان القاص وهو يحاول ان يغور في اعماق بطله سلمان التايه، لا ينسى تلك المسافة من الافتراق النفسي بينهما – سلمان والآخر – على اعتبار انها تحول دون ابتلاع سلمان واندماجه في الواقع الذي يهدف الى اغتياله ايضا.

الآخر هنا، وهو النقيض الدرامي والحياتي يزاحم البطل على الجغرافيا، وما النصب البرونزي، والتبديل الذي طرأ على فضله مدينة القدس، الا نتيجة لهذه المزاحمة. انه الاحتلال وسفالات اليهود كما يقول سلمان. وحتى عندما «جلس الى جانب سلمان التايه يهودي يلبس لباس المتدينين «الاسود»» فان القاص لم يتنازل عن قناعاته بعدم امكانية تآلف الاثنين. فالخواجا «كان ينظر الى القدس بنشوة واعجاب ظاهرين» اما سلمان فانه يغرق في بحر تفاصيل الواقع الذي يؤرقه. وانحياز السواحري يبدو واضحا عندما يقول «تطلع الخواجا الى سلمان التايه بازدراء وكانه يهم بالطلب اليه اخلاء المقعد». فالسارد العليم هنا يمنح معادلة الصراع بعدها الحقيقي. والمقعد لا يتسع للاثنين معا. ذلك لان لكل واحد منهما احلامه التي لا بد وان تصطدم باحلام الآخر. لذا فان حالة الهدوء التي تبدو ظاهرة للعيان، ليست هي حقيقة ما يجري. فسلمان ظل يبحث طيلة حياته عن وطنه، وعندما رجع اليه، لم يعثر عليه. وفي هذا ما يشير الى ان مكابداته لم تنته بالعودة.

ولو لم يات القاص على ذكر حارس املاك الغائبين الذي بامكانه ان يسيطر على كل شيء، لقلنا ان «ياعيل» في قصة «الورشة» يمكن ان تكون اية امرأة مبتذلة تحاول اغراء البطل، ولكن ما دام سلمان قد اختار العمل في تبليط البيوت وترميمها، فانه يجد نفسه وجها لوجه امام الآخر، متمثلا بالمرأة هنا «اجفل سلمان وهو يرى امامه هذا الجسد المتدفق انوثة، سروالها الاخضر الغامق كان ضيقا مثل خيط رفيع تماما، مثل تلك المايوهات المختصرة جدا التي كان يراها على شاطيء تل ابيب».



وهنا فان السواحري يقدم النقيض الاخلاقي لبطله، مستفيدا مما استقر في الذهن من محاولات الاغراء بالجنس، ولان سلمان التايه هو من سيحمله القاص راية البطولة، فان الاصطدام بالآخر يقوده الى ترك العمل، وعدم التورط بالرذيلة التي تدعوه ياعيل لممارستها. لقد تبدت لنا عظمة سلمان، وهو يرفض الانصياع لشهوته، ورغم انه رأى في جسد ياعيل انوثة متدفقة، الا ان ما استحضره من قانونه الاخلاقي كان اقوى من ادوات اغراء الآخر له، فانتهت القصة وقد استطاع سلمان ان يستوعب الصدمة، ويتجاوزها بجدارة الحالم بوطن نظيف.

سلمان التايه هذا، هو نفسه الذي يرفض بيع البيت في قصة «الكابوس»، كما يرفض بيع قطعة الارض التي يمتلكها في قصة «الارض». ان الآخر في هاتين القصتين يصبح في مواجهة سلمان تماما، رغم اساليبه الملتوية. وحين يأخذ الصدام مجراه، فان التايه الذي قاوم اغراء الجنس، يقاوم الاغراء المالي ايضا. ولعل السواحري، اراد تقديم صورة للآخر، يكمل من خلالها الصورة التي ظهرت فيها ياعيل. وبصرف النظر عن انوثة ياعيل، وظهور الآخر على هيئة رجل في هاتين القصتين، فان القاص كشف الاقنعة التي يتخفى وراءها المحتل للوصول الى مآربه.

ان المنطوق الداخلي لنصوص هذه المجموعة، وحتى في الجزء اللاحق لها «اوراق سلمان التايه»، يشير الى ان السواحري يكتب عن بقايا وطن، على الاقل من منظور سلمان التايه، الذي يرى الواقع من منظور القاص، وهو منظور يؤمن بعدم امكانية تعايش «لقاء السارد مع ذات «الآخر» المحكي عنه، اما بالتقائه المباشر مع سلمان، او في الاقنعة التي يتخفى وراءها. والسواحري لا يتعسف على مستوى القص مع بطله، انما يتركه يكتشف ما هو بصدد الحديث عنه، لذا فانه يقول في الورقة الاولى «ومن يركب البحر نحو الوطن عليه ان يتوقع كل انواع الغرق، الغرق في ذل الانتظار، وسوء المعاملة، والغرق في الاهانات، والغرق في تحقيق المخابرات»، ثم هو يقول في الورقة الخامسة «في زيارتي الاخيرة ليافا طلبت من صديقي الذي كان ينقلني بسيارته عبر بقايا الوطن ان يمر بي على خرائب القرى العربية التي سلمت بعض منازلها من جرافات القادمين الجدد».

ولعل ما يقرره في الورقة الثامنة، يمنحنا المفتاح لفهم الحقيقة التي يبحث القاص عنها عبر بطله «هذه مستوطنة جبعات زئيفه واضاف انها تعني بالعبرية «تلة الذئب»، وكانت تبدو مطلة ومتحفزة باتجاه القرية العربية الصغيرة الوادعة».

وعلى العموم يمكن القول بان اوراق سلمان تسجل انطباعاته وهو يتجول في الوطن، وهي انطباعات ستعمق احساسه الذي اشرنا اليه، وهو يعبر المفازات، ومن خلال مفازة الجغرافيا التي زحفت فوق القرى والمدن التي كان يعرفها، من هنا التصقت به صفة التايه، ولم يعد يهمنا اين اي رجل يكون، فهو كما اراد له القاص، مجرد رمز، يصطدم بالآخر على طريقته، ولن تلغي لحزانه ومكابدات العودة الى ما يراه بقايا وطن. ربما حاول سلمان ان يجد لحظة يقتل فيها احزانه، ولكنه لم يعثر عليها، فالآخر معه، الى جانبه، وامامه، انه الذي يسيطر على المفازات كلها، وبالتالي فان معادلة الصراع لم تحسم مع انتهاء قصص المجموعة.

شعراء اردنيون

علي العامري.. (صورة الذات في المرآة)

☐ د. ضياء خضير

(علي العامري) واحد من الشعراء الاردنيين الذين لم يجر الانتباه الى ما في مشروعه الابداعي من امكانات خصبة وما في لغته من طموح وقوة تجعله يقف في طليعة المبدعين الذين يرفد ثقافتهم الحديثة وعي بالغ الشفافية وموهبة استثنائية وطاقة كبيرة على الخلق. وقد وجدت ان مجموعتيه (هذي حدوسي، هذي يدي المبهمة) - (كسوف ابيض) وبعض قصائده الاخرى التي ظهرت خارج المجموعتين، كافية لتكريسه شاعرا متفردا بين اقرانه من الشعراء الشباب الاردنيين والعرب.

والناقد لا يستطيع ان يقوم بمقاربته النقدية وينجز قراءة شعره باية كيفية من دون توفير وعي كاف لملاحظة جدل العلاقة القائمة بين مكونات النص اللسانية والصوتية وما ينطوي عليه من رؤية شعرية. وما يتطلبه ذلك من ضرورة ملاحظة الكيفية التي يجري فيها التفاعل بين عناصر الصورة المختلفة وما تخلفه قراءتها في الذهن من اثر شامل رأينا ان نقتصر فيه هنا على معاينة ناحية اساسية من نواحيه. وهي صورة الذات كما تنعكس في المرآة الموجودة في نصه بصورة لافتة للانتباه. وهو امر كان بعض النقاد الاردنيين مثل الدكتور غسان عبد الخالق والشاعر زهير ابو شايب، قد اشاروا اليه.

واول ما تنبغي ملاحظته ان صورة الذات التي تنقلها المرآة في نص علي العامري ليست كائنا مفارقا او نسخة منقولة عن اصل، بل نحن هنا امام نموذج وتقنية في الكتابة لا تستطيع فيها الذات ان تتعرف على ذاتها بدون هذه المرآة. وعلى عكس ما تذهب اليه الرؤية الافلاطونية في المحاكاة، فان ظهور الصورة وتناسلها داخل المرآة التي ترفعها يد الشاعر لا يأتي عن اصل موجود في مكان ما من الكون بحيث يبتعد الشاعر فيها خطوة اخرى عن الاشياء وهو يحاكي صورتها ومثالها. وانما هي تفصح داخل النص عن قوة ايجابية تنفي الاصل والصورة وتحول النموذج الاصلي ونسخته الثانية الى تركيب جديد تكون فيه الصورة الموضوعة في اطار المرآة انتاجا جديدا وتحولا نوعيا مدهشا في قيمته الفنية والجمالية، وعميقا في ابعاده الدلالية.

لقد وضعت الافلاطونية الشعر ضمن (الاقاويل المخيلة) وتصورت الاقامة في المدينة الفاضلة ممكنة بغير الشعر. في حين اننا لا نستطيع ان نتصور شخصا مثل علي العامري، قادرا على الاقامة في المدينة بدون الشعر. والمرآة التي يرفعها في حله وترحاله داخل فضاء المدينة لا تريه شوارعها وعماراتها وساكنيها بقدر ما تريه نفسه في مكان وزمان آخرين هما زمان الطفولة وواقع قريته الصغيرة التي تنسحب بكل تفاصيلها لتعيش معه في الحاضر بأشكال وصور مختلفة. فعلي العامري لا يستطيع ان يغادر نفسه ويفارقها. وهو ان فعل ذلك فلكي يعاود اللقاء بها في المرآة التي تقدم له في الحال شريطا مدهشا من صور ذاته وقد ابتعدت عن ذاته وتحولت الى اشكال وعلامات وتلبست باشياء وكائنات لا تكاد تقع تحت حصر.

والغريب ان قصيدة علي العامري لا تبدو مهتمة باللغة التي تتكلمها، ولا بالبلاغة التي تعتمدها، ولا بالوزن والقافية التي تمشي على ايقاعهما. اذ ان ما هو مهم فيها هو ان تخفي نفسها وتموه على قارئها، ولا تبرز من ملامحها اللغوية وتسماتها الصوتية غير ما هو ضروري منها. انها هذه الصورة او الصور المختزلة التي عملت (يد مبهمة) او كاميرا خفية على التقاطها وتسجيلها للشاعر وهو منهمك في شؤونه وشجونه اليومية وعذابات وضعه البشري الذي لا يمل الشاعر من الاصطدام بحواجزه الواقعية او المتخيلة في كل لحظة. وهي، في جانب اساسي منها، عذابات الطفل الذي تشوهت صورته وكبر قبل اوانه، وعذابات الكبير الذي يشعر انه ما زال طفلا.. فيحاول ان يداري ارتباكه وخجله وحيرته من رؤية الآخرين له او رؤيته لهم، باتخاذ موقف الساخر مرة والمتمرد مرة اخرى على نحو يبدو فيه مثل حيوان بري يركض بين حقول المعاني والدلالات، ويختفي عن الاعين الراصدة خلف اوراق الكلمات. فلا نسمع منه غير همهمة وحشية مبهمة احيانا، وعواء يشبه عواء ذئب خائف رأى نفسه على حين غرة في عين قاتله، احيانا اخرى. ولكنه يستمر في العدو والحركة في الاتجاهات كلها ليوهم نفسه ويوهمنا بانه ما زال قادرا على المقاومة وانه يصهل كحصان ولا يبقم مثل ظبية حينما تضيق المسافة بينه وبين الآخر او بينه وبين وحش المدينة القائم لافتراسه. انه يفلت من هذا الآخر، ولا يسمح بان يجعل من ذاته موضوعا لمعاينته. وهو يخفي نفسه عنه ولا يصرح له بحقيقته، مستخدما تقنية التماهي مع الاشياء والتخفي بين الكلمات وتحويل الكينونة الى موضوع او شيء من الاشياء عن طريق سرحة الوعي ورؤية الذات لذاتها. وما يسميه الفلاسفة (الشيء - لذاته) اي الذات التي تمتلك وعيا يقع وراء الكينونة ويرقبها، يصبح احيانا (الشيء - في - ذاته) اي الوجود الصامت المتماهي مع نفسه والداخل في هوية مع ذاته. وعلي العامري يشعر، مثل الوجوديين، بالعذاب لرؤية نفسه تتموضع في نظرة الآخر، الامر الذي يسلبه امكاناته للتعبير عما يؤلف جوهر حريته فيشتم الوعي ويتمنى، مثل ذلك الشاعر الجاهلي «لو ان الفتى حجر». وعمله الدائب للتوفيق بين الذات والموضوع داخل القصيدة هو الذي يضفي عليها بعض شعريتها وجماليتها. وقارىء هذه القصيدة لا ينى يشعر بان صاحبها وحيد ومعزول وقلق كما لو كان قادما من عالم مكسور او مزدوج الدلالة. ذلك ان نفس الشاعر متروخة، تشعر بوجود صدع حينما تكون في عالم الكبار وتتحدث بلغتهم، ولذلك فهي سرعان ما تهرب الى عالم الطفولة وتلثغ بلثغتها لتشعر بالامان لان هذا العالم يمكن ان يسدل الستار على التعقيدات السايكولوجية التي يصنعها وجود الآخر والسكنى في المدينة والعيش بعيدا عن اشياء الطبيعة ومحاكاة الوجود في ذاته الذي تمثله الكينونة المحتواة للشيء. حيث الحجر يظل على ما هو عليه حجرا دون وعي غير ذلك الذي تجهز به الذات الانسانية المهمورة بعذاب الوعي الذي يصنع الشرخ ويجبر الانسان على ان يكون وراء نفسه او امامها وليس في تطابق هوية معها.

على الصعيد الفلسفي كان السؤال المطروح حول كيفية تعرف الذات على الموضوع قد بقي بلا جواب تقريبا. وما اقترحه (نيتشه) من ان معرفة (الشيء - في - ذاته) ليست ضرورية باعتبار ان المهم هو السيطرة على هذا الشيء واحتواؤه، لم يحل المشكلة ولم يذهب الى جذورها. ولذلك فقد بقيت العلاقة التي يصنعها الشعر عن طريق الدخول في حوار حميم واصيل مع الاشياء وتبادل المواقع معها، هو وحده القادر احيانا على اعطاء اجابة عن سؤال من هذا النوع. حتى اذا ترتبت عليه ادخال خلخلة ما على نظام اللغة وقلب بعض السنن الخاصة بالتواصل الاشاري او السيمنطيقي الذي تقوم عليه وظيفة اللغة في العادة فمثل هذه اللغة الاخرى تعمل على تقديم الاشياء لا رموزها او دلالاتها وتكشف عن حسها الداخلي الذي تستطيع الاستعارة والكناية وغيرهما من التقنيات والاساليب البلاغية ان تبرزه. وهو امر عام يتكرر وجوده في الشعر بما هو شعر. ولكن ما يحمل على تفحص الجوهر الخاص باللغة الشعرية هنا هو ان قصيدة علي العامري تنطوي على قدر مدهش من الانزياحات المجازية التي تشحذ مخيلة القارىء وتحمله على اعادة التفكير في طبيعة القاعدة التي تقوم عليها صنعة القصيدة وبناؤها.

لقد قلنا ان هذه القصيدة تبدو للوهلة الاولى بنية مبهمة يستحيل تفكيكها رغم بساطتها الظاهرة. اذ ان تشابك الصور الاستعارية والكنائية وتلك التي يسميها البلاغيون بالمجاز المرسل ذي العلاقة الجزئية او الكلية، يجعل من الصعب استيعاب القصيدة للوهلة الاولى، خصوصا اذا تحول النص الى نوع من الاستعارة الشاملة الموسعة، حيث تنبسط فيه عدة صور يتضمن بعضها انواعها من (التشخيص) على مستوى الشكل و(التجسيم) على مستوى المفهوم. وهو ما يصنع نوعا من الثنائيات داخل النص حيث ان الصورة الاولى تنزع نحو تشخيص عناصر العالم الخارجي او (شخصنتها) في حين ان الثانية تميل نحو (تجسيم) مفهوم او فكرة ما، الامر الذي يمثل انعكاسا، بهذه الكيفية او تلك، للصراع الذي سبقت الاشارة اليه بين الذات والموضوع.

ويمكن ان يكون عنوان مجموعة علي العامري الاولى (هذي حدوسي، هذي يدي المبهمة) نموذجا لهذا النوع من المظاهر البلاغية التي لاحظها الدكتور غسان عبد الخالق في الدراسة المشار اليها. فالجزء الاول من العنوان (هذي حدوسي) يعلن «انتماء التجربة الشعرية الى عالم الاستبصار الجواني والتحاقها بركب الاشراق والتأمل. وحينما يعمد الى التمثيل لهذا الاستبصار (هذي يدي المبهمة) فانه يوفق في القبض على شرطي الخفاء والتجلي في آن، لان اسم الاشارة (هذي) لا يستخدم الا للدلالة على معلوم مادي او معنوي، ولكن هذا التجلي لا يلبث ان يستدعي ذلك الخفاء المحمل على (يدي المبهمة). وفي الاحوال كلها يبدو تشكيل الصورة في قصيدة علي العامري جديدا وغير مطروق. ومعه لا يصبح ثمة معنى لما كان يقوله الآمدي وغيره من النقاد العرب القدماء من ان للاستعارة حدودا معلومة. على اعتبار ان اللفظة يجب ان تكون لائقة بالشيء الذي استعيرت له وملائمة لمعناه. فرغبة الشاعر في التعبير عن نفسه تعبيرا طازجا واصيلا تتقاطع مع التشبيهات والاستعارات الناجزة وكل البلاغات اللفظية الميتة التي نجدها في كتب الادب والبلاغة. فبلاغة هذا الخطاب الشعري تبدأ حركتها مع حركة الوعي وتنبت مع الشعور ولا تكون سباقة لهما. وقيمة الصورة - اية صورة - قيمة خاصة يفرضها السياق الشعري وليست ابدية او ثابتة. وليس في لغة علي العامري قائمة محددة بالصور والتراكيب الحسية ذات الشحنات المرصودة التي يلجأ اليها الشاعر حين يشاء ليستمد منها ادواته التعبيرية وقيمه الفنية. وربما كانت سيطرة الفعل المضارع في نص علي العامري راجعة الى واقع من هذا النوع، اعني واقع انشغال الذات بكون الانسان في العالم الراهن واستدعائها لماضيه ليكون ضيفا دائما على حاضره. وبطريقة تختلط فيها المراحل الزمنية وتتمازج وتستحيل الحياة، هكذا، الى صورة كلية ومدورة. وهذا هو الذي يجعل للمرآة مكانا مهما في النص، اذ انها تصبح اداة وعاملا جوهريا للكشف عن طبيعة هذا الاختلاط واستبعاد تعقيداته عن الكينونة والوعي المرافق لها والمضيء لتعقيدات حركتها. اي ان المرآة موجودة وجودا طبيعيا في القصيدة ووظيفتها ليس عكس الصورة التي امامها فقط، وانما الامساك بصورة الوعي المختبىء خلف اطارها، ايضا كما ان لها وظيفة سحرية تمكن الشاعر من انتباك الاسوار ومعرفة المحرمات:

«لو ان الابواب مرايا

لدخلت بلا مفتاح..»

وسواء أكان وجود المرآة حسيا اي مذكورا بالاسم داخل القصيدة ام افتراضيا فان الرغبة في الرؤية واحتواء المشهد الموجود داخلها تبقى مؤرقة.

وسقوط هذه المرآة من يد الشاعر يدفعه احيانا للتساؤل عما اذا كانت الاشياء والكائنات قادرة على الاستمرار في الوجود:

«ما الذي سوف يحدث

لو ماتت الكائنات

ولم يبق شيء يشير

الى رقصة او شجر»

اما الشاعر فيبدو طبيعيا تماما ان لا يكون قادرا على التعرف على نفسه من دون مساعدة هذه المرآة:

«هل اذا لم اشاهد

- ومنذ الطفولة - لي صورة في المرايا

ولا في المياه النقية،

ثم اتى من جبال الشهيق رعاة

وفي يد اكبرهم صورتي

ها ساعرفني

ام

سابكي»؟!

وهذا يعني ان الصورة التي تعكسها المرآة في (المياه النقية) او اي شيء من اشياء الطبيعة والوجود من حوله يمكن ان تاتي من الماضي الذي يمثله هذا الذي تسميه القصيدة «كبير الرعاة» الطالع من «جبال الشهيق» فتبعث على الخيبة او «البكاء» ليس لان هذه الصورة بعيدة وغير واضحة المعالم فقط، ولكن ايضا لان (الآخر) الطالع من جبال المدينة الملوثة قد شوه صورة الكبير وجعل صورة الطفل الصغير تبدو غريبة عليه.

ومعنى هذا ايضا ان هناك داخل النص (مرايا) لا (مرآة) واحدة. وبعض هذه المرايا ليس مستويا يعكس المشهد الموجود امامه بصدق وامانة ودون تشويه.

ذلك ان الوعي الموجودة صورته في المرآة يقوم بعمله بصورة طبيعية حين يتجه الى خارج التجربة ويفاجىء صورته معكوسة في اشياء الطبيعة من حوله. ولكنه يتعثر ويفشل حين يجد نفسه متجها الى متاهات الداخل واوهامه التي يشارك (الآخر) في صنعها. ولذلك فهو لا ينفر من هذا الآخر ويراوغه ويداوره فقط، وانما هو ينفر من نفسه، ايضا، ولا يصدق المرآة المكلفة بوظيفة الاعلان عما هو خبيء. اذ ان هذه المرآة لا تكون مستوية دوما. تظهر الصورة كما هي، بل متوازية احيانا تجزىء المشهد، ومقعرة، احيانا اخرى، تكثف الرؤية وتصغرها بشكل مقصود، ومحدبة، احيانا ثالثة، تكبر هذه الرؤية وتشوه المشهد. والمرآة او (المرايا) الموجودة في نص علي العامري، بهذا الشكل، تختلف عن تلك التي ظهرت في نصوص شعراء آخرين مثل (ادونيس) الذي يقول علي العامري انه «وقع في فلكه خلال مرحلة التمرين في حياته الشعرية». فحركة المرايا، كما تظهر - مثلا - في قصيدة ادونيس (كيمياء النرجس) تسبح، كما اوضح ذلك كمال ابو ديب في (جدلية الخفاء والتجلي)، في مجموعة من الثنائيات الضدية التي يمكن ان تؤدي دورا دلاليا على مستويين مختلفين هما المستوى الحرفي المباشر، والآخر الذي تتعدد فيه المعاني وتختفي وراءها تعقيدا ينبع من غموض العلاقة الاساسية التي تقوم فيها (المرايا) بفعل المصالحة بين نقيضين هما عالم الضوء وعالم العتمة. ولذلك فان المرآة في شعر ادونيس يمكن ان تحتل موقعا فكريا وليس رمزيا فقط، في حين ان للمرآة في شعر ادونيس يمكن ان تحتل موقعا فكريا وليس رمزيا فقط. في حين ان للمرآة في شعر علي العامري وظيفة جوهرية داخل الرؤية الشعرية حتى اذا كانت متناقضة وهي الاسهام في تخفيف التوتر الموجود بين الانسان والعالم، وابرازه وتجسيده في آن معا. وما يسميه الشاعر (مزاج الاشكال) هو الذي يوجه الرؤية ويقرر درجة الايقاع والمدى الذي تسير القصيدة بموجبه. ولذلك فليس غريبا ان نقول ان قصيدة علي العامري تجهل نوع الشكل الذي تتبعه ولا تعرف شيئا عن نفسها غير ذلك الذي يشير الى انها تتدفق في مجرى لم تتحدد خريطته ولا طوله. ولذلك فلا غرابة في ان تتوقف او تسقط بصورة مفاجئة في خاتمة سريعة تتحول في اشعاعها اللفظي الى شلال يعرض نفسه للفضاء ورعب المجهول بعد ان يفقد الارض التي يسير عليها. غير ان القصيدة قد تتقطع، احيانا، وتصبح (قصائد) مؤلفة داخل مساحة النص نفسه بركا وبحيرات صغيرة منفصلة عن بعضها. ولكنها تظل قادرة على عكس الاشعاع واللمعان الغريب نفسه، ومنطوية على النقاء وشفافية الرؤية الشعرية ذاتها.

وبما ان الكلام متعدد في جوهره، كما يقول موريس بلانشو، وان اللغة التي تهتم بالسؤال وليس بالجواب هي لغة منفصلة متقطعة وتصدر عن فراغ اولي. فان من الصعب ان تقوم بين بنيات القصيدة علائق متبادلة ثابتة. والفراغ الذي يوجد بين مقطع وآخر من مقاطع القصيدة هو نوع من العدم الذي ما يفتأ يتعمق ويتسع على نحو يكون من المستحيل معه وصل لاجزاء الصورة الموسعة داخل النص او قراءتها كبنية لسانية ودلالية واحدة. وهذه، كما ارى، واحدة من السمات الاساسية في شعر علي العامري. فالمقاطع المتعددة داخل القصيدة الواحدة تبقى مثل نجوم متباعدة عن بعضها، ولكنها تواصل الاضاءة واللمعان بدرجات متفاوتة ضمن مجرة النص الواحدة. بل اننا يمكن ان نلاحظ ان (بنية الانفصال) لا تقتصر في وجودها على مجموعة المقاطع التي يتوزع اليها النص ويتشاظى، وانما هي موجودة داخل المقطع الواحد احيانا. لا سيما ذلك الذي تبدأ به القصيدة ويكون كالثريا المضيئة والهادية للدرب الذي تسلكه بقية الاجزاء فيها.

ولناخذ، مثالا لذلك، هذا النص المنشور في العدد (٧ - ٨ / ١٩٩٨) من مجلة (اوراق) تحت عنوان (قصائد).

(١)

اي ارض تنام امام المصاطب؟

اي ندى

يتقطر

من زهرة العدس؟

اي يد ترفع الآن غيما

على كلمات الضرير؟

تعبنا كثيرا

ومالت علينا المراثي

تيتم باب المحبة قرب المغيب

لماذا اذا رفرف الليل في طرحة العرس

قمنا لنرفع منحوتة

وندندن في عتمة البيت هذا النواح؟

(٢)

لو ان الابواب مرايا

لدخلت بلا مفتاح

(٣)

اتركي الحلم لي كي ارى

(٤)

آخر الليل

كل سماء تروح الى وكرها

عارية..

(٥)

من رأى منزلا ينتظر؟

(٦)

ليتني جبل يحتفي بالرعاة

(٧)

الريشة تكتب

وتطير

(٨)

روحي موحشة

ويدي تسقط في الاغماء

فاذا تركنا جانبا المقاطع القصيرة او الشذرات الشعرية السبعة التي تلي المقطع الاول، والتي يسميها الشاعر (قصائد) لانها على قصرها الشديد وكثافة لغتها تخلق في انفصامها وعزلتها الكلامية شعريتها الخاصة، فان كل جملة شعرية في المقطع الاول الطويل نسبيا تعيش حياتها الخاصة وتكون بعدها الدلالي بمعزل عن الجمل التي تسبقها او تليها.

ويمكننا ان نلاحظ، كذلك، ان النسق الاول المؤلف من الاسئلة الثلاثة (اي ارض.. اي ندى.. اي يد) ينكسر بعد ورود الفعل (تعبنا) ليس فقط بورود الجمل التقريرية الموالية للجملة او الجمل الاستفهامية المستنكرة، وانما ايضا بسبب سيطرة الفعل الماضي الذي ياتي بعد سيطرة الفعل المضارع في المقطع الاول على نحو لا يبدو معه ان هناك صلة بين الجزأين المذكورين في المقطع نفسه على المستوى اللساني والسؤال الآخر الموجود في نهاية الجزء الثاني يأتي بعد ان تكون الافعال الثلاثة الماضية (تعبنا، مالت، تيتم) قد اكملت التقابل الضدي مع الافعال المضارعة الثلاثة الاولى (تنام، يتقطر، ترفع). وهي، في مجموعها، يمكن ان تمنح القارىء فكرة عن ان الصلة موجودة بين المقطعين على المستوى الدلالي، باعتبار ان الدافع الى الاسئلة الثلاثة الاولى التي تملأ الجزء الاول من صفحة المقطع ما كان يمكن ان تنطلق لولا هذا الواقع المرير الذي قامت الافعال الثلاثة الموضوعة في الزمن الماضي باعطاء فكرة وتصور عنه. ووجود الفعل الماضي بهذا الشكل في الجزء الثاني من القصيدة لا يكسر القاعدة التي قلنا ان الفعل المضارع هو المهيمن فيها. لان الافعال الواردة هنا افعال تفسيرية شارحة للفعل المضارع، وهي تقع فيما يسمى (حاضر الماضي).. هذا الماضي الذي ذكرنا انه يتقدم في نص علي العامري ويسحب باستمرار ليكون جزءا من الحاضر. والفعلان المضارعان (نرفع) و (ندندن) اللذان يردان في البيتين الاخيرين من هذا الجزء ويختمانه، ياتيان، هما الآخران، للدلالة على الماضي التام او المضارع المستمر الذي لا يتحدد بزمن مضى او انقضى. فهما يمثلان حركة مستمرة تشير الى وجود عام للزمن داخل الفعل. وثمة على كل حال، فرق بين الزمن النحوي والزمن الفعلي الذي يتحدد عادة بطبيعة السياق الذي يرد فيه الفعل في العربية.

والمهم في كل ذلك ان الاسئلة التي تترادف في بداية النص ونهايته تشير الى (بنية الانفصال) وتتحرك ضمن افقها. لان كل سؤال فيها منفصل عما يسبقه او يليه، وهو لا يتحدد به، او بأي شيء آخر خارجه. بل انه لا يبدو بحاجة الى اقامة روابط وعلاقات لسانية او دلالية مع الاسئلة الاخرى، ولا حتى بحاجة الى جواب. فهو سؤال يتضمن جوابه او انه لا يطلبه لانه يائس من العثور عليه. انه سؤال مجرد لا يسأل عن جوابه ويربط الفكر بحركة الوجود في تجربة حياة تمثل قوام القصيدة او القصائد وحقيقتها، وهي حقيقة لا تدعي بانها غير مفككة الاجزاء وغير منفصلة وان كانت تطرح نفسها بوصفها كتابة شعرية متناسقة على صعيد منطوق العبارة والكثير من رواسمها.

* ضمن دراسة انجزها عن شعر الشباب في الاردن واتخذ فيها من (جماعة اجراس) التي ينتمي اليها علي العامري نموذجا. وهي دراسة غير منشورة.

* في مقدمته لمجموعة علي العامري الثانية (كسوفا ابيض).

ما يزال لوركا نبعا ثرا، رقراقا ينهل منه الظامئون الحب والحرية

☐ محمد فرح

فيديريكو غارثيا لوركا واحد من ابرز شعراء اسبانيا على مستوى الادب العالمي.. وهو رسام وموسيقي، مجاز بالحقوق والاداب من جامعة غرناطة.. وهو سليل عائلة غنية بالبؤس الاجتماعي، وليد النظم المتسقة. اصدر عام ١٩٢٨ مجموعته الشعرية «اغاني الغجر» ارتحل الى الولايات المتحدة وكوبا عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٠.. واعدم عام ١٩٣٦ في مكان يدعى بيثنار رميا بالرصاص. ودفن في قبر ما يزال مجهولا.

التزم في شعره ومسرحه بقضايا الانسان الوحيد، المعذب، وقضايا البشر المهمشين والمسحوقين، الحالمين بالحرية ورغيف الخبز مثله الاعلى في الشعر استاذه خوان رامون خيمينز والذي نهل من نبعه الثر ايضا شاعرنا الراحل الكبير نزار قباني.

انتمى لوركا للانسان وقضاياه، ولم ينتم الى اي حزب سياسي... كان جمهوريا مناهضا للفاشية، محبا للشعب وللفقراء... انتمت كل شخوصه وجماعاته المعذبة الى غرناطة والاندلس ومن ثم الى الخريطة الانسانية العالمية.. يقول بابلونيرودا: لقد كان لوركا نتاجا عربيا اندلسيا، تآخى العربي والزنجي والموسكي «المسلم الذي بقي في اسبانيا بعد خروج العرب منها ١٤٩٢ في قصائده، عشق غرناطة، حي البيازين، باب الرملة..

* يقول لوركا: «العربي نحمله جميعا في نواتنا.. ويقول: النبرة العربية ترن على السنة الناس جميعا ويقول: فما زالت قرطبة وغرناطة ملامح وخطوطا من الارض العربية النائية».

التزم لوركا في نثره وشعره ومسرحه بالقضايا الاجتماعية، وكان هذا نابعا من اصالة شخصيته الانسانية الكريمة والنبيلة التي عايشت بألم وقلق عظيمين بؤس الفلاحين وكدهم وكدحهم وفقرهم في ريف غرناطة..

وتجد عند لوركا ميلا واضحا وقويا للتضامن مع الضعفاء والمهمشين الذي فجرته في اعماقه غرناطة حيث انتقلت عائلته للعيش فيها عام ١٩٠٨.

توحد لوركا مع عذاب وقهر العرق الاسمر النبيل الذي كان سيدا للمدينة، فصار بعد حروب الاسترداد عبدا فيها يتحمل بخضوع الظلم والقهر.. يعيش بجوار الغجر في كهوف ربوتها ليتفادى الذل والاحتقار في المجتمع الغرناطي الوحد اللون والدم الذي تكون عام ١٤٩٢ عام خروج الاسمر من هناك.

لقد انعكس بؤس القرية الغرناطية - الاندلسية في عمله الاول، فقد رسم لوركا في كتابه «مشاهد وانطباعات» البؤس الاجتماعي واعلن تضامنه مع البؤساء والفقراء، كانت رموز القمع، افراد الدرك، الذين يطاردون بلا رحمة ابطال قصائد لوركا الغجرية، يطاردونهم افرادا وجماعات، يلقون القبض على انطونيو آل كامبوريو وهو يمشي حرا تحت الشمس المحرقة في طريقه الى اشبيلية.

في قصائده الغجرية تتوحد وتتحد مع سوليداد موفتويا الباحثة عن ذاتها، نتوحد مع الموت المضني لانطونيو آل كامبوريو.

وفي نيويورك يقف لوركا شاهدا مصابا بالفجيعة لانهيار الانسانية، من خلال لاحتضار العرق الاسود في مواجهة حضارة الآلة والانسان الابيض.

لوركا دائما يطلق صرخة رعب واعتراض على القهر والظلم وضد الانظمة التي تسحق الانسان وتكبله وتقتل حريته. لوركا مع الانسان الباحث عن رغيف خبز ياكله في وهج الشمس..

تراجيدياته

في تراجيديته «عرس الدم»، تصطدم العروس بالزواج من غير من تحب. وليلة عرسها تهرب مع الحبيب الاول «ليوناردو».

يا قمرا حزينا

اترك لحبيبها فرعا في ظل

يا قمرا شريرا

اترك لحبيبها فرعا في ظل

وليوناردو يخاطب العروس:

طيور الصباح المبكر

تنادي من بين الاشجار

الليل يلفظ انفاسه

على حافات الحجر

لنذهب الى ركن خفي

حيث احبك الى الابد

اما العروس فنسمعها تقول:

وسأنام عند قدميك

لاسهر على احلامك

عارية، لانظر الى الحقول

فيحرقني جمالك

لقد قتل الرجلان، العريس وليوناردو احدهما الآخر في سبيل الحب بسكين صغيرة لا تكاد تملأ اليد.

عرس الدم، عرس دام، تفقد العروس حبيبها، وتفقد الام ابنها الذي لحق بابيه واخيه.. وتبقى الام العجوز وحيدة تصارع الوحشة والوحدة ومسلسل الذكريات الدموي..

وفي تراجيديته «يرما»، نجد يرما، تصارع في سبيل حقها الطبيعي في الانجاب.. يرما لا تنام ارقا وقلقا منذ خمس سنوات وهي تنتظر الامومة.. ولكن، هيهات هيهات. يرما تريد اثبات امومتها على اي صورة من الصور، نسمعها تتحدث مع طفل متخيل:

في الفناء الكلب ينبح

في الاشجار الريح تغني

تجار الثيران بحثا عن قطيع الثيران

والقمر يجعد شعري

ما تريد أنت يا فتى

من هذا البعد السحيق؟!!!

تخيط لابنها في رحم الغيب الذي لا ياتي وتغني:

سأقول لك يا طفلي، نعم

فمن اجلك سأتمزق واكسر

كم هو مؤلم هذا البطن الآن

حيث سيكون اول مهد لك

يرما تذهب الى الساحرة دولوروس، والعجوز تصرخ:

لكن، واأسفاه على المرأة العاقر

واأسفاه على المرأة التي ثدياها من تراب

يرما، أشواك في حقل جاف، ذابل، مجدب، انها ارض بيباب عاقر.. لذا فانها تخنق زوجها حتى الموت.. تخنق العقر. فهل يموت العقر؟!

وفي تراجيديته «بيت برناردا البا»، نجد العجوز برناردا بعصاها وسوطها، مركز القرار في المنزل، رمز للسلطة الدكتاتورية، مرعبة، مخيفة، تفرض على بناتها العزلة، فهن لا يخطن الثياب، انهن يخطن آمالهن وأحزانهن، يحكن الانتظار.. القماش الابيض رمز النقاء والصفاء، تلبسه العروس ليل زفافها للدلالة على عذريتها ونقائها من الدنس.

اديلا وفانويلا تذهبان الى رومانو وهما ترتديان الثياب البيضاء.. الخمس تواقات الى الانعتاق من ربقة الظلم والعزلة والحصار لان العجوز برناردا، ضد الطبيعة البشرية، ضد الانسانية، ضد ما حلل الخالق من ارتباط وزواج وتكوين اسرة.

بيت برناردا المتعزل، بيت في وطن، ووطن في بيت، فبرناردا المتسلطة الجبارة ذات الثمانين سنة ليست وحدها في هذا الوطن الجميل التائق الى الحرية. وبرناردا طبقية من اصحاب الدم الازرق لا تريد لابنتها مارتيريو ان ترتبط بـ «اومريس». لانه ليس من طبقتها، لانه من العوالم السفلية. فلاح، لكن، رغم العزلة والحصار، فقد كان لظهور الرجل الاثر الاكبر في كسر العزلة، وفي تغيير حياة البيت تغييرا دراماتيكيا.. بيبي الانتهازي الوصولي، يحب اديلا لجمالها وصغر سنها، ويحب انجوستياس لما لها وثروتها... انجوستياس عانس في الاربعين.. ورغم كل المساحيق يابى الله الا ان يكشف ما خطه الزمن والعزلة والدهر..

حب «اديلا» ينتهي الى طريق مسدود، الى حبل المشنقة، ليعود منزل برناردا كما كان قبل ثماني سنوات، بيتا متشحا بالسواد انه بانتظار «غودو»، بانتظار الحرية التي ستعم ليس دار برناردا بل الوطن من اقصاه الى اقصاه..

بعد مئة عام على ميلاد لوركا شاعر الحب والحرية.. ما يزال لوركا نبعا ثرا، رقراقا، ينهل منه الظامئون الحب والحرية.

سيبقى لوركا ملهم الشعراء والكتاب ليس في وطننا العربي القريب من روح لوركا، وروح لوركا القريبة من الوطن العربي وابنائه، فشخوصه وهمومها وحياتها ليست بعيدة عن الامة العربية.

لوركا ملك الانسانية جمعاء خاصة بعد ان اصبح العالم كله قرية صغيرة، لا بل حارة صغيرة.

بين الفيلم والكتاب .. بورخيس دائما على حق

ان ترغم شخصا على الكذب فأنت تجازف في جعله روائيا

☐ احمد النسور



يستند المخرج كوستا غافراس صاحب فيلم «زد» و«حنا. ك» في فيلمه «الاعتراف» الى قصة «حقيقية» حدثت مع «ارتير لندن» سنة ١٩٥١ في تشيكسلوفاكيا، فقد كتب لندن «اعترافه» تحت التعذيب.

يقول «كاريل بارتوسيك» في كتاب اصدره نهاية عام ١٩٩٦ بعنوان «اعترافات الارشيف» ان ارتير لندن قد نسج «اعترافه» متخيلا قصة تتوافق مع ما يريد سماعه المحققون. فكتب، في الواقع، رواية رغما عنه.

عادة، فان بإمكان الكلمات الطيبة ان يستقبلن بشكل سيء. يستطعن ان يجرحن بشكل اساسي حينما يشككن في «حقيقة» ننتمي نحن الى عالمها. وهذا هو ما كان عليه حال «لندن» الذي كان احد اعمدة النظام الشيوعي القائم بعد الحرب الثانية.

لقد «اعترف» لندن الثورية وناضل ضد الفاشية على هذا الاساس. فأصبح المسؤول الذي كان خلال الحقبة الستالينية قبل ان تضطهده الارثونكسية الماركسية ورجالات ستالين. فوجد نفسه يدعو الى «حرية ان تفكر بشكل مختلف» فجأة ودون سابق انذار.

بفتح ارشيفات الفترة الشيوعية في تشيكسلوفاكيا وبصدور كتاب «بارتوسيك» فقد خرجت شياطين من قماقم لم نكن نتوقعها.

تحت القبعات كانت تتبدل الرؤوس ولم يكن المشاهد يدرك ذلك لان القبعة وحدها كانت بادية للعيان. هل من الممكن حقا ان يكون التعذيب الجسدي والنفسي الذي شاهدناه في فيلم «الاعتراف» مجرد «رواية» نسجها خيال ارتير لندن في السجن الذي قبع فيه من سنة ١٩٥١ وحتى ١٩٥٦؟

يزعم كتاب «بارتوسيك» المستند على الارشيف، ان هذا «الاعتراف» كتب بحرية!

واذا كان «الارشيف» هو كلمة «التاريخ» فما معنى هذا الاعتراف وما هي دلالته، كيف كتب ولماذا؟

كالاريء «شغوف» بالروايات البوليسية ساتخيل لعبة «الازدواج» بل حتى «ثلاثية» الانتماء! في هذه الحالة فان «ارتير لندن» سيكون اشبه بغربال تخترقه خيوط موسكو من جهة، براغ من جهة، وخيوط «الابداع» الذي اضيفه «كرافعة تاريخية» للادب تدفع بالجاسوسية الى افق لا يمكن التفكير به دون «الضحك» طويلا، طويلا.

هل تحققت نبوءات كاتبي الروايات البوليسية «وخزعبلات» كتب الجاسوسية شبه العلمية التي تباع للمسافر الضجر في قطارات غرب العالم التي تحولت الى «وقود» للتاريخ ومحرك لدوافعه اخيرا؟

ربما يكون هذا شرفا لم يكن بالحسبان. فمن يضحك على من؟ ام ان الامر كله «حقيقي» ومرده بكل بساطة قصة من قصص «بورخيس» الميتافيزيقية - «دائما بورخيس!» - والتي تحيل الى دائرة المتاهة، ثم تحيل المتاهة الى «شبكة متاهات» حيث مادتها المكونة والمحركة هي «الكمان» - هذه المرة سارتر وليس بورخيس - التي تنسج «الكتاب» والذي لا نعلم من هو مؤلفه؟ سيكون هذا برأيي، انتصارا متأخرا لبورخيس على «التاريخ» واثباتا لنظريته في الازل المتسامي والمكتوب سلفا.

من هو «هو»؟ هذا هو السؤال كما يقول الانجليز او، ربما، حسب المفهوم البورخيسي للامور: «ماذا هو كتب (ماذا). ومن؟

أيكون الامر ان «لندن» كتب اعترافا بمحض ارادته ليضلل من ظنوا انه اصبح «ليبراليا» وليعطي هكذا مبررا للحزب كي يسجنه ويعذبه.

ها هنا فان هناك دفاعا بطوليا عن «فكرة» عادلة تشبه وهما «طوباويا» - كما اشيع بها كثيرون خلال الحقبة الستالينية - لكن الوهم هنا يصبح حقيقة - حسب بورخيس - فتتحقق الغاية المنشودة دون وعي ودون ارادة صاحبها - الجبرية - فتتخذم «فكرة الليبرالية» التي كان صاحبنا يسعى للطعن فيها - لكن بالرغم منه.

في ذات الوقت، اذا ما كان «ارتير لندن» قد اهتدى «حقا وحقيقة» للديمقراطية فقد انتصر لها - مما يؤكد نظرية بورخيس، ايضا، لكن انتصاره كان عن طريق اعطاء الوهم في الطعن بها، هذه الامكانية الاخيرة - كفرضية - تؤكد احتمال تعرضه للتعذيب «ونزع الاعتراف» وتفضي الى فكرة انه كتب «رواية» تحت الضغط، اضطر للكذب والتأليف لانه لم ينتج رواية اقل ما فيه هي انها ملحمة فردية في غاية السطوع.

واذا كان الاجبار على الكذب يخترع روائيا من طراز لندن، ورواية مثل «الاعتراف» فان مجتمعاتنا يجب ان تكون اكثر المجتمعات انتاجا للرواية لكن هذا سيفضي بدوره الى احتمالات ثلاثة:

اما ان التاريخ يكذب، او ان مجتمعاتنا العربية تتصف بالصدق - حتى في الخطأ والضلالة - او ان بورخيس كان على حق وعلى طول الخط.









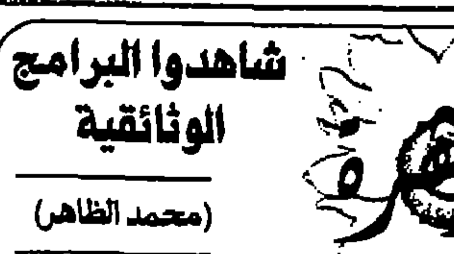




دعاء يوسف محمد بطاينة — ليث سهل يوسف — محمد محمود سالم — محمد يوسف محمد بطاينة — براءة يوسف محمد بطاينة — ليات يوسف محمد بطاينة — عبدالهادي يوسف بطاينة — الاء محمود العويضات

شاهدوا البرامج الوثائقية

(محمد الظاهر)



احبائي الاطفال

لا ينكر عليكم احد حقكم في الاستمتاع. وانتم تجلسون امام شاشة التلفاز. ولكن المتعة وحدها لا تكفي. وافلام الكرتون ايضا وحدها لا تكفي. فهناك العديد من البرامج الوثائقية الثقافية والمعرفية، التي تبثها المحطات التلفزيونية، والموجهة اليكم بصفة خاصة. ولكن الكثير منكم لا يكلف نفسه عناء مشاهدة هذه البرامج. ولا يحاول ولو مرة واحدة اكمال برنامج منها كي يعرف مقدار المتعة والفائدة التي يحققها من مثل هذه البرامج.

حاولوا ان تتكيفوا مع هذه البرامج. وحاولوا ان تشاهدوها، لانها الوحيدة التي تقدم لكم المعارف التي تبقى لكم زادا في رحلة العلم الطويلة.



حكاية الأسبوع

... الشريف

الارنب والصياد

فر الارنب البري مذعورا عند سماعه صوت الرصاصة التي اطلقها الصياد ولكنها اخطأته وارتطمت بصخرة في الجوار.

اختبأ الارنب وراء حجر كبير واخذ يراقب المشهد في خوف شديد. كان الارنب يلهث بسبب الركض السريع.

شاهد الارنب الصياد وهو يبحث عنه. كان الصياد يجول ببصره في جميع الاتجاهات باحثا عن الارنب.

لم يكن الصياد ينظر الى موقع قدميه وهو يمشي مشهرا بندقيته في الفضاء وباحثا بنظره عن الارنب في كل مكان.

فجاة تعثر الصياد ووقع على الارض وارتطم راسه بصخرة كبيرة.

لاحظ الارنب من مخبئه ان الدماء بدات تنزف من راس الصياد وانه فقد الوعي.

احس الارنب بالقلق الشديد. ورغم ان الصياد كان ينوي قتله الا انه قرر ان يمد له يد المساعدة.

فكر الارنب فيما يجب عليه فعله. وفجاة شاهد صيادا اخر على مسافة بعيدة.

قرر الارنب ان يستدرج الصياد الاخر لمساعدة الصياد المصاب.

اقترب الارنب من الصياد الاخر. وما ان شاهده هذا الصياد حتى اطلق عليه النار فهرب الارنب باتجاه الصياد المصاب.

لاحق الصياد الارنب الذي كان يفر امامه ويختبيء وراء الصخور مجازفا بحياته الى ان وصل على مقربة من الصياد المصاب.

شاهد الصياد الذي كان يطارد الارنب الصياد المصاب فهرع على الفور لمساعدته.

احس الارنب بالارتياح. واكمل طريقه وهو يشعر بالسعادة لانه قدم المساعدة للصياد المصاب وانقذ حياته. رغم انه كان على وشك ان يعرض حياته للخطر.



فستان الديناصورة الجديد



■ ترجمة: نائلة الظاهر

الديناصورة الصغيرة لا تحب التسوق. وقد اخذتها امها لتشتري لها ملابس جديدة تلبسها خلال حفلة زواج ابنة خالها.

قالت الديناصورة الصغيرة:

- «انا اكره الفساتين. لماذا لا البس الجينز؟»

قالت الام:

- «لا يمكنك ان تلبس الجينز في حفلة عرس. فالكل سيلبسون الملابس الخاصة بالافراح».

واضافت وهي تلتقط فستانا جميلا:

- ما رايك بهذا الفستان الجميل. لماذا لاتجربيه؟!

قالت الديناصورة الصغيرة متذمرة:

- «انا لا احب هذه الفساتين».

قالت الام وهي تختار فستانا اخر:

- «حسنا ما رايك بهذا. ان لونه جميل جدا!».

قالت الصغيرة:

- انا اكره اللون القرنفلي».

قالت الام.

- «هذا اللون جميل جدا. انظري»

قالت الديناصورة الصغيرة متذمرة:

- اف. لا اريده»

لم تكن الديناصورة الصغيرة تريد اي فستان في تلك النوفوتيه. او اي نوفوتيه اخر.

قالت الام بحسم:

- «اسمعي. لقد سئمت من تعرضاتك. عليك ان تذهبي وتختاري فستانك بنفسك»

وجلست على مقعد في الشارع وهي منهكة.

وقد دهشت الام حين عادت الديناصورة الصغيرة بعد عشر دقائق وهي تحمل فستانها بيدها.

قالت الام:

- «لكنه فستان. قرنفلي»

قالت الديناصورة الصغيرة:

- «نعم ولكنه يشبه الجينز. وقد اخترته بنفسي».

تحويل الخطوات الى نار

حدث لابطالنا حادث خطير في النهر.. انكسر احد المجذافين في قاربهم. وظل الثلاثة وحدهم في جزيرة وليس هناك من يساعدهم. الوصول الى الضفة الثانية بمجذاف واحد امر في غاية الصعوبة، لان اوب نهر عريض. ظلوا يصيحون طويلا الا انه لم يكن في النهر وعلى شواطئه من يسمعهم، واخيرا ادركوا انه لا جدوى من الصياح. فانتابهم الخوف والهلع وظهرت على وجوههم الكآبة والحزن. وحتى سلوى لم تكن تعرف ما يجب عمله. جلست على الشاطىء واخذت تقلب بيدها عبثا شظية من المجذاف المكسور.

قال عمر:

- يجب ان نشعل نارا.. فلربما يرانا احد!

كيف نشعل النار وليس عندنا ولا عود ثقاب واحد؟ - قالت سلوى ورمت شظية المجذاف على الرمل.

وفجاة صاحت ضياء:

- انا اعرف كيف. يجب ان ناخذ عودين ونفرك احدهما بالاخر كما كان يفعل الانسان القديم. فنحصل على النار.

فتساءل عمر مندهشا:

- كيف؟

قالت سلوى فرحة:

- عندما نفرك حاجة باخرى، فان كلتيهما تتسخنان من جراء الاحتكاك.

- لا افهم ما تقولين.

اخذت يده وصارت تفرك راحتها بيدها بقوة.

صاح عمر:

- آخ! - شعر بالسخونة وكان مكواة وضعت على يده.

ضحكت سلوى وقالت:

- ااذن فهمت؟

- قال عمر وهو يحك يده - نعم فهمت.

تناول عمر عودين وبدأ يفرك احدهما بالاخر بقوة. غير ان العودين لم يسخنا الا قليلا.

- لن تصل بهذا الشكل الى نتيجة - قالت سلوى وبدات تدير العود بين راحتي يديها بعد ان استندت طرفه الاخر الى جذع الشجرة الذي تجلس عليه. ظلت تفركه طويلا، حتى حدث تقعر في جذع الشجرة.

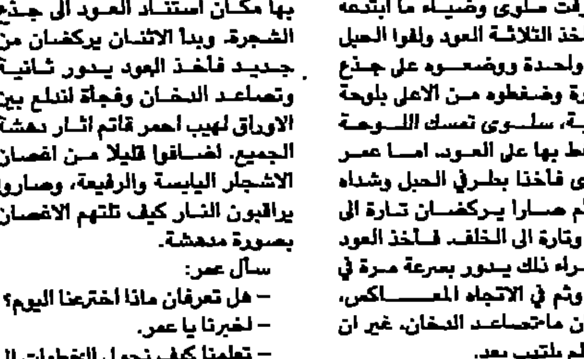
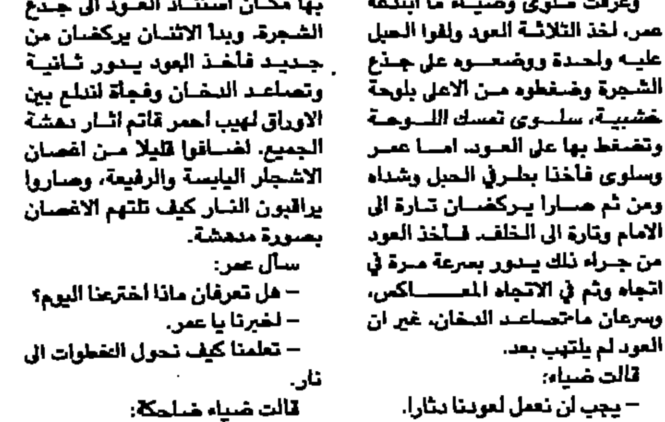
قررت سلوى ان ترتاح قليلا. وعندما وضعت ضياء اصبعها على ذلك المكان حيث كانت سلوى تسند العود وقالت:

- انه ساخن جدا.

قالت سلوى وهي تنظر الى الجسك التي بدات تظهر على راحتي يديها:

- لا بهذا الشكل سنتعب ايديابدون فائدة. من الضروري ان نفكر كيف يجب ادارة العود.

استغرق الجميع في تفكير عميق، وساء مزاجهم من جديد بعد ان اتضح لهم ان الحصول على النار بالاحتكاك امر ليس بالسهل. كان عمر يفكر بجدية لدرجة ان وجهه توتر وعبس تماما. كان يجوب المكان جيئة وذهابا. اخذ الحبل الموجود في القارب وبدأ يتداوله من يد لاخرى ونظر الى العود المطروح بالقرب من سلوى.

وعرفت سلوى وضياء ما ابتدعه عمر. اخذ الثلاثة العود ولفوا الحبل عليه ولحدة ووضعوه على جذع الشجرة وضغطوه من الاعلى بلوحة خشبية، سلوى تمسك اللوحة وتضغط بها على العود. اما عمر وسلوى فاخذا بطرفي الحبل وشداه ومن ثم صارا يركضان تارة الى الامام وتارة الى الخلف. فاخذ العود من جراء ذلك يدور بسرعة مرة في اتجاه وثم في الاتجاه المعاكس، وسرعان ماتصاعد الدخان. غير ان العود لم يلتهب بعد.

قالت ضياء:

- يجب ان نعمل لعودنا دثارا.

تساءل عمر مندهشا:

- اي دثار؟

- دثار من اوراق الاشجار اليابسة. حتى لا تتسرب الحرارة الى كافة الجهات عبثا.

وبلمح البصر جاء الصغار بكومة من اوراق الاشجار اليابسة وغطوا بها مكان استناد العود الى جذع الشجرة. وبدأ الاثنان يركضان من جديد فاخذ العود يدور ثانية وتصاعد الدخان وفجاة اندلع بين الاوراق لهيب احمر قاتم اثار دهشة الجميع. اضافوا قليلا من اغصان الاشجار اليابسة والرفيعة، وصاروا يراقبون النار كيف تلتهم الاغصان بصورة مدهشة.

سال عمر:

- هل تعرفان ماذا اخترعنا اليوم؟

- اخبرنا يا عمر.

- تعلمنا كيف نحول الخطوات الى نار.

قالت ضياء ضاحكة:

- .. جهابذة بالفيزياء.

بدأ الثلاثة يرقصون ويترنمون بانغام مرحة. ظلوا يمرحون ويرقصون ويغنون حتى لاحظوا ان الشمس بدات تختفي وراء الافق. وبالرغم من مرور الوقت فانهم لم يحصلوا على مساعدة. يبدو ان احدا لم يلاحظ النار في النهار. وعند الغروب تتوجه القوارب الى المرفأ.

النار تشتعل والثلاثة جالسون حولها يتطلعون الى الافق وعلى وجوههم علامات الكآبة والحزن.

صاحت ضياء فجاة:

- انظروا.. قارب!

فهبوا من مكانهم. سمعوا في البداية سقسقة بعيدة وبعدها راوا في الغسق نقطة سوداء تتحرك نحو الجزيرة.

صاح الجميع:

- عظيم! - وبداوا يلوحون بايديهم. وبعد خمس دقائق وصل زورق بخاري الى الجزيرة.

الان في الزورق السائق وسلوى وضياء وعمر. ضياء وعمر يغطان في نوم عميق. ليس في ذلك ما يدعو للدهشة. فقد انفعلا وتاثرا كثيرا خلال هذا اليوم والم بهما تعب شديد.

الولد النظيف

● شعر: جميل عياد الوحيدي



انا الولد النظيف.. الا تراني
كمثل الصّبح يطلع في المكان

فوجهي دائما يبدو نظيفا
واسناني كذلك واليدان

كتابي في النظافة مثل قلبي
كذاك حقيبتي في كل ان

ومدرستيّ انظفها وبيتي
فللسّاحات حظ والمباني

واشيائي نظيفات وثوبي
به ازهو فابهج من يراني

ويبدو مظهري دوما جميلا
يشابه صفحة السيف اليماني

رأيت نظافة الابدان جزءا
من الايمان يسري في كياني

يحبّ الناس من يبدو نظيفا
يشار اليه حبّا بالبنان

توضّا للصلاة. تكن نظيفا
بقلبك واليدين وفي اللسان

وباهي بالنظافة كل قاص
ودان.. في المكان وفي الزمان

اجمل رسومات كتب الاطفال العالمية

اسم الكتاب: الغبياء تشيلمز وسمكة الشبوط الغبية

اسم الرسام: كريستوف دوروال

جنسيته: فرنسي

التكنيك: الوان مائية

١. الجلاد يرفع سمكة الشبوط

٢. السمكة تصفع غرومان











ماهر الهشلمون — ميس احمد شركس — قيس جابر — احمد الهشلمون — محمد حمدي الهشلمون — زيد ابراهيم الدباس — ليزا عيسى طنوس — ميسون عيسى طنوس














راند مازن سعيد صلاح | محمد مازن سعيد صلاح | فاطمة نبيل محمود ابو ارجيلة | محمد تاج الدين الطباع | معتز تاج الدين الطباع | حنان فواز محمد غيث | محمد فواز محمد غيث | لانا فواز محمد غيث

آكل النمل

ليس له اسنان امامية ويلتهم النمل بلسانه اللزج



تاكل الحيوانات انواعا مختلفة من الغذاء. فعلى سبيل المثال نجد الثعالب آكلة اللحوم، تاكل الثمار والاعشاب ايضا. ونجد القنافذ التي تنتمي الى مجموعة الحيوانات التي تاكل الحشرات تاكل اشياء اخرى ايضا. الا ان هناك مجموعة من الحيوانات تعيش بالدرجة الاولى على النمل الابيض وبيوضه وديدانه، وهي حيوانات ليس لها اسنان امامية، كما ان آكلات النمل الابيض منها لا اسنان لها على الاطلاق. فهي درداء. ولذلك لا تستطيع ان تاكل اي طعام يتطلب القضم والمضغ.

تعيش آكلات النمل الابيض في الغابات المدارية في امريكا الجنوبية. واشهرها حيوان كبير غريب في شكله، طوله نحو متر. وله ذيل سميك كثيف بهذا الطول ايضا تقريبا. وله رأس نحيل. وطويل جدا. وفم صغير. انبوبي الشكل، ولسان طويل يلتهم به الحشرات بسرعة. جلده صوفي. لكن صوفه في مؤخرته اكثر طولا منه في اي مكان اخر. كما توجد حول ذنبه حاشية من شعر طويل يلفه حول جسمه حين ينام.

وللقائمتين الاماميتين عند آكل النمل الابيض مخالب معقوفة طويلة جدا. لا بد له عند السير من طيها الى الداخل والسير على حرف القدم. والفائدة من هذه المخالب هو نبش اعشاش النحل الابيض. حيث يبني النحل الابيض اعشاشه في تلال كبيرة صلبة على الارض، فيشقها هذا الحيوان. حتى اذا ما بدأت الحشرات بالفرار بسرعة. التهمها آكل النمل الابيض بلسانه الطويل اللزج الذي يتحرك بسرعة كبيرة.

يعيش آكل النمل الابيض الكبير، في البر ولا يخرج الا في الليل، ويقيم هذا الحيوان مخبأ له بين الاعشاب الطويلة. ويمضي يومه ملتفا على ذاته. وشعر ذنبه الكبير يغطي جسمه ويخفيه تماما.

وتضع انثى هذا الحيوان، صغيرا واحدا كل مرة، ويبقى الصغير راكبا على ظهر امه الى ان يصبح قادرا على العناية بنفسه.

هناك نوع اخر من آكلات النمل الابيض. حجمها نصف حجم آكل النمل الابيض الكبير. وهي تعيش على الاشجار وتستعمل ذنابها الطويلة الاقل صولا. كما يستعمل السعدان ذنبه. بيا اضافية للامساك بالاغصان.

وهناك آكل النمل الابيض الصغير. ذو الاصبعين. لكنه ليس اكبر حجما من الجرذ. وهو لا يكاد يرى، لانه يتحرك في الاشجار في الليل فقط. ويلف ذنبه على الاغصان ويتمسك بها بقائمتيه الخلفيتين.

يتصل بآكلات النمل الابيض نوعان اخران من الحيوانات مغايران لها شكلا ولهما اسنان في مؤخرة الفم، لكنهما صغيران وضعيفان. وهما الحيوان المدرع. والكسلان الادرد.

الحيوان المدرع ادرد وهو مغطى من رأسه الى ذنبه بصفائح قرنية واقية، وله درع كبير فوق كتفيه، ودرع اخر فوق مؤخرته. وبينهما ربطات او اطواق منفصلة تسهل تحركهما، ومن هذا الحيوان نوع يستطيع ان يلتف ليصبح على شكل كرة.

يعيش الحيوان المدرع الاكبر حجما في غابات البرازيل، ويبلغ طوله نحو متر ونصف المتر. بما في ذلك ذنبه. اما الاصغر فيدعى الحيوان المدرع الجني. وطوله نحو خمسة عشر سنتمترا، وكل هذه الانواع تعيش على اليابسة. وتحفر انفاقها بمخالبها القوية وتاكل الحشرات لا سيما النمل والثمار التي تسقط من الاشجار.

اما الحيوان الكسلان الادرد فيعيش على الاشجار، وقل ان ينزل الى الارض. ويبدو هذا الحيوان على شكل الدب الى حد ما، وله ذراعان طويلتان جدا، وهو مكسو بجلد سميك، ذي شعر قاس اسمر اللون.

وقد ظل الناس الى فترة طويلة، يعتقدون ان هذه الحيوانات الكسولة نادرة جدا، ولكنهم ما ان اخذوا يبحثون بدقة، حتى وجدوا ان الكثير من العقد المعززة على الاشجار ليست جزءا من الاشجار، ولكنها في الواقع حيوانات كسولة التفت على شكل كرات ودفنت رؤوسها بين ذراعيها.

وتتحرك هذه الحيوانات الكسولة ببطء، وبصورة غير بارعة، في الاشجار في الليل. بحثا عن اوراق وبراعم وثمار، وصغيرها يتمسك بجلد امه بمخالبه المعقوفة. واضعا ذراعيه حول عنقها.

مسابقة

بطاقة محبة للحسين

بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك الحسين المعظم على العرش

الدستور

تنظم الدستور وبالتعاون مع البنك الإسلامي الأردني مسابقة فنية إبداعية للأطفال من كافة الأعمار بعنوان:

بطاقة محبة للحسين

وتدعو «الدستور» كافة الاطفال للمشاركة في هذه المسابقة بتصميم لوحات فنية على شكل بطاقات تجمع بين الرسم والابداع الادبي.

آخر موعد لتسلم المشاركات هو الحادي والثلاثون من شهر آب الجاري.

وقد خصصت الدستور (١٠) جوائز لهذه المسابقة:

- الأولى وقيمتها ٣٠٠ دينار اردني
- الثانية وقيمتها ٢٥٠ دينارا اردنيا
- الثالثة وقيمتها ٢٠٠ دينار اردني
- الرابعة وقيمتها ١٥٠ دينارا اردنيا
- الخامسة وحتى التاسعة وقيمتها ١٠٠ دينار اردني لكل جائزة
- العاشرة وقيمتها ٥٠ دينارا اردنيا

وستقيم «الدستور» معرضا فنيا لاجمل اللوحات المشاركة في المسابقة يفتتح يوم توزيع الجوائز على الفائزين.

ترسل المشاركات باليد: مرفقة بكوبون المسابقة الى مبنى الجريدة في عمان او الى مكاتب الدستور في المحافظات وبريديا على العنوان التالي:

عمان – الدستور ص.ب ٥٩١
الرمز البريدي ١١١١٨

كوبون المسابقة

الاسم :
العمر :
العنوان البريدي:
رقم الهاتف:

الطبق والملعقة



اذا رايت البطة
تلعب مع القطة
والبقرة تقفز
على سطح القمر
والسمكة تبني
عشا على الشجر
فلا تستعجب
وتكثر من الحملقة

اذا رايت الطبق
صديقا للملعقة
هل تساءلت
يوما ماذا يمكن ان
يحدث للطبق
الذي يصادق
الملعقة

كان الطبق جميلا بالازهار التي تزينه، وبالالوان الزاهية المرسومة على اطرافه، اما الملعقة فقد كانت قوية وجريئة ومفيدة جدا.

كان الطبق في البداية سعيدا لان له مثل هذه الصديقة الحساسة، لانها كانت رفيعة، وتستطيع ان تنزلق في المطبخ لتجد لهما بعض الطعام.

لكن الطبق التقى فيما بعد مع وعاء صيني ابيض اكثر جمالا، وقد تحدث الطبق كثيرا مع الوعاء فاصبحا صديقين حميمين.

شعرت الملعقة بالحزن في البداية، لكنها بعد ذلك وجدت سكينا فضية. فاصبحتا صديقتين حميمتين، وعاشتا ايضا بسعادة وهناء.



الغابات المعتدلة

توجد بين المنطقتين القطبية والمدارية على الارض. ففي اقصى الشمال توجد الغابات الصنوبرية التي تحد التندرة، وجنوبها الغابات المعتدلة وهي نفضية واشجار متعددة وعريضة الاوراق. وتتوضع غابات المنطقة الجنوبية المعتدلة في اجزاء من الارجنتين وتشيلي في منطقة نيوتربيكال. وتتوزع في نطاقات ضيقة في نيوزيلاندة واجزاء من استراليا. والغابات المعتدلة اكثر تباعدا من نطاقات الغابات الصنوبرية او المدارية الاكثر كثافة ويعزى هذا الى استقرار الانسان فيها وزراعته لها. وتربة الغابات النفضية اغنى من تربة الغابات الصنوبرية والمناخ المعتدل اقل وطأة من المناخ المداري ولهذا فقد قطع الانسان قسما كبيرا من الغابة المعتدلة الطبيعية.

ففي الشمال الامريكي نجد ان ما تبقى من الغابة الاصلية يبلغ ١٪ ويتركز بشكل كبير في الوديان المستوية والمناطق المصانة التقليدية. ومن سمات الغابات المعتدلة سقوط الاوراق حين موتها في الخريف وتغير الوان الظلمة الى الاحمر والذهبي. وتبدا الاوراق بالتبدل ببطء خلال الشتاء ثم تلي الفصول التي تتم فيها عملية التلون الجديد. وتمتلىء نثار الاوراق الميتة بحياة اخرى كالبكتيريا والفطور والديدان والمفصليات التي تحيا جميعها على الزبال (المواد المتحللة العفنة العضوية). وتجتنب هذه العضويات بدورها آكلات اللحم كالعنكبوت الزبابة (يشبه الفأر) والفئران وام اربع واربعين. اما ام الاربع والاربعين الصغيرة وقمل الخشب فتتغذيان على الاوراق الخشبية.

وهكذا فان الطبقة النثارية زاخرة بالحياة المتعلقة بالطبقات الرئيسية للنباتات والحشائش والاغصان، واخيرا لانواع الاشجار المختلفة. وتشكل الاغصان وتيجان الاشجار المنتشرة مصدرا غنيا للغذاء والظل للعديد من الطيور والحشرات والثدييات الصغيرة. كما توجد آكلات الحشرات في الاخشاب العالية مثل النخلة (طائر مغرد) والقنافذ ومتسلقات الاشجار والزبابة والديدان البطيئة والسمالي. وعلى اية حال فان الكثير من آكلات الحشرات في الاراضي النفضية هي اما ان تسبت في الشتاء كالقنافذ والخفافيش وضفادع الطين او تهاجر ككثير من الطيور لتتقي قسوة الشتاء وقلة الغذاء.

عندي بيت

عندي بيت ما احلاه
ما احلاه
عندي بيت انا اهواه
انا اهواه
فيه الاسرة
تحيا في فرح ومسرة
فيه العطف والحنان
فيه الحب للانسان
ان حياتي فيه جميلة
يا عائلتي انت نبيلة

رسوم اماني نواهضة

«جسر البيض» في «ليما» عاصمة البيرو بأمريكا الجنوبية تم بناؤه عام ١٦١٠ من الطين المخلوط بزلال عشرة الاف بيضة!

الامريكي «فالنتاين تابلي» اقسم عام ١٨١٦ بترك لحيته دون حلاقة في حال انتخاب ابراهيم لنكولن رئيسا.. وكانت النتيجة ان لحيته بلغ طول ها ١٢ قدما عند وفاته!

في مصر الفرعونية، كان يتم تدريب القطط على احضار الطرائد من الطيور خلال الصيد.











مهند وهداية تيسير ابو سرية | هداية تيسير ابو سرية | احمد سلمان صغير | لسلام واحمد كامل | سامر الهشلمون | عمر وابراهيم القرعاني | نسمة ولية محمد علي خليل

اوقات الصلاة

الظهر ١٢,٤١
العصر ٤,٢٢
المغرب ٧,٣٣
العشاء ٩,٠
الفجر ليوم غد ٤,٢٤
الشروق ليوم غد ٥,٥٠

الطبيب المناوب

عمان
عبدالوهاب عوض ٨٤٦٠٧٠
خالد عبده ٦٥٧١٢٩
بسام كرانشة ٤٣٨٩٢٠٠
خالد معدي ٥٦٦١١٤٤
سلطان السيوبي ٨١٢٥٦٨
رمزي مزاوي ٨٩٤٧٨٨
مادبا خضر ابو قدورة ٥٤٣٢٣٨
الزرقاء اسماعيل التلاوي ٩٠٣٤٦٩
محمود ابو محفوظ ٩٨٦٤١٤
سمير اللوزي ٩٨٩٦٠١
الرصيفة محمد حجاج ٩٥١٠٩٤
شكري ابو خربية ٣٦١٣٦٠٢
اربد غازي طعامنة ٢٥٢٨٢٢
بني كنانة زكريا ملكاوي ٢١٨٦١٥
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة نور احمد ابراهيم ٨٤٥٨٩٦
ابو علندا سالم القسوس ٤١٦١٣٢٠
الاغوار الشمالية سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك زياد التمايلة ٣٥٢٢٧٠
المفرق موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥
الكورة فتحي ابو الرب
مخيم اربد مازن ابو بكر ٢٧٤٦٩٩

اطباء الاسنان

محمد الخطيب ٥٦٠٣٧٧٥ العبدلي
خلدون الجغبير ٤٨١٨٢٩٤
البيادر
عبدالرحمن عبدالحفيظ ٤٦١٢١١٧ النزهة
عبدالفتاح يغمور ٢٤٨٨٦٩ اربد
اياد العنبتاوي ٩٨٦٨٦٨ الزرقاء
طلال شحادة ٣٧٤٢٤١٦ الرصيفة
محمد قطيشات ٥٥٦٩١٨ السلط
نايف الرفاعي ٣١٥٥٥٣ العقبة
خالد هلسه ٣٥١٧٨٥ الكرك
عوني العلم ٥٤٣٦٨٠ مادبا
يوسف كبوشي ٦٣١٣٥٥ المفرق
طارق الشريف ٦٣٥١٨٣٩ جرش
مناور البلاوي ٥٧٠٧٧٢ ديرعلا
عزالدين غرايبة ٤٦٢٧٢٢ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
استعلامات سلطة الطيران المدني ٤٤٥٢٠٠٠
استعلامات هاتف الملكية الاردنية ... ٤٤٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل / خدمة الجمهور ...... (٥٥٣٥٦١٣)
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩١٤٦٨
تموين عمان ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
شكاوى تموين الطفيلة ٣٤١١٩١
جمعية حماية المستهلك ٥٣٢١١/٥
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣/ ٨٩٧٤٦٠٨١
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
العرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك لاربد ٧٢٤٠٠٥٤
طوارئ مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١
شكاوي البريد ٥٨٦٣٥٨٨
اعطال الهاتف ١٣٩

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٥٠ صباحا
مدريد ٩,٢٠ صباحا
جدة ٩,٣٠ صباحا
دبي ابوظبي ١٠,٢٠ صباحا
القاهرة ٤,١٥ مساء
نيويورك امستردام ٥,٤٠ مساء
باريس ٦,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٠ مساء
انقرة استنبول ٧,٠٥ مساء
روما ٧,٠٥ مساء
كازبلانكا تونس ٧,١٠ مساء
فينا ٧,٣٥ مساء
تل ابيب ٨,١٥ مساء
بيروت ١٢,١٥ بعد منتصف الليل
كوالالمبور جاكرتا ٢,٥٩ فجر الغد
عدن ٥,٢٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٩,٠٠ صباحا
روما ١٠,٥٠ صباحا
فينا ١١,١٠ صباحا
انقرة استنبول ١٢,١٥ ظهرا
القاهرة ١٢,٤٥ ظهرا
لندن ١,٢٥ ظهرا
تل ابيب ٦,٠٠ مساء
كولمبو ٨,٣٥ مساء
بيروت ٨,٣٥ مساء
نيودلهي ٩,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٩,٠٠ مساء
البحرين الدوحة ٩,١٥ مساء
عدن ٩,٣٠ مساء
دمشق ٩,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٣٥ مساء
طهران ١١,٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

دبي الامارات ٨,٥٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٠٠ صباحا
السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين
البحرين ٢,٣٥ ظهرا
الكويتية – الكويت ١١,٣٠ صباحا
الايطالية روما ٤,٠٠ عصرا
الخليج ابوظبي ٦,١٠ مساء
المصرية القاهرة ٩,٠٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٦,٤٠ مساء
الهولندية امستردام ١١,٤٠ مساء
اليونانية اثينا بيروت ٢,٢٥ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,١٥ صباحا
القبرصية لارنكا ٦,٣٥ صباحا
الفرنسية باريس ٧,٣٠ صباحا
الامارات ابوظبي دبي ٩,٥٥ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٨,٠٠ مساء
البريطانية لندن ٨,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية – الكويت ١٢,٤٥ ظهرا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٣,٢٥ عصرا
الايطالية روما ٥,١٠ مساء
الخليج لابوظبي ٧,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ١٠,٠٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٤٠ بعد منتصف الليل
اليونانية بيروت اثينا ٣,٤٥ فجر الغد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين – الدوار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

رحلتان يوميا الى العقبة
اقلاع من مطار ماركا ٧,٠٠ صباحا
اقلاع من مطار الملكة علياء ٩,٣٠ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٠,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١١,٥٠ مساء
يوميا باستثناء السبت والاثنين
اقلاع من مطار ماركا ٩,٠٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ١١,٢٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١٢,١٠ ظهرا السبت
اقلاع من مطار ماركا ٩,٥٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء الدولي ١٢,١٠ ظهرا
الوصول الى مطار ماركا ١,٠٠ ظهرا الاثنين
ست رحلات اسبوعية الى تل ابيب
اقلاع من مطار ماركا ٥,٤٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٧,٣٠ مساء
يوميا باستثناء الخميس والاثنين
اقلاع من مطار الملكة علياء ٧,٢٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء ٩,١٥ مساء الخميس
اقلاع من مطار ماركا ٦,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار الملكة علياء ٨,٢٥ صباحا الاثنين
رحلتان يوميا الى حيفا
اقلاع من مطار ماركا ١١,٣٠ صباحا
الوصول الى مطار ماركا ١,٤٥ ظهرا الاحد والاربعاء

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة هال بورغ، سيرنغ بلندا، سيك بيرل.

الراسية غزاوي، ديامسوند ري، ايساك لايت، ياسمين – ٣، سي رينبو، اشيك – ١، بريتارتس، بونغا فان جانغ، مادار ١، اوشن سوف، سي وند.

المنتظرة آرو ليس، كورونا، سولن، صن جو١، ماريتيوس، ليفوست، نور المصطفى، بنغ جيانغ، شنتوكو، جن شنغ، بيوجراه فرنش لوو.

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة بوجان، سما، ايريس، فلاغ
انفستور، دوريان ستار، اركاديا.

القادمة القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٥ فترة الاطفال بوليانا الشجعان الثلاثة
١٠,٠٠ يسعد صباحك
١٢,٠٥ ابتهال الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,١٥ من قصص السيرة النبوية
١,٣٠ المجلة الرياضية
٢,٢٥ مرايا ٩٦
٣,٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥ فيلم عربي /لا يا من كنت حبيبي بطولة: نجلاء فتحي ومحمود ياسين
٤,٤٥ الموسوعة الجمالية
٥,١٠ العلم نور
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٣٠ الريف والبادية
٧,٠٠ احاديث البلد
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٠ عبدالمجيد عبدالله /جرش ٩٨
حديث قلبك

القناة الثانية

٣,٠٠ القرآن الكريم
٣,١٠ مغامرات تيدي
٣,٣٠ The Borrowers
٤,٠٠ فلم اجنبي Fire Over England
٦,١٥ قلعة بويارد
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ برنامج فرنسي (هنا الارض)
٧,٣٠ موجز لاهم الانباء
٧,٣٥ امير بيل اير
٨,٠٠ مجلة وثائقية
٨,٣٠ فهم الكمبيوتر
٩,١٠ بابيلون – ٥
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٣٠ هيروشيما /ج٢
١٢,١٠ السلام الملكي
نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

اعدها: انس صبحي ذياب / الجبيهة

افقي

١– يحدث بين الصفا والمروة بدون ال التعريف ٢– س، اما مبعثرة، حرف ٣– ليسد مبعثرة ٤– حرف، تجدها في رالي + حرف ٥– كتاب للاصفهاني + احد الوالدين ٦– احد الوالدين، ب ٧– حرف، نصف ناهد، ق ٨– متشابهان، و ٩– حرف، يقال للافعى الكبيرة، س.

عمودي

١–..... ٢– س، مرض خطير، س، س ٣– ٤– ممثل مصري كوميدي، ح ٥– ممثل مصري كوميدي، ن ٦– ممثل سوري كوميدي ٧– ي ٨– س، قوة العدد معكوسة، س، س، ٩– م

حل الشبكة السابقة

افقي وعمودي ف، بم، جمال، م، رم ٦– أ ٨– بلس اس ٤– ي ي، لص، أ، اسد، ظهر قام، ح ١– الفيصل، بها ٢– ليبيا ملح، الظل ٥– معد ٧– ي، صح، ل ل ٣– صالح، خس، حجل، عم، ال، طلال مداح، ف

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي ترسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

البيوت طلوع ام السماق
روان ام السماق ٥٥٢٨٤٩١
سلسبيل الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٢٧٦
الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٣٣٠
المروج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٢٦
عثمان اربد ٢٧٧٧٩٤
فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٥
زمزم اربد ٢٧٩٣٢٥ الشافعي اربد
الرازي اربد ٢٧٨٩٩٠ ٢٤٢٠٨١
الجامعة اربد ٢٧٦٣٧٨ الفضيلة اربد ٢٥٠٨١٧
غرناطة اربد ٢٥١٤٦٠
الياسمين حي نزال ٤٣٩١٦٣٥
راس العين راس العين ٧٨٦٣٣٦
جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٤٠
جبل النزهة ٦٥٧٤٠٤
عصفور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩
ماركا الشمالية ٨٧٣٦١٣
ماركا الجنوبية ٨٩٣٢١٩
ابو نصير ٨٣٧٧٦٦
جبل الحسين ٥٦٠٣٩٤٠
جبل عمان ٤٦٤٨٣٣٣
جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧
زهران المركزية جبل عمان ٨٢١٦٢٠
صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١
بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤ التجمعة
وادي السير ٨٦٣٣١٠
وادي السير ٨٢٨٢٣٠
مقابل المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩
ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩
وادي السير ٨٥٩٤٤٢
فيروزة وادي السير ٨٢٦٦٢٨٢
وادي السير ٨١٦٩١١
تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥
تلاع العلي ٥٦٩٣٦٢٤
تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٧
تلاع العلي ٨٣٩١٧٨
وسط البلد ٤٦١٢٧٢٤
وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
الوحدات ٧٨٣٧٧١
الوحدات ٧٥٣٩٦٧
الوحدات ٧٧٣٦٧٩
دوار الشهيد سحاب ٧٢٣٦٥٦
دار الحكيم الهاشمي
الهاشمي ٨٨٩٠٥٤
الحصن ٢١٠٨٩٩
الشرق ٤٢٣٠٣٦
السلط ٤٥١٤٠٤
السلط ٥٥٥١٢١
الزرقاء ٩٥٢٤١١
الزرقاء ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ٩٥٤٤٠٠
العقبة ٣١٤٧٤٧
العقبة ٣١٥٠٣٥
وادي السير ٨٨٩٨٣٧
وادي السير ٨٥٧١٧٧
جبل الهاشمي ٨٩٧٦٩٩
اربد ٢٧٥٨٢٥
الشرق ٢٨٢١٩٩
راس العامود المفرق

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

عمان

بورصة اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٩٠	١٣٠
خيار	٣٣٠	٣٧٠
كوسا	٣٠٠	٣٣٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠
بصل ناشف	١٧٠	٢٠٠
باذنجان	١٤٠	١٨٠
زهرة بيضاء	٣٠٠	٣٥٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠
جزر	١٤٠	١٨٠
ملفوف	١٢٠	١٥٠
فاصوليا	٤٨٠	٥٣٠
باميا	٧٠٠	٧٥٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ملوخية	٧٠	١٠٠
ليمون	٥٥٠	٦٠٠
موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
موز مستورد	١١٠٠	١٢٠٠
برتقال بلنسيا	٣٨٠	٤٢٠
بطيخ	١٣٠	١٧٠
تفاح	٧٠٠	٧٥٠
شمام	٢٠٠	٢٥٠
كرز	١٠٠٠	١١٠٠
دراق	٧٠٠	٧٥٠
عنب	٣٥٠	٤٠٠
ثوم ناشف	٦٥٠	٧٠٠

وزارة التموين / مديرية الجودة والاسعار
اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

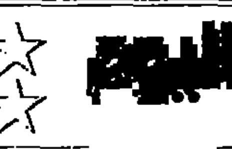
الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٣٠٠

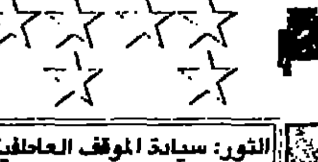
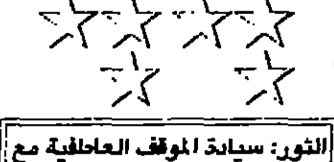
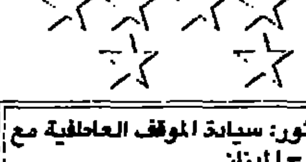
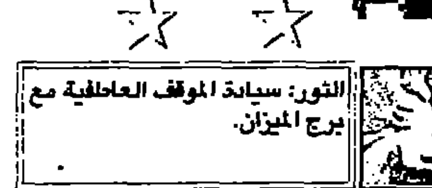
الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٣,٠٠٠
لحم ضأن ختم احمر	٢,٥٠٠

حظك اليوم





الحمل: دع الناس اليوم تعرف ما في ذهنك.
الثور: سيادة الموقف العاطفية مع برج الميزان.
الجوزاء: الهامك صادق خذه في الاعتبار.
السرطان: ستنجح في جهودك طوال يومك.
الاسد: انعكاس رد الفعل لصالحك في المساء.
العذراء: كن عمليا وواقعيا في مناقشة تكاليف المعيشة.
الميزان: استرح وستشعر بنفسك في قمة الصحة.
العقرب: الوقت غير مناسب للافصاح عن شعورك.
القوس: تظهر افكار كثيرة تقابلها من كل الوجوه.
الجدي: راقب بامعان المصروفات والتصرفات الشخصية.
الدلو: تاكد من ان كل ما يلزمك في متناول يدك.
الحوت: لا تقف ساكنا انتظارا للآخرين.

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية الزعيم الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٩,٣٠ مساء ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ١٢,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا
سينما فيلادلفيا (١) ليوناردو دي كابريو بطل فيلم تايتنك في THE MAN IN THE IRON MASK ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
سينما فيلادلفيا (٢) نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية الزعيم ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٩,٣٠ مساء / الخميس والجمعة ١٢,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
١ عادل امام / رسالة الى الوالي ١٢,٣٠ - ٦ - ١٠,٣٠ مساء
دراكولا DRACULA للساعة ٣,٣٠ - ٨,٣٠ فقط
كونكورد (٢) جيم كاري DUMP & DUMBER الساعة ٣,٣٠ فقط

جاليريا ١
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية «الزعيم» الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٩,٣٠ مساء ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ١٢,٣٠ مساء

جاليريا ٢
نجم الكوميديا الاول عادل امام في مسرحية (الزعيم) الحفلات: ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء ويعرض حفلة اضافية يومي الخميس والجمعة الساعة ١٢,٣٠ مساء

سينما الحسين
- نجمة الجماهير / نادية الجندي في احدث واجمل افلامها ٤٨ ساعة في اسرائيل
- ميل جبسون.... في رانسوم ١٢ - ٣,٣٠ - ٧,٣٠

سينما رغدان
- روان اتكنسون في «مستر بين» الفيلم العالمي الكبير "BEAN" اكبر فيلم في تاريخ الكوميديا يعرض لاول مرة
- ستيفن سيجال «الرجل اللامع» يعرض لاول مرة
- ارنولد شوارتزنجر سيد الجليد.

سينما عمان
١- الدم القمري
٢- امرأة في الهاوية
٣- الطوق المتفجر
٤- جميلات في السجن
٥- المعلم جت لي
٦- اجمل امرأة في الكون

سينما الخنساء
خيام «١» ١) المرشدة ٢) جوزفين ١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢» ١) جوليا وحياتها الخاصة ٢) تيفاني ١٢ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين
- انسانيات / اميت بتشان
- حسناوات الامازون
- المتسول / عادل امام
- الرأس الكبير / بروسلي
- حسناوات على الشاطىء

عروض مسرحية

[illegible]
ترقبوا.. الافتتاح الجديد

مسرح [illegible]
اعتبارا من ٧/١٣ يقدم المسرحية الكوميدية السياسية السلطة في خدمة الشعب بطولة: هشام يانس والفرقة للحجز هاتف ٤٦٤١٥٥ / ٤٦٢٥١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد
سينما ومسرح الكونكورد (٢) ترقبوا المسرحية السياسية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة موسى حجازين سمعة تأليف واخراج محمد الشواقفة
جيم كاري في DUMP & DUMBER الساعة ٣,٣٠ فقط

مسرح [illegible]
اليوم المسرحية الكوميدية واحد صايع والثاني ضايع ساعتان من الضحك المتواصل نخبة من نجوم المسرح والتلفزيون محمود صايمة حسين طبيشات داود جلاجل ناريمان عبدالكريم سهير فهد [illegible] اخراج [illegible] تأليف [illegible]

الجديد في العلم والتكنولوجيا

آلـــة تصوير متخصصة



يحتاج الباحث او الدارس الى آلة تصـوير متخصصة وعلى درجة عالية من الـدقة والكفـاءة وفي مقـدورهـا التقاط الصـور على اختـلاف أنواعهـا وأشكالها، وتصبح المهمة أكثر صعوبة وتعقيـدا عندما يتعلق الأمر بالتقاط صور الأشياء البعيـدة (كالنجوم والكواكب والمجرات). وقـد تمكنت مؤخرا احدى الشركـات المتخصصة من تصنيع آلـة تصوير تتـوافر فيهـا المزايا والخصائص المذكورة أعلاه واطلقت عليها اسم كريوكام (Cryocam)، ولا تقل كلفة هذه الآلة عن عشرة آلاف دولار اميركي.

تقانات مستقبلية

التصوير بوساطة الرنين النووي



● د. تشارلز بمولين يستعرض احدى الصور للأوعية الدموية

يعتبر التصويـر بالـرنين المغناطيسي (بـوساطـة الرنين النووي المغناطيسي) (MRI) من احدث طرائق التشخيص، حيث يستطيع الطبيب بوسـاطته النظـر داخل جسم الانسان من دون الحاجة الى أيـة وسائط تشريح او عمليات جـراحية. ومن خلال هـذا الطريقة نستطيع الحصول على صـور تناظر الى حـد بعيـد الصور التـي نحصل عليها بـوسـاطـة المسح الشعـاعي الطبقي المحوري المحـوسب- The Computer-ised Axial Tomography (CAT)، بل ان صور الطـريقـة الأولى تضـاهي صور الطـريقـة الاخيرة. وتعتمـد طـريقـة المسح الشعـاعي الطبقي المحـوري المحـوسب على استخدام بيـانات الاشعة السينية التي يتعـرض لها العضو مـوضـوع الـدراسـة من زوايـا مختلفـة. ثم تجري معـالجة البيانات رياضيا للحصول على الصور الطبقية. ومن سلبيات هذه الطـريقة (CAT) انها ليست حساسـة بصورة كـافية لـلأنسجة الـدقيقـة (Fine Tissues). كما انها تترك بعض الآثـار السلبيـة (الاشعـاعيـة) في جسم المريض. وفي سيـاق المقارنـة نجـد ان (MRI) أكثـر حسـاسيـة من (CAT) للأنسجـة الدقيقة ولا ينطـوي استخدام MRI على اية آثـار جانبية.

وعنـدما يتعـرض جسم الانسـان لمجال مغناطيسي فـان البروتونـات في الماء الذي تتكـون منه انسجـة جسم الانسان تترتب في نسق معين يعتمـــد في شكلـــه على شـدة المجـال المغناطيسي الـذي يتعرض له الانسـان (المريض). وبعد ذلك يتعـرض جسم المريض لموجـات راديـويـة لها تـردد معين. وتعمل تلك الموجات على زيـادة طاقة البروتونـات في جزئيات الماء فيـؤدي ذلك الى تهيجهـا. وعنـدمـا يـزول أثـر الموجـات الراديوية تعود البروتونـات الى طبيعتها بعد ان تفقد قدرا من الطاقة يسـاوي ما اكتسبته عندما أصبحت في حـالة متهيجة، واذا كانت لدينا الأجهزة المناسبة لـدراسة الطاقة التي تفقدها هذه البروتونات (وهـذه بطبيعة الحال وظيفة جهاز MRI) سيكون في مقدورنـا حينئذ تكوين صورة دقيقـة عن الحالة المرضية لجسم الانسـان او العضو الذي هو مـوضع دراسة. ومن خلال التحكم بشدة المجال المغنـاطيسي الذي يتعرض له جسم الانسان نستطيع الحصول على صور تشريحية طبقية، بمعنى ان تقانة MRI تتيح لنا امكانات هائلة.

لقد شهـد العالم في العقـد الأخير انتشارا واسعـا لطريقـة التشخيص MRI وأصبحت هـذه الطريقـة من أكثر طـرائق التشخيص شعبيـة. حيث يمكن استخدام اجهـزة التصويـر بالرنين المغناطيسي بطرائق مختلفة.

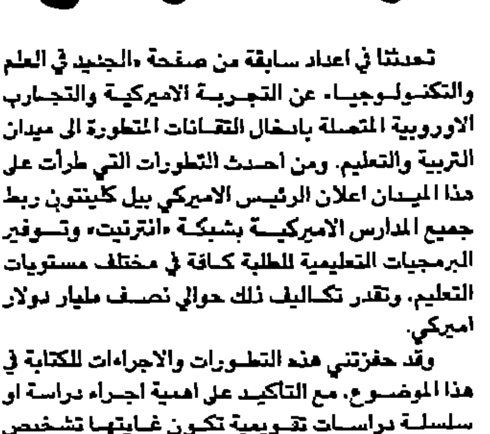
وفي مقدورنا استخدام جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي للحصـول على بيـانـات دقيقـة عن تـدفق الـدم في الشرايين والأوردة من دون الحاجـة الى اي عمليات تشريح، وبصـورة خاصـة في منطقتي الرأس والعنـق. وقد لاحظ العـاملون على هذا الجهاز ان درجة وضوح الصـورة وشدة لمعانها على جهاز العرض تكون في أفضـل حالاتها وتزداد وضوحـا ولمعانا كلما زادت سرعة جريان الدم في الدورة الدموية.

ان التشخيص المبكر بوساطة هـذه التقانة سيساعد كثيرا في الحد من حالات الوفاة التي قد تنتج عن الاصابة بالنوبات القلبية او السكتات الدمـاغية وغيرها من الحالات التي يحدث فيهـا تجلط في الـدم او تصلب في الشرايين. كما تتسم هـذه التقانـة بكفاءتها العـالية في تحديـد اماكن حـدوث الجلطات وحالات الانسـداد في الدورة الدموية أينما وقعت. حيث تتيح هـذه التقـانة الفـرصـة لمراقبـة الدورة الـدمـويـة من جميع جوانبها.

وهناك اجهزة أخرى يجري تطويـرها في هذا الميدان، وهي تفيد مـن الموصلية الفائقـة من نـاحية وتسـاعـد في تشخيص الأمراض من نـاحية ثانية. فقد تمكنت شركـة جنرال اليكتريك من تطوير جهاز يساعد في دراسة امراض القلب وتشخيصها.

مجـــرد اقتراح

دراسة واقع التقانات التعليمية ومستقبلها





تحدثنا في اعداد سابقة من صفحة «الجديد في العلم والتكنـولـوجيـا» عن التجـربـة الاميركيـة والتجـارب الاوروبية المتصلة بادخال التقـانات المتطورة الى ميدان التربية والتعليم. ومن احـدث التطورات التي طرأت على هذا الميـدان اعلان الرئيـس الاميركي بيل كلينتون ربط جميع المدارس الاميركيـــة بشبكـة «انترنيت» وتـــوفير البرمجيات التعليمية للطلبة كـافة في مختلف مستويات التعليم، وتقدر تكـاليف ذلك حوالي نصـف مليار دولار اميركي.

وقد حفزتني هذه التطـورات والاجراءات للكتابة في هذا الموضـوع، مع التأكيـد على اهمية اجـراء دراسـة او سلسلـة دراسـات تقـويمية تكـون غـايتهـا تشخيص الواقع الـراهن للتقانـات التعليمية وتحديد مـلامح هذا الواقع، وتوصيف الآليات التي يمكن تـوظيفها للافلات من براثن هذا الواقع والانطـلاق بثقة وقوة نحو القرن الحادي والعشرين.

وفي ضـوء دراسة أوليـة قمت بها، ارى ان نعـرض الحلول والمقترحات التالية، وهي:

١- تشكيل لجنة وطنية من الخبراء والمتخصصين لدراسة الواقع بصــورة معمقة ووضـع الخطط المناسبة للنهوض بهذا المجـال، وقد يكـون من المناسـب في هذا المجال تنظيم ورشـة عربيـة تحدد الخطوط العـريضة للمـرحلـــة المقبلـة، الى جـانـب اشراك القطـاع الخاص وتفعيل دوره ومساهماته في دعم المؤسســات التربوية، بهدف تمكين هـــذه المؤسســـات من الحصـــول على حاجاتها من التقانات التعليمية المناسبة.

٢- انشــاء مــركـــز عـــربي اقليمي متخصص باستيراد وتوطين التقـانـات التعليمية، الى جانب وظيفته الـرئيســة الهادفـة الى تكييف التقـانــات التعليميـة وتطويـرها وانتاجهـا وتوفيرها على المستـوى العربي، اضافة الى تطـوير المواد التعليمية التي تسـاعـد في اثراء الفرص التربـوية المتـاحة للطلبـة، وذلك بالتعـاون مع المؤسسات الخاصة ذات الاهتمام المشترك.

٣- نشر الوعي بالتقانات الحيوية على اوسـع نطاق ممكن في اوســاط الطلبة وأعضــاء الهيئات التـدريسية، اضافة الى تعـريف أولياء أمور الطلبة بـالتطورات التي تطرأ على هذا الميدان.

٤- الانتقـال بصــورة تـدريجيـــة من التقـانـات التعليمية التقليدية الى التقانات التعليمية المحوسبة.

٥- توفير الجوائز والحوافز الماليـة والمعنوية التي تساعد في توظيف التقانــات التعليمية بفعالية وتشجيع الافــراد على الابـــداع والابتكـــار، ولا نغفل هنـــا دور مؤسسة عبد الحميد شومان.

٦- تـوثيق العـلاقــة وزيـادة التعـاون بين وزارة التربية والتعليم وبين مـؤسسات التعليم العـالي، ودعوة الجامعات الى زيـادة الاهتمام بالتـدريب على التقـانات التعليمية، وتخريج الكوادر المدربة في التخصصات ذات العلاقة بهذا المجال.

«المحرر»

امريكا تسمح بتصدير تقنية الكمبيوتر المشفرة

قـررت الحكومـــة الامـريكيـــة السماح لصنـاعات بـرامج الكمبيـوتر والمؤسسـات المالية الامريكية بتصديـر برامج الكمبيوتر المشفرة (التي تخلط المعلـومات للحفاظ على سريتها)، دون وعود بـالسماح لاجهزة الامن بالتوصل الى معرفـة ذلك بطرق غير مباشرة، وسيكـون تصـديـر هـذه التقنيـة محصـورا ببنوك ومؤسسات مـالية في ٤٥ بلدا في العالم ترى الولايات المتحـدة ان بها قوانين معقولة لملاحقة غسل الاموال.

ويعتبر قـرار الحكـومـة الامـريكيـة هـذا تنازلا صغيرا، ونصرا لمجمـوعة فيهـا تفضل عدم وجـود قيود على تصـدير ذلك كـوسيلة لحماية الخصـوصيات وزيـادة نمو شبكـة الانترنت، اما المجموعة الاخرى فتدعم موقف مـديـر مكتب التحقيقات الفـدرالي الامـريكي (اف بي آي) لويـس فريه، الـذي طالـب بان تعطى اجهـزة الامن «مفـاتيح - معلـومـات اساسيــة» حول برامج الكمبيـوتر تتيح لها بامـر من المحكمة تحليل الـرسائل المشفـرة بنفس الطريقة التي تحصل فيها من المحكمة على السماح لها برقابة مكالمات هاتفية.

وتـرى صنـــاعـات بـرامج الكمبيــوتـر الامريكية ان هذه الصنـاعة في الدول الاخرى ستتفوق عليها اذا لم تقم الحكـومة بالسماح لها بتصدير تقنية البرامـج المشفرة، بطريقة تحتاج الى سـوبر كمبيوتر لتحليلهـا او عدة اسابيع لمعرفة محتوياتها.

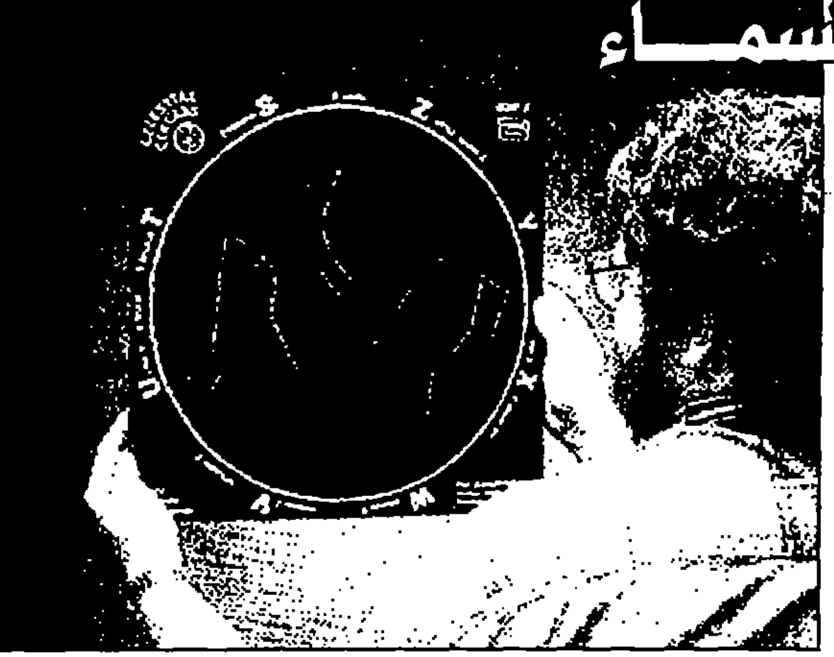
وقال وزيـر التجارة الامـريكي وليام ديلي ان الحكـومة الامـريكيـة ما زالت بعيـدة عن التـوصل الى اجماع حول مـوقف تتخـذه من قضـايـــا التشفير، واضــــاف ان القيـــود الموضـوعـة على الصـادرات تحد من قـدرات الشركات الامريكية على المنافسة في العالم.

وقـالت الناطقـة باسم شركـة «اي بي ام» لصنـاعات الكمبيـوتـر ستارا فيكستـون ان اقـوال ديلي تعتبر تحولا ايجابيا في سيـاسـة الحكومة الامريكيـة وان شركتها كانت تحث الحكومة على السير بهذا الاتجاه منذ زمن.

غير ان تجمعـا لمنتجي برامـج الكمبيوتـر يعرف باسم «امريكيون من اجل خصوصية الكمبيـوتـر» اعتبر ان هذه الخطـوة لا قيمـة لها. وقالت تـو ريتشارد الناطقة بـاسم هذه المجموعة «اننا نؤيد رفع جميع انواع الحظر عن التصدير».

وكي يتم السماح للشركـات الامـريكيـــة بتصديـر تقنية متقدمة بهذا المجـال يتوجب على هذه الشركات ان تضع مفتاحا احتيـاطيا في تلك الاختراعـــات يتيـح لاجهـــزة الامن استخدام التقنية المطلوبة بتحليل المعلومات التي يتم ارسالها.

بطــاقـــات أبـــراج السمـــاء



البرج عبارة عن مجمـوعة من النجوم تتحـرك في السماء باعتبارهـا وحدة واحدة، وعندما نقوم برسم خطـوط وهمية بين مواقع هذه النجوم، فانها تعطي شكلا معينا. وقـد أوحت اشكال هذه الأبراج للقـدماء بان يسموهـا باسماء ما يشبههـا من الحيـوانـات والادوات المالوفـة لـديهم، مثل: الأســد، والعقـرب، والعذراء وغيرها. وقد اورد بطليموس في كتـابه المجسطي حوالي (٤٨) مجموعة من النجـوم في السماء، وسمى كل مجموعـة منهـا برجـا. ويزيـد مجموع مـا اكتشفه العلماء من الأبراج حتى وقتنا الحاضر على مئة برج.

افترض انك تعيش في نصف الكرة الجنوبي، عندئذ يمكنك ان تشـاهد برجا سماويا يسمى كوكبة صليب الجنوب، واذا كنت تعيش في نصف الكرة الشمالي فيمكنك مشاهدة برج الدب الاكبر.

وكان البحارة قـديما يعتمدون على مواقع النجوم في الاستـدلال على الوقت واتجاه الإبحار. فعلى سبيل المثال يسـاعد النجمان الاخيران في برج الدب الأكبر في تحديد اتجاه الشمال، حيث يشيران الى الطريق في تلك الاتجاه.

وحتى تستطيع ايجاد البرج، أو الابـراج التي يمكنك مشاهـدتها من المكان الـذي تعيش فيـه، طورت احـدى المؤسسـات الاميركيـة المتخصصة بـانتـاج التقانات والوسائط التعليمية، طورت بطـاقات خاصة يمكن توظيفها في تحديد الابراج على مـدار العام، كما تـوفر للمستخـدم المعلومـات الاساسيـة عن ذلك البرج.

في خدمة العلماء المعوقين





هل تـذكرون عـالم الفيزيـاء الشهير ستيفن هـــوكينغ وكيف اقعـــده شلل الأطفال واكسبه اعاقة حركية شديدة. إلا ان الإعـاقـة لم تحل بينـه وبين الانجـاز العلمي رفيع المستـوى، فقـد قـدم للعلم والتقـانـة انجـازات عظيمة، وسـاعـدتـه التقـانات الحديثـة على مـواصلة العطـاء العلمي المتميز، حيث وفرت له الحاسوب النـاطق والكـرسي المتحـرك وغيرهـا من التقانات.

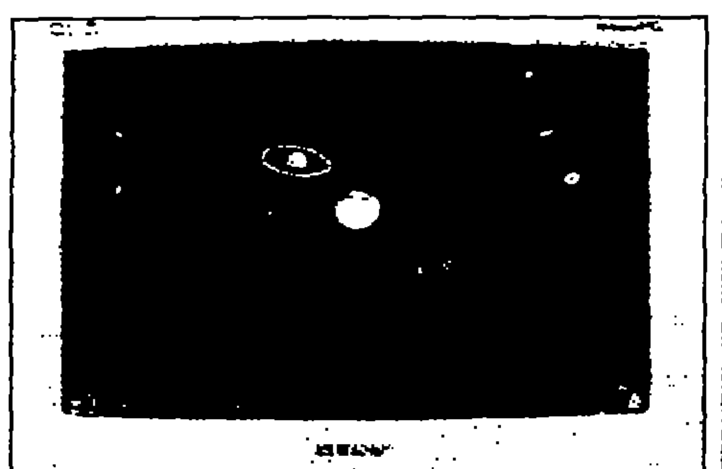
ولكن، ماذا لو أراد هوكينغ النظر الى السماء ومــراقبـة النجــوم والكــواكب والمجرات وغيرها مـن الأجرام السماوية؟ هل في مقدورنا ان نـوفر له الأدوات التي تمكنـه من تحقيق هـذه الرغبـة الجامحة سيما وأنـــــه من أعظـم علماء العصر واكثرهم اتصالا بالكـون وما يدور حوله من بحـوث ودراسات ومـا تنطوي عليـه من افتراضات؟

الإجـابـة عن هذا السـؤال كـانت في صـورة كـرسي متحرك من نمط جـديـد ومـــزود بحـــامل يحتضن منظـــارا وفي مقـــدوره أيضـــا ان يحمل التلسكـــوب (المقراب) الصغير او متوسط الحجم، ان كنت تبحث عن هـــذه التقـانـة من دون الكرسي المتحرك فثمنها لا يزيد على ١٨٠ دولارا.

رحلة محوسبة عبر منظومتنا الشمسية

تمكنت احـدى شركـات تصنيع البرمجيـات من تطويـر قـرص ليـزر محوسب (CD-RAM) بعنوان: «رحلة محوسبة عبر منظومتنا الشمسية» وهو كما يبدو في الشـاشة المعـروضة هنـا يقدم لنـا عناصر منظـومتنا الشمسيـة والتي تضم في عضويتها: عطارد (Mercury)، الزهرة (Venus)، الارض (Earth)، المريخ (Mars)، المشتري (Jupiter)، زحل (Saturn)، اورانوس (Uranus)، نبتون (Neptune)، وبلوتو.

وفي مقدورك الـولوج الى اي عنصر من عنـاصر منظومتنـا بواسطـة الفارة التي تقـود مؤشر الحاســوب، وهنـاك ستجـد العجب العجاب، حيث يزودك الحاسـوب بخبرات معرفيـة عميقة قل ان تجد نظيرا لها في مصـادر أخـرى غير محوسبة، ويبلغ سعر هذه البرمجيـة التعليمية حوالي ٧٠ دولارا اميركيا، ويتـوافر على شبكة انترنيت معلومات مفصلة عن هذه البرمجية.



كتاب

دراسات في تنمية الإبداع

اشار الدكتور دون داليميل في دراسة له حول الابداع ان هناك استراتيجيات يمكـن توظيفها لتنمية التفكير المبدع لديك وزيـادة مقدرتك في ميدان الحل المبدع للمشكـلات، وقد نشر دراسته هـذه في كتاب يلقى رواجـــا منقطع النظير في الـولايــات المتحـدة الاميركية، وبخاصة انه يـدعي انك لن تنتظر طويلا ان هي إلا ثمانيـة ايام وستكـون ثمار التجربـة بين يديك.

مهمة فضائية فريدة

قـام احـد مهنـدسي وكـالـة الفضـاء الاميركية (ناسا) بتطويـر عربة فضائية في مقـدورهـــا السير على سطـوح الكـــواكب وبعض الاجرام السماويـة. كما انها قادرة على جمع عينات من الغبـار الكوني المنتشر في الفضــاء ثم تعـود الى الارض محملـة بما حصـلت، وسيجـري حمل هـذه العـربـة بوساطة مركبة فضــائية تشبه الى حد بعيد مـركبة ابـولو، وعنـدمـا تصل الى مدارهـا حول الأرض ستنطلق العربـة الفضـائية في مهمتها التي ستبدأ عام ٢٠٠٢م.

ويتوقـع ان تعود العـربة الى الأرض في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٦م.

النظافة وقاية وخير من العلاج





تستخدم السيدات ادوات تجميـل عديدة، ومنها مـا يستخدم في تجميـل رموش العينين. ولكن ماذا يحدث ان كانت هـذه الادوات ملوثة ببعض أنواع البكتيريا؟

كـان هذا الســؤال موضـع بحث ودراســة معمقـة نشرت نتائجهـا مـؤخـرا. وتفيد هـذه الدراســة ان استخدام القلم الملـوث في تجميل العينين سيـؤدي حتما الى تسـاقط الـرمـوش وتنامي البكتيريـا في قواعدها. وقـد يؤدي ذلك الى الاصابة بالاعاقة البصرية.

ولكن مـا الحل؟ الاجابـة عن هذا الســؤال ليست بالصعوبة التـي قد يتصورها البعض، ويكمـــن الحل في تنظيـــف أدوات التجميـــل بصــورة مستمرة وتعقيمهـا قبل الاستخـدام وبعده، فالنظافة وقاية وخير من العلاج.





الفنانة

سهام ابراهيم

انا ضد احتكار الفضائيات للمطربين

في سوريا تكون لديها عشق الغناء منذ ايام طفولتها الباكرة، وظل يكبر معها كلما كبرت. فلما تملكها بحثت لصوتها الدافئ عن مخرج فقررت ان تتجه الى القاهرة، لتبدأ نشاطها وتنطلق وبدأت سهام ابراهيم في القاهرة ترتيب اوراقها، تقول:

- «منذ صغري كنت احلم ان اكون مطربة، وظل الحلم يراودني، يمر بمخيلتي كلما سمعت او شاهدت مطربة تغني. وكبر الحلم معي، وبدلت في السابعة عشرة من عمري اقلد المطربات الكبيرات مثل ام كلثوم واسمهان وغيرهما، ثم تقدمت لمسابقة في التلفزيون السوري، ونجحت وكانت تلك هي خطوتي الاولى لدخول عالمي المحبوب، وأدهشني هذا العالم باضوائه في البداية، ثم بدأت ابحث لنفسي عن اطار واسلوب يميزني عن غيري والحمد لله حققت بعض طموحاتي، لكن ما يزال الكثير امامي».

وتضيف: «رصيدي الفني تجاوز الآن تسعين اغنية، وأغلب اغنياتي تمس المشاعر الانسانية، والحياة اليومية، وخاصة المرأة والحب، وهذه الاغاني يذاع بعضها على المحطات الفضائية».

وحول انطلاقتها من القاهرة تقول:

«القاهرة هي هوليود العرب، ومحظوظ كل من تأتي انطلاقته الفنية منها، فهي تسهم في شهرته بنسبة كبيرة جدا، لكن رصيدي في التلفزيون المصري قليل، ثلاث اغنيات فقط، واقامتي في القاهرة ليست دائمة، لكن حسبما تتطلب ظروف العمل، وفور انتهائي اعود لاسرتي في دمشق».

وحول الاسلوب الغنائي الذي تفضله تقول: «انا اميل جدا الى اسلوب الدويتو الذي اصبح قليلا جدا الآن، وقد قدمته ثلاث مرات مع عصمت رشيد، وموفق بهجت، والمرحوم مصطفى نصري، والد المطربة اصالة، وأتمنى ايضا ان يكون هناك تعاون بين المطربين العرب في اي شكل، وليس الدويتو فحسب، وانا اتمنى ان يجمعني عمل مع كاظم الساهر او هاني شاكر، فهما افضل الأصوات على الساحة الفنية.

وحول موقفها من المهرجانات تقول: «المهرجانات مطلوبة جدا للفنان، فهي التي تكون له قاعدته الجماهيرية، وأنا اشارك دائما في مهرجانات اللاذقية، أحد المهرجانات المهمة في الوطن العربي، ولا اتأخر عن تلبية أية دعوة لأي مهرجان، لكنني ضد احتكار المحطات الفضائية للفنانين، وقد أصبحت الفرص كثيرة في ظل كثرة عدد القنوات الفضائية.

وحول الفيديو كليب تقول: «الفيديو كليب هو احد انواع التطور التي انتشرت الآن، وهو مطلوب لكن بشرط ان يحقق التكامل بين الرؤية البصرية والسمعية، حتى لا يشتت المشاهد، وقد صورت اكثر من اغنية بهذه الطريقة ولاقت نجاحا كبيرا.

نيللي تعود للتلفزيون بعيدا عن الفوازير

خلال شهر رمضان المقبل، سيلتقي الجمهور مع نجمة الفوازير نيللي، لكنها اختارت ان يكون ظهورها هذه المرة بعيدا عن الفوازير، وذلك بعد ان اتفقت مع يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون المصري على تقديم برنامج استعراضي يقوم على اشعار صلاح جاهين.

نيللي اختارت ثلاثين قصيدة للشاعر الراحل، واتفقت مع المخرج لولي على تحويلها الى عمل استعراضي على حلقات، مدة كل منها ٣٠ دقيقة.

وكانت نيللي قد قدمت مؤخرا اوبريت «قمر الزمان» الذي شاركها بطولته المطرب محمد الحلو، وأخرجه أشرف لولي، ودار موضوعه عن القمر المصري «نايل سات».

القناة الفضائية الاردنية

- ٠٦,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦,١٥ فترة الاطفال
- ٠٧,٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩,٠٠ ابتهال ديني
- ٠٩,١٥ - شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ١٠,٣٠ قصص من السيرة
- ١٠,٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,١٥ من عمان بصراحة
- ١٤,١٥ تمثيلية محلية
- ١٦,٠٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦,٣٠ رسالة جرش اليومية
- ١٧,٠٠ ستون دقيقة
- ١٨,٠٠ البرامج
- ١٨,٠٥ عربية
- ١٩,٠٠ بالانجليزية
- ١٩,٣٠
- ٢٠,٠٠ الاخبار
- ٢٠,٠٥
- ٢٠,٣٠ الفضائية في اسبوع
- ٢١,٠٠ الاخبار
- ٢١,١٥ ملونة
- ٢٣,٣٠ ودعاء

الجار السابع على الفضائية الاردنية

في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم يلتقي عشاق التمثيليات المحلية مع تمثيلية «الجار السابع» وهي على القناة الفضائية الاردنية.

التمثيلية من بطولة محمد العبادي، وشاكر جابر، وغسان المشيني، واخراج نجدت انزور. وتدور حول تاجر الاغنام نصار الجشع والظالم الذي تمكن من الضحك على عدد من تجار الاغنام وجعلهم مدينين له.

نجدت انزور

اوربت القناة الاولى

- ٠٠,٠٠ فيلم الاستاذ ايوب «محمد عوض/ فريد شوقي»
- ٠٢,٠٠ فيلم اخلاق للبيع «فاتن حمامة / محمود ذو الفقار»
- ٠٤,٠٥ الفيلم التلفزيوني المستند الاخير
- ٠٦,١٠ فيلم الزوج المحترم «محمد رضا / صفاء ابو السعود»
- ٠٨,١٠ فيلم انا وحماتي والزمن «احمد بدير/ عايدة رياض»
- ١٠,٠٠ فيلم الرجل الذي باع الشمس «يونس شلبي / سعيد صالح»
- ١٢,٠٠ فيلم الزوج العازب «فريد شوقي / هند رستم»
- ١٤,٠٠ فيلم اللي ضحك على الشياطين «محمد عوض / ليلى»
- ١٦,٠٠ فيلم الخولتم «فيروز/ نصري شمس الدين»
- ١٧,٤٥ الافلام الجديدة
- ١٨,٠٠ فيلم البريء «احمد زكي/ ممدوح عبدالعليم»
- ٢٠,٠٠ فيلم شيشخان «جميل راتب/ جليلة بكار»
- ٢٢,٠٠ فيلم النشالة والبيه «هالة صدقي/ سمير صبري»

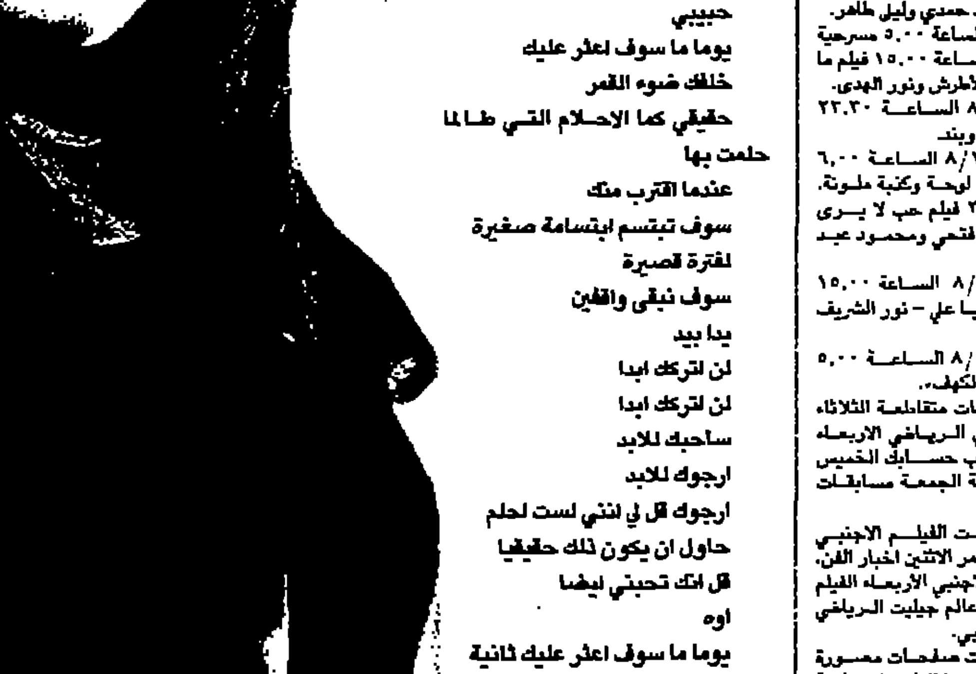
القناة الثانية

- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩,٣٠ برنامج وثائقي - رحلة الى
- ١٠,٠٠ مسلسل الظهيرة
- ١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
- ١٢,٣٠ برنامج اضواء مسرحية عربية»
- ١٥,٣٠ برنامج بدون رقيب
- ١٧,٣٠ مسلسل السهرة
- ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٠,٠٠ برنامج كلمة وعود
- ٢١,٠٠ برنامج كان زمان
- ٢٣,٠٠ برنامج الجانب الاخر
- ٠٠,٠٠ سهرة غنائية
- ٠١,٠٠ مسلسل السهرة
- ٠٢,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢,٣٠ الختام

بن هور على قناة الأفلام الاجنبية

في الساعة العاشرة الا خمس دقائق بتوقيت غرينتش يلتقي عشاق الافلام الكلاسيكية مع فيلم من اشهر افلام هوليود، هو «ابن هور» وذلك على قناة الافلام الاجنبية «بن هور».

هذا الفيلم من اكثر الافلام حصدا لجوائز الاوسكار، ولا ينافسه في ذلك إلا فيلم «تايتانيك» فقط. ويروي اسطورة رجل يباع في سوق الرقيق، ورحلته من الهوان حتى يسترد حريته. الفيلم من بطولة شارلتون هيستون، والاخراج لويليام ويلر.



يوما ما سوف اعثر عليك

اوه.. اوه.. اوه
اوه.. يا
عندما يكون المرء وحيدا
تصبح الايام طويلة
انت تبدو غاية في القرب
ولكنك لا تظهر ابدا
كل ليلة اغني لك
اغنية العشاق
ارجوك حاول ان تستمع الي يا حبيبي
حبيبي
يوما ما سوف اعثر عليك
خلف ضوء القمر
حقيقي كما الاحلام التي طالما حلمت بها
عندما اقترب منك
سوف تبتسم ابتسامة صغيرة
لفترة قصيرة
سوف نبقى واقفين
يدا بيد
لن اتركك ابدا
لن اتركك ابدا
ساحبك للابد
ارجوك للابد
ارجوك قل لي انني لست احلم
حاول ان يكون ذلك حقيقيا
قل انك تحبني ايضا
اوه
يوما ما سوف اعثر عليك ثانية
اوه.. يا
يوما ما سوف اعثر عليك
يوما ما
يوما ما

افلام ومسرحيات على شاشة LBC الفضائية الثانية







يوسي

في النصف الأول من شهر آب تعرض فضائية LBC عددا من الافلام والبرامج المتنوعة والمسلسلات والمسرحيات.

السبت: ٨/٨ الساعة ١٢,١٥ فيلم ايام ضائعة - عماد حمدي وليلى طاهر.

الأحد: ٨/٩ الساعة ٥,٠٠ مسرحية مريض الوهم - الساعة ١٥,٠٠ فيلم ما تقولش لحد لفريد الأطرش ونور الهدى.

الاثنين: ٨/١٠ الساعة ٢٣,٣٠ مسرحية نهوند بند وبند.

الثلاثاء ٨/١١ الساعة ٦,٠٠ المسرحية اللبنانية لوحة وكتبة ملونة. الساعة ٢٠,٠٠ فيلم حب لا يرى الشمس - نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز.

الخميس. ٨/١٣ الساعة ١٥,٠٠ مسرحية كنت فين يا علي - نور الشريف ويوسي.

الجمعة ٨/١٤ الساعة ٥,٠٠ مسرحية الأطفال «الكهف».

مسابقات كلمات متقاطعة الثلاثاء مسابقات النادي الرياضي الاربعاء مسابقات احسب حسابك الخميس الرابعة وللرياضة الجمعة مسابقات لخترع واربح.

٢٠,٠٠ السبت الفيلم الاجنبي الأحد على ضوء القمر الاثنين اخبار الفن. الثلاثاء الفيلم الاجنبي الأربعاء الفيلم العربي الخميس عالم جيليت الرياضي الجمعة الفيلم العربي.

٢١,٣٠ السبت صفحات مصورة الأحد علم وتكنولوجيا الاثنين المصارعة الحرة. الثلاثاء الفيلم الاجنبي، الاربعاء الفيلم العربي. الخميس على ضوء القمر. الجمعة الفيلم العربي.

٢٣,٠٠ يوميا لعبة يمين وشمال عن طريق الكمبيوتر.

قناة مصر الفضائية

- ٠٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ١٠,١٥ شباب دائم
- ١٠,٣٠ المسلسل العربي
- ١١,١٥ الشيخ الشعراوي
- ١٢,٢٥ شعائر صلاة الجمعة
- ١٣,١٠ من اغاني الافلام
- ١٤,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٤,١٥ مسلسل اطفال
- ١٥,٠٠ فكرة على الهواء
- ١٥,١٥ الفيلم العربي
- ١٧,٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٧,٢٠ مطار ٩٧
- ١٧,٣٠ لقاء الاشقاء
- ١٨,١٥ المسلسل العربي
- ١٩,٠٠ الموسيقى العربية
- ١٩,٤٥ البعد الثالث
- ٢٠,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٠,٣٠ لو كنت البطل
- ٢١,٠٠ الفيلم العربي
- ٢٣,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٣,١٥ سباق الاغنيات
- ٠٠,١٥ المسلسل العربي
- ٠١,٠٠ شريط سينما
- ٠٢,٠٠ لحداث ٢٤ ساعة
- ٠٢,١٥ اغنية طويلة
- ٠٢,٣٠ الفيلم العربي
- ٠٤,٣٥ فيلم تسجيلي

الفضائية اللبنانية

- ٠٦,٣٠ ARABIC VIDEO CLIPS
- 07.00 CARTOONS
- ٠٧,٣٠ CARTOONS
- 08.00 مسرحية للاطفال
- ٠٩,٣٠ الكاميرا وين
- ١٠,٠٠ كيف وليش
- ١١,٠٠ نهاركم سعيد / مباشر
- ١٣,٣٠ صحون وفنون
- ١٤,٠٠ استوديو الفن ٩٦
- ١٦,٣٠ كيف وليش
- ١٧,٤٥ صار وقت النوم
- ١٨,٠٠ بتخسر انا ما بتلعب
- ١٩,٠٠ Pacific Blue
- 20.00 برنامج اخر صرعة
- ٢٠,٣٠ TELE-AUTO
- ٢١,٠٠ الأخبار
- ٢١,٤٥ طني وزني
- ٠١,٠٠ ماريا وبس
- ٠٢,٠٠ Sports
- 03.30 نهاركم سعيد

قناة الشرق الاوسط

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم
- ١٠,٠٥ دين ودنيا
- ١٠,١٥ ضحك ولعب وجد وفن
- ١٢,٠٠ حديث الجمعة
- ١٢,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٣,١٥ بالهنا والشفا
- ١٣,٤٠ برنامج وثائقي
- ١٤,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤,٠٥ بعيدا عن السياسة «اعادة»
- ١٤,٣٠ مسابقات سنديلد
- ١٤,٥٥ الفيلم الهندي
- ١٦,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٦,٠٥ متابعة الفيلم الهندي
- ١٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٨,٣٥ مسلسل عربي
- ١٩,٣٠ ملفات وقضايا
- ٢٠,٠٠ السهرة المفتوحة
- ٢١,٠٠ الساعة الاخبارية
- ٢٢,٠٠ استراحة الجمعة
- ٠٠,٠٠ نشرة الاخبار
- ٠٠,٣٥ الفيلم العربي
- ٠٢,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
- ٠٢,٢٥ برنامج لجنة «اعادة»
- ٠٣,٢٠ السهرة التلفزيونية
- ٠٥,٣٠ القرآن الكريم

مشوار حياة «صباح» في المستقبل

بعد تعثر مشروع انتاج مشوار حياة الفنانة صباح من خلال راديو وتلفزيون العرب ART بسبب صعوبة الحصول على نسخ من افلامها بدأ تلفزيون المستقبل اللبناني باعداد برنامج وثائقي عن حياتها تروي فيه سيرتها بنفسها في اكثر من موقع تصوير.

وكان تصوير مشوار حياة صباح لـ ART قد توقف بعد الانتهاء من ثلاث حلقات بدأت بحوار معها اجرته المذيعة سعاد العشي وتم تصوير مشاهد لصباح بالزي الفولكلوري اللبناني امام اعمدة بعلبك وفي قلعة جبيل ثم اكتشف المسؤولون عن البرنامج عدم امكانية جمع افلامها للاستعانة بمشاهد منها لانها لا تحتفظ بارشيف لاعمالها. بالاضافة الى فقد بعضها، لذلك تعثر المشروع.

وقد وجهت صباح نداء الى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عبر احدى اللقاءات التلفزيونية معها ناشدته فيه رعاية الفنانات اللاتي اضعن احلى سنين العمر في الفن ولم يتمكن من تأمين مستقبلهن وعلى الفور اصدر توجيهاته للعاملين في تلفزيون المستقبل الذي يملكه بانتاج مشوار حياة صباح وبدأ التحضير للبرنامج بالفعل، حيث سيتم تصويرها وهي تروي سيرتها بنفسها مع ربط ذلك بمشاهد من اعمالها.

تلفزيون العرب آرت



القناة العامة

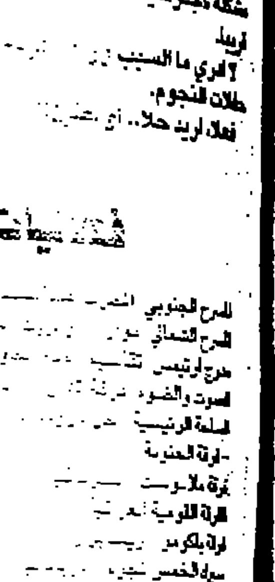
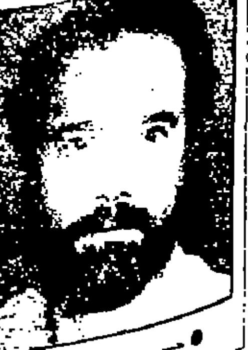
- ٠٤,٣٠ القرآن الكريم
- ٠٥,٣٠ الـ ART
- 07.00 رياضة الصباح
- ٠٧,٣٠ الموسوعة الصحية
- ٠٨,٠٠ حدث في المطبخ
- ٠٨,٣٠ الكتاب الاسلامي
- ٠٩,٠٠ جدد حياتك
- ٠٩,٣٠ صلاة الجمعة
- ١٠,٣٠ الفوز العظيم
- ١٣,٠٠ ابلل عيني
- ١٦,٠٠ فش خلقك
- ١٧,٠٠ المقهى العربي/ جرائم اقتصادية
- ١٧,٣٠ AGENDA ART
- 18.00 الحياة الوان
- ١٩,٠٠ كامل الاوصاف
- ٢٠,٣٠ الاسلام وقضايا المجتمع
- ٢١,٣٠ مسرحية عربية
- ٢٤,٠٠ مسلسل: عصر الحب/ الكيف والوهم والحب
- ٠١,٠٠ العلم والايمان
- ٠٢,٠٠ مسلسل ديني /تاريخي
- ٠٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٣,٣٠ الموسوعة الصحية - لعادة

قناة الاطفال

- ٠٤,٠٠ الفقرة الدينية
- ٠٤,١٥ نشاهد صباح اليوم
- ٠٤,٢٥ عودة سنبل
- ٠٤,٣٥ البحث عن موقلي
- ٠٥,٠٠ الارنب والمزارع الكسول
- ٠٥,١٥ Bananas in Pyjamas
- 05.25 اغاني مختارة
- ٠٥,٣٠ ليله وتابعها شيكو
- ٠٦,٠٠ هوب ١٠٠ ٢٠٠
- ٠٦,١٠ وليد وقلمه العجيب
- ٠٦,٢٥ اغاني مختارة
- ٠٦,٣٠ كوالا
- ٠٦,٤٥ داليا وسمسم في البلاد العجائب
- ٠٧,١٥ الحصن
- ٠٧,٤٥ السناقر
- ٠٨,١٥ اغاني مختارة
- ٠٨,٢٠ دانة والبحر
- ٠٨,٥٠ جمالونا
- ٠٩,٠٠ في جعبتي حكاية
- ٠٩,٢٥ فترة أذان الظهر وحديث
- ٠٩,٣٠ نشاهد هذا اليوم
- ٠٩,٣٥ الصياد الصغير
- ١٠,٠٠ الدببة الطائرة
- ١٠,٣٠ جنة المرح
- ١١,٠٠ عرسان الاميرة حنان
- ١١,٣٠ حول العالم
- ١١,٥٠ تالة وميمو
- ١٢,٠٠ كاس العالم
- ١٢,٢٠ اغاني مختارة
- ١٢,٣٥ فترة اذان العصر وحديث
- ١٢,٥٠ بابا لوز
- ١٣,٠٠ Dog City
- 13.30 تحب تفكر معنا - اعادة
- ١٤,٠٠ تشاهد هذا المساء
- ١٤,٠٥ برنامج
- ١٤,٣٠ من المحيط
- ١٤,٤٥ الى الخليج
- ١٥,٠٥ فوازير الهنا
- ١٥,٢٥ حكايات جمعة وجيرانه
- ١٥,٥٥ Deep Sea Dick
- 16.00 فترة اذان المغرب
- ١٦,٠٥ اغاني مختارة
- ١٦,١٠ مين بيضحك مين
- ١٦,٣٥ كابتن ماجد
- ١٧,٠٠ تشاهد غدا
- ١٧,٠٥ مرحبا انا اكو
- ١٧,٣٠ برنامج «اهلا.. نحن معك على الهواء»
- ١٨,٣٥ مشمش والنجوم
- ١٩,٠٠ اطفال الامس نجوم اليوم
- ٢٠,٠٠ شملول
- ٢٠,١٥ كلمات مواقف
- ٢٠,٤٥ الفقرة الدينية

قناة الافلام

- ٠٢,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٢,١٠ دعاء
- ٠٢,١٥ اللهب
- ٠٤,١٥ فيلم اجنبي
- ٠٦,٠٠ الرجل المناسب
- ٠٨,٠٠ اليافطة
- ١٠,٠٠ الخرساء
- ١٢,٠٠ كرنفال
- ١٤,٠٠ شوارع من نار
- ١٦,٠٠ برنامج سينمائي
- ١٦,٣٠ جوز مراتي
- ١٨,٣٠ كلاكيت
- ١٩,٣٠ فيلم كلاكيت
- ٢٢,٠٠ نساء الليل
- ٢٤,٠٠ ليلة الزفاف




كلمة

اريد حلا!!

متى نذهب الى المسرح الشمالي فنجد المدرجات ممتلئة بعشاق «الباليه» او «الاوركسترا» او «موسيقى العازفات التونسيات» او «الموسيقى العربية» او «عرض ابن باجة الاندلسي».

متى يتوزع الحب الجماهيري بين الحفلات الغنائية ذات النجم الواحد او النجمة الواحدة على باقي الفعاليات التي يسميها محبوها «راقية» والذين يحبونها يسمونها «نخبوية» وللناس «الهاي.. هاي».

وبالطبع لان غالبية الجماهير ليسوا من هذه «الطبقة» ان جازت التسمية، فان الشعور بالغربة عن هكذا فعاليات يبدو مشكلة «جرشية» ممتدة منذ بدء المهرجان ولا اظنها تنتهي قريبا.

لا ادري ما السبب وراء «عزلة» الموسيقى والباليه وطغيان حفلات النجوم.

فعلا، اريد حلا.. لو علي!!

طلعت شناعة

فعاليات اليوم

المدرج الجنوبي: للطرب عبدالله
المسرح الشمالي: موال – اوبريت البيت / فلسطين
مدرج ارتيمس: تقاسيم العنبر لجواد الاسدي
الصوت والضوء: فرقة تشن زن للاطفال / الصين
الساحة الرئيسية: اخر عرض
– فرقة الحنونة
– فرقة ملادوست / سلوفاكيا
– الفرقة القومية العراقية
– فرقة باكومو / زيمبابوي
– سيرك الخمس نجوم / بريطانيا



● مصاروة يكرم الفرقة

● الجمهور يتابع باهتمام

في حفل العازفات التونسيات الثاني

تنويع غنائي عربي وطرب اندلسي أصيل

□ كتب فراس النعسان:

كانت الليلة الاولى للعازفات التونسيات على المسرح الشمالي متالقة رغم قلة عدد الجالسين في المدرج، الا أن الليلة الثانية شهدت اقبالا جيدا من الجمهور، فزاد تألق العازفات التونسيات، وقدمن معزوفات من الطرب الأصيل والغناء التونسي بقيادة عازفة الكمان، المايسترو (امينة اسراقي).

هذه الفرقة اخذت على عاتقها منذ تأسيسها عام ١٩٩١، مهمة الحفاظ على التراث التونسي، واحياء الاغاني الاندلسية الأصيلة. في مستهل الحفل.

قدمت الفرقة معزوفة (جرش) من الحان فيصل القروي، وكانت تحية العازفات التونسيات لهذه المدينة: (من قمري قرطاج، من همس الامواج، من جرش التاريخ يحلو لنا الانشاد)، كلمات جميلة اداها الكورال بصوت رائع، وقدرة فائقة على اظهار عذوبة اللحن المصاحب للأغنية.

عدد العازفات في هذه الفرقة (٢١) عازفة، الا انك تلاحظ مدى الانسجام في الاداء وتماسك للمجموع الغنائي والموسيقي مع بعض البعض في حفل ملأ اجواء جرش بهجة وسرورا بالموروث الغنائي التونسي والأندلسي، اضافة الى غناء من تراثنا المشرقي الذي ظهر من خلال اغنية (فلسطين داري ودرب انتصاري) التي تمتع الجمهور بالترديد خلالها خلف التونسيات البارعات في صبغ الامسية وشحنها بالحماسة.

ادت الفرقة مجموعة من الاغاني كان منها: (ما احلى تدبيلة عينك)، و(بعد الوصول)، (جيتاره فكري في اوتارك مشغول) وغيرها من اغاني التراث التونسي، وقدمت اضافة الى ذلك اغنية فيروزية هي (نسم علينا الهوى)، وكذلك اغان تونسية حديثة، مثل: (محبيتش وعمري ما نحب)، و(آه من العينين الكحلاء)، و(لله ما تخبيش علي).

الحفل الثاني لفرقة العازفات التونسيات شهد انسجاما ملحوظا بين الجمهور وبرنامج الحفل، واظهر حب الجمهور الاردني للطرب الاندلسي الاصيل، والغناء التونسي الشقيق، المليء بالعاطفة والاشباع اللحني الوتري، فكانت امسية طربية راقية حملت اعمدة ومدرجات ومسارح جرش ذكراها بين الضلوع.



● من حفل العازفات التونسيات

«عطر» «الحنّونة» يعبق في الساحة الرئيسية

الحنونة مرة اخرى، وهذه المرة على الساحة الرئيسية حيث الجماهير والعابرون وقلب المهرجان.

ولغياب فعاليات «المسرح الجنوبي» فان الانظار تسلطت على الشعلة وقوس الساحة الرئيسية حيث الفرق الشعبية تقدم وجباتها ورقصاتها للجالسين على حجارة «الساحة» والمتباعدون والمتناثرون عائلات وفرادى، حيث يختلط صوت الموسيقى بأصوات الباعة وبأجهزة المسؤولين عن التنظيم والادارة والعاملين.

كانت الساحة.. مسرحا لفنون «الحنونة» التي تحمل في اسمها الحنان والحنوّ والروعة.

ومع ان الفرقة (شبه محفوظة الاعمال) الا الاقبال تزايد وبعد انتهاء عرضها على مدرج ارتيمس حيث طوقها الجمهور بالاعجاب.. انتقلت وانتقلوا معها الى قلب المهرجان.

جاءت «الحنونة» بمفرداتها التراثية وبالاسطورة وبالحكاية الشعبية والخرافة (الغول) وبالاستعراض ايضا.

تمايلت الصبايا وحثّ الرجال الخطى نحو مجد الاغنية وكانت الاباريق تلوح والارض تعلمت الابجدية واللغة العربية بالفطرة وبالحب.. وبالانتماء.

شاهدنا مواسم الحصاد والزواج والطهور وكالعادة ظهر «الغول» المعادل الموضوعي للـ «العدو» الرمز في اجمل اللحظات.. في العرس لاحظوا الدلالة النفسية لهذا الظهور – كعامل مفسد وهادم للّذات ومفرّق للجماعات ثم تكون الشموع والتّجور وهي عادة ظهرت في مدينة غزّة عام ١٨٧٠.

الصراع يمتد للقضاء على (الغول) الذي جاء ليفسد لحظات الهناء و.. هكذا تمضي المشاهد والاغنيات وليعيش جمهور الساحة ساعات مع «الحنونة» وباقي الفرق التي تبعتها في العرض.

مستخدمة الوتريات والقرن الفرنسي والأبواق

فرقة اوركسترا براغ فيلهارمونيك عزفت للمشاهير على الشمالي

□ جرش – «الدستور»:

على المسرح الشمالي، قدمت خلال اليومين الماضيين فرقة اوركسترا براغ فيلهارمونيك من جمهورية التشيك، عرضا لموسيقى الهايدن التي تتبع الخط الهايديني في العزف حيث تنقسم الآلات بين الوتريات، وآلات النفخ الخشبية، اضافة الى القرن الفرنسي والابواق والطبول الصغيرة.

تأسست الفرقة عام ١٩٥١ على ايدي موسيقي راديو التشيك واستمرت الفرقة في تطورها حتى عام ١٩٩٢، حيث أسس مجموعة من طلاب الموسيقى فرقة لموسيقى الصالة استطاعت ان تحقق شهرة سريعة تحت اسم الاوركسترا التشيكية الجديدة لموسيقى الصالة.

وفي عام ١٩٩٤ اضيفت الى الفرقة آلات النفخ واخذت منذ ذلك التاريخ اسمها الجديد براغ فيلهارمونيك اوركسترا.

وتابعت الفرقة عروضها، فقدمت سلسلة عروض للموسيقى الكلاسيكية الراقية لموزارت وبتهوفن وهايدن وباخ وهاندل وغيرهم.

وسبق للفرقة ان شاركت في عدد من المهرجانات في العالم وهي تشارك في جرش لاول مرة.











الفن الراقص من تشن زن يغني الصورة والضوء

□ جرش– حسني العتوم:

قدمت فرقة تشن زن الصينية عرضا شيقا للمرة الثانية على خشبة مسرح الصوت والضوء نال اعجاب الحضور والذي تميز عن العرض الأول بحضور عدد كبير من الاطفال الاردنيين والعرب.

وقد اعطت هذه الفرقة الصبغة الشعبية للفلكلور الشعبي والرقصات والحياة التي تمثل الشعب الصيني.

وميز اللباس الشعبي الصيني حركات الاطفال الذي تميز باللون الاحمر والذي عبرت عنه مديرة الفرقة بانه يمثل غالبية لباس الشعب الصيني خاصة في المناسبات الوطنية والرسمية التي يحتفل بها الشعب الصيني.

وأكدت مديرة الفرقة للدستور على مد الجسور للتعاون الثقافي بين اطفال الاردن والصين لما يمتاز به اطفال الاردن من مستوى عال من الثقافة والوعي والادراك والتفاعل مع الثقافات الأخرى مشيرة الى انه سيتم عدد من اللقاءات ما بين اطفال الاردن واعضاء الفرقة اطفال الصين في مركز هيا الثقافي ومؤسسة نور الحسين، وتأتي هذه اللقاءات بهدف تنمية روح الصداقة والعلاقة التي تريد بلدانا بفضل السياسة التي رسمها جلالة الملك الحسين حفظه الله في مد جسور التعاون وانفتاح الاردن على مختلف ارجاء العالم.





● الفرقة الصينية

والجدير بالذكر ان الفرقة الصينية قدمت اكثر من ثلاثين عرضا ما بين المعزوفات الموسيقية والرقصات الشعبية والاغانى والتي شدت الاطفال على المدرج وتفاعلوا معها ورددوا بعض المقاطع منها.

هذا ويستمر عروض الفرقة حتى ختام يوم المهرجان يوم غد السبت.

في شارع الأعمدة

وتابعت الدستور رصد الحركة الشعبية لرواد المهرجان في شارع الأعمدة حيث حظيت الاشغال اليدوية باقبال جماهيري مميز للتسوق من الحرف اليدوية والاشغال التقليدية والتي تمثل صورة من واقع الحياة الشعبية الاردنية.

درويش من «الاتحاد» الى «جرش»

● حسن درويش

الفنان الاردني حسن درويش لا زال يتالق بدور (الحكواتي) مع براءة الاطفال مساء كل يوم في شارع الاعمدة.

وخلال المهرجان قدم الفنان درويش مسرحية «قبل الشمس» وهي من شعر سميح القاسم واخراج عصمت فاروق بمناسبة انعقاد المخيم الاول للفتيان الايتام من كافة انحاء المملكة وقد اقيمت المسرحية التي حضرها جمهور كبير على مسرح مدارس الاتحاد ومن المتوقع ان تستمر عروضها على مسارح الكليات والجامعات طوال العام الحالي وهي مونودراما شعرية مميزة على صعيد التمثيل والاخراج.

الأخيرة

... الهواتف الثابتة التي يملكها اكثر من ١٣٪ من الفرنسيين ... الهواتف ما حمل مؤسسة "فرانس تليكوم" القائمة الى ... "اعادة انتشار" واعربت النقابات عن اسفها لهذا ... الشركة عزمها على اعادة انتشار شبكة غرف الهواتف ... ارباح اكبر من جهة وتلبية لحاجات المستخدمين ... اخرى.

وذكرت ادارة الشركة الاربعاء انها تعتزم زيادة عدد غرف الهواتف في فرنسا من ٢٢٦ الفا في نهاية ١٩٩٧ الى اكثر من ٢٣٠ الفا في نهاية العام الجاري و٣٠٠ الف في عام ٢٠٠١.

واضاف المصدر انه سيتم الغاء بعض غرف الهواتف "لتلبية الطلب بصورة افضل". وتقدر كلفة كل غرفة هاتف عند تشغيلها ما بين ٢٠ الف و٣٠ الف فرنك (٣٣٣٣ وخمسة الاف دولار). اما كلفة خدمات الصيانة فهي متفاوتة وفقا لعمر الغرفة والتكنولوجيا المستخدمة فيها وخطر تعرضها لاعمال تخريبية.

صورة تذكارية مع سوسن بدر



□ جرش – الدستور

كل الذين شاهدوا مسرحية «الطيب والشرير» استمتعوا بمشاهدة الفنانة سوسن بدر لدرجة انها بين كل فصل من فصول المسرحية والفصل الاخر كانت تكتشف ان هناك العشرات من المعجبات والمعجبين بها خصوصا الاطفال ينتظرونها في غرفتها الخاصة وراء الكواليس.

الطفلة فرح كانت واحدة من المعجبات الكثيرات، وحصلت على صورة تذكارية لها مع الفنانة سوسن بدر.

خليل المزرعاوي

القرود تستبدل خلايا ادمغتها يوميا

□ بون – بترا:

تفيد نتائج ابحاث جديدة اجراها العلماء الالمان والامريكان على خلايا عصبية جديدة في ادمغة القرود ان حوالي ١ بالمئة من خلايا ادمغة القرود تستبدل يوميا.

ويقول (ايبرهارد فوخس) من مركز الثدييات المتطورة الالماني ان من المحتمل ان تتشكل خلايا عصبية جديدة باستمرار في الدماغ البشري خلافا للمبدأ العصبي القديم القائل ان الخلايا العصبية الجديدة لا تنمو في الدماغ المتطور تماما.

وتشير نتائج هذه الابحاث انه اذا ما نجح الباحثون في تفسير هذه الآلية فقد يصبح من الممكن تحفيز انتاج خلايا عصبية وهذا قد يفتح آفاقا جديدة لمعالجة ضحايا النوبات القلبية او لمحاربة فقدان الخلايا لدى المرضى الذين يعانون من مرض باركنسون الرعاشي.

كشف شبكة لتهريب الهيروين

□ زغرب – (اف ب)

اعلنت الشرطة في زغرب عن كشف شبكة لتهريب الهيروين بين كردستان واوروبا الغربية عبر البوسنة والهرسك، وكرواتيا وسلوفينيا.

وقد تم ضبط ٣٨ كلغ من الهيروين وتوقيف اثنين من المهربين اثناء عملية مشتركة قامت بها اجهزة الشرطة الكرواتية والسلوفينية الاسبوع الماضي. كما اوضح متحدثان باسمهما الاربعاء للصحافة في زغرب. وعثرت الشرطة الكرواتية على المخدرات في كالينوفاتش (١٠٠ كلم الى شمال شرق زغرب) داخل شاحنة صغيرة في الاول من آب بعد اخطارها من قبل الشرطة السلوفينية. واعترف السائق الذي عرف باسم سيمون هـ. (٢٨ عاما) بانه نقل مخدرات مرات عدة. والقي القبض على زعيم الشبكة ماتيوز ع. (٢٧ عاما) غداة ذلك في ليوبليانا.

واكد رجال الشرطة ان رعايا من الاتراك كانوا ينقلون المخدرات الاتية من كردستان الى سراييفو لتنقل منها بعد ذلك الى اوروبا الغربية على الارجح الى اسبانيا وهولندا عبر كرواتيا وسلوفينيا.

تلوث الهواء في القاهرة فاق المعدلات الآمنة

□ القاهرة من جواد مرقة



قد تكون القاهرة اكثر عواصم العالم تعرضا لتلوث هوائها، فهذه العاصمة العريقة التي تضم من الاثار ما يعود الى عشرة الاف عام تعاني اليوم من ازمة خانقة، فقد وصفت المؤسسات الدولية هواء القاهرة بانه «فاق المعدلات الآمنة، ودخل في مرحلة التهاون، الذي بلغ ثلاثة اضعاف المعدلات العالمية».

فانت لا تكاد تميز سماء القاهرة لوجود «طبقة» من الهواء الملوث تحجب عن الرائي سماءها، والقاهرة اجمل ما تكون ليلا، ومن «معالم» الجمال هالات بلون زاه تحيط بمصابيح الاضاءة في الشوارع والميادين العامة وبالقمر والنجوم في السماء، هذه الهالات الجميلة ما هي الا «طبقة» الهواء الملوث تلك، وضررها يصيب الانسان كما يؤثر على المباني والاثار العريقة التي تضمها جنبات القاهرة من عصور وعهود قديمة مختلفة فرعونية ورومانية ويونانية وقبطية واسلامية.

والتلوث الذي تعانيه القاهرة ناجم عن اختلاط الاتربة والرمال التي تثيرها الرياح مع مفرزات عوادم السيارات التي جاوز عددها الان مليونا وربع المليون تقوم الواحدة منها في المعدل بخمس رحلات يوميا لكل سيارة، مما يعني ان قرابة ثلثي عدد السيارات تلك يسير على مدار الساعة في القاهرة!

واخطر ما تعاني منه القاهرة تلوث الرصاص الناجم ايضا عن عوادم السيارات وعن الانبعاثات الصادرة من المصاهر، والمسابك التي تقوم باعادة تدوير البطاريات للسيارات المستعملة وتنقية الحديد والالمنيوم مما يجعل نسبة التلوث في القاهرة تماثل ثلاثة اضعاف اعلى نسبة اخرى في العالم.

اذن فلا بد من تحسين هواء القاهرة، وهذا هو المشروع الذي سيستمر ثماني سنوات وترعاه وزارة البيئة وينفق عليه مشروع المساعدات الامريكية ستين مليون دولار لتحقيق «نسمة هواء منعشة في سماء القاهرة».

ويقوم هذا المشروع على خمسة محاور: اولها مراقبة جودة الهواء وثانيها فحص عوادم السيارات وضبط محركاتها لاصدار شهادة صلاحية يتم بمقتضاها اصداره شهادة تسيير المركبة. وثالثها استخدام الغاز الطبيعي المضغوط كوقود لسيارات النقل الجماعي والميكروباص، ورابعها مكافحة تلوث الرصاص اما الخامس فهو التوعية الجماهيرية والاعلام.

ونبدأ بخامسها حيث ان هذا المشروع من تلك التي تقتضي تفهم المواطن وتعاونه ولا بد لذلك من ان يتم طرح فكرة المشروع وهدفه وعائداته المادية والصحية والتنموية في نطاق حملة مكثفة للتوعية تشارك فيها اجهزة ووسائل الاعلام المختلفة بالاضافة الى المدارس والجامعات والهيئات والجمعيات فاثر هذا التلوث اكبر على صحة الانسان، والسموم المنطلقة من عوادم المركبات ومن مصاهر ومسابك الرصاص اصبحت واضحة، واثرها كما سبق واشرنا يمتد الى المباني والاثار ويهدد المقيمين والضيوف، ويقول المختصون ان التعرض للخطر نتيجة ذلك «يحدث باشكال مختلفة في الاكل والهواء والماء وعند استنشاق الهواء الملوث بغبار الرصاص يؤثر على الجهاز العصبي والمناعي وعلى وظائف الكبد والكلى ويتأثر الاطفال اكثر من غيرهم بالرصاص، ومن اجل ذلك فقد كانت منظمة الصحة العالمية قد اوصت بان لا يتجاوز مستوى الرصاص في المتر المكعب من الهواء عن ميكروغرام واحد من المليون غرام».

من اجل ذلك سيتم تركيب ست وثلاثين محطة في القاهرة الكبرى تعمل بشكل متواصل لتوفير المعلومات الكافية عن حالة الهواء، وفي نفس الاتجاه تجري دراسة جزيئات الغبار الاكثر تهديدا للصحة العامة.

اما فيما يتعلق بضبط محركات المركبات وقياس مدى التلوث المنبعث من عوادمها والموازنة بين كمية الوقود المستهلك والمحترق منه بما يضمن احتراق اكبر نسبة منه لضمان انخفاض نسبة التلوث المتأتي من انبعاثات عوادم المركبات بما يحافظ على الصحة العامة من جهة ويوفر في الوقود المستهلك من جهة اخرى.

وسيتم اقامة خمسة وعشرين مركزا لضبط المحركات ورصد الانبعاثات من العوادم داخل محطات التزود بالوقود، هذه المراكز يديرها القطاع الخاص ومهمتها بالاضافة لما سبق التوصية بضبط المحرك اذا لزم الامر، وستكون هذه الخدمة مدفوعة الاجر من صاحب المركبة ويحصل بنتيجتها على شهادة بصلاحية مركبته للسير، وسيكون السائق ملزما بتقديم هذه الشهادة كلما طلبها منه رجال المرور.

وعلى مسار اخر فسيتم تحويل سيارات النقل العام الكبيرة والميكرو باص للعمل بالغاز الطبيعي المضغوط وهو اقل تلويثا من السولار والبنزين، وادنى سعرا، ويلاحظ ان محاور الخطة الشاملة جميعها تؤدي بالاضافة الى تحسين الهواء وتنقيته، الى اجراء توفير واضح في التكاليف وهذه سياسة تتبعها الحكومة حاليا لتخفيف الاعباء على المواطنين، حتى ان بنزين القاهرة الكبرى كله الان بدون رصاص، وبدون زيادة في السعر، فسعر لتر البنزين الخالي من الرصاص هو ذاته الذي كان عليه قبل ذلك، وهذا جزء من مساهمة الحكومة ذاتها في الحد من زيادة تلوث الهواء.

وقد كان تلوث الهواء برصاص البنزين هو المصدر الرئيسي للتلوث الرصاص خاصة وانه يحتوي على رابع اثيل الرصاص، فاذا اضيف اليه الانبعاثات الصادرة عن مصاهر ومسابك الرصاص التي تقوم باعادة تدوير بطاريات السيارات وتنقية الحديد والالمنيوم زادت نسبة تلوث هواء القاهرة بالرصاص ووصلت كما قيل الى ١٤٪ وهي نسبة لا يظن انها متوفرة في مكان اخر.

اما مصادر التلوث بالرصاص الاخرى، فهي الدهانات المستخدمة في طلاء المنازل والمعادن ولها اثر بالغ على كرات الدم الحمراء.

وسيكون من الحلول المطروحة لتجنب التلوث بالرصاص انشاء مسبكين كبيرين واحد يديره القطاع العام والاخر يديره القطاع الخاص.

وبذلك يتوقع القائمون على المشروع ان يعود للقاهرة هواؤها النقي الذي كان في الخمسينات حين كان سكانها ثلاثة ملايين وسياراتها عدة الاف وهي اليوم تقارب في السكان ثمانية عشر مليونا وفي السيارات مليونا وربع المليون.

السجن المؤبد لسارق ملابس داخلية وولاعة

□ ويست بالم بيتش – (اف ب)

حكم قاض في فلوريدا على رجل بالسجن المؤبد بدون امكانية الافراج عنه بشروط لانه سرق ولاعة وملابس داخلية، كما ذكرت صحيفة "بالم بيتش بوست".

واوضحت الصحيفة الاربعاء ان فيليب ساندرز (٤٣ عاما) وهو اب لولدين، ادين الثلاثاء بموجب قانون يقضي بانزال العقوبة القصوى باصحاب السوابق الذين لم يمض على خروجهم من السجن ثلاث سنوات.

وقد اوقف ساندرز في شباط الماضي لسرقته من احد المحلات بقيمة ٤٩,٧٣ دولار بعد ان كان سجن في العام ١٩٩٥ وافرج عنه العام الماضي.

وبالرغم من تفاهة الجرم فقد اتهم بالسطو المسلح بعد تأكيد الشرطة بانه هدد الحراس بسكين.

واستند القاضي الى قانون العقوبة القصوى لاصحاب السوابق ليؤكد انه لم يكن امامه خيار اخر غير انزال عقوبة السجن مدى الحياة بهذا الرجل.

وقال محامي ساندرز من جهته ان موكله لم يهدد مطلقا الحراس واعلن انه سيستأنف الحكم.

سكان الشرق الاوسط.. الاكثر اصابة

□ واشنطن – بترا:

قال الدكتور فراس القواس اختصاصي الامراض الباطنية في جامعة (جورج تاون) الاميركية ان امراض قرحة المعدة والقولون منتشرة في الشرق الاوسط اكثر منها في الولايات المتحدة وان الكثير من الاشخاص الذي تزيد اعمارهم على الاربعين سنة لديهم الجرثومة التي تسبب قرحة المعدة.

واضاف في مقابلة مع اذاعة (صوت اميركا) ان الطفيليات والاميبا والاسكارس والديدان منتشرة اكثر بين سكان منطقة الشرق الاوسط من الولايات المتحدة.

واشار الدكتور القواس الى ان سرطان القولون يصيب المسنين الذين تعدوا الخمسين سنة وان اكثر امراض سرطان القولون منتشرة في العائلات التي ليس عندها تاريخ الاصابة به في الماضي.

واوضح ان الدراسات تؤكد انه اذا كان احد افراد العائلة مصاب بسرطان القولون يجب على بقية افراد العائلة ان يجروا فحوصات للتأكد من خلوهم من سرطان القولون.

وقد اظهرت دراسات طبية تفيد باهمية تناول الاعشاب والخضروات التي تحتوي على الالياف للتقليل من احتمال الاصابة بسرطان القولون.

باعته بعد ان خسرت



□ لاس فيغاس – رويترز:

دبيي رينولدز تشير الى الفندق والكازينو الذي تملكه والذي سيتحول الى حلبة للمصارعة بعد ان قامت ببيعه بمبلغ تسعة ملايين دولار. وكانت دبيي قد اشترت الفندق والكازينو عام ١٩٩٢ بمبلغ ٣,٢ مليون دولار وانفقت عليه حوالي ٨ ملايين دولار لكن اعمال الفندق والكازينو لم تتم بالشكل الذي ترضاه دبيي حيث سبب لها العديد من الخسائر.

اخبار سريعة

بعض العادات.. تسيء للصحة

□ اتوا – بترا:

تفيد دراسة اجرتها مؤسسة الاحصاءات الكندية ان بعض العادات لدى الكنديين تسيء لصحتهم. وتشير الدراسة الى ان ٩٥ بالمئة من الكنديين لا يقومون بمجهود جسدي يذكر خلال النهار مما يجعلهم عرضة للاكتئاب النفسي ولامراض القلب. وتضيف الدراسة ان الاشخاص الذين لا يقومون بحركة خلال النهار معرضون لامراض القلب بنسبة تفوق خمس مرات اولئك الذين يقومون بحركة جسدية وبالنسبة للاكتئاب النفسي تقول الدراسة ان قليلي الحركة يصابون به مرتين اكثر من الذين يقومون بحركة جسدية.

سرق ٣٠٠ الف دولار ثم اضاعها

□ القاهرة – (اف ب)

سرق شاب يعمل في مرآب للسيارات حقيبة يد بداخلها مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) نسيها صاحبها في سيارته لكنه سرعان ما اضاعها عندما تعرض للسرقة مرتين، وفق ما اكدت صحيفة "الاخبار" المصرية امس الخميس. وقالت الصحيفة ان صبري عطوة (٣٠ عاما) سرق الحقيبة التي عثر عليها في مكان عمله جنوب القاهرة قبل اسبوعين وهرب بها الى الاسكندرية (شمال) حيث التقى بفتاة ابدت تعاطفا معه وعرضت مساعدته بان تشتري له شقة فاعطاها ٦٥ الف جنيه (٢٠ الف دولار) اخذتها ولم تعد. صدم الشاب وعزم على العودة الى القاهرة، واستقل سيارة اجرة الى معرض للسيارات لاستئجار سيارة، وما ان وصل حتى غافله سائق سيارة الاجرة وهرب بالحقيبة وما فيها. وعاد الشاب الى منزله خائبا ليجد الشرطة في انتظاره، امس الاربعاء.

معلومات طبية جديدة عن الثوم

□ واشنطن – بترا:

اصبح العلماء اليوم يعرفون المزيد من اهمية الثوم وتأثيره الايجابي على الصحة فقد تبين لهم ان المادة الكيميائية الموجودة في الثوم تعمل على تحليل المواد التي تحوي الكبريت وتتفاعل بعض هذه المواد في الدم او في الاوعية الدموية لتقليل احتمالات الاصابة بنوبة قلبية حيث ان هذه المواد يمكن ان تخفض ضغط الدم على سبيل المثال.

وقد اختبر الباحثون الثوم على اشخاص يعانون من ارتفاع في مستوى الكولسترول ووجدوا ان الاشخاص الذين يتناولون اقراص الثوم يوميا على مدى شهور انخفضت لديهم مستويات الكولسترول بنسبة كبيرة حيث ان الثوم يساعد في منع حدوث النوبات القلبية وجلطات المخ عن طريق تقليل قدرة الدم على التجلط. ويقول بعض الاطباء ان الثوم يعمل بشكل افضل من الاسبرين في تخفيف ثخانة الدم ومنع تجلطه.

تطلب الطلاق وهي في الخامسة والستين خوفا من الفتنة

□ القاهرة – (اف ب)

رفضت محكمة قاهرية دعوى سيدة في الخامسة والستين طلبت الطلاق من زوجها البالغ من العمر ثمانين عاما بدعوى انها "تخشى على نفسها من الفتنة"، وفق ما اكدت صحيفة "الاهرام" المصرية امس الخميس.

وقالت الصحيفة ان سيدة محمد تقدمت الى محكمة مصر الجديدة (شمال القاهرة) للاحوال الشخصية طالبة الطلاق من زوجها التاجر الذي قالت ان عمله يضطره لتركها وحيدة لاسابيع عدة وانها تخشى ان تتعرض للغواية بسبب وحدتها بعد ان رحل عنها ابناؤها الخمسة بعد زواجهم.

وقالت سيدة محمد انها "تخشى على نفسها من الفتنة" نظرا لجمالها الشديد واناقتها التي تجعلها عرضة لمطاردة شباب الحي الذي تسكنه والذين يمطرونها بعبارات الغزل والاعجاب عندما تسير في الشارع، ويلاحقونها بمكالماتهم الهاتفية.

علاج لتفادي انتشار سرطان الثدي في الجسم

□ بوسطن – (اف ب)

كشف باحثون المان في دراسة نشرتها مجلة "نيو اينغلند جورنال اوف ميديسين" في عددها الصادر امس الخميس عن علاج يساعد على تخفيف خطر امتداد سرطان الثدي خصوصا الى العظام والامعاء.

واظهرت نتائج الدراسة التي اجراها فريق من جامعة فرنكفورت (المانيا) على ٣٠٢ مريضة فعالية الدواء بعد سنتين من العلاج في التخفيف الى حد كبير من عدد المصابات اللواتي تسبب سرطان الثدي لديهن بانتقال الخلايا السرطانية الى العظام والرئتين والكبد او البنكرياس.

وبين اللواتي انتشر لديهن المرض في العظام لاحظ اصحاب الدراسة ان الخلايا السرطانية كانت اقل بمرتين لدى المريضات اللواتي اتبعن العلاج بـ "الكلودرونات" وهي مادة من فئة "بيفوسفونات".

وقال الطبيبان غريغوري موندي وتوشيوكي يونيدا من جامعة سان انطونيو بتكساس "ان اثبات ان «البيفوسفونات» تساعد على تخفيف خطر امتداد السرطان الى العظام هو نبأ مهم بحد ذاته".

وال "بيفوسفونات" هي مواد تستخدم كثيرا منذ بضع سنوات في معالجة مرض تخلخل العظام.

لوينسكي ادلت بشهادتها



□ واشنطن رويترز:

صورة ارشيفية للموظفة في البيت الابيض الاميركي مونيكا لوينسكي لدى خروجها من مكتب محاميها في واشنطن، حيث قامت امس بالادلاء بشهادتها اثر اتفاق تم بحصولها على الحصانة هي ووالدتها.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع TEL: 5686121 / 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax (EDIT.) 5667170
فاكس الاعلان: Fax (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com